







السنة الثلاثون العدد 9239 الإثنين 9 تموز (يوليو) 2018 – 25 شوال 1439 هـ

مصطفى العقاد:

لمترالنور

الدراما اللبنانية السورية المشتركة أم دراما ربلاد الشام»

يومية • سياسية • مستقلة

مونديال: هييرو يترك تدريب المنتخب الإسباني عقب الإقصاء المبكر



Volume 30 - Issue 9239 Monday 9 July 2018

المونديال والحرب: روسيا والهند والعرب

مما نتے عنه مقتل اثنین من الار هابیین

وإصابة الثالث ونقله إلى المستشفى، فيما

عمليات «استباقية» بتوقيف وقتل افراد منهم، وسـجل خلال

وأثار الهجوم جدلا كبيرًا على مواقع التواصل الاجتماعي،

حيث ربط بعض السياسيين والنشطاء بينه وبين تصريحات

مثيرة للجدل لقيادي بارز في حزب «نداء تونس» الحاكم، حذر

وكان برهان بسيس، المكلف بالشؤون السياسية في «النداء»

هاجم في تدوينة نشَـرها علـي صفحته في موقع «فيسـبوك»

حركة «النهضة»، ودعا إلى إنهاء التحالف معها بعد فوزها في

الانتخابات البلدية. وأضاف مشيرا إلى الصراع مع «النهضة»:

الطبول تدق ولن يكون الأمر مجرد مناورة بالذخيرة الحيه».

ودوّن النائب ياسين العياري «ما أشبه كمين اليوم بكمين

هنشــير التلة ذاك العام (2014) وفي الحالتــين غازي الجريبي

الوزير المسؤول (أمس دفاع واليوم داخلية). حين يمتزج الحزن

بالغضب، حين لا تجد عبارات تصف الفشل، فأعلم أنك في

تونس، تحت قيادة الباجي وابنه وشقوق حزبهم. عائلات تفقد

أحبابا اليوم، للأبد. كان الله في عونهم. وفي عوننا. صدق وعيد

وكتب الباحث سامى براهم «الإرهاب إرهابان: إرهاب عمليّات

التطّرُف العنيف المتوحِّش الأعمى، وإرهاب الاستثمار السياسي

في عمليّات التطرّف العنيف المتوحّش الأعمى، كلاهما يشــتركان

فيّ النتيجة نفسها وهي زعزعة أمن البلد خدمة لأجندات

وعادة ما تتزامن الأعمال الإرهابية في تونس مع توتر المناخ

السنتين الماضيتين تحسن في الوضع الامني في البلاد.

فيها من الفوضى والصراع «بالذخيرة الحية».

برهان بسيس، صدق وعيد: الذخيرة الحيّة».

Al-Quds Al-Arabi

القيادة الفلسطينية قلقة وتوفد ممثلين للرياض والقاهرة وعمان

صحف إسرائيلية: «صفقة القرن» ستبدأ في غزة بموافقة دول عربية

الناصرة_غزة_«القدس العربي» من وديع عواودة وأشرف الهور:

تعيد «صفقــة القرن» التي يعــد لطرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أو ما يســـرب منها، القضية الفلسطينية إلى المربع الأول من اتفاق اوسلو، ناقصا أريحاً. فو فق ذاك الاتفاق الذي وقع عام 1993، فإن الحل كان يفترض أن يبدأ ب«غزة وأريحا» لينتقل إلى بقية الأراضى الفلسطينية المحتلة. ليس هذا فحسب، بل إن «صفقةً القرن» تلغي اتفاق اوسلو بالكامل، بتبنى الحل الاقتصادي الذي يروج له رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وحسب صحيفة «يسرائيل هيوم» المقربة من نتنياهو، فإن الرئيس ترامب يعمل على حل «مشكلة قطاع غزة الإنسانية» كمقدمة لفرض «صفقة القرن» التي ترمى إلى إنهاء القضية الفلسطينية عبر إسقاط

ملف القدس وقضية اللاجئين. وتزعم الصحيفة أن هذا المخطط يحظى بدعم من معظم الدول العربية المعتدلة، في مقدمتها السعودية، والأردن، ومصر والإمارات، رغم معارضة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) لها. ونسبت «إسرائيل هيوم» إلى مصادر عربية لم تسمها قولها إن ترامب ينوي تنفيذ «خطة السلام الإقليمية» بحيث يكون قطاع غزة جزءًا محوريًا منها، وإنها تأتي بسبب إصرار الرّئيس عباس على عدم التعاون مع إدارته.

بالإضافة إلى ذلك، تزعم الصحيفة أيضا، أن اعتبار حل مسألة قطاع غزة كجزء من الخطة يوضح «ضبط النفس» لدى جيش الاحتلال في مواجهة «إرهاب» الطائرات الورقية، وعدم استعداد حماس لإحداث تصعيد قد يؤدي إلى مواجهة واسعة. كذلك تعتبر أن دعوة رئيس مكتب حماس السياسي إسماعيل هنية إلى القاهرة لعقد سلسلة من الاجتماعات والمناقشات مع كبار المسؤولين الأمنيين المصريين، جزء من جهود

قرار الرئيس ترامب ورجاله بعرض خطة السلام الإقليمية على الجمهور الفلسـطيني والدول العربية متجاوزين القيادة الفلسطينية، إلى رفض الرئيس عباس الاجتماع مع مبعوثي ترامب إلى المنطقة، رغم الضغوط التي مارستها «الدول العربية المعتدلة» على الفلسطينيين لكي ينزلوا عن «شجرة المقاطعة». ويشعر المسؤولون الفلسطينيون بالقلق إزاء

إمكانيات تطبيق «صفقة القرّن» في غزة أولا.

وأرجع المسؤولون العرب الكبار، حسب الصحيفة،

التحركات الأمريكية، وقال مســؤول رفيع في منظمة التحرير الفلس طينية لـ «القدس العربي»، أن هناك مضاوف حقيقية لدى القيادة من تمرير مخطط «صفقـــة القــرن»، بطريقـــة تختلف عما كان مخططا له سابقا، وذلك بهدف إرباك كل الحسابات في المنطقة، من خلال البدء في تطبيق البنود التَّى لها علاقة بالاقتصاد، على الأرض، قبل أن

تلجأ أمريكا إلى الإعلان عن تحركات سياسية لحل الوساطة لتهدئة الوضع في قطاع غزة ومن فحص الصراع، وفق أهواء إسرائيل.

وعلمت «القدس العربي» أن عباس أوفد مســؤولا فلسطينيا رفيعا في زيارة «غير معلنة» إلى كل من العاصمة السعودية الرياض، والمصريــة القاهرة، للقاء المسـؤولين هناك، بعد أن أجرى مدير المخابرات اللواء ماجد فرج، والدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مباحثات مع المســؤولين الأردنيين. وعاد المسؤول الفلسطيني إلى رام الله حاملا نتائج اللقاءات التي عقدها مبعوثا الإدارة الأمريكية، وأكد المسؤول قي العاصمتين استمرار الموقف الفلسطيني الرافض لـ «صفقة القرن» ونقل تحذيرات القيادة الفُلسـطينية مـن أي تعاط مع المخططات الأمريكية، الرامية لتمرير المشاريع الإنسانية على حساب «المشروع السياسي»، وذلك بهدف قطع الطريق على واشنطن لإحداث اختراق في

المواقف العربية. (تفاصيل ص 6)

سعودي ومقيم بنغالي، أمس الأحد، إثر تعرض نقطة أمنية فيى مدينة بريدة بمنطقة القصيم (وسط) لإطلاق نار من

جاء ذلك وفق تصريحات المتحدث باســم الداخلية السـعودية، على وكالة الأنباء الرسمية (واس). وكان المتحدث الأمنى لوزارة الداخلية

السَعودية، اللواء منصور التركي، أعلن مقتل ثلاثة من الإرهابيين ورجل أمن وعامل يحمل الجنسية البنغلاديشية، وذلك في تبادل لإطلاق النار بالقرب من نُقطة الضّبط الأمني في منطقة القصيم (وسط) الملكة.

ونقلت وكاله الأنباء السعودية الرســمية (واس) عن المتحــدث الأمني لوزارة الداخلية اللواء منصور التركى

بعد أيام من تحذير قيادي في «النداء» من الفوضي والصراع «بالذخيرة الحية»

مقتل ستة عناصر من الامن التونسي

في «عملية إرهابية» قرب الحدود مع الجزائر

قوله أن «نقطة الضبط الأمنى المتمركزة ■ الرياض_وكالات: قتــل رجل أمن في طريق بريدة الطرفية بمنطقة القصيم تعرضت عند الساعة الثالثة وخمس وأربعين دقيقة من عصريوم الأحد إلى إطلاق نار من ثلاثة إرهابيين يستقلون قبل مسلحين، حسب مصدر أمني. سيارة من نوع (هونداى الترا) موديل 2018». وأوضح اللواء التركي أن «الموقف اقتضى التعامل معهم (الإرهابيين) بالمثل

مقتل رجل أمن ومقيم بنغالي

وثلاثة مسلحين في هجوم وسط السعودية

الأمنية، وسيتم الإعلان عما يستجد.

استشهد الرقيب أول/ سليمان عبدالعزيز العبد اللطيف، ومقيم من الجنسية البنغلاديشية». ولم يوضح مصدر سبب تواجد المواطن البنغالي في المكان، وحسب «واس»، باشرت الجهات الأمنية إجراءات الضبط الجنائي للجريمة التي لا ترال محل المتابعة

زعيم كتائب «سيد الشهداء» أعلن تطوعه جنديا في سبيل ذلك

العراق: «الحشد الشعبي» يتجه للقتال إلى جانب الحوثيين في

بغداد_«القدس العربي»

من وائل عصام:

بعد إعلان كتائب «سيد الشهداء» المنتمية لـ«الحشــد الشــيعي» العراقي، استعدادها للتوجه إلى اليمن للقتال إلى جانب الحوثيين، جاء الترحيب علنياً من زعيم الحوثيين، عبد الملك الحوثي، إذ عبّر في كلمته الأخيرة وبعد شكره لحزب الله اللبناني، عن شكر «الأوفياء» في العراق «الذين عبروا عن استعدادهم للوقوف إلى جانب الشعب اليمني في أزمته».

هذه المغازلة بسن الطرفين، قد تصنف في باب تهيئة الرأى العام، واختبار ِدات الفعــل، على خطو ة قــد يقدم عليها المحور الإيراني، بتدعيم صفوف حلفاتُه الحوثيين في صنعاء ، كما فعل مع دمشق، خصوصاً أنّ الميليشيات العراقية الشيعية في سوريا لم تعد تتحمل أعباء كبيرة، مع سيطرة النظام السوري على معظم معاقل المعارضة، وتفرغ الجزء الأعظم من هذه الميليشيات من مهامها في الجبهات القتالية، لذلك لن يكون من المستبعد أن تركز طهران الآن جهودها على إكمال ما بدأته في سوريا، بتكتيف الدعم العسكري واللوجستي لـ«أنصار الله» في مواجّهة ر. . الحملة العسكرية التي تشن على مدينة

الحديدة الساحلية. ورغم شـح المعلومات الـواردة حول جديـة التصريحات الصادرة من فصيل الحشد الشيعي بالتوجه لليمن، تحدثت «القدس العربي» إلى بعض العراقيين

مقاتلون من كتائب «سيد الشهداء» في عرض عسكري في بغداد

الذين لديهم صلات قرابة مع عناصر للحشــد الشــيعي، قد أبلغوا بــأن قرار عمليا، ولكن قياديا في «الحشد»، في

في كتائب «سيد الشهداء» وميليشيات شيعية أخرى. وحسب قولهم، فإن العديد من المقاتلين الشباب الشيعة المنتمين التوجه لليمن «اتخده»، بانتظار تنفيذه

بغداد، وجهت له «القدس العربي» هذا

السؤال رفض تأكيد ذلك، رغم أن الآحتفال

الأخير الذي أقامته فصائل من «الحشد» الحوثي»، وأضاف: «وجه لـى الأمريا في العراق والمخصص لدعم الحوثي، كان سيدي حيث تريد فأنا رهن إشارتكم، مؤشرا واضحا على وجود رغبة سياسية بالتحضير لإجراءات عملية والرفع من أهبة التحشيد لمناصرة الحوثي . وزعيم كتائب «سيد الشهداء»، أبو ولاء الولائسي، أعلن قبل أيام ، في كلمة خلال تجمع دِاعـم للحوثيين، تطوعـه «جنديا

كتائب سيد الشهداء الذي هو فصيل من فصائل الولاية هو فصيل من فصائلكم يا أنصار الله». ويشعل النائب في البرلمان العراقى عن البصرة، فالح الخزعلى، موقع «المعاون الجهادي» للكتائب في البصرة، وهي مصنفة تحت اسم «اللواء 14» في «الحشّد». صغيراً يقف رهن إشارة السيد عبد الملك

النظام السوري الى جانب الشرطة العسكرية الروسية

على طول الخط الحربي حتى النقطة الحدودية مع الاردن

في تل شهاب، وسيطرته على بلدات أم المياذن والطيبة

ونصيب مع البوابة الحدودية، فضلا عن اعتقاله وقتله

باردو في العاصمة وفندقا في سوسة مخلفة ستين قتيلا بينهم 59 تونس_«القدس العربي»: وتقول السلطات انه تم إضعاف الجماعات المسلحة من خلال

قُتل 6 جنود تونسيين وأصيب اثنان آخران بجروح في هجوم إرهابي استهدف دورية للحرس الوطني على الحدود مع

وأكدت وزارة الداخلية تعرّض «دوريــة تابعة لفرقة الحدود البرية للحرس الوطني في عين سلطان على الشريط الحرودي التونسى الجزائري إلَّى كَمين (نفذته مجموعة إرهابية) تمثُّل في زرع عبوّة ناسفة أسفر عن استشهاد 6 أعوان (عناصر)»، مشيرة إلى أن «عملية التمشـيط وتعقـب المجموعـة الارهابية لا تزال متواصلة». وقال مصدر في رئاسة الحكومة التونسية ان رئيس الحكومة كلَّف وزير الداخَّلية بالنيابة غازي الجريبي التوجه الى منطقة عن سلطان لمتابعة مستجدات الهجوم. ويتولى وزير العدل الجريبي منصب وزيـر الداخلية بالوكالة، منذ إقالة لطفي براهم في السادس من حزيران/يونيو الماضي.

ويتعذر الوصول الى منطقة عين سلطان الحدودية التي تتحصن فيها جماعات مسلحة وتعرف بتضاريسها الجبلية الوعرة وغاباتها الكثيفة.

وقال متحدث باسم قوات الحرس الوطني إن عمليات التمشيط ما زالت جارية لتعقب العناصر الإرهابية، التي نفذت الهجوم، وصرح المتحدث حسام الجبابلي «العملية لا تزال مستمر ٰه، نقو م بالتمشــيط مع باقي الو حداتُ من الجيش و بدعم من مروحيات. وسنقدم التفاصيل والمعطيات في وقت لاحق». ويأتى الهجوم بينما تستعد تونس لموسم سياحي تتوقع

السلطات ان يسجل «نهوضا فعليا» بالقطاع. وهي العملية الاولى منذ الهجوم الذي استهدف في آذار/ مارس 2016 بن قردان (جنوب) عندما هاجم جهاديون مقرات أمنية. وتسبب الهجوم في حينه بمقتل 13 عنصراً من القوى الامنية وسبعة مدنيين، فيما قتل 55 جهاديا على الاقل.

السياسي، حيث شهدت فترة حكم الترويكا وما تبعها عمليات إرهابية كبرى تمثلت باغتيال القياديين البارزين شكري بلعيد

ومحمد البراهمي، فضلا عن استهداف عناصر الجيش والأمن ولا تزال حالة الطوارئ سارية في تونس منذ الاعتداءات والسياح والمدنيين (رأي القدس ص 23) الدامية التي وقعت في 2015، عندما استهدفت اعتداءات متحف

قائد من المملكة يرحب بعودة النظام للحدود... وتهديد في حساب على « فيسبوك » منسوب لمكتب ماهر الأسد بدخول الأردن انتهاكات لاتفاق التسوية في درعا... وعودة كثيفة للنازحين إلى منازلهم في جنوب سوريا

عمان_دمشق_«القدس العربي» من هبة محمد وبسام البدارين:

بينما عاد عشرات آلاف النازحين السوريين إلى منازلهم في محافظة درعا بعد أيام طويلة أمضوها في أوضاع مزرية قرب الحدود الأردنية، مستفيدين من اتفاق وقف القتال الذي أبرمته روسيا مع الفصائل المعارضة في جنوب البلاد، حسب الوكالة الفرنسية، تستكمل المفاوضات حول الاتفاق الذي وصف ب«الهش» إثر تسبجيل خروقات واضحة فيه، ويستمر أطراف في النظام السوري بتهديد الأردن.

الأردن ورموزه السياسية والأهلية.

المركزية في الجنوب، حسيّن أبو شيماء، لـ«القدس العربي» أنه لم تبق بنود أو مراحل رئيســية في الاتفاق المبرم يوم الجمعة، بعد قفز الضامن الروسي فوق المرحلة الأولى، وبالتالي انتهك الاتفاق وسـمح بانتشـار قوات

وتداول ناشـطون على مواقع التواصــل الاجتماعي صورة منشورة على حساب منسوب لـ«اللواء الركن ماهر الأسد_مكتب الأمن_فرع الأمن» تظهر جنديا سوريا قرب يافطة حديدية تشير إلى الأردن مع تعليق يقول: شُــو ... نكمل؟ فيما لاحظت السلطات الأردنية ارتفاعا في اللغة التحريضية للناشطين الموالين للنظام السوري ضد هذا وأكـد المتحدث الإعلامي باســم غرفــة العمليات

أربعة اشخاص في بلدة أم المياذن من بينهم رئيس الدفاع المدنى في درعا الذي اعتقل أمس على يد قوات النظام. ورجح محللون إصرار روسيا علي تشكيل الفيلق الخامس من أبناء محافظة درعا، خلافاً لباقي المحافظات السورية التى كان يشــترط فيها التهجير كبند رئيسى، نظرا إلى المهام التي ستوكل لهذا الفيلق الذي سيحل محل قو ات النظام في قتال آخر بؤرة لتنظيم «الدولة» في حوض اليرموك جنوبي السوري. (تفاصيل ص4)

السياسية الأخرى».

أحكام بحبس نواب كويتيين في قضية «اقتحام مجلس الأمة» ■ الكويت_د بأ: قضت محكمة التمييز الكويتية أمس الأحد، جلسة السادس من أيار/ مايو الماضي، ثم مدت الأجل إلى الثامن

بالسجن ثلاثة أعوام ونصف العام على عدد من النواب الحاليين والسابقين، في قضية «اقتحام مجلس الأمة»، حسبما أفادت وسائل إعلام كويتية.

وذكرت صحيفة «الرأي» الكويتية على موقعها الإلكتروني أمس أن محكمــة التمييز قضت بحبس كل مــن وليد الطبطبائي وخالــد الطاحوس وجمعــان الحربش وفيصل المســلم ومبارك الوعلان وسسالم النملان ومسسلم البراك وفهد الخنه ومشسعل الذايدي وراشد العنزي وناصر المطيري ومحمد الدوسري وعبد العزيز النيس 3 سنوات و 6 أشهر مع الشغل في قضية دخول وحسب الصحيفة، قضت المحكمة بعدم قبول الطعن المقدم من

النائب محمد المطير شكلا،

بعد أن لعب دور المحلل في انتخابات

رئاسية قاطعتها المعارضة، واعتبرتها

«مسرحية هزاية» تفتقد للمرشحين أو

أي معايير تتعلق بالشفافية، مهدت لفوز

الرئيس المصري عبد الفتاح بولاية ثانية، عاد

موسى مصطفى موسى المرشح الرئاسي السابق، والذي لقب بـ«المرشح الكومبارس»

إلى المشهد السياسي من جديد، لكن هذه

المرة من باب الإعلان عن تشكيل «معارضة

موالية»، ما اعتبره سياسيون محاولة

لخلق معارضة شكلية تلعب دورا بديلا من

الأحزاب السياسية التى تعرضت للتضييق

خلال السنوات الماضية، وتعرض أعضاؤها

وكان سبب الاقتحام هو المطالبة بإقالة رئيس الوزراء الكويتي السابق الشيخ ناصر المحمد الصباح. وكانت محكمة التمييز قد حجـزت القضية للنطق بالحكم في

الخليفة وفلاح الصواغ. و ترجع قضية «اقتحام مجلس الأمة» إلى عام 2011 والتي اتهم فيها بالاقتحام تسعة نواب من مجلس الأمة السابقين و 70

وقررت في الثامن عشر من شـباط/ فبراير الماضي وقف حكم

ويتهم في القضية عدد من النواب السابقين والحاليين، من

بينهم النائبان في مجلس الأمــة الحالى جمعان الحربش ووليد

الطبطبائي، والنواب السابقون، المعارض مسلم البراك وفهد

الخنة وفيصل المسلم وخالد شخير ومبارك الوعلان ومحمد

محكمةً الاستّئناف، وإخلاء سبيل جميع المتهمين.

لبنان: أوساط في حزب القوات تتهم صهر الرئيس بجر البلد إلى حرب اهلية الوطني الحر خالف موقف الرئيس عون اللبنانية التي تضم كتلتها 15 نائباً على أكثر

بيروت_«القدس العربي»:

بعد اشتعال الجبهة المسيحية على خط حزب القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، على خلفية التنازع حول الحصص الوزارية في الحكومة ونشر البنود السرية لاتفاق معراب الذي بات مهدداً بالسقوط، يسود الغموض مصير التشكيلة الحكومية التي ما زالت التعقيدات تفرض نفسها عليها، من العقدة المسيحية إلى العقدة الدرزية فعقدة سنّة 8 آذار، وصولاً السي مطالبة «التكتال الوطني» الذي يرأسه رئيس تيار المردة سليمان فرنجية بوزيرين مسيحي وسني بدلاً من واحد، إضافة الى ما يخبئه الثنائي الشيعي من مفاجأة بعد دعوة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصراللــه إلى توحيــد المعايير فى احتســاب الحصص الوزارية، ما يعنى اتجاه حزب الله وربما حركة أمل الى المطالبة بأكثر من 3 مقاعد وزاريــة لكل طرف فــى حال حصــول القوات

وما يدلـل على اشـتداد الأزمـة بينهما ما أكدته أوساط بارزة في «القوات» لصحيفة

صراحة بأنه «يأخذ لبنان إلى حرب أهلية إذا لم يتم وضع حدّ ويتدخل رئيس الجمهورية ميشال عون الذي لنا ملء الثقة به». ويأتى ذلك بينما لا يزال الرئيس المكلف سعد الحريري يمضى إجازة خاصة فـي إيطاليا، وكذلك الأمر مع رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، الذي تتهمه القوات بأنه المسؤول الأول عن انهيار الهدنة الإعلامية التي كان تم التوافق

بشأنها بن الطرفين السيحيين. وشــدّدت المصادر للصحيفة الكويتية على أن «لا حل للأزمة التي افتعلها باسيل، قبل أن يضع الرئيس عـون يده على الملـف بالكامل، باعتبار أن التصعيد جاء ممـن يفترض به أن يكون الأقرب لرئيس الجمهورية، إذ أن رئيس

وأكدت المصادر أن تصرفات صهر رئيس الجمهورية فيها إساءة كبيرة للرئيس، مشددةً على أن لا تغطية مطلقاً من جانب الرئيس عون لما يقوم بــه صهره الذي يريد أن يقول من خلال أفعاله، إن رئاسة الجمهورية شكلية، وإن الرئيس عون لا يمون، ما يؤكد أن لوزير الخارجية في حكومـة تصريف الأعمال أجندة خاصة يعمل على تنفيذها على حساب البلد والمسيحيين.

باستهدّافه التهدئة التي دعا إليها، لافتةً إلى

أن باسيل يريد أن يقول من خلال ممارساته،

إنه هو مـن يشـكل الحكومـة، وبالتالي فإن

الأمور لا يمكن أن تسير على هذا النحو ولا بد

من عودتها إلى نصابها»، مضيفة أن «باسـيل

فريق سياســي ولا يحق له أن يضع نفسه في

موقع أنه الرئيس، أو الذي يحدد أحجام القوى

(تفاصيل ص 5)

«المرشح الكومبارس» أكد على مساعدة الرئيس الستكمال مهمته

آخر صرعات السيسي تشكيل معارضة تؤيده... والمصريون يسخرون

للاعتقال والملاحقة بتهم عديدة، على رأسها القاهرة ـ «القدس العربي»:

تسىء للبلاد». موسى، وهو رئيس حزب «الغد»، قال، إن «مهمة الائتلاف الرئيسية الذي يسعى لتشكيله ترتكز على مساندة الدولة والرئيس عبد الفتاح السيسي، لاستكمال مهمته، وتشكيل معارضة ضد من يعارضون

«تهديد الأمن القومي» و «نشر أخبار كاذبة

وأضاف: «لا يوجد تعارض بين ائتلاف المعارضة الوطنية الذي ينوي تكوينه، وبين

تأييد الائتلاف للسيسي». وأثار الائتلاف الذي ينوى موسى تشكيله، موجة سخرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعارض المعارضة». و كتب محمد مصطفى: «موسى مصطفى موسى فكر فى تدشين معارضة تؤيد السيسى، وعندماً وجد أن الأمر غير منطقى، قرر تدشين معارضة تعارض من يعارض

وسخر خالد داود الرئيس السابق لحزب» الدستور» وكتب: «يحدث فقط فى مصر... هذه هى المعارضة وإلا فلا». (تقاصيل ص 3)

وكتب أمير العمري: «في مصر الآن: لكي

تكون معارضا وطنيا يجب أن تؤيد السلطة

ـة التحضيرية الخاصة باللقاء الوطنــى للكتل الفائزة

بالانتخابات»، موضحا أن «ممثلي 11 كيانا انتّخابيا حضروا الاجتماعات وشكلوا لجنة تحضيرية ودرسوا المكان والزمان

وورقة المبادئ الخاصة باللقاء، واتفقوا على عقد لقاء لزعماء الكتل الفائزة بعد الانتهاء من ورقة المبادئ باسرع وقتٌ».

وأضاف: «الكتل السياسية وعلى ضوء الدعوة التي

وجهها العبادي ماضية بالتعاطي الايجابي مع مشروع اللقاء

الوطنى المؤمل منه الاتفاق على خارطة طريق حول برنامج

إدارة الدولــة للمرحلة المقبلة، والانطلاق بســرعة لاختيار

التشكيلات المستقبلية ومنها الحكومة بعد المصادقة على

اجتماع سني

توصل قادة الكتل السياسية السنية، أمس الأحد، إلى

اتفاق يقضى باختيار فريق تفاوضى بشأن تشكيل الحكومة،

حسَّب بيان لمكتب رئيس البرلاان المنتهية ولايته سليم

وطبقاً للبيان، فإن «زعماء وقادة عدد من الكتل السياسية

عقدوا اجتماعاً في منزل سليم الجبوري، حيث تدارست

فيه الأوضاع السياسية الراهنة، وسبل الخروج إلى فضاء

يدعم التفاهمات ويعزز الحوار من أجل تقريب وجهات

النظر وبلورة رؤى مشتركة حول المرحلة المقبلة ضمن الإطار

الوطني». وجرى خــلال الاجتماع، حسـب البيان، «بحث

نتائج الانتخابات البرلمانية وما رافَّقها من أحداث ومشكلات،

وإجراءات العد والفرز، وأهميتها في إعادة الثقة بالعملية

الانتخابية وتشكيل حكومة وطنية لا شكوك حولها»، فضلاً

عـن «الاتفاق لاختيـار فريق تفاوضي موحد حول تشـكيل

وتابع البيان: «تم الاتفاق أيضاً على المضى بتصورات

موحدة مع عدد من الكتل والكيانات السياسية، للتوصل إلى

اتفاقات حول متطلبات المرحلة المقبلة، وتشكيل حكومة قوية

وتناقلت وسائل إعلام محلية أنباء أفادت بأن اجتماع

قادة السنّة، زعيم تحالفُ القرار أسامة النجيفي، وزعيم

المشروع العربي خميس الخنجر، بمنزل الجبوري، يأتي

تمهيداً لتشكيل كتلة سياسية سنبية موحدة لخوض غمار

كما أشارت المصادر إلى إن الكتلة المزعومة قد تكون

برئاسة سليم الجبوري - الخاسر في الانتخابات الأخيرة،

أو رجل الأعمال خميس الخنّجر، لكن القيادي في تحالف

القوى «السنية» محمد الحلبوسي، أكد أن لا يوجد لغاية الآن

أى تحالف بين الكتل السنية، فيما اشار إلى ان الاجتماع في

وقال الحلبوسي_ وهو محافظ الأنبار، في بيان إن «الحديث عن اعلان تحالف (بين الكتل السِنية) مبكر يستبق

اعلن النتائج بشكلها النهائي»، مبيناً أن «اجتماع القوى

السينة اليوم (أمس) كان تداوليا، وتم فيه استعراض جملة

تضم الجميع قادرة على مواجهة الأزمات والمشكلات».

الحكومة و استحقاقات المرحلة المقبلة».

التحالفات وتشكيل الحكومة الجديدة.

منزل الجبوري «كان تداوليا».

نتائج الانتخابات».

تحالف «النصر» يصرّ على ترشيح العبادي لولاية ثانية... والسنَّة يؤلفون وفداً تفاوضياً

ملامح الحكومة العراقية ترسم في كردستان... تعويل شيعي على بارزاني

بغداد_«القدس العربي»

من مشرق ریسان:

يبدو أن القوى السياسية الشيعيّة في العراق، أدركت أهمية كسب الموقف الكردي إلى صالحها، لتشكيل الحكومة الجديدة، وبدأت بالتحرك جدياً نحو حليفها الاستراتيجي، في معقله بإقليم كردستان العراق، بهدف الاتفاق على شكل «الكتلة البرلمانية الأكبر» وبرنامج إدارة الدولة في المرحلة

فقد توجه وفد سياسي رفيع يمثل تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، وائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، إلى محافظة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، ولقاء زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، الذي يعدّ الحليف الأبرز للسيّاسيين الشيعّة.

«القدس العربي» علمت من مصادر مطلعة، إن الوفد «الشيعي مكون من خمسة شخصيات سياسية ممثّلة لتحالف الفتح و دولة القانون، أبرزهم حسن السنيد القيادي في ائتلاف المالكي، وأحمد الأســدي القيادي والمتحدث باسم ائتُلاف العامري».

والتقى الوفد مع بارزاني وستة من قادة الديمقراطي الكردستاني،أبرزهم فاضل ميراني سكرتير المكتب السياسي للحزب، وأزَّاد برواري عضو المكتب السياسي للحزب، في مصيف صلاح الدين، محل إقامة بارزاني في أربيل، وتحدثوا عـن «العلاقـات التاريخية بين شـعب كردسـتان والقوى العراقية وتضحياتهما المشتركة أثناء النضال ضد نضام صدام حسن». حسب بيان لرئاسة الإقليم.

وطبقاً للبيان فإن اللقاء تضمن الحديث أيضاً عن أهمية «الاستقرار والشراكة الحقيقية وتجاوز التحديات السياسية الحالية في العراق»، فضلاً عن دعوة جميع الأطراف إلى «البدء بمرحلة جديدة لا تتكرر فيها أخطاء الماضي».

المجتمعون أشاروا إلى «اســتحالة تحقيق أي مكسب لأي طرف، واستحالة إدارة العملية السياسية في العراق، دون التوافق والشراكة الحقيقية».

وعـرض الوفـد التفاوضي المشـترك، حسـب البيان، «وجهات النظر السياسية لتحالف الفتح وإئتلاف دولة القانون لبارزاني، وسلطوا الضوء على رأيهما بخصوص تشكيل الكتلة الكبرى في البرلمان وكتابة برنامج إدارة البلاد

وأضاف: «اتفق الجانبان على ضرورة جعل العلاقات التاريخية وتنفيذ الدستور والمنطق والعقلاقية والإلتزام بمبادئ الشرراكة والتوافق والتوازن أساساً للعملية السياسية، وأن يتم تشكيل الكتلة البرلمانية الكبرى

والحكومة الجديدة تحت ضوء المبادئ الثلاثة». كما أكدوا على ضرورة «عودة جميع الأطراف إلى الأسس والمبادئ التي تأسس عليها العراق الجديد بعد العام 2003». وفور انتهاء الإجتماع، عقد قادة الكتل الثلاثة مؤتمراً

صحّافياً مشتركاً، أعلنوا فيه سعيهم لحل المشكلات العالقة بين بغداد وأربيل عبر برنامج حكومي. وقال سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني، فاضل

ميراني، خلال المؤتمر: «تم طرح رؤية القائمتين الفتح ودولة القانون بشأن تشكيل كتلة برلمانية كبيرة من الشيعة والسنة والكرد وليس لديهم فيتو على أي طرف أو شخص، والاهم بالنسبة لهم هو البرنامج الحكومي لحل مشكلات الاقليم والعراق»، معتبراً أن «تلك الرؤية تشكل مشتركا بين الجانبين، لكن لا نستطيع إتخاذ القرار النهائي قبل صدور القرار النهائي بشان نتائِّج الانتخابات من قبل المحكمة

وأضاف: «أطراف سياسية أخرى ستزور إقِليم كردستان خلال الايام المقبلة (من دون ذكرها)»، مشـيراً إلى أن «وفدا من الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني سيزور بغداد».

وأكد علىّ ضرورة أن تتوجه الاوضــاع في العراق «نحو الانفراج»، موضحا أن حزبـه «لا يرغب بتوجه العراق نحو فراغ قانوني ومؤسساتي».

الاحتكام للدستور

وبعد استكمال الوفد التفاوضي المشترك مباحثاته مع بارزاني، التقى بنائب الأمين العام للحزب الديمقراطي

بارزاني مجتمعا مع وفد القوى الشيعية

الكردستاني كوسرت رسول علي، في أربيل، بحضور قادة الحزب ملا بُختيار، وعمر فتاح، وسعدي أحمد بيره. وقال مسؤول المكتب السياسي للاتصاد الوطني الكردســـتاني ملا بختيار، للصحافيين، إن «الاجتماعات مع

الكتل هي لتقريب وجهات النظر وليس للتحالفات». وأوضّح: «الاجتماعـات التي يعقدها الاتحـاد الوطني الكردســـتانَّى مع الكتل السياسيةً هي لتقريب وجهات النظرّ وليس للتحالَّفات»، مبينا لأن «الأربعَّاء المقبل سيكون هناك اجتماع مع الحـزب الديمقراطي الكردسـتاني للاتفاق على الذهاب لبغداد واجراء حوارات تشكيل الحكومة المقبلة». وطبقاً للقيادي في حزب «طالباني»، فإن الاتحاد الوطني

«سيتحاور مع الكتل السياسية بعد انتهاء اعلان نتائج المتحدث باسـم تحالف «الفتح» أحمد الأســدي، أوضح خــلال المؤتمــر الصحافي، أن «وفــد تحالف الفتــح ودولة القانون سيتباحث ايضًا مع القوى والكتل السياسية المعارضة في الإقليم»، لافتاً إلى «اننا مستمرون بالمباحثات

مع كل الأطراف لتقريب وجهات النظر». فيما أكد القيادي في «دولة القانون» حسن السنيد قائلاً: «جئنا لاربيل لنبحث مابعد نتائج الانتخابات، ونحن مستمرون بالمباحثات»، موضحا أن «مظلة الدستور هي أساس لحل المشكلات، ومرجعية الدستور لا يعبر عليها

وبعد الانتهاء من أربيل، توجه الوفد المشترك إلى محافظة السليمانية، المعقل الرئيس لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، حيث من المقرر أن يستكمل مباحثاته مع القوى

السياسية الكردستانية، أبرزها التغيير وحزب برهم صالح. الكرة في ملعب الشيعة

ورغم سلسلة اللقاءات والمباحثات الرامية لتحديد ملامح الحكومـة الجديدة، يرى ائتـلاف «النصـر» بزعامة حيدر العبادي، إن تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، بيد القوى السياسية الشيعية، معتبراً أن «التحالفات» ستكون بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات.

عضو ائتـلاف «النصـر» عبد فيصـل السـهلاني، قال لـ«القدس العربي»، إن «كرة تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر في ملعب الشيعة، حتى يمكن التحرك بعد ذلك نحو المكونات الأخرى (السنة والأكراد)»، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن «اللقاء الأخير بين العبادي والصدر ثبّت برنامج سياسي، وشكّل القاعدة الأساسية لأي كتلة قادمة»، لكنه أكد الحاجة إلى «لقاءات مع الفتح، وتيار الحكمة _ بزعامة عمار الحكيم، ودولة القانون».

ووصف، الحوارات واللقاءات الجارية الآن، بأنها «تفاهمات (...) لكنها كانت على مستوى أعلى من النضج بين العبادي والصدر، بكونها تضمنت ورقة سياسية»، مشيراً إلى أن «التحركات التحالفية الحقيقية والرسمية، ستكون بعد مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات».

ونوه السهلاني، وهو أحد أعضاء لجنة صياغة الدستور أيضاً، إلى إن «الانتقال من مرحلة التفاهمات إلى مرحلة التحالفات، ستكون المهمة أصعب، بكونها ستتضمن الاتفاق على المناصب في الحكومة الجديدة، وتحديد الرئاسات

وتابع: «نحن في قائمة النصر لدينا رؤية بأن هناك عاملين أساسيين يجب أن يتوفرا في شخص رئيس الوزراء، هي المنجــزات المتحققة والاســتحقاقات الانتخابية»، مبيناً أن «رئيس الوزراء ليس بالضرورة أن يكون فائزاً في الانتخابات أو من كتلة فائزة في الانتخابات».

رئيس الوزراء». وأشار إلى أن «بعض الأحزاب في النصر تريد وزارة، ولا يعنيها منصب رئيس الوزراء سواء كان من النصر أم من غيرها، بكونها تريد تمويلاً. تلك الأحزاب ربما ستذهب باتجاه آخر».

«معارضة» كتل شيعية له.

أعلن أمس الأول، عقد اجتماعات ناجحة للجنة التحضيريّة الخاصِة بـ «اللقاء الوطنـي» للكتل الفائـِزة بالانتخابات، مؤكداً الاعلان عن موعد انعقاد اللقاء قريباً.

وأكد أن «ائتـلاف النصر يدعم ترشـح العبادي لمنصب

إلى تفتيت الكتل». ولا يزال العبادي يصرّ على عقد «الاجتماع الوطني» الذي

وفي تصريح سابق لـ«القدس العربي»، قلل السهلاني من إمكَّانية انعَّقاد اللقاء المرتقب، عازياً السبب في ذلك إلى

وقال في بيان له، إن «عدة اجتماعات ناجحة عقدت

يجب أن تحسم حصتها من هذه المغانم، فالشيعة عليهم

حسم منصب رئيس الوزراء».

وأقرأن «نظام توزيع المناصب على أساس النقاط سيؤدي

كان قد دعا إليه في أو اسـط حزيران/ يونيو الماضي، للكتل الفائزة في الانتخابات.

الثلاثة ونوابهم، والوزراء والدرجات الخاصة. كل كتلة

لكن المتحدث باسم ائتلاف «النصر» حسن العادلي،

وسبق لقادة القوى السياسية السنية أن عقدت اجتماعات عدّة في بغداد وأربيل وتركيا والأردن، كان آخرها في اسنطبول التركية نهاية حزيران/ يونيو الماضي.

من اللقاءات مع الكتل السياسية الأخرى».

انتهاء الفرز اليدوي لأصوات الناخبين في كركوك

■ العراق _ الأناضول: أعلن مسوول

عراقي، أمس الأحد، أن فرق البحث المختصة

عثرت على رفات 37 من ضحايا مجزرة

«سبايكر» في مبنى القصور الرئاسية في

مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين،

وقَّال معين الكاظمي، رئيس اللجنة

الحكومية المعنية بالبحث عن رفات ضحايا

المجـزرة، إن «اللجنة، وبالتنسـيق مع فريق

متخصص من مؤسسة الشهداء (حكومية)

عثرت على رفات 37 من ضحايا مجزرة

(سـبايكر) في مقبرة جماعيــة داخل مجمع

العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الأحد، وطعونا بعدم نزاهتها. إن عملية الفرز اليدوي لأصوات الناخبين في مراكز الاقتراع التي بها مزاعم تزوير انتهت في محافظة وأوضح، طالبا عدم ذكر اسمه، أن المفوضية

فرزت يدويا نحو 500 صندوق اقتراع بها مزاعم

ولم تعلن المفوضية، التي يديرها قضاة بعد تجميد عمل مســؤوليها، لغاية الآن نتائــج الفرز اليدوي في كركوك، التي انطلقت الثلاثاء الماضي، للتحقق من

كركوك شمالي البلاد، دون الإعلان عن النتائج.

■ العراق ـ الأناضول: قال مصدر في المفوضية صناديق الاقتراع التي قدمت كتل سياسية شكاوي وبموجب النتائج المعلنة وفق الفرز الالكتروني

العراقية قد قتلوا، وأصيب آخرون بجروح متفاوتة

إثر انفجار عبوتين ناسفتين من مخلفات تنظيم

«الدولة الإسلامية» أثناء مرور عجلاتهم العسكرية

أقضية هيـت والقائـم والرطبة وعانـه المحرّرة في

مصدر أمنى آخر أفاد لـ«القدس العربي»، إن

وأضاف، أن «عناصر التنظيم تمكنوا من زرع

ودعاً الجهات المعنية في الحكومة العراقية،

ووزارة الدفاع إلى «ضرورة جلب شركات أجنبية

في أزقة قضاء القائم غربي الأنبار.

الأرضية والقذائف الصاروخية».

في أيار/مايو الماضي، حصل الاتحاد الوطني الكردســتاني على 6 مقاعد في كركوك، بينما حصل كل من جبهة تركمان كركوك والتحالف العربي على

وتتهم الكتل السياسية التركمانية والعربية، حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، بتزوير الانتخابات عبر برمجة الأجهزة الالكترونية لإعطاء نتائج معدة مسبقاً لصالحه، وهو ما ينفيه الحزب.

اليدوي وصلت صباح اليوم إلى محافظة السليمانية ارتكاب انتهاكات مزعومة. لإجراء الفرز اليدوي في المراكز التي بها مزاعم

ومن المقرر إجراء الفرز والعد اليدوي لجميع صناديق الاقتراع المشكوك بها في أرجاء العراق بشكل متتال من محافظة إلى أخرى، لحسم الاتهامات بشًان الانتخابات التي أجريت في 12 مايو/ أيار الماضي.

ويتولى قضاة، إدارة مفوضية الانتخابات، بعد تجميد عمل مسؤولي المفوضية، على خلفية اتهامهم

وقال المصدر إن اللجنة المشرفة على عملية الفرز ب«الفشال» في إدارة عملية الاقتراع و«التواطؤ» في ووفق النتائج المعلنة للانتخابات، «سائرون»، المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى

الصدر، في المرتبة الأولى بـ54 مقعدًا من أصل 329. وجاء في المرتبة الثانية تحالف «الفتح»، المكون من أذرع سياسية لفصائل «الحشد الشعبي»، بزعامة هادي العامري، بـ47 مقعدًا.

وبعدهما حل ائتلاف «النصر»، بزعامة رئيس الوزراء حيدر العبادي، بــ42 مقعدًا، وائتلاف «دولة القانون»، بزعامة نوري المالكي بـ26 مقعدًا.

وحسب مصادر رسمية عراقية، فإن ما

يقرب من 1700 عسكري في قاعدة سبايكر،

قتلوا في 12 يونيو/حزيران 2014، بعد دخول

«الدولة» مدينة تكريت؛ حيث سيطر مسلحو

التنظيم على القاعدة التي تضم أكاديمية

جوية، وأسروا الموجودين داخلها من متدربين

وطلاب، ثم قاموا بإعدامهم رمياً بالرصاص،

أغسطس/آب الماضي، حكم الإعدام بحق 36

مدانا من مرتكبي «مجزرة سبايكر» داخل

ســجن الناصرية المركزي في محافظة ذي قار

جنوب شرقى العراق.

ونفذت السلطات العراقية في 21

القوات العراقية تواجه صعوبات بسبب مخلفات «الدولة» في مدن الأنبار

ماتزال القوات الأمنية العراقية تواجه صعوبات

المخلفات ملا زالت منتشرة بين الأنقاض وفي الطرقات الرئيسية من عبوات ناسفة وقذائف هاون وصواريخ لم تنفجر، فضلا عن العشور بصورة ستمرة على العديد من مخازن الأسلحة والعجلات الملغومة داخل البيوت والأراضي الزراعية، ماجعلها تشكل تهديدا وخطرا دائما على حياة المدنيين

وإزالة الألغام وتفكيكها». عن اسمه، أن «مناطق الأنبار ماتزال خطرة بالنسبة بالألغام وأكداس الأسلحة الثقيلة والخفيفة المدفونة

وبيّن أن «مناطق أقصى غرب الأنبار تعاني إهمالا حكوميا وتقصيرا في إرسال فرق هندسية متخصصة

بتفكيك المتفجرات و الكشف عنها». وكان أكثر من أربعة عسكريين من أفراد القوّات

زالت موجودة بين أنقاض المنازل والأبنية الحكومية وعلى جانبي الطرق وفي مختلف مدن غرب الأنبار». وأوضح أن «قسما كبيرا من الطرق السريعة الرئيسية ملغمة بالكامل ولا يمكن العثور على الألغام بسَّهولة، والسبب يعود لدقة وحرفية التنظيم في زرعها وإخفائها، علاوة على ذلك عدم امتلاك القوّات الأمنية أجهزة كشف متفجرات مختصصة في رفع

وأضاف المصدر هو برتبة رائد، فضل عدم الكشف للسكان، وهناك أحياء وأزقة وشوارع حيوية مليئة تحت ركام المنازل وأغلبها لم تنفجر».



عناصر من الجيش العراقي

الأنبار ـ «القدس العربي»:

بالغة التعقيد في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة «الدولة الإسلاميّة» في أقضيّة ومدن محافظة الأنبار، غرب العراق، بسبب المخلفات الحربية التي تركها مقاتلو التَّنظَيم قبل فرارهم.

وحسب ما قال مصدر أمني في الجيش العراقي لــ«القدس العربي»: فإن «الجيش والشــرطة المحلية يواجهان خطر العبوات الناسفة والألغام، التي ما

الأنبار باتت تعد خطرة إذ يوجد فيها مئات من الألغام العبوات الناسفة بطريقة معقدة جدا يصعب إزالتها أو العثور عليها».

مختصة في إزالة هذه الألغام، وتنظيف هذه الأقضية من المخلفات الحربية وإيقاف الخسائر البشرية التي يتكبدها الجيس العراقي والمواطنين العائدين إلى بيوتهم ومدنهم المحرّرة» .

حكم بالإعدام على عنصر في «الدولة» أدين بقتل 16 مدنيا

العثور على رفات 37 من ضحايا مجزرة «سبايكر»

وأوضح أن مجموع رفات ضحايا المجزرة

التي تم العثور عليهم حتى الآن، وصل إلى

1190. وحسب المصدر، تم تسليم 787 رفاتا

إلى ذويهم بعد الانتهاء من مطابقة الحمض

النووى، فيما لا تـزال عملية مطابقة الحمض

وسيطر تنظيم «الدولة» على مدينة تكريت

في يونيو/ حزيران من العام 2014، فيما

تمكنت القوات العراقية من استعادة السيطرة

على المدينة ذات الغالبية السنية في 31 من

قصور الرئاسة في تكريت».

متواصلة لبقية الرفات،

مارس/آذار 2015.

■ بغداد _ الأناضول: قال مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الأحد، إن محكمة جنايات محافظة نينوى (شــمال) قضت بإعدام أحد عناصر تُنظيم «داعش» الإرهابي شنقا حتى الموت، إثر إدانته بقتل 16 مدنيا في مدينة الموصل مركز المعافظة،

وأوضّح المتحدث باسم المجلس القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان أن «الهيئة الأولى لمحكمة جنايات نينوى أصدرت حكما بالإعدام ضد احد مقاتلي تنظيم داعش الإرهابــي». وأضاف أن «المدان اعترف بقيامه بإعــدام 16 مدنيا كانوا محتجزين من قبل التنظيم الإرهابي في مستشفى الموصل العام (غربي المدينة)، كما قام بزرع 250 عبوة ناسفة في منطقة برطلة التابعة لقضاء الحمدانية (جنوب الموصل)».

كما تنص المادة على العقاب بالسبجن المؤبد على كل من أخفى عن

وفقا للمادة الرابعة/1 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005».

وقع خلال الحرب في مدينة الموصل بين القوات العراقية ومسلحي

«داُّعش» للفترة بين تشّرين الثاني/نوفمبر 2016 و آب/أغسطس 2017.

ولم يشر البيان إلى تاريخ وقوع حادث قتل المدنيين، لكن يبدو أنه

والحكم الصادر بدائي قابل للطعن أمام محكمة الاستئناف خلال 30

وتنص المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب على الحكم بإعدام

كل من ارتكب بصفته فاعلاً أصلياً أو شريكاً في الأعمال الإرهابية،

ويعاقب المحرض والمخطط والمول وكل من مكن الإرهابيين من القيام بالجريمة كفاعل أصلى. وأشار إلى أن المدان شارك أيضا في القتال ضد القوات العراقية في عدة مناطق بشمالي البلاد، مبينا أن «حكم الإعدام صدر بحق الإرهابي عمد أي عمل إجرامي أو تستر على شخص إرهابي.

يوما من تاريخ صدورها.

إطلاق سراح فلبينيتين خطفتا في العراق

■ بعقوبة _ رويترز: قال قائد في شرطة محافظة ديالى العراقية، أمس الأحد تم إطلاق سراح الفلبينيتين اللتين خطفتا في العراق أول أمس السبت. وذكر مصدران عسكريان أن المرأتين كانتا مسافرتين على الطريق الذي يربط بين بغداد ومدينة كركوك النفطية بصحبة ثلاثة فلبينيين آخرين حين تعطلت سيارتهم.

وخرجت المرأتان من السيارة بعد تعطلها. وقال مصدر عسكري إن رجالا مجهولين يستقلون سيارة صفراء خطفوهما.

وقالت المصادر أول أمس السبت إن هوية الخاطفين وانتماءاتهم ودوافعهم لم تعرف بعد. وشهدت الأسابيع الماضية زيادة في الهجمات وعمليات الخطف التي ينفذها متشـددو تنظيم الدولة الإسلّامية بالقرب من المنطقة التي اختطفت منها الفلبينيتان، وخطف متشددون ما لا يقل عن ثمانية من أفراد الأمن على نفس

الطريق السريع الشهر الماضي ثم قتلوهم.



موسى مصطفى موسى يعتزم إعلان ائتلاف يساعد الحكومة

معارضة موالية للسيسي.... «المرشح الكومبارس» يواصل مهامه

وأكد على أن «هناك أشخاصا يفهمون

موضـوع المعارضة بشـكل خاطئ في

مصر، فالمعارضة ليست أن يقوم البعض

وأوضـح أن «اجتماع الهيئـة العليا

للحزب سينعقد الأربعاء المقبل، لمناقشة

الكثير من التفاصيل المتعلقة بتلك

القضية بخلاف القضايا التنظيمية

وأضاف أن «الجميع يقدر الدور الذي

يقوم به السيسى، باعتباره قيمة وقامة

وطنية كبيرة، ولديــه مبادئ، ويحتاج

إلى دعم وتكاتـف الدولة معه، وتضافر

كافة الجهود»، منوها أن «الدولة بحاجة

وزاد: «الائتلاف لن يكون له صاحب

أو رئيس، وسيسعى إلى تجميع ما بين

30 أو 40 حزبا بداخلــه، وأكثر من 200

نائب سابق ممن خاضوا الانتخابات

وحول ما إذا كانت هناك أحزاب

أبدت موافقتها على الانضمام، قال:

«هناك بالفعل أحزاب أبدت مو افقتها

على الانضمام إلينا، ولكن أرجأت

ولديهم خبرة كبيرة».

إلى دعم الجميع في المرحلة المقبلة».

والإجرائية المتعلقة بالحزب».

لمعارضة رئيس أو نظام».

القاهرة_«القدس العربي»:

بعد أن لعب دور المحلل في انتخابات رئاسية قاطعتها المعارضة، واعتبرتها «مســر حية هزلية» تفتقد للمرشحين أو أى معايير تتعلق بالشفافية، مهدت لفوز الرئيس المصري عبد الفتاح بولاية ثانية، عاد موسى مصطفى موسى المرشح الرئاسي السابق والذى لقب بـ«المرشــح الكومبارس» إلى المشــهد السياسي من جديد، لكن هذه المرة من باب تشكيل معارضة موالية، ما اعتبره سياسيون محاولة لخلق معارضة شكلية تلعب دورا بديلا عن الأحزاب السياسية التى تعرضت للتضييق خلال السنوات الماضية، وتعرض أعضاؤها للاعتقال والملاحقة بتهم عديدة، على رأســها «تهديد الأمن القومي» و «نشــر أخبار كاذبة تسيء للبلاد».

موسى، وهو رئيس حـزب «الغد»، قال، إن «مهمة الائتلاف الرئيسية الذي يسعى لتشكيله ترتكز على مساندة الدولة والرئيس عبد الفتاح السيسي، لاستكمال مهمته، وتشكيل معارضة ضد

من يعارضون الدولة». وأضاف: «لا يوجد تعارض بين ائتلاف المعارضة الوطنية الذي ينوي تكوينه، وبين تأييد الائتلاف للسيسى». وتابع: «لا يوجد تناقس على الإطلاق، فحينما نزلت الانتخابات كان بهدف دعم الرئيس السيسي ضد

المؤامرات، سنعارض كل ما هو غير متوازن سواء في قرارات الحكومة أو سنفضح المؤامرات الخارجية والتوجهات غير المنضبطة من الأحزاب

المعارضة الوطنية على الإطلاق».

حاجة لوجود معارضة حقيقية تعمل لصالح البلاد وتقدم أفكاراً ورؤى وحلولاً بديلة في حالة وجود أخطاء». و شدد علی أن «لیـس معنی و جو د ائتلاف للمعارضة أننا سنعارض

فرص عمل للشباب».

وبين أن «هذا التوجه لا يتعارض مع

وزاد: «نريدأن نخرج من فكرة التأييد المطلــق، فالأحزاب الموجودة مســاندة للرئيس لم تعارض ولن تفعل ذلك مستقبلا، فكرة التأييد المطلق مرفوضة تماما، ودورنا هو تقديم البديل، بسياسات وقرارات ملائمة للوضع الحالى للدولة، وتضمن إصلاحها، يمكن وصفها بمعارضة لمصلحة الوطن». و لفت إلى أن «أي دولة في العالم في

كما «ســيعمل على دعــم الدولة في محاربة الفساد و القضاء على الإرهاب». وفق موسى، فإنه أشار إلى أن «جميع المصريين يقدرون الرئيس عبد الفتاح السيسيي ويحترمونه لدوره في إنقاذ

الدولة بل سنكون داعمن لها بتقديم رؤى وأفكار تساعد على تحقيق التنمية وتحسن مستوى معيشة المواطن». وأوضح أن» الائتلاف سيضم قامات علمية كبيرة وشخصيات عامة لها باع

في المجال السياسي»، مشيراً إلى أن الائتلاف «سيعمل على دفع الحكومة لتحسين معيشة المواطن المصري، والإصلاح الاقتصادي المصري، وخلق

الدولة من الإرهاب وجماعة الإخوان». وذكر أن «ائتلاف المعارضة سيسعى

كذلك لضم الأحرزاب غير الممثلة برلمانيا، لافتا إلى أن «بينهم العديد من الشخصيات التي لديها أفكار جيدة ستساهم في الحياة السياسية، كما سيفتح الباب أمام جميع الأحزاب التي ترغب في الانضمام له سواء كانت ممثلة برلمانياً أو لا، كما أنه يتم التوصل مع برلمانيين سابقين للانضمام

«مؤسسة إعلامية»

الائتلاف المزعم إنشاؤه سيطلق، حسب المصدر «مؤسسة إعلامية تشكل من خلال شركة مساهمة مصرية لن يقل رأس مالها عـن 100 مليون جنيه، وسيكون هدفها تقديم خدمة إخبارية للمواطن والتصدي للقنوات المعادية لمصر من الخارج».

وكشف عن أن حرب الغد الذي يترأسه، ينهى استعداداته لإعلان وثيقة الائتلاف خلال الأسبوع الجارى في مؤتمر صحافي كبيــر بحضور عدد من الشخصيات السياسية والحزبية القرار حتى الإعلان رسميًا عن الوثيقة،

ائتلاف المعارضة «سـيحاول حماية الدولة من أي شوائب أو أخطاء في ونحن منفتحون على الجميع، ونرحب المرحلة المقبلة»، طبقاً لموسي، الذي بانضمام أي أحد إلينا، و إذ أراد أي أعلن بدء «إجراء اتصالات مع عدد من شخص منضم لأي تحالف الانضمام الأحزاب المصرية».

«الشكل الديكوري»

إلينا أيضا فنحن نرحب به».

محمد البسيوني أمين عام حزب تيار الكرامة اعتبر في تصريح لـ «القدس العربي»، أن ما يحدث «هـو محاولة خلق معارضة مستأنسـة بديلة عن أي معارضة حقيقية».

وأضاف: «بعد التضييق الذي شهده

المجال العام في مصر، وغلق الباب أمام الأحزاب من خللال قوانين مقيدة للحريات والعمل السياسي، أراد النظام السياسي في مصر خلق معارضة مزيفة تلعب دورا مؤيدا للسياسات التي تتبناها الحكومة، حتى يكتمل الشكل

موسى مصطفى موسى

الديكوري للنظام الحاكم في مصر». وأكد أن «الاتجاه لتشكيل معارضة مؤيدة للسلطة الحاكمة في مصر، يعنى أنّ النظام لن يتجه لفتح المجال العام، أو السماح للأحزاب بأداء أدوراها المنوطة

أما الســفير معصوم مرزوق، مساعد

وزير الخارجية المصري الأسبق، فبين، فى تصريحات صحافية، أن «هذه الجبهة المعارضة عبارة عن مسرحية كوميدية هدفها كسب ود السلطة فقط». واستبعد مرزوق، الساعى لتأسيس حزب يسمى «الناس»، نجاح موسى

في إقناع العالم بهذه المسرحية»، قائلاً:»فلجميع يدرك جيدا حقيقة ما يحدث في مصر، والمعارضة الحقيقية هى انتقاد سياسات النظام»، وأكد أن «السلطة الحالية لا تريد إلا

المعارضة المستأنسة الشكلية، التي لا تغنى ولا تسمن من جوع».

حذرت من تحوّل الغضب من الأوضاع الاقتصادية إلى أعمال شغب

«نيوزويك»: الرئيس المصري يصطف مع المحور الإسرائيلي ـ السعودي ـ الأمريكي... والإخوان مشرذمون

لندن _ «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

رصدت مجلة «نيوزويك» الأمريكيــة، المراحل التي تلت ثورة 25 يناير/كانون الثاني، مسلطة الضوء على أو ضاع «الإخوان المسلمين» الذين أطيح رئيس ينتمي إليهم من الحكم، وباتوا عرضة لاضطهاد نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وحســب الكاتبُّ ديفيد برينان «الثورة المصرية في عام 2011 من أهم أحداث الربيع العربي، وقامت ضد 30 عاماً من حكم الرئيس محمد حسني مبارك و الذي أطاح الملايين به في 18 يوما من التظاهرات التي شارك فيها من كل الطبقات الاجتماعية والمشارب السياسية».

وأضاف: «مع خروج الرجل القوي بدأت مصر بالبحث عن خليفته والعمل على التحول من عقود الديكتاتورية إلى الديمقراطية. ومن بين الجماعات السياسية كان الإخوان المسلمون وحزبهم «العدالة

والحرية» في موقع مناسب لتولى السلطة». «العدالة والحرية» فاز، وفق المقال «في معظم مقاعــد البرلمان في انتخابات عام 2011 و الرئاســة في

عام 2012. وكان انتخاب محمد مرسيي أهم مرحلة في إنجازات الإخوان السياسية».

لكن، يتابع الكاتب، «في غضون عامين أدت الخلافات داخلهم والأحزاب السياسية والمؤسسة العسكرية فى البلد إلى حالة من الاضطرابات، وتدخل الجيش. وفيّ غضون عام من انتخابه أطيح بمرسي وأعقب ذلك مذبحة للإخوان الذين أجبروا على العمل السرى وتم تجريمهم، وسجن قادة الجماعة الروحيين والسياسيين بمن فيهم مرسى وحكم عليهم بالإعدام أو بالمؤبدات». عدد من المحظوظين «نجوا ليبدأوا حياتهم في المنفى بعيدا عن وطنهم وأروقة السلطة التي احتلوها لفترة قصيرة»، طبقاً للمقال التي يلاحظ أن «تراجع الإخوان

يعكس تراجع الديمقراطية المتعددة في مصر». وأوضح أن «بعد خمسة أعوام من الانقلاب أحكمت الحكومة العسكرية التي قادها الجنرال الذي أصبح رئيساً عبد الفتاح السيسي، سيطرتها على كل الشعب . وأسكتت المعارضة».

والسيسيي فاز في انتخابات الرئاسية هذا العام بنسبة 97 % من الأصوات.

يحيى حامد، وزير الاستثمار السابق عن حزب العدالــة والتنمية قال إن الإنقــلاب والقمع الذي تبعه

شــتت الحركة: «لا أعتقــد أن الحركة فاعلــة بالطريقة نفسها التي كانت عليها في الماضي». حامد الذي يعيش في المنفى في اسطنبول، أضاف أن

الحركة وإن فقدت قيادةً واضحة «لكنك تجد أشــخاصاً

الخارجية، أن «الخـط الأول والثاني والثالث والرابع، في الإخوان لوحق». وأضافت أن «وضع الإخوان لن يتحسن في وقت قريب، ولا يزال النظام ينظر للجماعة على أنها تهديد

الذي تمارسه حكومة السيسي». وقالت: «هناك شعور بأنهم يمثلون تهديداً وجودياً على مصر، والنظام لن يخفف موقفه منهم أو ينظر إليهم

كتهديد قليل». وفي الماضي أدى القمع إلى وحدة الصف داخل

هنا وهناك يتبعونها ومدرســتها في التفكير»، ويحاول هــؤلاء الأفراد الحفاظ على زخم الحركــة إلا أن قدرة الإخوان على العمل قد انهارت. ورأت تشولي تيفان، منسقة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجلس الأوروبي للعلاقات

عظيم عليه، وهو ما انعكس بالقمع والاضطهاد القاسي

الإخوان، إلا أن قمع الحاضر أدى لتشردهها. فالذين بقوا في مصر منقسمون بين الداعس للحذر والتنازل

مع الحكومة والشباب الثوريين الذين يريدون مواجهة النظام. وعليه، فالإخوان المحاصرون في الخارج والمفككون في الداخل يعانون حالة من الشلل

كاتب المقال اعتبر أن «السيســي يشعر بالجرأة نظرا للتحولات الجيوسياسية في المنطقة، وأصبح الميزان اليوم في صالح المعسكر المعادي للإخوان مع أن المعيار في الماضي منقسم بين الحكومات التسى تريد التعاون معهم وتلك التي لا تريد. ويقوم ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، في الأشهر الماضية بحملة تطهير للأكاديميين المرتبطين بالإخوان».

واصطف السيسي مع المحور الإسرائيلي ـ السعودي ـ الأمريكـي، والدعّم الخارجي يمنحه يـدا مطلقة في القمع الداخلي.

إلا أن حامد يجد أن سيطرة السيسي ليست قوية كما تظهر، قائلاً: «لا تــزال هناك ثورة، وهي تفور تحت السطح وستأتى».

ورغم غياب المعارضة الحقيقية، الوضع الاقتصادى في مصر ترك الكثير من المواطنين في حالة من الحنق واليأس وهمم يقفون في الطوابير الطويلة للحصول على الوقود ويعانون من ارتفاع الأسعار بسبب

وأعلنت الحكومة الشهر الماضي زيادة في الأسعار بنسبة 45 % على مياه الشرب و 26 % على الكهرباء وهناك قرارات مقبلة.

ووفق تيفان: «لـو أصبحت الأمور أكثر سـوءا من ناحيــة نقص الطعام وشــعر الناس أنهم لــم يعودوا قادرين على تأمين حياتهم اليومية فقد يتحوّل الوضع إلى حالة من الشغب». وتواصل: »مهما كانت حالة الغضب فلا توجد هناك

معارضة تقود. من الصعب رؤية البديل ومن أين سينبع إن لم تكن من داخل الجيش، وحتى لوحدث هذا فسيواجه صعوبة كما في حالة سامي عنان، رئيس الأركان السابق الذي حاول تحدي السيسي في الانتخابات السابقة وانتهى في السجن». وتزيد: «مع نهاية خطر الإخوان حرف السيسي

انتباهه تجاه المعارضين السابقين، وأصبح الليبراليون واليساريون والمنظمات غير الحكومية في مرمى ويخطط السيسي لتغيير الدستور ليسمح لنفسه

بفترة ثالثة في الحكم، و تعلق تيفان «الوضع يصبح صعباً يوماً بعد يوم بطريقة لا يمكن تخيل رؤية إيجابية لمصر».

بعد استدعائه لنيابة أمن الدولة بسبب قرار وقف النشر في أزمة مستشفى السرطان

رئيس المجلس المصري الأعلى للإعلام: لن أستقيل... وأخدم رؤية السيسي

القاهرة ـ «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

طلبت نقابة الصحافيين المصريين، من نيابة أمن الدولة العليا، تأجيل التحقيــق مع الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، إلى الأربعاء المقبل، على خلفية إصدار الأخير قرارا بشان وقف النشر في أزمة مستشفى سرطان الأطفال» 57357».

وفي أول تعليق له على اســتدعائه للتحقيق، قال أحمد، إنه «لا يفكر في الاستقالة من منصبه مطلقًا، لأنه يخدم رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي في إصلاح المحال الإعلامي».

وأضاف فّـى تصريحات صحافية، أن «سـبب استتمراره في منَّصبه هو ثقة السيسي في شخصي لإصلاح أوضاعً الإعلام في مصر». وعن قراره بحظر النشر في أزمة مستشفى 57357،

سيد أبو زيد، المستشار القانوني لنقابة الصحافيين، قال إن «النقابة وصلها استدعاءً من نيابة أمن الدولة العليا للكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد، للمثول للتحقيق أمامها أمسس الأحد، بعد قرار النائب العام أمس، للاستماع إلى مبررات إصدار قراره بحظر

قال: «لدينا إصرار أن قرارنا صحيح ولسنا فوق

النشر في قضية مستشفى 57357». وتابع: «النقابة ردت على النيابة العامة بإرسال فاكس رسمي يطلب تأجيل التحقيق ليوم الأربعاء

المقبل حتى يتسنى لها إخطار الكاتب مكرم محمد أحمد بالاستدعاء، لأن الوقت لم يسعفها في إخطاره». وأكد «إرسال محام من النقابة إلى النيابة لتسليم نسخة أخرى من الطلب بيده، وما زال ينتظر رد النيابة الذي من المتوقع أن يأتي بالاستجابة لطلب

وكان النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق، أمر بمثول أحمد أمام نيابة أمن الدولة العليا، ليقدم مبرراته لما اتخذه من قرار بحظر النشــر في موضوع يتعلق بإحدى المؤسسات المصرية الطبية العالمية، كما تضمن قرار النائب العام حظر النشــر في التحقيقات

التي ستباشرها نيابة أمن الدولة في هذا الشأن. وكان المجلس الأعلى المصري لتنظيم الإعلام، فاجأ المصريين بقرار يقضى بوقف النشر في أزمة مستشفى سـرطان الأطفــال 57357، بعد أن نشّــرت الصحف المصرية تحقيقات ومقالات تتهم إدارة المستشفى بالفساد المالي في إدارة أمـوال التبرعات، وبإجراء تجارب سريرية على المرضى.

المجلس الذي يترأسه أحمد، طالب في قراره «جميع الأطراف بالتوقف عن الكتابة في الموضوع ووقف بث البرامج المرئية والمسموعة التي تتناول هذا الموضوع لحين انتهاء اللجنة التي شكلتها وزارة التضامن

نتائجهاً، وأن يكون التعامل مع أي جديد بتقديمه للجهات القضائية أو لجنة التحقيق أو النشر من خلال المجلس الأعلى».

من انتقادات صح بعضها أو لم يصح».

وأثار القرار غضب الصحافيين والإعلاميين

البشير يؤكد حرص بلاده على تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة

أهمية التنسيق بين المؤسسات الداخلية

كافة، وأن تستأنف اللجان السابقة

أعمالها، لانطلاق المرحلة الثانية من

الحوار مع واشنطن، في إطار خطة

وتتضمن هذه الخطة: تعاون

المسارات الخمسة».

الاجتماعي من التحقيقات التي تجريها حاليا وإعلان

ودافع عن المستشفى في قراره، قائلاً: « يعتبر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أن مستشفى 57357 يمثل إنجازاً هاماً في مصر فضلاً عن أنه صرح طبي ضخم له رسالة نبيلة بصرف النظر عن ما تعرض له وجاء القرار عقب نشر الكاتب والسيناريست

وحيــد حامد مقالات فــي صحيفة «المصــري اليوم»، تناول فيها شبهة مخالفًات و فساد في المستشفى ومتهما مديسره التنفيذي الدكتور شسريف أبو النجا بإهدار المال العام وسوء استغلال أوجه الصرف وتمويل مسلسل في رمضان الماضي باسم «الشريط الأحمر» ومنح كاتبه قرابــة 6 ملايين جنيه إلى جانب تصويره داخل المستشفي وممارسات أخرى، وهو الأمر الذي أثار جدلاً كبيراً في الرأي العام، خاصة أنها من أبرز المستشفيات التي تتلقى التبرعات من الداخل والخارج، وتشغل إعلانات تبرعاتها مساحة كبيرة في

وسائل الإعلام. المصريين الذين اعتبروه غير قانوني وصادرا من غير صفة، حيث أن حظر النشر يصدر فقط بقرار من النائب

جاء ذلك خلال عرض إيمان سيد، رئيسة يتعلق بملف سد النهضة، وفق إعلام محلي.

الاتفاقية الإطارية لدول حوض النيل».

للقانون الدولي»، وتتمسك بالاتفاقات السابقة لتنظيم مياه النيل.

حوض النيــل، المعروفــة بــ«اتُفاقيَّة عنتيبيّ»

الموقع إطارها العام في 2010، بــ«المخالفة

■ القاهـرة _ الأناضول: قالت مسـؤولة حكومية في مصر، الأحد، إن بلادها تسعى إلى اتفاق مع إثَّيوبياً بشان قواعد ملء وتشَّغيل سد «النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على نهر

> قطاع التخطيط بوزارة الري المصرية، بيان الحكومة الجديدة أمام مجلس النواب فيما وقالت سيد إن «التوصل لاتفاق مع إثيوبيا بشان قواعد الملء والتشغيل لسد النهضة من أو لويات الحكومة، أخذا في الاعتبار اتفاق

> لكنْ الدول الموقعة عليها وهي: إثيوبيا وأوغندا ورواندا وتنزانيا وكينيا، تراها «ترتكزٍ على انتفاع دول حــوض النيل انتفاعاً منصفا ومعقولا من موارد مياه المنظومة المائية

والربط الكهربائي وتحويل مجرى نهر النيل

إعلان المبادئ، إضافة للتوصل لتوافق بشان

واتفاقَ «إعلان الْبادئُ» وقعه قادة مصر والسودان وإثيوبيا، في مارس/ آذار 2015، ويتضمن 10 مبادئ أساسية، تحفظ في مجملها الحقوق والمصالح المائية، وعدم التستبب في ضرر لأي من الدول الثلاث. وتصف مصر الاتفاقية الإطارية لدول

ويهدف البرنامج الحكومي أيضًا، وفق المســؤولة المصرية إلى «تعزيز التّعاون مع كل دول حوض النيل من خلال إنشاء ممرات تنمية

لمر ملاحي بما يدعم التعاون الإقليمي». الدول الثلاث أخيرا عن انفراجة.

المياه الرئيسي في البلاد. لها فوائد عديدة، لاسيما في إنتاج الطاقة

وفي السياق ذاته، دعت الصين أمس إلى ضرورة التوصل إلى صيغة تعاونية بشأن سد النهضة الإثيوبي، تمنع وقوع أضرار على مصر. جاء ذلك خـلال لقاء وزيسر الخارجية المصرية سامح شكري ونظيره الصيني وانغ يى، على هامش أعمال السدورة الثامنة لمنتدى

اجتماعاتها، الثَّلاثاء.

ودخلت مصرو إثيوبيا والسودان مفاوضات حول بناء ســد النهضة، غير أنها تعثرت مرارا جراء خلافات حول سعة تخزين السد، وعدد سنوات عملية ملء خزاناته بالمياه، قبل إعلان وتخشي القاهرة من تداعيات بناء السد

(قيد الإنشاء)، وأن تكون لسرعة ملء خزانه

آثار سلبية تقلل من حصة مصر في مياه نهر

بكين تدعو لضرورة التوصل لصيغة «تعاونية»

النيل (55.5 مليار متر مكعب سنويًا)، مصدر في المقابل، تقول إثيوبيا إن السد سيحقق الكهربائية، ولن يُضر بدولتي المصب، السودان

بي التعاون العربي الصيني، في بكين التي تنطلق

مصر: نسعى إلى اتفاق مع إثيوبيا بشأن ملء سد «النهضة» وقالت الخارجيـة المصرية، فـي بيان، إن وزير الخارجية الصيني «حرص على التأكيد على تفهم بلاده الكامل لدى أهمية النيل بالنسبة لمصر ومدى اعتماد الشعب المصري على مياه النهر».

وأشار وانغ يي إلى «ضرورة التوصل إلى

صيغة تعاونية بالنسبة لسد النهضة، تحقق

مصالح الطرفين (مصر وإثيوبيا) وتحول دون

وقوع أي أضرار على استخدامات مصر من مياه النيلِّ»، دون أن يذكر البيان تفاصيل حول تلك و ناقش اللقاء العلاقات الاقتصادية بين البلدين، بجانب عدد من القضايا السياسية الدولية، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب،

وإصلاح وتوسيع مجلس الأمن. كما ناقشا الأوضاع في كل من سوريا وليبيا واليمن وجنوب السودان وشبه الجزيرة الكورية، والموقف بشان الاتفاة، النووي الإيراني، وجهود إحياء المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية (المتوفقة منذ 2014)، وتطورات مفاوضات سد النهضة. وينطلق الاجتماع الوزاري الثامن لمنتدى

التعاون الصينى - العربي الثّلاثاء المقبل، في قاعة الشُّعب الكبرِّي في بكين. وتأسسس منتدى التعاون العربي الصيني عاه 2004، بمبادرة من الرئيس الصيني السابق هو جينتاو، خلال زيارته لمقر جامعةً الدول العربية في القاهرة.

النائب السابق لرئيس جنوب السودان يعود لمنصبه

■ جوبا _ رويترز: قالت الرئاســة في جنوب الســودان، أمس الأحد، إن ريك مشار النائب السابق للرئيس سيعود لنصبه، في إطار اتفاق سلام لإنهاء حرب مستمرة منذ خمس سنوات مزقت أحدث دولة في أفريقيا. وأفاد بيان أن الاتفاق تم التوصل إليه خلال محادثات جرت في عنتيبي في أوغندا توسط فيها الرئيس الأوغندي يوويري موسيفيني، وحضرها رئيس جنوب السودان سيلفا كير ورئيس السودان عمر حسن البشير ومشار. وقال البيان «بعد اجتماع استمر عشر ساعات اتفقت الأطراف على أن يكون هناك أربعة نواب للرئيس، وأن يعاد تنصيب الدكتور ريك مشار نائبا أول للرئيس». وأضاف أن الحكومـة والمعارضة وافقتا على المقترح لكن «سيجرى المزيد من المشاورات من أجل التوصل إلى قرار نهائي». ويشهد جنوب السودان حربا منذ 2013 عندما وقع خلاف بين كير ومشار وتحول إلى مواجهة عسكرية. وأودى الصراع بحياة عشرات الآلاف إضافة إلى نزوح ربع ســكان البلاد البالغ عددهم 12 ملّيون نسمة وخفض انتاج النفط الذي يعتمدّ

عليه اقتصاد البلاد بالكامل تقريبا. ويأتى الاتفاق على منصب مشار في إطار جهود جديدة للوساطة يبذلها زعماء النطقة من أجل التوصل إلى اتفاق سلام وإنهاء الحرب. وكان اتفاق مماثل في عام 2015 قد فشل وتجددت المواجهات.

■ الخرطوم _ الأناضول: أكد الرئيس السوداني، عمر البشير، أمس الأحد، حرص بلاده على تطوير علاقاتها مع الولايات المتحدة، «باعتبارها دولة عظمي في العالم». جاء ذلك لدى استقباله سفير

السودان الجديد لدى واشنطن، المدير السابق لجهاز الأمن والمخابرات، محمد عطا المولى، حسب بيان للرئاسة السودانية. وأقال البشير، في فبراير/ شباط

رأس الجهاز. و كان البشير أقال عام 2009، قو ش من منصب مدير عام جهاز الأمن والمخابرات، الذي كان يتولاه منذ عام 2004، وعيَّن

محله نائبه الفريق محمد عطا عبد وعقب لقاء أمس، قال المولى إن «الرئيس البشير أكد على أهمية العلاقات مع الولايات المتحدة باعتبارها دولة عظمي في العالم». وأضاف: «البشير شدد أيضا على

> الماضي، المولى من رئاسة المخابرات، وأعاد صلاح محمد عبد الله (قوش) على

الخرطوم مع واشنطن فى مكافحة الإرهاب، والعمل على تحقيق السلام بدولة جنوب السودان، والشأن الإنساني وإيصال المساعدات

للمتضررين في مناطق النزاعات. وتابع المولى: «حريصون على تطوير العلاقات بين البلدين ودفعها إلى الأمام». وزاد: «المرحلة المقبلة ستشهد استئناف الحوار مع الإدارة الأمريكية لإزالة كافة العوائق التي تعترض تطوير علاقات البلدين»،

ورفعت إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في 6 أكتوبر/ تشرين أول الماضي، عقوبات اقتصادية وحظرا تجاريا كان مفروضا على السودان منذ

لكن واشنطن لم ترفع اسم السودان من قائمة «الـدول الراعيـة للإرهاب»، المدرج عليها منذ عام 1993، لاستضافته الزعيم الراحل لتنظيم القاعدة، أسامة

السودان يتفق مع إثيوبيا على منع التعديات الحدودية

■ الخرطوم ـ الأناضول: أعلن مسـؤول محلي سـوداني، أمس الأحد، عن اتفاق اللجنة الأمنية المشتركة بين محلية «الفشقة» السودانية، وإقليم «الحمرة» الإثيوبي، على منع التعديات على الغابات في حدود البلدين. جاء ذلك في تصريحات معتمد (حاكم) محلية الفشقة الحدودية، محمد آدم إدريس، للمركز السوداني للخدمات الصحافية (مقرب من الحكومة) وفق ما نشر على ، موقّعه الإلكتروني.

وقال إدريس إن «الاجتماع الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي، أكد على أهمية استقرار الحدود المشــتركة، وتكوين لجنة مصغرة من البلدين لمتابّعة المسائل الأمنية هناك». وأضاف أن «اللجنة ستباشر مهامها فورًا». وأكد المسؤول السوداني على «أهمية الاستقرار باعتباره مفتاح التنمية لشعوب المنطقة، وتمتين العلاقات الاستراتجية والتاريخية بين الشعبين».

الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، بعد أيام من أحداث عنف حدودية بين مزارعين من وشهدت الحدود في الأيام الماضية، أحداث عنف بين مزارعين من البلدين، سقط خلالها قتلى وجرحى منّ الطرفين. وتبرز مشكلة ترسيم الحدود على خلفية النزاعات بين القبائل الحدودية في المناطق الزراعية والرعوية.

وتسلم الرئيس السوداني، عمر البشير، الأربعاء الماضي رسالة شفيهة من رئيس



هل يشكل الفيلق الخامس من أبناء درعا لقتال تنظيم «الدولة» في حوض اليرموك؟

وسط انتهاكات لاتفاق الجنوب.. دخول قيادات من المعارضة إلى الأردن وتأجيل خروج مقاتليها إلى إدلب

دمشق – «القدس العربي»

شكك مراقبون بتماسك اتفاق الجنوب السورى المبرم في السادس من الشهر الجاري، والذي يشملُّ منطُّقتُ من رئيسيتين الأولى منزوعة السلاح في مناطق الّريف الشــرّقي وأجزاء من الريف الغّربيّ لمحافظة درعا، والثانية منطقة محاصرة لم يشــملها الاتفاق يرجح أن تتحول إلى منطقة عازلة بمطلب

وتستتكمل المفاوضات في الاتفاق الذي وصف بد«الهش» بعد تسجيل خروقات و اضّحة في ظل صمت دولــي وإقليمي، وعدم التــزام الضامن الروسي ببنوده، عقب تمدد قوات النظام السوري نحو 70 بالمئة من مساحة درعا، بدأت بتقدمه غرباً بمسافة 6 كيلومترات، انطلاقاً من معبر نصيب باتجاه نقطة «خراب الشـحم» في تل الشهاب على الخط الحدودي الفاصل بين درعا والملكة الأردنية، إضافة إلى ضرَّب القوات الُّهاجمة حصاراً على كامل مدينة درعا، بعدما فرضت سيطرتها على القاعدة الصاروخية جنوب غربي المدينة، وبلدة أم المياذن المتاخمة لدرعا من الجهة الجنوبية الشرقية، الأمر الذي يناقض تمامًا ما نص عليه الاتفاق الذي يقضى بانسَّحاب قوات النظام من 4 بلدات رئيسيةً، وسطَّ اهمال روسى متعمد لتحديد توقيت خروج المقاتلين من المحافظة إلى الشمال السوري. فيما يرجح البعض إصرار روسيا على تشكيل القيلق الخامس من أبناء محافظة درعا، خلافاً لباقي المحافظات السورية التي كان يشترط فيها التهجير كبند رئيسي، نظرًا إلى المهام التي ستوكل لهذا الفيلق الذي ستيحل محل قوات النظام في قتال آخر بؤرة لتنظيم الدولة في حوض اليرموك جنوبي السوري.

انتهاك اتفاق درعا

المتحدث الإعلامي باسم غرفة العمليات المركزية فى الجنوب، حسين أبو شُيماء، قال لـ«القدس العربي» إنه لم تبق بنود أو مراحل رئيسية في الاتفاق البرم يوم الجمعة، بعد قفز الضامن الروسي فوق المرحلة الأولى وبالتالى انتهك الاتفاق وسلمت بانتشار قوات النظام إلى جانب الشرطة العسكرية الروسية على طول الخط الحربي حتى النقطة الحدودية مع الأردن في «تل شهاب» وسيطرته على بلدات «أم المياذن والطيبة ونصيب» مع البوابة الحدودية، فضلاً عن اعتقاله وقتله اربعة أشخاص في بلدة ام المياذن من بينهم رئيس الدفاع المدني في درعا الذي اعتقل امس على يد قوات النظام.

و يبدو أن المعارضة وبحكم مو قفها الصعب أمام من يملك القوة العسكرية الضاربة باتت تطلب من الجانب الروسي اخراج المقاتلين غير الراغبين في البقاء تحت سيطرة النظام السوري بعد ان باتت الأخيرة تشكل تهديداً مباشراً لمقاتلي المعارضة التي انحسرت في أقل من ربع مناطق سيطرتها قبيل الاتفاق، وهو ما برز واضحاً من خلال حديث «حسن أبو شيماء» لـ»القدس العربي» الذي بين «ان المفاوضات القائمة بين فريق المعارضة والجانب الروسي في مدينة درعا قرب الحدود مع الأردن، من أجل إقناع الروس بالتسريع في موعد خروج المقاتلين غير الراغبين بمصالحة النظام السوري إلى مناطق سوريا الشمالية، بعد ان كانت المفاوضات قائمة على بحث الضمانات لخروج الراغبين قبيل وصول قوات النظام إلى النقطة الحدودية «خراب الشحم» في تل شهاب، لكن ما حصل هو خلاف ذلك فقد وصل النظام السوري إلى خراب الشحم واخذ القاعدة الجوية غرب درعا البلد، وحتى الان لم يتم

حسم زمن خروج الراغبين إلى الشمال». ومن المقرر حسب الناطق الإعلامي باسم غرفة المعارضة المركزية في الجنوب وصول الحافلات إلى حى «سجنة» شمال النشية في درعا البلد، إذ تأجل وصبول الحافلات حتى صباح اليوم الاثنين - إن صدق الجانب الروسي بتنفيذ بنود الاتفاق - بعد رجوح كفته وسيطرة النظام بعد الاتفاق خلال 48 ساعة على كل من «ام المياذن، نصيب، الطيبة،

البتاعية» شـرقي درعا إضافة إلى تقدمها غرباً على الطريق الحربي وانتزاع السيطرة على القاعدة

ولم تشهد قرى القنيطرة القريبة من الحدود مع الكيان الإسرائيلي أية مفاوضات، بعد الحديثُ غير الرسمى عن جعلها منطقة منزوعة السلاح، فيما قال مصدر مطلع على المفاوضات في درعـــا لــ»القدس العربي»، انّ مفاوضات يـوم الاحد أقرت ضم جملة من المناطق الواقعة بين تل شهاب الحدودي وحوض اليرموك وهى المنطقة التي يفرض عليها تنظيم الدولة سيطرَّته، إلى الاتفاقُّ المبرِّم في السادسُ من تموز /يوليو، وتشمل المنطقة المذَّكورة طفس ومزيريب والعجمي إضافة إلى مدن نوى وانخل. وأكد المصدر الــذيُّ فضل حجب هو يتـــه ان ممثلي. المعارضة من «القطاع الأوسـط الغربي في محافظةً درعاً وافقوا على الدُّخول ضمن الاتفاق ألذي بات يشمل «طفس – تل شهاب – زيزون – الشيخ سعد - اليادودة - مزيريب» في حين ان النظام السوري تمدد ويكمل انتشاره على طول الشريط المحاذي مع الأردن وصولاً إلى مناطق سيطرة تنظيم الدولة، مضيفاً أن قسماً كبيراً من قيادات المعارضة دخّلت الأراضي الأردنية، فيما ستخرج باتجاه الشمال قوات الصفُّ الثاني، أما المتبقونُّ من قوات المعارضة فيتوجب عليهم عقد تسوية مع النظام قبيل تعبئتهم ضمن القوات التي سيقودها احمد العودة قائد تشكيل شبات السنة.

منطقتان رئيسيتان

الاتفاق الذي عُقد بين روسيا والمعارضة السورية في الجنوب السوري يقسمه إلى منطقتين رئيسيتين، حسب رؤية البّاحث السياسي عبد الوهاب عاصي الأولى منطقة منزوعة السلاح، تُشرف عليها قوّات شرطة تابعة لروسيا على يقوّم النظام السـوري بإدارةٍ مؤسساتها الخدمية بما في ذلك معبــر نصيب ويتولّى حرس الحدود لديه مهمةً تأمين المخافر مع الأردن، وسـتخرج قـوات النظام العسكرية من اللدن والقرى كافة التى سيطرت عليها منذ 15 حزيران/ يونيو، بشكل تدريجي.

وتشمل المنطقة منزوعة السلاح مناطق الريف

عمان – «القدس العربي» الشرقي لمحافظة درعا التي كانت تخضع لفصائل المعارضة قبل بدء معركة الجنوب، وتمتد المنطقة لتصل إلى مدينة درعا وتنتهى عند أجزاء من الريف

الغربي التي تضم بلدات اليادودة وطفس الأشعري،

وهناك مقترح أن تقوم قوات النظام السوري بتولى

مهمة قتال جيـش خالد الموالـي لتنظيم داعش في

حوض اليرموك أو أن تقوم فصائل المعارضة بقتالة

وأُضافُ المتحدث: إن تطبيق اتفاق المنطقة

منزوعة السلاح سيتم على مراحل، بدأت الأولى

منها يوم أمس مع دخول النظام السوري إلى المخافر

الحدوديـة ومعبر نصيب، ومنه إلـي منطقة خراب

الشحم، ثم من خراب الشحم حتى حوض اليرموك.

في حين يكون الجدول الزمني لإتمام المراحل التلاث

إلى جانب ملف تسليم سلَّارَح فصائلٌ المعارضة،

بشكل تدريجي دون الكشف عن المدة اللازمة لذلك.

لكنها تخضع لنظام وقف إطلاق النار وهو أحد

شروط فصائل المعارضة خلال المفاوضات، فتمتَّد من

قرية الطيرة شـمال طفس وصولاً لما بقى من مناطق

فى ريف درعا الشمالي الغربي وريف القنيطرة،

وليس مستبعداً وفق عاصى أن تتحول هذه القرى

والبلدات إلى منطقة عازلة بمطلب من إسرائيل؛

هذا في حال استمرت الفصائل في رفض انضمامها

في المقابل ستقوم روسيا بتشكيل فرقة عسكرية

تتبــُع الفيلق الخامـُسُ مؤلفة مــن مقاتلي فصائل

المعارضة الراغبين في تسوية أوضاعهم، وبالتوازي

تسلّم الفصائل كلّ آلياتها الثقيلة والمتو سطّة

ومستودعات السلاح لروسيا، ويتم تأجيل الخدمة

الْإلزامية لستة أشهر مقبلة فإما يلتحق من بلغوا

السن النظامية بالخدمة مع النظام السوري أو

ينضمون إلى الفيلق الخامس. وبالنسبة للراغبين

بعدم تسوية أوضاعهم سيكون لديهم خيار

الخروج والقبول بالتهجير باتجاه محافظة إدلب

وبخصوص عناصر هيئة تحرير الشام المتواجدين

في الجنوب السوري فسيتم تهجيرهم باتجاه محافظة إدلب بعد قيام الهيئة المتواجدة في الشمال

السوري بتسليم الأسرى الذين ألقت القبضّ عليهم

خلال معركة تحرير مطار أبو الظهور العسكري.

للمنطقة منزوعة السلاح.

أما المنطقة المحاصرة، والتي لم يشــملها الاتفاق،

بدعم عسكري من القوات الروسية.

من بسام البدارين:

العلم السوري الرسمى يرفرف على معبر نصيب،، هل هذا خبر جيد أم سيء للأردنيين؟ تبدو أي إجابة محتملة على هذا الســؤال الذي غرقت به نخب عمان العاصمة خلال الايام الثلاثة الماضية منقوصة اذا ما أخذ عند التحليل بالاعتبار توفر نظريتين في عمق القرار الأردني حول ادارة ازمة الجنوب السوري. الأولى متحمسة لعودة ما يسميه وزير الإعلام الأسبق الدكتور محمد المومنى برموز الدولة السورية إلى الجانب الاخر

والثانية تبدو متحفظة لأنها مرتابة ليس فقط في التكتيك ولكن في خطاب النظام السوري نفسَّه وتصرفاته والاهم في محاولَـة الاجابة على الســؤال الأخطر: ما الذيّ سيحصل بصورة محددة في اليوم التالي للحسم العسكري الكامل في الجنوب السوري؟

في مقايسات ومقاربات المومني التي سمعتها «القدس العربي» حتى بعد خروجه من الحكومة من الصعب الحديث عن تحقيق للمصالح الأردنية خصوصاً الحدودية بعيداً عن وجود دولة صلبة وقوية ومتماسكة في الجانب الآخر وأيضاً عن وجود معالجات احتواً عسياسية. لاحقاً التقطت وزيرة الاتصالات الجديدة جمانة غنيمات الرسالة وهي تعلن ضرورة توفير مناخ لحلول سياسية للازمة في الجنوب السوري.

طبعاً تقول حكومة الأردن ذلك بعدما كانت طرفاً مباشراً في حوار تفصيلي مع الراعي الروسي بغرض الحفاظ على ما تيسر وتبقى من سيناريو خفض التصعيد وبناء مقايضة تمت فعلاً في بعض مناطق الحدود بين وقف اطلاق النار و تسليم سلاح المعارضة الثقيل.

داخل حكومة عمان تبدو الأجواء مختلفة سبياً عما كان يحصل في الماضي عندما يتعلق الامر بالملف السوري تحديداً فوزير الخارجية

الوزير الصفدي هو الذي فاوض الروس ومن الواضح أنه يضع رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز بصورة التفاصيل حتى ان الاخير زار الحدود الشمالية واهتم بإظهار ان حكومته معنية بأزمة الجنوب السوري مع ان مجلس الوزراء لم يسمع بعد ملخصات تفصيلية لها علاقة بتداعيات الأزمة السورية.

مجموعة رسائل

في الاثناء ثمة جبهة اخرى في الأردن ترسـل مجموعة من أعمق الرسائل والجيش وكان آخرها تلك العبارة التي نقلها الاعلام عن قائد المنطقة الشمالية العسكرية الأردنى وهو يرحب برؤية الجيش النظامي السوري عائداً لاستلام وحماية

معبر نصيب من الطرف الاخر، تلك العبارة لا تنسجم مع مضاوف بعض السياسيين الأردنيين وتعلن بوضوح ضمنيا عن كيمياء حصلت وتراكمت في الماضي بين المؤسسة العسكرية الأردنية وبعض الاطراف في الجيش

الاشتباك التي فرضتها العسكرية الأردنية وهي تتخذ اتجاهات ميدانية قوامها النهائى الترحيب بوجود جيش نظامي في الطرف الآخر بدلاً من مجموعات مسلحة غير منضبطة أو عصابات إرهابية حتى ولـو على قاعدة «خصم نظامي غير

ليس سراً هنا أن إدارات الجيش العربي الأردني لم تكن متحمسة طوال الوقت لأسلوب وتكنيك فصائل الجيش الحر المعارض خصوصا عندمـــا تغيب التقاليد العســـكرية. وليس ســر ان المؤسسة العسكرية الأردنية وطوال الوقت حافظت بكفاءة على حدود البلدين وهي تشعر بأن المؤسسة السياسية الأردنية لا ترتقى إلى مستوى ادارة الازمة في الفهم العسكري حيث مداخلات وتأثيرات دبلوماسية من جهات متعددة واجندات سياسية لا تعنى شيئاً في النتيجة

لغة تحريضية

ترحيب الجيش الأردني بوجود نظيره السوري على معبر نصيب وبين تلك المواقف والاتجاهات العدائية التي صدرت عن قيادات سورية سواء

أيمن الصفدي طرف أساسي ولاعب مباشر ليس فقط بحكم مو قعه بل بحكم اطلاعه على مواصفات ومقاييس الموقف الملكي المرجعي الأردني من الازمة السورية.

الجيش يرحب بـ «النظامي» على معبر نصيب

الأردن و« ثلاثي التحريض السوري»...

والسؤال: الجنوب في «حضن بشار» ماذا بعد؟

وهي كيمياء تخدم في الحد الادني قواعد مريح أفضل من حليف غير نظامي يصيح».

لأصحاب الواجب العسكري في الحماية."

بكل حال ثمة تزامن مدروس بعناية بين عضو مجلس الشعب احمد شلاش المحرض الاكبر

في دمشق على الأردن او سواء عبر تلك التعليقات التّي تصدر عن سفير دمشق المطرود من عمان الجنرال بهجت سليمان،

مؤخراً لاحظت المؤسسة الأردنية حجم الانفعال في وسائط التواصل الاجتماعي المحلية ضد اللغة التحريضية التي رافقت صورة أثارت الجدل لم يتم تأكيدها رسمياً وظهر فيها الجنرال السوري ماهر الاسد ببزته العسكرية أمام لافتة على الحدود كتب عليها الأردن مهدداً بإكمال مشواره العسكري.

أردنيون كثر علقوا على هذه الصورة وانصار النظام السوري من بينهم اعتبروها مفبركة. الاهم إن الحكومة الأردنية رفضت التعليق عليها تماماً وعلى العكس صدرت عن قائد المنطقة الشمالية عبارة الترحيب بعودة الجيش السوري لإدارة أكبر المعابر الحدودية في رسالة اضافية يشير منطوقها إلى ان المؤسسة العسكرية على الاقل لا تبنى مواقفها بناء على صورة او تصريح لأي من رموز الحكم السوري.

الأردن يعلم تمام العلم أن من رفع العلم السوري على معبر نصيب هي المدرعات الروسية وبموجب اتفاق معها وقبل 24 ساعة على الاقل من تحريك مجموعة نظامية سورية لاستلام واجب المعبر ، ورغم كل ذلك ظهرت قرينة على حصافة الادارة الأردنية بعد احداث الجنوب السورى حيث ضبط الحدود التام عسكريا وثبات استراتيجية غلق الحدود امام النازحين وحيث مكتب الامم المتحدة في عمان يعلن صباح الاحد بأن النشاط الأردني في تكريس بعض اعتبارات وقف اطلاق النار مع روسيا انتهى بعودة عشرات الآلاف من النازحين السوريين إلى بيوتهم بحيث تبقى حتى ظهر الأحد 150 رجالاً فقط عند نقاط الايواء الأردنية.

تلك إشارة ايجابية بالنسبة للعمق الأردني والايجابي اكثر منها هـو ان عمليـات القصف والتطهير السورية لم تشمل بعد منطقة درعا البلد الْليئة بالسكان. والتي يمكن في حال قصفها ان تنتج حالة فوضى كبيرةً.

خبر إيجابي ثالث في المقياس الأردني قوامه ان الميليشيات الايرانية لم تظهر اطلاقا على الشاشة فيما سمى بعمليات تحرير واستعادة الجنوب

إلى نتائج تدخلاتها المباشرة في التفاصيل عبر الروس، لكن الارتياب يتواصل بسبب عدم وجود ضمانات لضبط ايقاع الجيش النظامي السوري لاحقاً، الأمر الذي يستدعى الاستمرار في استراتيجية الترقب والاحتواء والصبر لأن دمشق اليوم مطالبة بأن تكشف عن نواياها الحقيقية تجاه الأردن بعد ما يسمى بالحسم العسكري في الجنوب.



جندي من النظام السوري بالقرب من معبر نصيب الحدودي مع الأردن

مصادر: قوات «قسد» توافق على تسليم النفط للنظام السوري

الرقة - «القدس العربي»:

نقلت صحيفة «الوطن» المقربة من النظام السوري عن مصادر خاصة، احتمال التوصل إلى اتفاق جديد بين «وحدات الشعب الكردية» وحكومة الأسد، يرمي لإعادة إدارة منشاّت الحسكة، وبيع

نفطها، من قبل النظام السوري بشكل حصري. وأضافت «الوطن» عن مصادر نقلت عن «الإدارة الذاتية» الكردية شـمالي سـوريا، أن «وحدات حماية الشعب الكردية» والحكومة السورية، توصلوا إلى اتفاق ينص علسى تولّى الحكومة إدارة

المنشآت النفطية في الحسكة، وِ أن تكون عمليات بيع النفط حصرية بيد الدولة السورية». وذكرت الصحيقة، أن وفوداً عدة ضمت مسؤولين من حكومة النظام السوري، زارت مدن القامشلم والحسكة والرقة والطبقة والشدّادي في الأيام الأخيرة، للاجتماع مع بعض قيادات «وحدات حماية الشعب» الكردية المسيطرة على شرقي الفرات.

الاتفاق الجديد، يأتي وسـط أنباء عن انعقاد اجتماع جديد بين ممثلين عن النظام وقوات سوريا الديمقراطية في شـمال البلاد في إطار العمل على تسـليم المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقر اطية - (قسد)» للنظام السوري.

مواقع إعلامية، أشارت لإعتزام قوات «قسد» شن هجوم جديد على تنظيم «الدولة» في محافظة دير الزور آخر معاقل التنظيم في سوريا، وأن تعزيزات عسكرية وصلت إلى الريف الشرقي لدير الزور تمهيدا للزحف باتجاه مناطق سيطرة التنظيم وطرده من بلدة هجين وما تبقى من مناطق يسيطر عليها شرقى الفرات. وعلى صعيد آخر، اغتال مجهولون فجر الأحد، شقيقان في مدينة الحسكة أحدهما عضو فيما يسمى مجلس سوريا الديمقراطية الذراع السياسية لقوات سوريا الديمقراطية «قسسد». وقالت مصادر إعلامية محلية، إن مجهولين اغتالوا العضو في مجلس سوريا الديمقراطية ديلان شيخ محمود وشقيقته «دليار»، إثر إلقاء قنبلة يدوية على منزلهم في حي العزيزية في المدينة، وأضافت إن قوات الأسايش (الشرطة الكردية) حاصرت المكان، ولم تصدر أي بيان حول العملية



عناصر من «قسد» أمام أحد الحقول النفطية شمال سوريا

عواصم – «القدس العربي»:

شدد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية على أن فرض اتفاق تسوية قسرية فى درعا تحت قوة السلاح والقصف والقتل، هو جريمة حرب وجريمة ضد الإنســـانية، محمّلاً المسؤولية للمجتمع الدولي بشكل كامل بعد صمته عن الانتهاكات وعدم تطبيق القرارات الدولية.

كما حمّل المتحدث الرسمي باسم الائتلاف الوطنى أنس العبدة في مؤتمر صحافي، الأطراف كافة التي فرضت هذه التسوية القسرية، المسوولية القانونية والسياسية والأخلاقية المترتبة على ذلك، بما فيها تهجير الأهالي، وقتل المدنيين، وتدمير البنى التحتية،

وقال العبدة إن الائتلاف الوطني دعم بكل إمكاناتــه «صمود أهلنــا في حــوران ودرعا في وجه الهجمة الوحشية»، ولفت إلى أنهم أجرواً اتصالات مكثفة مع الأطراف الإقليمية والدولية

وعبِّر عن خيبة أمله لفشـل مجلس الأمن، في إدانة جرائم الإبادة والتهجير في حوران ودرعا، وعدم تحمل الدول دائمة العضوية مسـؤولياتها في هذا الإطـــار، وقال إن الولايـــات المتحدة التي كانت دولة ضامنة «تنصّلت عن التزاماتها وتركت السوريين لقمة سائغة لهجوم وحشي روسي

حلب – «القدس العربي»:

السوري على أطراف المحافظة.

قتـل عشـرة عناصر مـن تنظيـم «حراس

الدين» التابع لتنظيم قاعد الجهاد، الأحد، في

محافظة إدلب شمالي سوريا، بعد دخولهم عن طريق الخطأ حقلاً للألغام زرعه النظام

وقال التنظيم عبر المعرفات غير الرسمية

التابعة له، إن عناصره كانوا متوجهين

لتنفيذ هجوم مسلح ضد قوات النظام

وأكد الائتلاف الوطني أن الهجمة على حوران جاءت مكملة للعدوان على الغوطة الشَّرقَّية، ومصحوبة بتهديدات لبدء عدوان جديد على إدلب، مشيرا إلى أن الهدف من ذلك هو تقويض ما تبقى من عملية التسوية السياسية، التي اعتبرها «باتت تفتقــر لأدنى مقتضيــات المصداقية بنظر غالبية الشعب السوري، وعكست عجز الأمم المتحدة عن حماية ملايين المدنيين الذين تعرضوا للتهجير والنزوح وما زالوا عرضة للقصف

وشدد مجدداً على أن الثورة السورية «ولدت من رحم المعاناة لعقود، وقامت بإرادة السوريين الحرَّة وسوف تواصل مسيرتِها رغم التحديات والصعوبات»، وأضاف أن الحل السياسي القائم على قرارات مجلس الأمم وبرعاية الأمم المتحدة «هو الطريــق لتحقيــق الانتقال السياســي في ســوريا ويتوجب على الجهــود الدولية كافة أنّ تستند إلى تلك الحقيقة، بعيداً عن أي محاولات

لفرض أجندات خاصة لأي طرف من الأطراف». وغادر آلاف السوريين حسـب رويترز منطقة كانوا قـد تجمعوا فيها قرب معبـر نصيب-جابر الحدودي مع الأردن إثر هجوم للجيش السوري في جنوب غـرب البلاد. وقال أندرس بيدرسـن المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون

السوري، إلا إنهم دخلوا إلى حقل ألغام،

قرب بلدة «سرجة» في ريف إدلب الجنوبي،

المساعدات داخل سوريا. ولم يتضح بعد الأماكن التي عاد إليها النازحون في جنوب سـوريا بعد استعادة الجيش السيطرة على المعبر وموافقة المعارضة على وقف إطلاق النار خلال محادثات مع ضباط روس. وقال شهود إنهم غادروا منطقة الحدود إلى مناطق مختلفة داخل محافظة درعا حيث توقف القتال تقريباً. وانتشرت القوات الحكومية السورية عند المعبر أمس السبت لتسيطر على مسار حيوي للتجارة سيطرت عليه المعارضة لثلاث سنوات.

الإنسانية في الأردن الأحد إن ما بين 150 و 200

شخص فقط بقوا في المنطقة وقال الأردن

وإسرائيل إنهما لن يسمحا بدخول لاجئين.

وقاما بتعزيز الأمن عند الحدود وتوزيع بعض

جماعة حزب الله المدعومة مـن إيران والتحالفة مع الجيش السوري وذلك استناداً لرويترز، إن القوات أمنت بشكل كامل الطريق السريع الرئيسي الممتد من دمشق إلى عمان أمس الأحد، كما دخل الجيش إلى قاعدة جوية قرب مدينة درعا مما قطع الاتصال بين مسلحي المعارضة داخل المدينة وباقي المسلحين في منطقة تقع إلى الغرب منها. وتقول الأمم المتحدة إن الهجوم المدعوم من روسيا شرد ما يربو على 320 ألف شخص في الأسبوعين الماضيين، في أكبر عملية

وهو شرط يناسب الأردن وإسرائيل معا .

بكل حال يبدو أن الحكومــة الأردنية مرتاحة

... وينفى إطلاقه النار على نازحين سوريين عند الحدود

عمان - الأناضول: نفى الجيش الأردني، الأحد، إطلاق قواته النار على نازحين سوريين قرب الحدود بين البلدين. جاء ذلك في بيان للجيش، تحدث فيه «مصدر عسكري مسؤول» (لم يسمه)، ونشره على موقعه الرسمي.

وقال البيان: «إن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام (لم يحددها)، ومواقع التواصل الاجتماعي، من مقطع فيديو وخبر حول إطلاق القوات المسلحة الأردنية النار على بعض النازحين على الحدود مع سوريا، غير صحيح إطلاقا».

وأوضح أنه «تم تتبع الخبر المرفق بفيديو (..) وتبين أن الشخص الذي ظهرت صورت كمصاب ورافقه صوت يدعى بأن الجيش الأردني رماه بالرصاص، مصاب جراء الأحداث الجارية في الداخل السوري (بين النظام والمعارضة المسلحة)». واستطرد البيان: «الفيديو قديم، والغاية منه التشويش على دور الأردن وقواتها

«الائتلاف»: ما حدث في درعا تسوية قسرية وجريمة حرب

الأمم المتحدة: عودة جماعية للنازحين السوريين قرب حدود الأردن

كافة بشأن ذلك.

وقالت وحدة الإعلام الحربي، التي تديرها

وطالب بيدرسن بحرية الدخول إلى محافظتي درعا والقنيطرة السوريتين وأضاف أن قافلة مساعدات تنتظر دخول قرية سيطرت عليها القوات الحكومية في الأيام القليلة الماضية وقال في مؤتمر صحافي أمس الأحد «ما نطلبه هو حرية دخول دون عراقيل» إلى جنوب غرب سوريا. وأضاف أن هناك مخاوف تتعلق بحماية النازحين السوريين العائدين إلى ديارهم. وقال مصدر عسكري سوري إن جنود الجيش وقوات متحالفة معه ســـيطروا على قرية أم المياذن في شرق درعا

وقال المصدر للوكالة العربية السورية للأنباء «وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع القوات الرديفة نفذت عمليات مكثفة على تحمعات وتحصينات التنظيمات الإرهابية في قرية أم المياذن أسفرت عن إحكام السيطرة على البلدة الواقعة شمال بلدة نصيب» بالقرب من الحدود الأردنية، وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا أن ضربات جوية سورية وروسية على أم المياذن ومحيطها أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص.

هجمات على نقاط تتبع لقوات النظام

يسعى لنصرة المظلومين وبسط العدل بين

المسلمين، والإسلام هو مصدر التشريع».

نروح جماعي في الحرب المستمرة منذ أكثر من

سبع سنوات. وتجمع نحو 60 ألفاً عند الحدود مع

الأردن، بينما توجه آلاف آخرون إلى الحدود مع

مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل.

مقتـل 10 بينهم أجانب من تنظيم «قاعدة الجهاد» في إدلب

مما أدى إلى مقتل عشرة منهم على الفور، من بينهم عناصر أجنبية. تأسيس تنظيم «حراس الدين»، جاء عبر

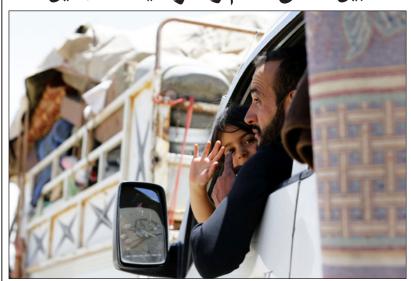
اندماج عدة فصائل تتبع لتنظيم «قاعدة الجهاد» في محافظتي إدلب واللاذقية هي «جيش البادية، جيش الساحل، سرية كأبل، سرايا الساحل، جيش الملاحم وجند الشريعة»، تحت قيادة «أبو همام

الأول في 27 شباط/ فبراير 2018 الذي حمل عنوان «أنقذوا فسطاط المسلمين»، ودعا فيه إلى «نصرة غوطة دمشق الشرقية»، وتوعد ب»شن عمليات عسكرية ضد قوات النظام السوري»، كما دعا الفصائل العسكرية في الشمال السوري لـ» وقف الاقتتال فيما

كما سبق أن نفذ تنظيم «حراس الدين»

وجاء بشكل رسمي مع إصدار بيانه السوري، حيث قتل عدد من عناصر قوات النظام وأصيب آخرون الاثنين جراء هجوم شنه التنظيم على تجمعاتهم في تل بزامقرب مدينة صوران شمال حماة. وقد عرَّف التنظيم الجديد عن نفسه، عبر حسابه على «التلغرام»، بقوله: «تنظيم إسلامي من رحم الثورة السورية المباركة،

377 نازحاً سورياً عادوا بتنسيق بين الأمن العام ومفوضية اللاجئين



سورى وابنته في طريق العودة إلى سوريا من لبنان

في اطار متابعة موضوع النازحين السـوريين

عودة النازحين بالتنسيق مع النظام السوري،

بيروت- «القدس العربي» من سعد الياس:

بعد اشتعال الجبهة المسيحية على خط حزب القـوات اللبنانية والتيـار الوطني الحر على خلفية التنازع حول الحصص الوزارية في الحكومة ونشر البنود الســرّية لاتفاق معراب، يسود الغموض مصير التشكيلة الحكومية التى مازالت التعقيدات تفرض نفسها عليها من العقدة المسيحية إلى العقدة الدرزية فعقدة سنة 8 آذار وصولاً إلى مطالبة «التكتل الوطني» الذي يرأسه رئيس تيار المردة سليمان فرنجية بوزيرين مسيحي وسني بدلاً من واحد اضافة إلى ما يخبئه الثّنائي الشيعي من مفاجأة بعد دعوة الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله إلى توحيد المعايير في احتساب الحصص الوزارية ما يعني اتجاه «حزب الله» وربما حركة أمل إلى المطالبة بأكثر من 3 مقاعد وزارية لكل طرف في حال حصول القوات اللبنانية التي تضم كتلتها 15 نائباً أكثر من 3

ورأى رئيس كتلــة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد «أن الحكومة التي تصلح في هذه المرحلة لإدارة شأن لبنان بالطريقة التى تحفظ

سلمه الأهلي واســتقراره الداخلي وتوفر الحد الأدنى من المشاركة في التصدي للمخاطر التي تتهدد هـــذا البلد، هــي حكومة جامعــة تتمثل فيها مختلف القوى السياسية بأحجامها التي أنتجتها وأفرزتها نتائج الإنتخابات النيابية الأخيرة.»

اما المعاون السياسي للرئيس نبيه بري الوزير على حسن خليل فقال «لا نريد الدخول بمناورات سياسية او حسابات قد تعيق تشكيل الحكومة الجديد،...وان ما نشــهده ونســمعه ونراه وما يحكى في العلن وفي التسريبات الخاصة لا يوحى ان جميع المعنيين في هذه القضية هم على قـدر المسـؤولية لتجاوز هذه الازمة وهذه المحنة وعلينا ان نعرف وليس على قاعدة التهويل انما على قاعدة الاحســـاس بالمسـؤولية، بأن ضِياع الوقت لم يعد مسموحا وان هناك مشكلاً حقيقياً بحاجة إلى قيادة سياسية في البلد تضع الاصبع على الجرح وتتخذ القرارات وتعمل على حل المسائل وترسم

وينتظر اللبنانيون عودة الرئيس المكلف سعد الحريري من الخارج وكذلك عودة الرئيس نبيه بري لترقّب مسار تأليف الحكومة وإمكانية تهدئة الاجـواء من اجل تجاوز العقـد التي اذا بقيت على حالها فهي تؤشر إلى أن تصريف

الاعمال من قبل الحكومة الحالية سيطول. وكانت السجالات تواصلت على خط القوات والتيار بعد سقوط الهدنة الاعلامية التي أعلن عنها رئيس القوات سمير جعجع.

ترقّب عودة الحريري وبري لمعرفة مصير تأليف الحكومة

اشتعال جبهة التيار والقوات وانتظار لما يخبئه «الثنائي الشيعي» من مفاجأة

وكان نائب رئيس الحكومة غسان حاصباني أحد ممثلي القــوات في الحكومــة واضحاً عبر «تويتر» بقوله «ان التهدئة الإعلامية بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر إنتهت بعد الحلقة المسجلة للوزير جبران باسيل على «mtv» والمواقف التي اطلقها حيث تم الإفصاح عن تفاهم معراب بشكل ضبابي»،

وعن اتهام باسيل للقوات بعرقلة مشاريع التيار سأل حاصباني «هل يجب ان نغطي الملفات والصفقات؟ حين يكون هناك رجال يصوّبون الامور نحو مسارها الصحيح ويريدون بناء دولة قويـة والقيام بإصـلاح وتغيير عليهم ان يأخذوا قرارات مصيرية تماما كتفاهم معراب ودعم وصول العماد ميشال عون إلى الرئاسة كما فعل الدكتور ســمير جعجع، وكمــا المقاربة الايجابية للرئيس سعد الحريري للامور. ولا يحق لأي فريق ان يستغل التنازلات من اجل الشراكة التي يقوم بها الفريق الاخر». وختم « لا أعتقد أن هناك حكومة قد تُشكّل من دون مشاركة فريق بحجم القوات اللبنانية».

اما الوزير القواتي بيار بو عاصى فقال عن

تزامناً، ذكرت معلومات صحافية أن البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي لن يقف مكتوف اليدين امام انزلاق الوضع المسيحي نحو الاسوأ، ولن يسمح بعودة عقارب الساعة إلى ما قبل 18 كانون الثاني/يناير 2016، اذ سيبادر البطريرك إلى دعوة ممثلين من طرفي التفاهم إلى الاجتماع في الصرح البطريركي لترطيب الاجواء ومحاولة معالجة ما حصل.

اتهام «القوات» بأنها لم تقف إلى جانب العهد

« الاتهام الفعلى لنا أننا أوصلنا العماد ميشــال

عون إلى سدة الرئاسة. والناس رأت القرار

الجريء والتاريخي الذي اتخذ من قبل الدكتور

سمير جعجع بدعم وصول العماد عون إلى سدة

رئاســة الجمهورية وفق إطار سياســي واضح

عرف بإعلان النوايا الذي يتضمن نقاط سيادية

بامتياز ونقاط لبناء الدولة، وصول العماد عون

إلى بعبدا لم يكن عملية ميكانيكية، فقد دعمناه

اولا وارسل الدكتور جعجع ثانيا موفدين إلى

عواصم القرار لشرح هذه الخطوة، وثالثاً سار

الرئيس سعد الحريري في هذا الخط، نحن لم

نتهجم على العهد على الإطلاق، ونحن أكثر

الحريصين على الرئيس وصلاحياته وإذا أردنا

إعطاء أي ملاحظة نستطيع التشاور معه في

الغرف المغلقة وليس بالعلن. ولكن الرئيس ليس

بابا روما وليس معصوما عن الخطأ»،

بيروت – «القدس العربي»:

الراغبين بالعودة إلى بلداتهم قامت المديرية العامة للامن العام بالتنسيق مع المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين بتأمين عودة 377 نازحاً سورياً من مخيمات عرسال إلى سوريا يوم السبت الفائت. وواكبت دوريات من الامن العام النازحين الذينِ انطلقوا بسياراتهم و الياتهم الخاصة اعتباراً من نقطة التجمع في وادى حميد حتى معبر الزمراني الحدودي.

وعطفاً على ما أعلنه الامينَّ العام لحزَّب الله حسن نصرالله من استعداد للمساعدة في قال الوزير حسين الحاج حسن «إن حزب الله قرر المساهمة في حل مشكلة اللاجئين لصالح السـوريين واللبنانيين ونرجـو أن يعى البعض أهمية الأستفادة من برامج إعادة إعسمار

غير أن وزير الشؤون الاجتماعية بيار بو عاصى انتقد اعلان «حزب الله» تشكيل لجان

من قبله للتواصل مع النازحين، وســـأل «من كلّفه بذلك؟»، واضاف «انا لا ارحّـب بهذه الخطوة. هذه مسـو ولية الدولـة اللبنانيـة ولا يحق لها التخلى عن سيادتها لمصلحة اي فريق».

اما البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعى فإعتبر أن « على الدول الغربية «تشجيع» اللاجئين السـوريين على العودة إلى بلادهم، وان ذلك حق للمواطنين يجب تمييزه عن

وقال الراعى خلال مشاركته في الصلاة مع البابا فرنسيس وبطاركة الشرق الاوسط في مدينة باري شرق ايطاليا من اجل السلام في المنطقة، ان «على الحكومات تقديم مساعدة ماليةً للاشخاص الذين طردوا من اراضيهم ليتمكنوا من ترميم منازلهم بدلاً من تكرار الكلام بأنه «ليس هناك سلام»، في الوقت الذي «باتت فيه عمليات القصف محددة جداً».

وأشار إلى «ان لبنان بات ضحية تضامنه وقيامه بفتح أبوابه أمام أكثر من مليون ونصف لاجئ سوري في حين ان عدد سكانه يبلغ 4 ملايين

بيروت - «القدس العربي»:

أكدرئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، أن الأوضاع التي يمرّ بها لبنان في الوقت الراهن «صعبة»، داعيًا إلى العمل على التخلص من «الحالة المزرية» التي تعترض طريق نهوض لبنان، وأضاف

جعجع، في تصريح له، الأحد، أن جهود السياسيين المتعاونين الذين يتسمون بالنشاط ولا يستهدفون سوى خدمة الوطن، يستطيع لبنان التخلص من محنته والسير

على طريق البناء. من جهته كشف عضو مجلس النواب اللبناني عن «كتلة المستقبل» هادي حبيش،

«واشنطن بوست»: بعد تعثر خطة ترامب - كوشنر... واشنطن تريد حلاً في غزة أولا

أن التأخير في تشكيل الحكومة اللبنانية ما زال ضمن المهل المعقولة، ونأمل ألا تطول أكثر من ذلك لأن البلد في حاجة إلى حكومة تسير

أموره وتنهض به إداريًا وتنمويًا وسياسيًا. وأشار حبيش إلى أن تشكيل الحكومات التوافقية وآلياته الدستورية والعرفية، يتطلب موافقة جميع الأطراف من المعنيين بصورة و تحقيق الإنجازات».

جعجع: أوضاع لبنان صعبة... وحبيش: تأليف الحكومة مازال ضمن المهلة أساسية بتشكيل الحكومة، وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، مرورا بالكتل السياسية والنيابية، وقال: «ما نراه اليوم من عقد أمام التشكيل الحكومي أمر طبيعي، ونأمل بتذليلها لأن هناك إرادة ونية لدى الجميع بتسيير أمور الدولة والمواطنين

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هل يمكن للإدارة الامريكية إقناع الفلسطينين بدعم خطتها للسلام المتجمدة في الوضع الحالى من خلال التركيز على تحسـين الظروفُ في قطاع غزة الذَّي تسيطر عليه حركة حماس منذ عام 2007. وترى صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير أعدت أن غيران قالت فيه إن الجزء الأكبر من خطة السلام التي تقترحها إدارة الرئيس دونالد ترامب تقف أمامها السلطة الوطنية التي ستتفاوض على تسبوية لكنها لا تزال غاضبة من قرار ترامب نقل السفارة ه من بل ابيب إلــى القدس و الإعتــراف بالمدينا كعاصمة لإسرائيل. وفي زيارة قادها صهر الرئيس ومستشاره جارد كوشنر للمنطقة عاد منها مع مرافقيه

وقد قاد هذا المسؤولين الأمريكيين للبحث عن طرق لضخ المساعدات وتنمية قطاع غزة السذي ظل نقطة توتر دائمة وتسيطر عليه حركة حماس، على أمل ان يؤدي تدفق المساعدات الإنسانية لتخفيف الأزمة، وتعلق الصحيفة أن واشنطن تريد إظهار التزامها للفلسطينيين بطريقة تعقد من موقف الرئيس محمود عباس، رئيس السلطة الوطنية الرافض للتعاون مع الأمريكيين في العملية السلمية. ونقلت الصحيفة عن مسـوّ ول بارز قوّله: «بالتأكيد نركز على غزة في الوقت الحالى لأن الوضع كما هو هناك ونحاول المساعدة». و «لكنه ليس كما نعتقد أنه كذلك ولهذا نريد معالجة موضوع غزة قبل الإعلان عن خطة السلام».

«تحسين الخدمات»

وواحد من الطرق لحل وضع غزة هو القيام بمشاريع لتحسين الخدمات الكهربائية والمياه وسيتم تمويلها على المدى القصير من دول الخليج ودول مانحة أخرى وسيشرف عليها مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف. وتقول الصحيفة إن المسؤولين الإســرائيليين رحبوا بمدخل «غزة أولاً» كطريقة لممارسة الضغط على حماس التي تمارس السلطة الوطنية وإسرائيل ومصر عليها حصاراً.

وقال مسؤول إسرائيلي «إنها تقدم الدعم لسكان غزة كمرحلة أولى» وأضاف: «يعرفون أن الفلسطينيين ليسوا مستعدين للنظر فِي (الجِزء الأكبر من الخطة) ولهذا بدأوا يركزون انتباها كبيراً على الأزمة الإنسانية في غزة». ولا تـزال الخطـة الأمريكية مغلفة بالسـرية ولهذا رفض المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون والعرب الكشف عن هويتهم. إلا أن الولايات المتحدة قد تمضى في خطواتها وتكشف عن الخطة رغم موقف الفلسطينيين المعارض.

وتصل نســبة البطالة في القطاع إلى 40% ولا يحصل المواطنون فيه إلا على أربع ساعات من الكهرباء يومياً.

لتحسين الأوضاع فيه. وشهد شهرا نيسان/أبريل) وأيار/ مايو احتجاجات على الشريط الحدودي مع إسرائيل مما أدى لمقتل وجرح اعداد كبيرة من الفلسطينيين فيما وقفت إدارة ترامب مع إسرائيل التي تعرضت للنقد الدولى وأن جنودها استخدموا الرصاص بطريقة غير متناسبة مع المحتجين الفلسطينيين. وتتهم الولايات المتحدة حركة حماس المصنفة كجماعة إرهابية في أمريكا باستخدامها سكان غزة كبيدق في نزاعها مع السلطة الوطنية في رام الله. وفي الوقت نفسه يتهم الفلسطينيون واشنطن باستخدامها أزمة غزة لإجبار الرئيس عباس على القبول

والوضع فيه سيئ لدرجة توقعت الأمم المتحدة أنه سيكون غير صالح للسكن إلا في حالة جرى تدخل

وقال عباس الشهر الماضى إنه رفض الخطة الإقتصادية الأمريكية لغزة واعتبرها محاولة لتقسيم الفلسطينيين واختصار النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي بكونه أزمة

هدنة وتبادل أسرى

وفى بيان من المتحدث باسمه حذر فيه الدول الإقليمية من دعم المشروع الذي سيعمق انقسام القطاع عنُ الضفة الغربيةُ ويحمـلُ تنازلًا فـى موضوع القدس الشــرقية. وترى الصحيفة أن خطة تركز على غزة ستترك، في المدى القصير، منافع سياسية على إسرائيل خاصة لو أدّت إلى هدنة على الحدود. وقال المسؤول الإسرائيلي عن الفريق الأمريكي «نريد مساعدتهم» مضيفاً أنه من غير الواضح موافقة حماس علي الهدنة وتبادل الأسرى الذي تعتبره إسرائيل شرطاً لأي مقترح. وتساءل دبلوماسيون شاركوا في الجهود السلمية السابقة عن الطريقة التي ستقوم فيها الولايات المتحدة بمواءمة جهودها لتحسين الأوضاع في غـزة مع قرارهـا العام الماضـي قطع الدعم المالي عن وكالة إغاثة وتشفيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة لـلأمم المتحدة (أونروا). فقد خفضت إدارة ترامب المبلغ الذي تعطيه للمنظمة إلى النصف في بداية كانون الثاني (يناير) في رد منها على الموقف الفلسطيني من إعلان ترامب نقل السفارة إلى القدس، وفي الوقت الذي تحرف فيه الإدارة نظرها نحو غزة يشكك المفاوضون المخضرمون في محادثات السلام بالشرق الأوسط بقدرته

على التوصل لاتفاق يصفه بـ«الصفقة الكبرى». وعقد ترامب المهمة لنفسه عندما اعترف بالقدس كعاصمة لإسرائيل بشكل أدى إلى خرق في العلاقات مع الفلسطينيين حسبما يقول فيليب غوردون، الدبلوماسي السابق في عهد الرئيس باراك أوباما. وأضاف: «لم يكنّ هناك وقت مناسب لتقديم خطة لها حــظ للنجاح، وبهذه الطريقة أصف الوضع في ظل القيادة الحالية من الطرفين» أي الفلسطينيين والإسرائيليين. وأجلت زيارة كوشنر والوفد المرافق له على ما يبدو الإعلان عن الخطة ولم على التوصل لصفقة سلام».

تعجل بِها. وقد زار كوشنر مصر والأردن وقطر والسعودية

وكانت السدول العربية بما فيها حلفاء الولايات المتحدة قد شــجبت قراره بشــأن القدس وقالت إنه لم يأخذ بعين الإعتبار الطبيعة المتفجرة لقضية السيادة على المدينة المهمة للمسلمين والمسيحيين أيضا. كما أن التحرك الأمريكي الذي كان في جزء منه وفاء بوعد انتخابي لم يترك مساحة للقادة العرب كي يساعدوه في وعده لتحقيق السلام.

وفي مقابلةً مع ثلاثة دبلو ماسيين عرب بعد رحلة كوشنر في حزيران (يونيو) قالوا إن بلادهم لم تغير مطلبها إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. ويريد الفلسطينيون تعويضًا للذين تركوا بيوتهم بعد إنشاء دولة إسرائيل. وقال مسؤول بارز في إدارة ترامب: «كل القادة العرب يدعمون القضية الفلسطينية ولكنهم مستعدون للمساعدة وإن كنا قادرين

جيش الاحتلال الإسرائيلي يُصيب 146 فلسطينيا قرب حدود غزة الجمعة ورفض المسؤول الاقتراحات التي ترى في التركيز على غزة كمقدمة لخلق دولة فلسطينية عليها وبالضرورة

استبعاد السلطة الوطنية من الخطة وقال «هذه سخافة»، «فنحــن لا نحاول عمل هذا ونعتقــد أن الحل في ظل خطة السلام سيكون غزة موحدة مع الضفة الغربية تحت قيادة

استثمار في القطاع

وعبر كوشنر في مقابلة مع صحيفة «القدس» المقدسية الشهر الماضي عنَّ تفاؤله منَّ إمكانية تحويل الاســتثمار و الهدوء غـزةً. وقال: «أعتقد أن الطريـق الوحيد لاهل غزة هو تشبجيع القيادة على تحقيق هدنة تمنح إسرائيل ومصر الثقة لكي تسمح بمرور بضائع ومواد التدفق إلى غزة» مضيفاً أن الكثير من الدول مستعدة لكي تستثمر في غزة «لو كان هناك منظور حقيقي لطريق مختلف».

وكانت المقابلة جزءاً من الجهود الأمريكية التواصل بطريقة مباشرة مع القيادة الفلسطينية في غزة والضفة على أمل الضغط على السلطة الوطنية وحماس. ولا يمكن لفريق كوشــنر التعامل مباشرة مع حماس ولكنه سيعتمد على الوسطاء والمستثمرين الدوليين في مشاريع الطاقة والمياه مع ان هذه المشاريع تحمل مخاطر تقوية حماس. ومع تراجع وتيرة الاحتجاجات في غزة إلا أن التظاهرات المتفرقة لا تزال تحدث. وكان كوشنر قد قال الشهر الماضي إن خطة السلام ستاتي قريبا وستكون أساسا للتفاوض. ۗ وتوجه للفلسطينيين مباشرة مطالبهم بالتفكير في منافع التسوية مع إسرائيل رغم موقف قيادتهم من الولايات المتحدة وأنها لم تعد عراباً محايداً للعملية السَّلمية، وقال مســؤول في إدارة ترامــب «لا يوجد في الحقيقة موعد نهائي» و «نحن هنا لمدة عامين ونصف أو ستة أعوام ونصف عام ومن جانبنا فلدينا الوقت والصبر

«أوبزيرفر»: ممول لعملية الخروج من الاتحاد الأوروبي قابل السفير الروسي 11 مرة وليس في «غداء ثمل» واحد

غالباً ما أكدرجل الأعمال آرون بانكس الذي كان فى قلب حملة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أنه لم يقابل سفير موسكو في لندن سوى مرة واحدة كانت عبارة عن غداء شرب فيه حتى الثمالة. ثم قال إنه قابله ثلاث مرات وبعدها أربع مرات. ويبدو أن الوثائق التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» أكدت أنه تلقى عروضًا تجارية من السفارة.

وهو وإن اعترف بها إلا أنه قال إنه لم يواصل أيا منها. وفي سجلات جديدة كشفت عنها صحيفة «أوبزيرفر» قالت إنها تعطى صورة عن حجم المقابلات وعلاقة واحدمن كبار ممولي حملة الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي مع الروس. وتشير السجلات التى اطلعت عليها الصحيفة أن رجل الأعمال بانكس التقى بالسفير 11 مرة. وتكشف عن أن السفارة قدمت دعوات أخرى في أربع مناسبات أخرى ولكن لا يعرف إن كان بانكس قبلها أم لا.

عندما ضغطت عليه صحيفة «نيويورك تايمز» بلقاء

وبعد كشف الصحيفة في الشهر الماضي عن عقد لقاءات متعددة عرض عليه فيها عدد من الفرص المربحة قال بانكس في شهادة امام لجنة في مجلس العموم تحقق في الأخبار المزيفة إنه عقد لقاءين أو ثلاثة مع السفير. ولكنه اعترف في الأسبوع الماضي

تصريحاته بشأن علاقاته مع السفارة الروسية والتي

أكد فيها أن اتصاله الوحيد كان غداء مع السفير شرب

رابع. وتشير أدلة «أوبزيرفر» إلى سبعة لقاءات أخرى. وعندما طلبت الصحيفة منه التعليق لم يرد بانكس. وفى الصحيفة تفاصيل عن علاقاته فيما نشرت

صحيفة «صاندي تايمز» رسالة ألكترونية تقترح عروضا تجارية في اللقاء الرابع الذي تم في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 أي في اليوم الذي أعلن عن حملة «الخروج من أوروبا» التي ساعد على إنشائها. وتشير الوثائق إلى أن بانكس أرسل رسالة إلى سيمان

بوفارنكين، رجل الأعمال الروسي المقرب من المؤسسة والـذي قدمـه إلى السـفير الروسـي حيث جـاء فيها: «لقد تحدثت مع جيم ميلون، شريكي في البنك وكلانا مهتم في كيفية المساعدة. ولدى جيم اهتمام واسع في

وأضاف بانكس إن شريكا آخر سيتصل معه من أجل «البدء في المحادثات وأنا متفائل بالذهب ولهذا مهتم بالنظر إليه» وفي ملاحظة إضافية يقول «جيم يعرف السفير أيضا». وجيم هو رجل أعمال من «آيل أوف مان» وبنى ثروته التي تقدر بــ 850 مليون جنيه استرليني في روسيا بداية التسعينات من القرن الماضي. وكلاهما شريكان تجاريان مع بانكس ولديهما حصة في مجموعة ميلون مانكي المالية.

وتبرع ميلون بـ 50.000 جنيه استرليني لحملة الخروج من الاتحاد الأوروبي مع أنه كمقيم في بريطانيا لا يحق له التصويت. وقال مقرب من ميلون إنه يتذكر حديثا جرى حول مصالح مناجم في أفريقيا

إلا أنها لم تكن ذات أهمية. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في الأسبوع الماضي أن «شارلمان كابيتال» وهو صندوق استثماري أنشاه ميلون ويملك جزءاً منه، اشترى حصة من شركة «الروسا» وهي أكبر شركة تنقيب عن الماس في روسيا حيث تم توقيع العقد قبل أيام من بدء الاستفتاء على الخروج من الإتحاد الأوروبي في حزيران (يونيو) 2016.

ويدير «الروسا» ابن أحد مستشاري فلاديمير بوتين وهو سيرغي إيفانوف والذي عمل معه منذ أن كان بوتين في المخابرات الروسية. وتبع الاستثمارهذا آخر عملته «شارلمان كابيتال» مع «الروسا» في تشرين الأول (اكتوبر) 2013 عندما باعت الحكومة الروسية 16 % من أسهم الشركة واشترت معظمها شركات

ويقول ممثلون عن ميلون إنه علم بصفقة الروسا من صحافي في الأسبوع الماضي. وقالوا إنه وإن أنشأ شارلمان إلا أنه كان يملك في

ذلك الوقت 19 % وكان مديراً غير تنفيذي و لا دور له في قرارات الإستثمار ولا يعرف عن امتلاك الشركة الحصص الجديدة. وقالوا إن عرض شركات فرص استثمار على المستثمرين أمر عادي. وحصلت شارلمان على واحد منها في 6 تموز (يوليو)

2016 حيث تم الإعلان عن خطط خصخصة 10.9 % من أسهم الروسا. وحصلت الحكومة الروسية على 813 مليون دولار من بيع الحصص ولكن قيمتها تضاعفت خلال عام. وبدأت شارلان ببيع أسهمها في إيلول (سبتمبر) 2016 حسب تقريرها السنوي. وأكد ممثلون عن ميلون بيع الحصص التابعة لشارلمان مؤكدين أنه لم ينتفع شخصياً من عقدها مع الروسا.

وكشفت الوثائق التي شاهدتها «أوبزيرفر» أن بانكس وشركاه بمن فيهم شريكه التجاري والمتحدث باسم حملة الخروج أندي ويغمور ناقشوا عقدي مناجم ذهب مع بوفارينكن وليس ميلون في كانون الثاني (يناير) 2016.

وهذه المرة الثالثة التي يناقض فيها بانكس

الفلسطيني المزعوم قد حذر من أنه إذا لم يعد أبو

مازن النظر في خطواته، فإنه قد يجد نفسه غير

ذي صلة كما حدث للرئيس ياسر عرفات في نهاية

حياته، وتابع «لقد ثبت بالفعل أن ترامب يعمل

بطريقة دبلوماسية غير عادية، لقد فهمت الدول

العربية وإيران وكوريا الشمالية ذلك، وحتى فَى

أوروبا باتوا يتقبلون الأسلوب الدبلوماسي غير

التقليدي للرئيس الأمريكي، ولم يبق إلا أبو مازن

على رفضه، و الشعب الفلسطيني سيدفع الثمن». و تابعت «هذه ليست القيادة التي سعى إليها

أبو مازن، وبالتأكيد ليست الإرث الذي يريد أن

يتركه وراءه، لكنه يجب عليه أن يستيقظ ويبدأ

في التوافق مع خط ترامب والــدول العربية قبل

فوات الأوان. وقالت إنها لـم تتلق تعقيب البيت

الابيض على التقرير حتى موعد إغلاق الصحيفة.

شاؤول أرئيلي، قد أكد قبل أيام في دراسة نشرتها

«هآرتس» أن صفقة القرن ليست سوى حزمة

أفكار أملاها بنيامين نتنياهو على ترامب، وأنه

لا حظوظ لها في الواقع لأن الشعب الفلسطيني

السماح لليهود بشراء الأراضى

في الضفة الغربية

وفيما يجرى الحديث عن السلام بالهواء

تتواصل على الأرض عمليات السلب والنهب، إذ

بدأت اللجنة الوزارية للتشريع أمس بمناقشة

يشار الى أن جنرالا إسرائيليا بالاحتياط،



الكنيست يشرع في مناقشة قانون يتيح لليهود شراء أراض في الضفة

مصادر إسرائيلية: مسؤولون عرب كبار يكشفون تفاصيل «صفقة القرن»: «غزة أولا»

الناصرة ـ «القدس العربي» من وديع عواودة:

تنقل صحيفة «يسـرائيل هيـوم» المقربة من رئيس حكومــة الاحتلال بنيامــين نتنياهو، عن «دبلوماسيين عرب كبار قولهم «إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يعمل بدعم من معظم الدول العربية المعتدلة، وعلى رأسها السعودية، والأردن، ومصر والإمارات على حل «مشكلة قطاع غزة» باعتباره المرحلة الأولى من «صفقة القرن» وفيما يتزايد الحديث عن صفقة القرن يتفاقم السلب والنهب والتهويد على الأرض. وتوضح هذه المصادر العربية أن ترامب ينوي تنفيذ «خطة السلام الإقليمية» بحيث يكون قطاع غزة جزءًا محوريًا منها، وأنها تأتى بسبب إصرار الرئيس

بالإضافة إلى ذلك، تزعم الصحيفة أن اعتبار حل مسالة قطاع غزة كجزء من الخطة يوضح «ضبط النفس» لدى جيش الاحتلال في مواجهة «إرهاب» الطائرات الورقية، وعدم استعداد حماس لإحــداث تصعيد قد يــؤدي إلى مواجهة واسعة. كذلك تعتبر أن دعوة رئيس مكتب حماس السياسي إسماعيل هنية إلى القاهرة لعقد سلسلة من الاجتماعات والمناقشات مع كبار المسؤولين الأمنيين المصريين، جزء من جهود الوساطة لتهدئة الوضع في قطاع غزة ومن فحص إمكانيات تطبيق «صفقة القرن» في غزة أولا.

الصّحيفة الإســرائيلية هويتهم، إنــه في ضوء

الفلسطيني محمود عباس على عدم التعاون مع

وقال مسؤولون عرب كبار، لم تكشف

تفاصيل خطتهم، رغم الضغوط التي تمارسها «الدول العربية المعتدلة» على الفلسـطينيين لكي ينزلوا عن «شجرة المقاطعة» اتخذ الرئيس ترامب ورجاله قرارهم بعرض خطة سلام الإقليمية على الجمهور الفلسـطيني والدول العربية من خلال تجاوز القيادة الفلسطّينية. وأكد دبلوماسي أردني بارز لصحيفة «يسـرائيل هيوم» أنّه خلال الجولة الأخيرة في الشرق الأوسط، التي قام بها مستشار الرئيس

رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاجتماع مع مبعوثي ترامب إلى المنطقة ومناقشة

إلى المنطقة، جيسون غرينبلات، عرضا على قادة الدول العربية - ومن بينهم السيسي والملك عبد الله ومسؤولون سعوديون - النقاط الرئيسية في «صفقة القرن» التي تعدها الإدارة الأمريكية. ووفقاً للدبلوماسيين العرب البارزين الذين تحدثوا إلى «يسرائيل هيوم»، فقد حصل كوشنر وغرينبلات على دعم «الدول العربية المعتدلة « لتحريك عملية السـلام حتى بــدون أبو مازن والقيادة الفلسطينية في رام الله، من خلال قضية

مفتاح الحل

وأضاف المصدر الأردني أن الأمريكيين أدركوا أن مفتاح تحريك عملية السلام الإقليمية، حتى بــدون موافقة أبــو مازن وقيادة الســلطة الفلسطينية ، يكمن في حل قضية غزة غير الخاضعة لسيطرة السلطة، منوهة الى أن الوضع الإنساني في غزة يسبب الكثير من الصداع لدى

المنظمات الدولية والمجتمع الدولي، هذا فضلاً عن إمكانية دخول السلع إلى غزة عن طريق البحر، ترامب وصهره، جاريد كوشنر، مع مبعوث الإدارة عبر رصيف خاص يقام في أحد موانئ قبرص، بحيث يتم هناك إجراء الفحص الأمنى للبضائع الداخلة والخارجة للقطاع. حافة الكارثة وقال مســؤول أردني آخر لصحيفة «يسرائيل هيوم» إنه «لا يمكن تنفيذ خطّة ســـلام إقليمية إلا إذا تضمنت تنظيم واقع الحياة في قطاع غزة. وتابع «لا يمكن أن يستمر الحصار و الإغلاق على قطاع غزة الذي يقف على حافة كارثة إنسانية، لن

قادة الدول العربية المعتدلة، الذين يجبرون على

التعامل مع المشاكل الداخلية ويرغبون في رؤية تسوية سياسية شاملة تؤدي إلى رفع الحصار

عن القطاع ولو بشكلٍ جزئي، وتحسين الظروف

المعيشية هناك. ووفقاً لـ«مسوولين عرب مطلعين

« على الجهود الأمريكية، فــإن خطة تنظيم واقع

الحياة في غزة ستشمل في البداية اتفاق هدنة

طويل الأمد بين إسرائيل والقصائل الفلسطينية،

وتنفيذ سلسلة من المشاريع الاقتصادية وخطط

الطوارئ لإعادة إعمار غزة، بدعم وتمويل من

السلام بواسطة تنظيم سبل الحياة في قطاع

تدفع إسرائيل تمنها لوحدها، وإنما الدول العربية

أيضا، وخاصة القيادة الفلسطينية. لبالغ الأسف،

بسبب رفض أبو مازن لأي تحرك دبلو ماسي

بوساطة الولايات المتحدة وتصريحاته بشان

مقاطعتها، دفع نفسه خارج النية لتنفيذ خطة

كما تنقل الصحيفة الإسـرائيلية عن «مسؤول

مصرى كبير «إشارته للنقاط الرئيسية، وقوله إن «ترامب ورجاله أثبتوا أنهم قادرون على التفكير خارج الإطار وتقديم حلول خلاقة». وتابع «قدم مبعوثو الرئيس ترامب النقاط الرئيسية لصفقة القرن خـلال زيارتهم الأخيـرة للمنطقة، بحيث تشمل أولا تنظيم واقع الحياة في غزة كخطوة مسيقة لخطة السلام الإقليمية. في الواقع، لا يحكم أبو مازن والسلطة الفلسطينية غزة منذعقد ونيف، وفي النهاية، فإن أي ترتيب فيها سيكون في نهاية المطاف مع أولئك الذين يسيطرون فيها، أيُّ حماس والفصائل الفلسطينية. الاقتراح الذي عرضته إدارة ترامب بشان تنظيم «غزة أولا» يحظى بدعم دول عربية». ووفقاً لادعاءات تلك «المصادر العربية المطلعة» فإن فكرة تنظيم واقع الحياة في غزة كجزء من» صفقة القرن « تُهدفُ إلى المساعدة على تنفيذ خطة السلام و تسويقها للجمهور الفلسطيني والدول العربية رغم احتمال عدم مشاركة القيادة الفلسطينية فيها،

« يجب أن يستيقظ أبو مازن »

في ضوء هذا كله تنقل الصحيفة عن مسـؤول فلسطيني كبير في رام الله قوله إن «هناك قلقا وتخوفا فــي ديوان الرئيس مــن الخطوات التي يخطط لها ترامب. وقال إنه مـن الواضح أنه لنّ ينجح لا ترامب ولا أي شخص آخر بجعل حماس والفصائل المسلحة في غزة تنزع سلاحها، لكننا نعرف عن خطة الإدارة في والسنطن في هذا الموضوع، التي تدعمها دول عربية مثل السعودية ومصر والإمارات والأردن».

مشروع قانون يسمح لليهود بشراء الأراضي في الضفة الغربية المحتلَّة، ويسعى الاقتراح، الذيّ طرحه عضو الكنيست بتسلئيل سموطريتش وحسب مزاعم «يسرائيل هيوم» فإن المصدر

(البيت اليهودي)، إلى التحديد أنه «يحق لكل شخص الحصول على ملكية الأرض في الضفة». وجاء في تفسير هذا الاقتراح، أنّ الوضع في الضَّفة الغرَّبية اليوم يستند إلَّى قانون أردني صدر عام 1953 الذي يمنع شراء الأراضي في الضفة من قبل أولئك الذين لا يحملون الجنسـ الأردنية أو أي دولة عربية أخرى، وبقى القانون ساريًا بعد احتلال الضفة الغربية في حرب 1967. يشار الى أنه في أو ائل السبعينيات، تمت المصادقة على مسار التفافي يسمح لليهود بشراء الأراضي - وهو أمرينص على أنه يمكن شراء الأراضي من خلال شركة مسجلة في الضفة

الغربية، بغض النظر عن هوية مالكي الشّركة. وفقا لسموطريتش، كان القصد من الاقتراح هو القضاء على «التمييز» ضد اليهود في شـراء الأراضى في الصّفة الغربية. وعن ذلك قال «هذا الواقع الذي يفرض القيود على حق مواطن في إســرائيل في امتلاك حقـوق الأراضي في الضفة الغربية فقط لأنه مواطن إسرائيلي، غير مقبول».

اقتحام الأقصى

وعلى أرض الواقع أيضا اقتحم وزير الزراعة الإسرائيلي، أوري أرئيل، برفقة عشرات المستوطنين أمس، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. يأتي اقتحام أرئيل، بعد سماح نتنياهو، الثلاثاء الماضي، لأعضاء الكنيست، بالدخول إلى الحرم القدسي وباحات المسجد الأقصى، بعد أكثر من عامين على المنع الذي أصدره في تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2015، غداة هبة القدس،

المخاوف الفلسطينية من إقرار «صفقة القرن» في غزة لا تزال قائمة... ومسؤول فلسطيني يزور الرياض والقاهرة لإفشال المخطط الأمريكي

عزة ـ «القدس العربي»:

تؤكد التحذيرات التي يطلقها مسؤولو السلطة الفلسطينية، من التعاطى مع مخططات الإدارة الأمريكية في غزة لـ «تمرير صفقة القرن»، من بوابة المساعدات الإنسانية، وكذلك رفض حركة حماس ربط أي مساعدات للقطاع المحاصر بحل سياسي، أن الخطة الأمريكية تقوم على تطبيق هذه الخطة التي جرى إعدادها ومناقشتها بعيدا عن القيادة الفلسطينية، بشكل عملى، لتكون أمرا واقعا، لإجبار الجانب الفلسطيني على التعامل معها.

وقال مسؤول رفيع في منظمة التحرير الفلسطينية لـ «القدس العربي»، إن هناك مخاوف حقيقية لدى القيادة من تمرير مخطط «صفقة القرن»، بطريقة تختلف عما كان مخططا له سابقا، وذلك بهدف إرباك كل الحسابات في المنطقة، من خلال البدء في تطبيق البنود التي لها علاقة بالاقتصاد، على الأرض، قبل أن تلجأ أمريكا إلى الإعلان عن تحركات سياسية لحل الصراع، وفقَ أهواء إسرائيل.

وفي دوائر القرار الفلسطينية، جرت بدقة مراجعة نتائج الزيارة الأخيرة للفريق الأمريكي الخاص بالترويج لخطة السلام الأمريكية المعروفة باسم «صفقة القرن»، وذلك من خلال تحليل نتائج الاجتماعات التي عقدها كل من جارید کوشنر، وجیسون غرینبلات، فی بعض العواصم العربية قبل الانتقال إلى تل أبيب للقاء بنيامين نتنياهو،

وعلمت «القدس العربي» أن الرئيس محمود عباس، أوفد مسؤولا فلسطينيا رفيعا في زيارة «غير معلنة» إلى كل من العاصمة الستعودية الرياض، والمصرية القاهرة، للقاء المسؤولين هناك، بعد أن أجرى مدير المخابرات اللواء ماجد فرج والدكتور صائب عريقات أمين سرر اللجنة التَّنَّفيذيــة لمنظمة التحرير، مباحثات مع

زيارة كوشنر وغرينبلات.

وعاد المســؤول الفلسـطيني إلـــى رام الله، حاملا بالتفصيل نتائج اللقاءات التي عقدها

حيث أكد هناك على استمرار الموقف الفلسطيني

25 حريقًا، أول من أمس السبت في مناطق

المسؤولين الأردنيين في العاصمة عمان، تناولت

الرافض لخطـة «صفقة القرن»، التي تسـتثني قضيتي اللاجئين والقدس من المفاوضات النهائيــة، وتتماشــي أفكارها مـع المخططات الإســرائيلية، حيــث نقــل لمســؤولى البلدين تُحذيرات القيادة الفلسطينية من أي تعاط مع مبعوثا الإدارة الأمريكية في الرياض والقاهرة،

المخططات الأمريكية، الرامية لتمرير المشاريع

الإنسانية على حساب «المشروع السياسي»، وذلك بهدف قطع الطريق على واشنطن لإحداث اختراق في المواقف العربية، وكان القادة العرب الذين التقوا مبعوثي الإدارة الأمريكية، قـد أكدوا رفض اسـتثناءً

موضوع القدس من محادثات السلام، وشددوا

من المواجهات على الحدود الشرقية لقطاع غزة على حق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة كاملة السيادة على الأراضى المحتلة عام 1967. وسبق أن حذرت القيادة الفلسطينية مرارا من التعامل مع «المخطط الإنساني» الذي تحاول واشنطن تمريره عبر غزة، الذي يقوم على البدء

المتردي بسبب الحصار، لتطبيق «صفقة القرن»، فيما بعد، دون ان يكون ذلك ضمن حل سياسي شامل قائم على قرارات الشرعية الدولية. في السياق جددت حركة حماس رفضها

لمخططات «صفقة القرن»، وأكد الدكتور موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي للحركة، أن حماس تريد دولة فلسطينية في الضّفة والقطاع وعاصمتها القدس، وأنها تريد مصالحة فلسطينية ناجزة عنوانها الوحدة الوطنية والشركة السياسية ومواجهة الاحتلال.

وأكد في تغريدة جديدة نشرها على صفحته على موقع «تويتر» أن حماس تريد كذلك «رفع الحصار وإلغاء العقوبات وحل مشاكل غزة»، مجددا رفض الحركة لـــ«دولة في غـزة»، أو «فصل غُرة عن الضّفة»، و كذلّك رفض «صفقة

ورحب الدكتور أحمد بحر، نائب رئيس المجلـس التشــريعي، والقيادي فــي حماس، بأي مساعدات إنسانية للتخفيف عن الشعب الفلسطيني، لكن دون أن يكون لهذه المساعدات أي «ثمن سياسي»، في إشارة إلى المخططات

جاء ذلك على وقع تقارير إسرائيلية جديدة، نقلت عن مصادر عربية مطلعة على المباحثات الأمريكية حول «صفقة القـرن» ، قولها، إنه في ظل رفض الرئيس الفلسطيني عباس للوساطة الأمريكية في المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، فإن قطاع غزة سـوف يكون فـي مركز الصفقة

وكانت معلومات قد سربت مع بداية جولة مبعوثي الإدارة الأمريكية، أشارت إلى سعيهم لتأمين دعم عربي لإقامة مشاريع بنى تحتية من خلال إنشاء محطة تحلية مياه ومحطة كهرباء تغذيان قطاع غزة، تقامان في منطقة سيناء، بهدف تحسين وضع القطاع الاقتصادي، والحد من نسب الفقر، ضمن خطة الحل السياسي.

البالونات تتسبب بحرائق جديدة في «غلاف غزة»

غزة - «القدس العربي»:

اندلعت عـدة حرائق في المناطـق الحدودية الإسرائيلية القريبة من قطاع غزة، بفعل «بالونات حارقة»، جرى إطلاقها من القطاع. وذكرت تقارير إسرائيلية أن حريقا شب قرب بلدة سديروت، القريبة من الحدود الشـمالية لقطاع غزة صباح أمس، بعد سـقوط «بالون حـارق» على المكان. واستدعى الحريق الكبير وصول فرق الإطفاء الإسـرائيلية للمكان من أجل إخماده، حيث جاء هذا الحريق الجديد بعد حريق اندلع في المنطقة

قبل يومين والتهم مئات الدونمات. كذلك سقط العديد من «البالونات الحارقة» في مناطق «غلاف غزة»، وتسبب أحدها في حريق في منطقة «زكيم»، فيما ذكرت مصادر إسـرائيلية أن أحد البالونات سـقط قرب منزل ببلدة «نتيف

جاء ذلك بعدما أعلنت إسرائيل عن نشوب

النقب الغربي القريبة من حدود غزّة، بفعل «الطائـرات الورقية والبالونـات الحارقة» التي أطلقت من غزة. ولجأ سكان غزة لإطلاق هذه الطائرات والبالونات، مع بداية انطلاق فعاليات «مســيرة العودة» على حدود غزة في 30 مارس/ آذار الماضي، حيث تسبب بعشرات الحرائق التي أتت على مســاحات واســعة من الأحراش والمزارع، ما كبد إسـرائيل خسائر مالية. ويهدف مطلقو «الطائــرات الورقية والبالونات الحارقة» للضغط على سلطات الاحتلال، من أجل رفع الحصار المفروض على السكان منذ 12 عاما، ضمن الفعاليات الشعبية التي تشهدها مناطق الحدود. وكثيرا ما استهدفت قوات الاحتلال مؤخرا،

مطلقي الطائرات والبالونات، بقصف جوي وإطلاق نار للحد من هذا النشاط.

لم تضعف خلال السنوات الأربع، أي منذ الحرب الأخيرة، وأن إسرائيل تفضل الحفاظ الآن على ويوم الجمعة الماضي أعلنت إسرائيل أن الحدود هادئة لمصلحة الجميع في محاولة لبلورة الجيش رصد إطلاق 100 «بالون حارق» من غزة، تسبب بعضها في نشوب حرائق، وهو شيء يعيد الوضع إلى سابق عهده بما في ذلك

ومساندة «الإرهاب».

عودة الجنود الموجودين في قبضة حركة حماس عدد كبير يطلق في يوم وحد، وقد فشلت منظومة رادارية إسرائيلية نصبت مؤخرا على حدود غزة، من وضع حد لهذه «الطائرات والبالونات»، إضافة إلى مناظير خاصة ألحقت ببنادق الجنود الإسرائيليون على الحدود، لتمكينهم من اســتهداف البالونات قبل وصولها الأراضي الإسرائيلية. يشار إلى أن مصدرا أمنيا إسرائيليا، كشف أن الأسباب التي تمنع

رد الجيش الإسـرائيلي على اختـراق الحدود،

وإطلاق «الطائرات والبالونات الحارقة»، تعود

لتسارع المفاوضات المتعلقة بوضع غزة بشكل

عام ووضع الجنود الإسرائيليين الأسرى بشكل

خاص، إلى جانب التصعيد العسكري القائم على

الحدود الشمالية، ونقلت تقارير إسرائيلية عن

المصدر الأمنى قوله إن «قوة الردع» الاسـرائيلية

في غزة. ولا تزال الفعاليات الفلسطينية مستمرة . في مناطق «مخيمات العودة الخمسة» المقامة على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وكان الناطق باسم حركة حماس حازم

قاسم قد قال إنه بعد مئة يوم على انطلاق هذه الفعاليات «يزداد إصرار شعبنا بكل مكوناته على مواصلة هذه الوسيلة النضالية حتى تحقيق أهدافها بتثبيت حقوقنا المشروعة، وحماية ثوابتنا، وكسر الحصار عن قطاع غـزة». وأكد أن استمرار «مسيرات العودة»، بهذا الاجماع الشعبي «يشكل جدار الصد الحقيقي، أمام كل الطروحـــات التصفويــة للقضية الفلسـطينية، وخاصة ما يسمى بصفقة القرن». وقال إنه خلال المئة يوم، شكلت المسيرات «حالة متقدمة من الوحدة الميدانية، وصلبت الجبهة الداخلية»، لمواجهة محاولات تصفية القضية الفلسـطينية، لافتا إلى أن الفعاليات ساهمت في «تعزيز الفعل النضالي في كل فلسطين».

غزة ـ «القدس العربي»:

في مشاريع بنى تحتيه، لإنعاش اقتصاد غزة

كشف محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، عن مبادرة جديدة يتم العمل عليها فلسطينيا، بهدف إحداث حالة من «الحوار الداخلي» الفلسطيني على كل المستويات. وقال في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن تلك المبادرة تشمل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، والمستقلين وكذلك الفصائل

وقال نائب رئيس حركة فتح، قاصدا ضمن مشروع E1 الاستيطاني».

«صفقة القرن». ورحب العالول في الوقت ذاته بأي

العالول يكشف عن مبادرة

جديدة لـ «الحوار الداخلي»

جهد عربي لدفع المصالحة الفلسطينية إلى الأمام، مؤكدا على ضرورة أن تتم المحافظة على الأجواء التي تودي إلى

وأكد أن قيادة حركة فتح برئاسة محمود عباس تبحث تطورات الملف السياسي، وملف المصالحة، وكذلك الخطوات المقبلة لـ «إسقاط صفقة القرن». وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية لن تتخلى عن أهالي قطاع غزة، مؤكدا أن متابعة أوضاعهم «مسالة ضرورية لن

ويرحب بأي جهد للمصالحة في حديثه التحركات الأمريكية في المنطقة لإقرار «صفقة القرن»، إن ملف غزة يعد «سیاسیا بامتیاز».

وكان يؤكد بذلك على رفض الدخول إلى القطاع من «البوابة الإنسانية» التي تريدها الإدارة الأمريكية وإسرائيل لتجاوز الموقف الفلسطيني الرافض لـ

وأكد خلال حديثه على رفض القيادة لسعى الولايات المتحدة الأمريكية لتحويل قضية غزة إلى إنسانية، رافضا كذلك «تساوق» بعض قيادات من حماس مع هذا الطرح.

وأعلن نائب رئيس حركة فتح، عن اجتماع سيعقد اليوم الإثنين مع عدد من قناصل الدول الذين كان لبلادهم دور في الضغط على سلطات الاحتلال لتجميد قرار هدم تجمع «خان الأحمر» مؤقتا، لبحث الخطوات المقبلة للحيلولة دون هدم التجمع وترحيل أهله. وشدد على أهمية بقاء هذه التجمعات البدوية التي قال إنها «تشكل سدا منيعا أمام محاولات الاحتلال للسيطرة على هذه المساحات من الأراضى بهدف الاستيلاء عليها وضمها

إسرائيل تحكم بالسجن ثماني سنوات على مناصر للأسرى الإســرائيلي في أحد معسكراته، أو في محطة حافلات عن طريق مخالفات ضـد أمن الدولة تشـمل التخطيط لتقديم المساعدة

للعدو في زمن الحرب ونشـر وتأييد منظمة وحركة محظورة»،

في إشارة للحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح الذي تم

الناصرة – «القدس العربي»:

أصدرت محكمة إسرائيلية أمس حكما بالسجن ثماني سنوات على ناشط مناصر للأسرى الفلسطينيين، بعد إدانته بالتخطيط لعملية عسكرية داخل أراضي 48.

وحسب لائحة الاتهام المقدمة ضد فراس العمري (45 عاما) من بلدة صندلة قضاء الناصرة في أراضي 48 فإن السلطات الإسرائيلية قد اعتقلته في مارس/ آذار 2017.

والعمري أسير محرر ومدير لمؤسســة يوسف الصديق التى تعنى بالأسرى المحررين ومن قادة الحركة الإسلامية المحظورة. وكانت النيابة العامة قد قدمت لائحة اتهام ضد ناشط آخر في الحركة الإسلامية (الشمالية) المحظورة، محمود لويسي من قلنسـوة داخل أراضي 48. ووجهت النيابة اليهما تهمة «ارتكاب

قانونيا حسب قوانين الطوارئ منذ 1945. وتزعم لائحة الاتهام الإسرائيلية أن المتهمين قررا تنفيذ «عملية إرهابية» في إسرائيل، فطلبا من شخص ثالث المساعدة في العثور على مكان مناسب لتنفيذها في جنوب البلاد، وذلك في

في حينه في بيان صادر عن المتحدث باسم رئيس الحكومة إخضاعه للحبس المنزلي خارج بيته قبل أيام لاتهامه بالتحريض الإسرائيلية، أن «الشاباك ووحدة التحقيقات الدولية التابعة يشار الى أن وزير الأمن الداخلي قد أعلن في نوفمبر/ تشرين للشرطة الإسرائيلية اعتقل ستة ناشطين من الحركة الإسلامية الثاني 2015 أن الحركة الإسلامية الشمالية هي حركة محظورة

أعقاب استياء المتهمين من قرار حظر الحركة الإسلامية الشمالية. وحسب لائحة الاتهام تكون العملية «موجهة ضد جنود الجيش

- الجناح الشمالي، في نهاية آذار/ مارس وأوائل نيسان/ أبريل جاء بيان «الشاباك» في موازاة تقديم لوائح اتهام ضد هؤلاء الناشطين إلى المحكمة. وقالت لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة، في بيان أصدرته بعد اعتقال العمري، إن اعتقاله

يندرج في إطار الملاحقات السياسية التي تقوم بها المؤسسة

الإسرائيلية تجاه عدد من قيادات الداخل الفلسطيني.

وكان جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» قد زعم

إطلاق النار على الجنود أو دهسهم أو طعنهم» .



الكشف عن مخطط استيطاني كبير يستهدف شواطئ البحر الميت... ودعوات فلسطينية لـ «المرابطة» في الخان الأحمر مع اقتراب هدمه

رام الله – «القدس العربي»:

في الوقت الذي لا يزال فيه الفلسطينيون يخوضون معركة على الأرض، لمنع مخططات سلطات الاحتلال القاضية بهدم تجمع «خان الأحمر» شـرق مدينة القدس المحتلة وترحيل سكانه لصالح المشاريع الاستيطانية، حذرت وزارة الخارجية من وجود مخطط جديد يستهدف شواطئ البحر الميت،

وذكرت وزارة الخارجية في بيان لها، ان وسائل إعلام عبرية تناقلت أنباء بشان «مخطط استيطاني تهويدي» يهدف الى تطوير مستوطنات شـمال البحر الميت «تحت لافتات سياحية»، عبر البدء بتنفيذ خطة استعمارية رصد الاحتلال لها مبالغ ماليــة كبيرة، وأكدت أن تلك الوسائل الإعلامية نقلت عن محاولات سلطات الاحتلال الاستيلاء على مساحات واسعة من اليابسـة نتجت عن انحسار البحر الميت، تقع معظمها ضمن المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967، وأغلبها يعود الى ملكية فلسطينية خاصة،

وأوضحت أنه لهذا الغرض شكلت الحكومة الإسرائيلية وبإشراف مباشر من مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزارة القضاء الاسـرائيلية، طواقم قانونية لفحص الوسائل والأساليب المكنة للاستيلاء على تلك المساحات عبر تحويلها الى ما يسمى ب «أراضى دولة» وتعديـل وضعها القانوني من خلال «الإدارة المدنية».

وأدانت الخارجية المخطط الاستعماري التوسعي الجديد ضد الحق الفلسطيني في منطقة البحر الميت والأغوار، واعتبرته «انتهاكا صارخا للشـرعية الدولية وقراراتها، وخرقا جسيما للقانون الدولي واتفاقيات جنيف، وامتدادا للانقلاب الإسـرائيلي على الاتفاقيات الموقعة»، مؤكدة أن الدعم الأمريكي غير المحدود للاحتلال وسياساته ومخططاته الاستيطانية «يشجع سلطات الاحتلال على



طفل يتحدى بعلم فلسطيني رجال شرطة الاحتلال الذي يستعدون لهدم قرية خان الاحمر

الدكتورة صبا عبد الحميد الفاهوم في أيام شبابها

الإســراع والتمادي في تنفيذ برامجها الهادفة الى تهويد أجزاء واسعة من الضفة الغربية

وأشارت إلى أن هذه المخططات تؤدي الى إجهاض أي فرصة لتحقيق السلام على أساس

حل الدولتين، ودعت المجتمع الدولي إلى سرعة التحرك للحيلولة دون تنفيذه. وجاء الكشف عن المخطط الاستيطاني الكبير، في ظل استمرار الاستعدادات

شرق مدينة القدس المحتلة، بعد انتهاء مدة وقف الهدم حتى يوم 11 يوليو/ تموز الحالى، بأمر من المحكمة العليا، لحين رد الإدارة المدنية الاسرائيلية حول أسباب رفضها ترخيص الإسرائيلية لهدم تجمع «خان الأحمر» البدوي

واستعدادا لهذا اليوم، يجري الفلسطينيون الكثير من الاستعدادات لمنع ومقاومة عملية الهدم والترحيل لسكان التجمع، على عدة مستويات رسمية ودبلوماسية وشعبية. وذكرت مصادر من مدينة القدس، أن

معالم وأعلام من فلسطين

صبا الفاهوم: مسيرة نسوية وطنية حافلة من الناصرة إلى بغداد وبيروت

جرافات الاحتلال شرعت صباح أمس، ووسط حصار عسكري محكم، بتسوية طرق تم فتحها فًى محيط منطقة خان الأحمر، حيث لا تزال قواتها ومعداتها التى دفعت بها الأسبوع الماضى للمنطقة، لتنفيذ أمر الهدم موجودة في المكان، انتظارا للوصول إلى يوم 11 الحالي.

وكان مواطنون ومسؤولون فلسطينيون ونشطاء أجانب أقاموا في تلك المنطقة سلسلة بشرية، أمام جرافات الاحتلال، قبل صدور أوامــر المحكمة بتجميــد عملية الهــدم، منعوا خلالها الجرافات الإسرائيلية من التقدم صوب المكان لهدمة، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم

وفي السياق دعت القوى الوطنية والاسلامية في الضفة الغربية، الفلسطينيين للاحتشاد والرباط، في قرية خان الاحمر الساعة الخامسة مساء يوم غدا الثلاثاء العاشر من الشهر الحالي، «دعما واسناد لأهلنا المرابطين، الرافضين للتهجير القسري من قبل الاحتلال». وشـددت القوى فـي بيان لها على ضرورة كسر قرارات الاحتلال بفرض الحصار واعلان خان الأحمر «منطقة عسكرية»، وفرض حظر التجـول عليهـا، ومنع الوصـول اليها وتحدى القرار بـ «التواجـ اليومي» هناك،

وذلك بعد أن أشادت بصمود أهالي التجمع. وشددت على أهمية مواجهة سياسات الاحتـلال، في خـان الأحمر لكونهـا «البوابة الشرقية»، لافتة الى انها قررت تحويل مسيرات الجمعة على حاجز «بيت ايل» للمشاركة في الفعاليات المساندة لتجمع خان الأحمر،

وتريد سلطات الاحتلال من وراء هدم تجمع خان الأحمر، تطبيق الخطة الاستيطانية الكبيرة المعروفة باســم «،E1» التى تقوم على فصل شـمال الضفة عن جنوبها، وعزل مدينة القدس عـن المناطق الفلسـطينية المحتلة، من خلال إقامة مشاريع استيطانية كبيرة، حيث تخطط إسـرائيل إلى هدم 46 تجمعا آخر ضمن هذه الخطة.

قوات الاحتلال داهمت مدنا واعتقلت مواطنين بينهم أطفال وصادرت أموالا

استشهاد شاب متأثرا بجراحه جنوب الضفة... ووزير إسرائيلي يطبق قرار نتنياهو ويقتحم الاقصى

رام الله - «القدس العربي»:

استشهد شاب فلسطيني من جنوب الضفة الغربية، متأثرا بجراح خطيرة، جراء استهدافه من قبل قوات الاحتلال قبل عدة سنوات، في الوقت الذي شرعت فيه المستويات السياسية في إسرائيل، بتطبيق عملى لقرار رئيس الحكومة القاضى بالموافقة على مشاركة الوزراء ونواب الكنيست في اقتحامات المسجد الأقصى، وسـط حملات اعتقال طالت عددا من الفلسطينيين.

وأعلنت مصادر فلسطينية عن استشهاد الشاب يعقوب نصار، من مخيم الفوار التابع لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي، في عام 2009.

وقالت المصادر إن الشاب أصيب بشلل نصفى، وبترت ساقاه لاحقاً، بسبب الإصابة التي تسببت له أيضا بفشل كلوى، ما أدى إلى تفاقم وضعه الصحى إلى أن فارق الحياة.

إلى ذلك واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات المداهمة والتفتيش، التي طالت عدة مناطق في الضفة الغربية، التيُّ انتهت باعتقالات. واعتقلت شـــابا من مدينة طوباس، شمال الضفة.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت شابا آخر على حاجز عسكري غرب مدينة رام الله، و اعتقلت كذلك اعتقلت مقدسيين، بينهما طفل، وذلك بعد أن اقتحمت محلا تجاريا في حارة السعدية في القدس القديمة، حيث اعتدت على مواطن ونجله بالضرب، قبل اعتقالهما.

وصادرت قوات الاحتلال سيارات ومبالغ مالية خـلال اقتحامها لقرية حزما شـمال شرق مدينة القدس المحتلّة، وقرية سلواد شمال رام الله،

إلى ذلك واصل المستوطنون اعتداءاتهم ضد المناطق الفلسطينية، وقام عدد منهم بقطع المئات من أشجار الكرمة المثمرة الواقعة في أراضي بلدة الخضر جنوب بيت

وقال منسق لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في الخضر أحمد صلاح، إن المستوطنين قطعوا 200 شجرة عنب مثمرة تقع في منطقة عين العصافير المحاذية لمستوطنتي «افرات»، واليعازر»، وأشار الى أن أراضى بلدة الخضر تتعرض منذ فترة الى «تصعيد» كبير من قبل الاحتلال الذي يهدف الى سلب المزيد من الأراضى لأغراض استيطانية. وسبق أن قطع مستوطنون متطرفون، المئات من أشعار العنب والزيتون المثمرة، جنوب وشمال الضفة، علاوة على إضرام النيران في مساحات لوضعها في المنطقة.

ويأتسى الاعتداء على كسروم العنب، في الوقت الذي يستعد فيه المزارعون إلى جنى ثمارها، حيث أسفرت الاعتداءات عن تكبيد المزارعين خسائر مالية كبيرة.

واسعة من الأراضي الزراعية.

وجاءت الاعتداءات قبل أن يبدأ وزير الزراعة الإسـرائيلي يوري أرئيل، بتطبيق قرار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي اتخذه الأسبوع الماضي، والقاضي بالسماح لوزرائه ونواب الكنيست بتنفيذ اقتحامات للمسجد الأقصى، بمرافقة المستوطنين المتطرفين، ودخل هذا الوزير الإسـرائيلي وهو نائب في الكنيست عن حزب "البيت اليهودي" التطرف، على رأس مجموعة من المستوطنين صباح أمس، من جهة باب المغاربة، بحراسة أمنية مشددة من القوات الخاصـة ، حيث قـام برفقة المسـتوطنين، بتنفيذ جـولات اسـتفزازية في المسجد الأقصى. ونقل عنه القول خَـُلال عملية الاقتحام للأقصى إنه يتمنى بناء «الهيكل المزعوم» قريبا مكان المسجد الأقصى، وكال نتنياهو قد أعطى الموافقة لوزراء حكومته اليمينية، وأعضاء «الكنيست» باقتحام الأقصى، بعد عملية منع دامت عامين كاملين، كانت بسبب الاحتجاج الفلسطيني الكبير

من جهتها استنكرت دائرة الأوقاف الاسلامية وشؤون المسجد الأقصى، عمليــة الاقتحام، وأكدت أن هــذا الاقتحام يأتي في سياق سماح رئيس حكومة الاحتلال لأعضاء الكنيست والوزراء، بتجديد اقتحام الأقصى، وأكدت وزارة الإعلام الفلسطينية، أن عملية الاقتحام تتطلب «تحركا عاجلا» من الأمم المتحدة و »اليونسكو»، وحثت في الوقت ذاته لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي على تبنى موقف فوري يحذر العالم من «الإرهاب الإسرائيلي المتصاعد» بحق المقدسات، ودعت الوزارة لعقد مؤتمر دولي عاجل لحماية المسجد، وتطبيق قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة على القدس ومساجدها وكنائسها وأسوارها وبيوتها وكل ما فيها. إلى ذلك نصبت قوات الاحتلال الإسـرائيلي، يوم أمـس، منازل متنقلــة «كرافانات» في منطقة وادي الجير، في محيط بلدة أبو ديس شرق القدس.

والهبة الشعبية الرافضة لهذه الاقتحامات.

وقال سكان من المنطقة إن قوات الاحتلال نصبت تلك المنازل المتنقلة في المنطقة المذكورة، التي يحاول الاحتلال تهجير أهالى قرية خان الأحمر إليها قســرا، وذلك بعد أن قامت بإغلاق العديد من الشوارع في بلدتي العيزرية وأبو ديس المفضية الى منطقة الخان الأحمر، فضلا عن تحرّك شاحنات ضخمة تحمل كرافانات كبيرة

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

ولدت الدكتورة صبا عبد الحميد الفاهوم في الناصرة داخل أراضي 48 عام 1923 ، وكان والدها من الملاكسين والمزارعين الكبار في المدينة ومنطقتها. تعلمت في مدرسة الإناث الأميرية في الناصرة قبل أن تلتحقّ بدار المعلمات في القدس حيث حازت على شهادة المعارف للتعليم.

ووفق ما يؤكده الدكتور رؤوف أبو جابر في كتابه «آل الفاهــوم والســجل الفاهومي»، منوها . أنها عملت في منتصف أربعينيات القرن الماضي في حقل التعليم في مدن وقرى فلسطينية وشاركت مشاركة فعالةً في الدفاع عن الناصرة خلال نكبة 1948 بصفتها ممثلة إحدى الجمعيات النسائية التى تطوعت لخدمة ومداواة الثوار وجنود جيش الإنقاد الجرحي، وشاركت في عدة مظاهرات ومسيرات وطنية.

عملت في المدرسـة الإسلامية، التي أسست على يد المجلس الإسلامي الأعلى سنة 1933 في الناصرة، وفي 1948 نزحت عن الناصرة مع ذويها إلى لبنان برفقة شــقيقها الراحل دياب الفاهوم أحد مؤسسى كتلة القوميين العرب في حيفا في فترة الاستعمار البريطاني.

في بيروت نشطت نسويا ووطنيا وانضمت إلى «جمعية الاتحاد النسائي، وبالتزامن تابعت الدراسة الأكاديمية وحازت على شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية ، ثم استقرت في العراق حيث التحقّت بجامعة بغداد المستنصرية وحصلت على شهادة الدكتوراة في ذات الموضوع ، وهناك من يقول دكتوراة في اللغات، بعدها قامت بالتعليم في الجامعة إياها حتى 1964. وفي مطلع التسعينيات استقرت في عمان وواصلت نشاطها إلى أن حان أجلها ودفنت في عمان بقرب ضريح طفلة اســمها فلسطين في 2004-05-12. والدَّة صبا الفاهو م من بيت الطبري من طبريا (أم دياب) ولها أربع شقيقات، اثنتان منهن تخرجتا من دار المعلمات في رام الله في فترة الانتداب (هدية و فخرية) كما يؤكد الأستاذ منذر الفاهوم المقيم في عمان منذ 1948 وهو من خريجي الكلية العربية في القدس.

وليد الفاهوم

التقاها المحامي وليد الفاهوم في عمان في مطلع تسعينيات القرِّن الماضي، ويســتذكر أن مكتبتها كانت غنية وأن بيتها أشبه بالمتحف، تحفه كثيرة وترمز لزياراتها الكثيرة لدول العالم خاصة ضمن بعثات ومؤتمرات مندوبة عن فلسطين. ولم يكن نشاطها النسوى الواسع صدفة فقد

كانت وفق إفادات العائلة «ثوريــة ونيرانية» منذ طفولتها وشخصيتها صلبة، ومثقفة حقيقية. وأثناء تعلمها في المدرسة الناصرية، كانت صبا تخرج في مظاهرات تنادى بإسقاط الاستعمار البريطاني، حيث ذكر أنها كانت تردد الشعارات الثورية ملتحفة بالكوفية التى غدت رمزا للهوية الفلسطينية ومناهضة مشاريع الاستيطان والتهويد وبعد نكبة 1948 نشطت بشكل واسع في المجالين النسوي والوطني.

هدية لهدية

وحينما توفى ابن عمها خالد الفاهوم (أبو العبد الذي كان رئيسا للمجلس الوطني الفلسطيني) شــــارك وفد من عائلة الفاهوم في حفل تأبيني بعد 40 يوما على رحيله في دمشق عام 2006.

يشار هنا الى أن وفدا من فلسطينيي الداخل زار دمشق في 1997 بدعوة من الخارجية ألسورية فحل ضيفا على بيت خالد الفاهوم الذي استقبل الوافدين من فلسـطين هو وعائلته استقبالا حافلا

ويستذكر المحامي وليد الفاهوم الذي زار الشام سوية مع أقرباتُه أنه استقر في بيت ابن شقيقه محمد والتقى ضابطا سوريا متزوجا من ابنة هدية شــقيقة صبا الفاهــوم، وخلال الحديث أخبرها وزوجها أنه يحتفظ داخل بيته في الناصرة بعلاقة خشبية كتب عليها «هدية الفاهوم» وكانت تستخدمها حينما كانت طالبة في دار المعلمات في مدينة القدس لتعليق أغراضها. ويضيف «وعدت بــأن أهديهم علاقةً هدية كهدية منـــي وفعلا حينما عدت للناصرة أرسلتها لدمشق وكانت بالنسبة لهم

ويروي وليد الفاهوم بعض ما سمعه من العائلة عن أقربائه وعن نساء أخريات منهن (زوجة والده إبراهيم الفاهوم، وعمة والدته) زينب الشيخ فاهوم التسي روت عنها والدته فقالست إنها كانت امرأة «مزيونة» جدا لدرجة أنه شاع على لسان الناس وقتها عندما رغب شخص بزجر امرأة تفرط بالاعتزاز بجمالها بالقول «شـو مفكري حالك أنت زينب الشيخ؟»

ذهب يوسفى

ويقول إن شقيقها محمد على الفاهوم (والد يوسف بيك الفاهوم رئيس بلدية الناصرة في 1948) مات بعد زواجه بعامين بضربة شمس على ما يبدو حينما أشرف على مكافحة الفلاحين للجراد في مرج ابن عامر بالقرب من قرية دبورية في «عام الجراد» سنة 1915 حيث اعتادوا على حفر خنادق وإحراق الجراد وطمره. وتعبيــرا عن حزنها على

مجموعة من الثوار الفلسطينيين يتوسطهم رافع عبد الله الفاهوم سنة 1936 رحيل غاليها قصّت السيدة زينب الشيخ شعرها وألقت به في التابوت فكان بطوله كما ينقل وليد الفاهوم عن والدته رؤوفة وكاد الدمع يغالبه رغم مرور نحـو ثمانية عقود علـى الرحيل، وهو يقول «ما زالت هذه القصة تهزني من الأعماق كلما

ليرات ذهبية تحمل اسمه (ذهب يو سفي). مؤسسة أول اتحاد للمرأة الفلسطينية

وتعتبر الكاتبة التونسية وفاء الحكيري صبا الفاهوم من الأعلام النسائية البارزة فى فلسطين، خــلال الاســتعمار البريطاني وإبــان تكبتها وما بعدها حيث ساهمت كفتاة مثقفة في تفعيل الحركة النسائية للمقاومة ضد المستعمر الصهيوني وعملت علــى الدفاع عن المــرأة وحقوقها. وعنيت لناضلة والناشطة السياسية، بمجال التدوين وكتابة المقالات والبحوث السياسية، كما قامت عشية الثامن من مارس/ آذار عام 1975 بإصدار كتاب»السجينات والموقوفات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الإسرائيلي». كما ألفت كتابا آخرً عن «المرأة الليبية» وقد ترجم إلى خمس لغات. كانت صبا الفاهوم من رائدات النضال النسوي، حيث نشــطت كعضو بـــارز في الحركـــة القومية لحاربة المحتل البريطاني، لتشارك سنة 1964، في الاجتمــاع التأسيســّي الأول للمجلس الوطنى الفلسطيني في القدس، وقتها بلغ عدد النساء الفلسـطينيّات اللواتي حضــرن المجلس الأول في 1964/5/28 في القدس 24 امرأة من بين 422 عضواً. وسنة 1965، شاركت صبا الفاهوم في المؤتمر الأول للاتحاد النسائي العام للمرأة الفلسطينية ليكون إطارا نضاليا في الساحتين الوطنية والنسوية. وكانت من أوائل النساء الفلسطينيات اللواتي عملن في الاتحاد العام النسائي برئاسة وديعة قدوة - الخرطبيل في لبنان.

اســـتذكرتها» ويبدو أنها تدغــدغّ حنينه الطبيعي

لأمه أيضا. كما يستذكر أن الشيخ يوسف فاهوم،

والد زينب، كان أزهريا وثريا وقد صّكت في مصر

النساء اللبنانيات

كما انضمت صبا الفاهوم إلى جمعية «النساء اللبنانيات»، بزعامة رشا الخالدي، التي اهتمت أساسا بالقضية الفلسطينية، وتدين الجرائم الإسرائيلية الصهيونية. كذلك انضمت إلى المنظور النسائي الدولي للعدل والسلام والحرية لتعطي القضية الفلسطينية بعدا عالمياً، وطبقا لمصادر مكتوبة وشفوية ناضلت صبا الفاهوم بدورها من أجل تثبيت عضوية رسمية لفلسطين، في مؤتمر عالمي لحقوق المرأة حتى تحقق ذلك سنة 1989. ومن ضمن فعالياتها الكثيرة شاركت كمقاومة فلسطينية

في عدة مؤتمرات عالمية، منها مؤتمر استراليا الذي قارنت خلاله بين عنصرية إسرائيل وجنوب أفريقيا، كما عرضت القضية الفلسطينية في مؤتمر المرأة في الصين عام 1995. ولصبا الفاهوم قريبة نشطت هي الأخرى في هذا المجال هي هيفاء بدر سعيد الفاهوم الكيلاني (74 عاما) المقيمة في لندن بعدما تخرجت في الاقتصاد من الجامعة الأمريكية في بيروت وتتقن أربع لغات عدا العربية.

نشأة وطنية

وحينما تبان الأصول تتضح ملامح الأغصان، فقد تأثرت صبا الفاهوم منذ طفولتها بتربيتها ونشاتها الوطنية القومية بشقيقها المناضل ذياب الفاهوم (1912- 1957) الذي التحق بدار المعلمين في بغداد وهو ممن اعتقلتهم سلطات الاستعمار البريطانــي عــام 1938 بتهمــة قتل حاكــم اللواء في الناصرة لويس أندروز . وبعد خروج ذياب الفاهوم من السجن استأنف نضاله ضد الاستعمار من سوريا والعراق وعاد للناصرة قبل 1948 حيث باع مساحة من أراضيه وجهز فصيلا على نفقته. وبعد النكبة نزح إلى لبنان وعمل في وكالة الغوث مقدما خدمات لأبناء شعبه من اللاجئين. وهناك آخرون من عائلة الفاهوم ممن لمعت أسماؤهم في العمل الوطني الفلسطيني والقومي العربي لا يتسع المقام هنا للتوقف عندهم منهم خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الراحل الذي استقر في دمشق وشغل مهام وطنية وقومية كثيرة قبل وبعد 1948. بيد أن نشاط خالد الفاهوم الوطني بدأ مبكرا منذ فترة المدرسة الابتدائية وقبل التحاقه بالجامعة الأمريكية في بيروت (حيث درس والده في مدرسة بيروتية دينية) رغم محاولات كثيرين لإقناع والده بعدم إرساله لها خوفا من «أن يصبح كافراً». ويعترف خالد الفاهوم في مذكراته أن عمه رافع الفاهوم أثر عليه سياسيا أكثر من والده. ويوضح أنه قام بتدريبه على ركوب الخيل وأستخدام السلاح. كما يوضح أن بعض أساتذته في الناصرة بثوا

فيه وبزملائه روح الوطنية ومنهم سعيد بشناق، إبراهيم مطر، وحنا الخازن، لافتا إلى أن صحف «فلسطين»،»الدفاع» و »الكرمل « و «مرآة الشرق» ساهمت في تكوين وعيه السياسي مبكرا. بكنف هـذه العائلة تربت صبا الفاهوم، لكنها لم تكن وحيدة في مجال العمل النسوي المبكّر إذ لها زميلات من عدة مدن فلسطينية منهن ميليا السكاكيني((1903–1992) وزليضة الشهابي (1992–1903) ونبيهة ناصر (1951–1890) وكلثوم عودة فاسيلفا (1892 – 1965) وفاطمــة البديري وســميرة عزام وسعاد فوزي الدجانى وسلافة جاد الله وخلود الفقيه وغيرهن.

شعاراتهم تطالب برفع العسكرة عن منطقة الريف والاستجابة لمطالب المحتجين

آلاف المغاربة في مسيرة غضب في الدار البيضاء ضد الأحكام في حق معتقلي الحراك

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

في أول مسيرة وطنية ممركزة منذ النطق بالأحكام، خرج الآلاف من المحتجين في مسيرة حاشدة في مدينة الدار البيضاء، أكبر حواضر المغرّب، للمطالِبة بالإفراج عن معتقلي حراك الريف المحكوم عليهم حديثا بأحكام ثقيلة بلغتّ ما مجموعه (308) أعـوام موزعة علـى (54) معتقلاً . وردد الغاضبون على «قساوة» الأحكام و»حيفها» شعارات تطالب برفع «العسكرة « عن منطقة الريف والاستجابة للمطالب التي شكلت أرضية الحراك و»إسقاط الأحكام الجائرة» عن المعتَّقلين كافة على خلفيته.

ومنذ الساعات الباكرة من صباح أمس الأحد، عرفت المدينة توافد مواطنين ومواطنات من مدن عديدة على ساحة انطلاق المسيرة، تلبية لنداء المشاركة فيها، ما شكل الحدث الأبرزعلى وسائل التواصل الاجتماعي منذ أيام، من خلال مشاركة نداءات أطلقتهاهيئات سياسية ومدنية وفيديوهات دعت فيها قيادات يسارية معروفة إلى الحضور بكثافة للمسيرة الاحتجاجية، أبزها: نبيلة منيب رئيسة الحزب الاشتراكي الموحد، وهو حزب يساري برلماني معارض، وقالت في شريط لقي انتشارًا واسعًا على الفضاء الأزرق «سأشارك في مسيرة الأحد كأمينة عامة للحزب الاشتراكي الموحد وكمنسقة لفيدرالية اليسار الديمقراطي وكأستاذة وكامرأة و كأم وكإنسانة، وأدعو كل الضمائر الحيَّة والشرفاء والشريفات في هذا الوطن للحضور بكثافة».

وأضافت «لأنها ليست مسيرة لنصرة فئة أو نصرة قضية محدودة، هذه مسيرة لإطلاق سراح نشطاء الريف الذين صدرت في حقهم أحكام جائرة». «نخرج لنصرة شياب مقدام صامد خرج للشارع مطالبًا بحقوق اجتماعية لصون كرامة المواطنين، ليس فقط في الريف، بل في المغرب كله، لكنه بالمقابل وجه بمقاربة أمنية وقمعية شرســة منذ الوهلة الأولى، منذ مقتل محسن فكري، إلى تلك الأحكام التي بلغت



من مسيرة في الدار البيضاء تضامناً مع معتقلي حراك الريف

عشرين سنة، وهي غير مقبولة في مغرب القرن الواحد والعشـرين»، مشـددة على أن «الأحكام هي سياسية، وكذا الاعتقال سياسي.. ولا نقبل هذه الانتكاسات وهذه الردة، ويجب أن نتحـرك بدون أي تمييز أو حسـابات من أي جهة كانت، هذه مسيرة شعبية مغربية، أطلب من الجميع أن

عرفت المسيرة حضورًا قويًا لمشاركين قطعوا مسافة طويلة من مدينة الحسيمة ونواحيها إلى غاية مدينة الدار اليضاء (600 كلم). ومن ناحية التشكيلة السياسية والمدنية فقد غطى اليسار على المسيرة من خلال مشاركة فيدرالية اليسار الديمقراطي (تحالف ثلاثة أحزاب يسارية برلمانية معارضة)

وحزب النهج الديمقراطي اليساري المقاطع للانتخابات، وفئات وشخصيات يسارية غير حزبية، ونقابيين من الكنفدراليــة الديمقراطيــة للشــغل، وجمعيــات أمازيغية، ونشطاء للحركة الطلابية، استجابوا لنداء «مسيرة الإفراج عن المعتقلين» في حين غابت جماعة العدل والإحسان، أقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الاسلامية، عن المسيرة

التي كثر الحديث عن حضورها من عدمه أيام قبل الموعد. ولم يخض النشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي فى غياب أحزاب أخرى عن المسـيرة، لأن الأمر محسـوم فى العلاقة مـع الأحزاب التي سـبق وأدانت الحـراك في بيانّ الأغلبية الحكومية الذائع الصيت والمثير للجدل، كما لا تُحضر

تعليقات على غياب أحزاب أخرى معروفة بقربها من السلطة وإن كانت تمارس المعارضة حاليًا ضد الحكومة، إلا أنه تفرقت الآراء حول جماعة العدل والإحسان، وهي أكبر جماعة إسلامية معارضة، نظرًا للقوة العددية والتنظيمية الضاربة لهذا التنظيم الذي تتطلع إليه الأنظار خللال كل دعوة احتجاج كبير في المغرب. وفي الوقت الدي وجه البعض اللوم لأحزاب فيدرالية اليسار بأنها لم تشرك الجماعة في التنسيق للمسيرة، اعتبر البعض أن الدعوة كانت مفتوحة، وبأن نبيلة منيب دعت في ندائها المفتوح الجميع للمشاركة وحثت على عدم تغليب الحسابات كيفما كانت على نداء

الضمير من أجل إطلاق سراح المعتقلين، معتبرة أن المسيرة

___ مسيرة «كل المغاربة»، ف_ حين عبر آخرون على أن «أسطورة» نجاح المسيرات رهين بمشاركة العدل والإحسان قد «انهار»، على اعتبار النجاح الذي حققته هذه المسيرة دون أن تشارك جموع الجماعة.

و كانت (45) هيئة مدنية و حقو قية قد دعت للمشارك في المسيرة وطالبت في بلاغ لها بـ»الإفراج الفوري عن كل المعتقلين على خلفية الحراكات الاجتماعية»، و دعت السلطات العمومية للاستجابة لمطالب الحركات الاجتماعية، وعرفت المسيرة مشاركة عائلات معتقلي الحراك الموجودين بسجن «عكاشـة» بالدار البيضاء، ومن ضمنهم عائلة نبيل أحمجيق الملقب بـ»دِينامو حراك الريف» والمحكوم بعشرين سنة سجنًا نافذًا إلى جانب ناصر الزفزافي قائد حراك الريف، وسمير إغيذ، ووسيم البوستاتي.

وقال محمد أخ نبيل أحميجيق «لقد شاركنا في المسيرة استجابة لدعوة المعتقل السياسيي نبيل أحمجيق المحكوم ظلمًا وباطلاً بعشرين سنة سجناً نافذًا، واستجابة كذلك لدعوة المنظمين. شاركنا اليوم كعائلة من أجل التنديد بالأحكام الباطلة التي صدرت عن غرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء والتي نعتبرها بمثابة اغتصاب للوطن ولكل صوت حريطالب بأبسط حقوق العيش الكريم في وطنه» وقال لـ«القدس العربي» حضورنا اليوم هو رسالة للقضاء المغربي في شخص استقلاليته ونزاهته التي أجمعت كل فئات الشعب المغربي بعد الأحكام ، أنها خارج مؤسسته، كما أن حضورنا هو من أجل تجديد مطالبتنا بإطلاق سراح

المعتقلين السياسيين إيمانًا منا بشكل مطلق ببراءتهم». وما زالت الأحكام تثير ردود فعل كثيرة في أوساط شعبية وحقوقية وسياسية من خلال خرجات احتجاجية متفرقة بعدة مدن، وكذلك من خلال سيل الغضب على الفضاء الأزرق وتصريحات شخصيات عمومية و فاعلىن سياسيين ومدنيين مستقلين، وبعد مسيرة الدارالبيضاء يتطلع المطالبون بالإفراج عن معتقلي حراك الريف إلى المسيرة التي وجه بخصوصها المعتقلون نداء عبر عائلاتهم، وهي الدعوة التي تروج عن مسيرة أخرى يوم الأحد المقبل بالعاصمة الرباط.

الأحكام القاسية في حق معتقلي حراك الريف استدعت ظهور خطاب دينى في أوروبا ينتقد الدولة الغربية

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يحمل الحراك الشعبي في الريف كثيرًا من التطورات السياسية، سواء على المستوى الوطني الغربي أو في الخارج خاصة في أوروبا، ومن ضمن المعطيات المثيرة هو قرار بعض أئمة مساجد في أوروبا، وتحديدًا في هولندا، تبني انتقاد السلطات المغربية بسبب الأحكام التي صدرت في حق النشـطاء وعلى رأسـهم ناصر

في هذا الصدد، خلفت صدى قويًا وردودًا متعددة الأحكام التي صدرت في حق نشطاء الريف وعلى رأسهم الزفزافي وأحمجيق وإغيد والبوستاتي بعشرين سجنًا ثم أحكام أخرى. ولم تكن ردود الفعل سياسية واجتماعية فقط، بُل ٰدينية أيضًا. وعلاقة بهـذه النقطة، ألقى عدد من أئمة أوروبا، وتحديدًا هولندا، في مدن مثل أمستردام وروتردام، خطب الجمعة الماضية وما

قبل الماضية حول الأحكام. وكان هناك خطاب شديد الانتقاد تجاه القضاء المغربي والسلطات المغربية حتى وصل القول بأحد هطؤلاء الأئمة بالقول «مصيره جهنم ذلك القاضى الذي أصدر الأحكام». وأقدم بعضُ الأئمة على نشر أشرطة فيديو في موقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب». ويعد هذا المعطى الديني المرتبط بالحراك في الريف تطورًا مهمًا للغاية؛ إذ كانت المساجد حتى الأمس القريب تشهد صراعًا بين حركات دينية معارضة مثل العدل والإحسان مع الدولة المغربيــة، حيــث يهــدف كل واحد منهمـــا إلى السيطرة على الشأن الديني، ما يعني السيطرة على جزء مهم من الجالية المغربية. لكن هذه المرة وما لم يكن منتظـرًا هو ظهور خطاب ديني جديد له ارتباط بقضية اجتماعية في المغرب، وهي

الحراك الشعبي في الريف. واعتادت المساجد في أوروبا التي يقصدها المغاربة الحفاظ على مسافة من الأوضاع السياسية في المغرب، بل ومعظم الأئمة يدعون إلى الملك محمد السادس بصفته أمير المؤمنين،

باستثناء المساجد التي توجد تحت هيمنة العدل والإحسان أو حركاتُ دينية أخرى. لكن ارتفاع وجود أئمة مرتبطين بسلطات دول المهجر وهو ما يعرف بـ «الإسلام الأوروبي» أو من تمويل ذاتي للمصلين، جعل هذا التطور الحالى ممكنا، خاصة في دولة مثل هولندا التي بها جالية مغربية كبيرة منحدرة من منطقة الريف شـمال المغرب. وقد يكون هذا التطور مقدمة لتعزيز خطاب ديني نقدي في أوروبا تجاه المغرب، علمًا أن بعض الأئمة هم من أبناء الجيل الثاني المتحررين من كثير من القيود. وبدأ يترتب عن الحراك الشعبي في الريف،

الذى اندلع منذ سنتن بسبب مقتل تاجر للسمك في الحسيمة، تطورات سياسية في أوروبا. وإلى حانب هذا المستجد المرتبط بالقطاع الديني، فقد تحول عدد من مدن أوروبا إلى مسرح لتظاهرات أسبوعية تندد بسياسة الدولة المغربية تجاه الريف، علاوة على مبادرات سياسية في البرلمان الأوروبي والمفوضية وبرلمانات دول أوروبية



تظاهرة تضامنية مع معتقلي حراك الريف في أوروبا

أمين عام «الاستقلال» المغربي: مستعد للاعتذار في حال ثبت

تورط أعضاء الحزب في مآسي انتفاضة 1958 في الريف

تدهور الحالة الصحية للناشط المغربي المعتقل ربيع الأبلق بسبب إضرابه عن الطعام

الرباط- «القدس العربي»:

تثير الوضعية الصحية للناشط ربيع الأبلق، المعتقل على خلفية حراك الريف، قلقًا بعد دخـول إضرابه عن الطعام أكثر من (40) يومًا، رافضًا حتى الآن الاستجابة لنداءات

بوقف إضرابه. وقالت المحامية، نعيمة الكلاف، عضو هيئة دفاع معتقلي «حراك الريف»: إن حالة المعتقل ربيع الأبلق تدهورت كثيرًا بعد دخوله اليوم الأربعين على إضرابه عـن الطعام»، وكتبت في تديونة على صفحتها على «فيسبوك»: «حياة ربيع الذي دخل منظومة (غينيس) لتحطيم الأرقام القياسية في الإضراب عن الطعام تغيرت كثيرًا؛ فقدْ فقد وزنه وتغير لونه وانهارت قواه».

وأدانت محكمة في السدار البيضاء، نهاية شهر حزيران/ يونيو الماضى، الأبلق وقضت بحقه (5) سنوات سجنًا نافذًا ضمن الأحكام التي أصدرتها بحق قادة حراك الريف ، التي

بلغت (308) سنوات، تراوحت بين (20) و (3)

سنوات سجنًا نافذا. وبدأ الأبلـق إضرابه الحالـي عن الطعام قبيل صدور الحكم، وهو الوحيد من بين المعتقلين، الذي رفض استئناف الحكم عليه. ونقلت إدارة سجن عكاشة في الدار البيضاء ربيع الأبلق الأسبوع الماضي إلى المستشفى،

حيث تم الاحتفاظ به أكثر من أسبوع. وعبرت أسرة ربيع الأبلق عن قلقها بشأن الوضعية الصحية لابنها المعتقل في سـجن عكاشــة منذ أكثر من سـنة، وأكد شقيقه أن «ربيع كاد يفقد حياته بسبب الإضرابات

المتتالية عن الطعام التي خاضها منذ

وقال نبيل الأندلسي البرلماني عن حزب العدالـــة والتنمية (الحزب الرئيســـي بالحكومة) إن امتناع الناشط عن شرب الماء أيضًا، زاد من سـوء حالته واسـتدعى ذلك نقله للمستشفى لتلقى العلاجات الضرورية. وحذر من تدهور صحة ربيع الأبلق وطلب من رئيس الحكومة، سـعد الدين العثماني، الكشف عن الإجراءات التي قام بها لإنقاذ حياة ربيع الأبلق، وتساءل في سؤال كتابي رسمى «ما إذا كانت مؤسسات الدولة المعنية بالملف سعت لفتح حوار معه والعمل على إقناعه بإيقاف هذا الإضراب الذي يهدد حياته؟» وقال إن «هناك حاجة لمعرفة مقاربة الدولة لحل هذا الملف ومعالجة تداعياته».

الصحراء في موريتانيا: «أن هذه الملاجئ

وبظروفهم قبل أي شيء آخر».

سبق أن انسحبت منها عام 1994م.

وتؤكد دراســة عن حركــة الهجرة في

الرباط- «القدس العربي»:

تعهد زعيم حزب مغربي معارض بالاعتذار وتصحيح الأخطاء التي ارتكبها حزبه بحق منطقة الريف، ومستعد لأي نوع من أنواع المكاشفة والنقد الذاتي في أفق المصالحة مع الساكنة حول حقيقة ما حصل خلال سنتى 1958 و1959 بمنطقة الريف.

أعرق الأحزاب المغربية، إن حزبه مستعد لتصحيح العديد من المغالطات والافتراءات كذلك التي ألصقت بالحزب وحول مسؤوليته فيما وقع، وفي ضوء هذه المكاشفة فإنه مستعد أيضًا تمام الاستعداد لتقديم الاعتذار للمواطنين بهذه المنطقة، إذا ما ثبت فعلاً تورط بعض أعضائه في

وأشار بركة إلى أنه ينبغى التطلع نحو

المستقبل وعدم البقاء رهينة للماضي، موضحًا أن

وقال نزار بركة، الأمين العام لحزب الاستقلال، الرمزي والثقافي في حفظ وتثمين ذاكرة المنطقة

وخصوصيتها في إطار الهوية الوطنية الموحدة ما حصل من مآس،

وعقد لقاءات تواصلية مع الساكنة ومناضلي حزب الميزان بالمنطقة. وعبر الأمين العام لحزب

الاستقلال لساكنة أقاليم الريف عن تضامنه مع عائلات معتقلي الحراك، واصفًا الأحكام الصادرة حزب الاستقلال ظل، وما يزال، يفتخر بالمساهمات في حق أبنائهم بسجن «عكاشة بالدار البيضاء» الجليلة لأبناء الريف في استقلال الوطن، وكان دائمًا و ما يزال يخلد سنّويًا ذكري معركة «أنو ال». ب»الثقيلة»، مبرزًا أن الحكومة تقاعست عن أداء مهمتها في هذه المناطق، ولم تفتح حوارًا مع وأضاف بركة أن مخطط منارة المتوسط هو الساكنة، ما زاد من حدة التوتر في المنطقة. جواب قوي من أجل تدارك هذا التعثر في تحقيق المصالحة الكاملة وجبر الضرر الجماعي، وأنه-وانتقد الأمين العام لحزب الاستقلال طريقة بموازاة مع ذلك - ينبغي الاشــتغال علىّ الجانب

جانبها التنموي.

والمتميزة بتنوع مكوناتها. واختار حزب الاستقلال التضامن مع معتقلي حراك الريف وعائلاتهم، عبر القيام بزيارة لم يحصل إلى اليوم. ميدانية إلى الأقليم، حيث قاد الأمين العام للحزب وفدًا استقلاليًا إلى الريف، أول أمس الجمعة، لم يكتمل، والمشاريع التي تمـت برمجتها لهذه الغايــة كانت محــدودة ولم تنجــح، خاصة في

تعاطى الحكومة مع العديد من الإشكاليات التي تعاني منها البــلاد، موضحًا أن حملــة المقاطعة جاءت جوابًا على تردى القدرة الشرائية للمواطنين، الأمر الذي كان يحتم على الحكومة اتخاذ إجراءات آنية و فورية، وهو الشيء الذي

وقال إن ورش جبر الضرر الجماعي بالحسيمة

حل مشكلة الهجرة بعلاج أسبابها لا تهدئة أعراضها

وأكد مصدر رسمي موريتاني «أن نواكشوط- «القدس العربي»:

لم يتمكن الرئيس الفرنسي أمانويل ماكرون، خــلال زيارته الأســبوع الماضي لنواكشوط، من إقناع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز بخطته المتعلقة بإقامة محطات إنــزال ورقابة للمهاجرين الأفارقة المتدفقين نحو أوروبا، في عدد من الموانئ الإفريقية المطلة على أوروبا.

فقد جدد الرئيس الموريتاني التأكيد على «أن حل قضية الهجرة ليس في بناء مراكز لاستقبال المهاجرين، بل في معالجة أسبباب الهجرة بتقديم مساعدات للبلدان التى ينتمى لها المهاجرون لتشغيل الشباب والقضاء على البطالة والفقر، لأن ذلك، حسب رأيه، أفضل وأضمن لاستقرار

المواطنين وإنهاء التوجه نحو الهجرة». ويقترح الاتحاد الأوروبي إقامة ملاجئ للمهاجرين الأفارقة في عدد من موانئ شمال وغرب إفريقيا لتوقيف تدفق المهاجرين نحو دول مثل اليونان وإسبانيا وإيطاليا، والعمل على إعادة المهاجرين نحو بلدانهم الأصلية في القارة الإفريقية.

للمهاجرين الذين يتم إنقاذهم في عرض

الدول الأوروبية.

إفريقيا خلال عام 2017م «تحرك (19) مليون مهاجر إفريقي داخل القارة، بينهم (17) مليون مهاجر غادروا القارة لوجهات

موريتانيا تعتبر أنها غير معنية بمحطات الإفريقي أن يتخذ موقفا عاجلاً بشأنها». أخيرة له حول هذا الموضوع «أن المهاجرين الموريتانيين المتوجهين إلى أوروبا قليلون، لكن عددهم كبير في دول الخليج العربي وفي دول إفريقيا ما وراء الصحراء». المتوسط، أطلق عليها «منصات إنزال»

ويراد منها تجميع المهاجرين في هذه

الإنزال التى يجري الحديث عنها منذ بعض وأسفرت القمة الأوروبية الأخيرة عن

وأكد إيبو باديان، منسق الإطار

الوقـت؛ لأن موقفهـا هو علاج الأسـباب وليست تهدئة الظاهرة بطريقة مجردة». اتفاق بإنشاء مراكز استقبال أو احتجاز للمهاجرين في الضفة الجنوبية من

> والمعنى الأول بـ «منصات الإنزال» هي دول المنطقة المغاربية، وتحديدًا تونس، والجزائر، والمغرب، وليبيا.

> المراكر، التي لم يحدد دورها بالتفصيل، إن كانت للاحتجاز أو الاستقبال، على أن تدرس ملفات المهاجرين الواحد تلو الآخر، وتمكين المهاجرين المستوفين لشروط اللجوء من حق اللجوء والانتقال لإحدى

> التشاوري لمهاجري بلدان منطقة ما وراء

غير إنسانية ويجب رفضها، وعلى الاتحاد وكان إسماعيل الشيخ أحمد، وزير وحددت الدراسة متوسط أعمار الخارجية الموريتاني، قد أكد في تصريحات

وقال «هناك مواطنون موريتانيون وعكسًا لما يتردد حول التأثير السلبي مقيمون في الكونغو وفي سياحل العاج

> وفي السنغال، ونحن ملزمون بالعناية بهم ويتوقع أن تشهد ظروف الموريتانيين المقيماين فالمحاول المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا تحسنا كبيرًا بعد سريان مفعول اتفاقية شراكة ينتظر توقيعها قريبًا بين المجموعة المذكورة وموريتانيا التي (9%) خلال عام 2011م».

وحصلت الدول المصدر علىي (38.4) مليار دولار من مهاجريها في الخارج ما بين 2005م و 2007م، و على (64.9) مليار دولار ما بين 2014م و2016م».

موريتانيا غير متحمسة لخطة أوروبا الخاصة بمحطات إنزال المهاجرين الأفارقة أخـرى»، وأوضحت الدراسـة «أن الدول المفضلة لوجهة المهاجرين هي جنوب إفريقيا وساحل العاج ونيجريا وكينيا

> المهاجرين بـ (31) سنة، كما أكدت أن نسبة (47%) من المهاجرين نساء. وأوضحت الدراسة «أن الهدف الأساسي من الهجرة هو البحث عن عمل براتب

> للهجرة، فإن تقارير عدة لمنظمات مختصة في المجال، تؤكد «أن للهجرة فوائدها الكبيرة على بلدان الوجهة اتى تستفيد من خبرات المهاجرين، حيث أسهم المهاجرون في الناتج الداخلي الخام في ساحل العاج بنسبة (19%)، وفي رواندا بنسبة (13 %)، وفي جنوب إفريقيا بنسبة



مهاجرون افارقة تحت سيطرة خفر السواحل الليبي

نقابة الصحافيين تقاضي قيادات في الحزب الحاكم اتهمتها بـ«التورط» في هذه الحملة

اتحاد الشغل التونسي يطالب البرلمان بمساءلة الحكومة حول احتمال تلقيها تمويلا بريطانيا لتبييض صورتها

تونس-«القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعا اتحاد الشغل البرلمان التونسي إلى «مساءلة» حكومة يوسف الشاهد حول الأنباء التي تؤكد تليقها دعمًا من الحكومة البريطانية لقمع الاحتجاجات الشعبية في البلاد، فيما قررت نقابة الصحافيين مقاضاة قيادات من الحزب الحاكم تحدثوا عـن تلقي عدد من الصحافيـين لتمويل من السفارة البريطانية لـ»تحسين صورة» الحكومة.

وطالب سمير الشفى، الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، البرلمان التونسي بمساءلة حكومة يوسف الشاهد حول تقرير نشرته صحيفة «الغارديان» يتعلق بـ»تلقى» الحكومة التونسية لتمويل من الحكومة البريطانية بهدف التصدي للاحتجاجات الشعبية الرافضة لقانون المالية مطلع العام الحالى، معتبرًا أن هذه الأنباء-في حال ثبتت صحتها- تعدُّ «فضيحة سياسية وفسادًا عابرًا للقارات».

وأشار إلى وجود «تناقض» بين تعليق الحكومة والسفارة البريطانية على ما نشـرته «الغارديان»، مضيفًا «اتحاد الشعل يرفض أن ترصد أموال من الخارج لضرب الديمقراطية الناشئة في تونس وحرية الإعلام، فهذا منزلق خطير جدًا (...) ولا بد من المساءلة ليتحمل كل من له يد في هذه المسالة مســؤوليته، أو لتوضيح الأمــر إذا كانت هذه الأخبار مغلوطة، مشـيرًا إلى أن «المس بسيادة تونس مهما كانت الجهة أمريكية أو أوروبية أو عربية أمر مرفوض».

وكان تقريـر «الغارديـان» أكـد تعاقد لندن مـع وكالة «M&C Saatchi» البريطانية، المعروفة بإعلاناتها السياسية القوية لحزب المحافظين، لإدارة حملة إعلامية تســتهدف الجمهور التونســي، في محاولة لكسب أصوات الناخبين عقب احتجاجات كانون الثاني/ يناير الماضي.

ونفى إياد الدهماني، الناطق باســم الحكومة ما نشــرتِه «الغارديان»، مؤكدًا أن الحكومة التونسية لم تتعاقد إطلاقا مع أية شركة دعاية لتبييض صورتها بعد الاحتجاجات الأخيرة، مشيرًا إلى أن «التعاون مع الملكة المتحدة، يتم في إطار اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم المضاة بين



يوسف الشاهد

الحكومة التونسية والحكومة البريطانية». غير أن لويز دي سوزا، السفيرة البريطانية في تونس، أكدت بعد ســاعات أن الحكومة البريطانية اتفقت مع وكالة «M & C Saatchi " للقيام بحملة لصالح الحكومة التونسية حول الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها، لكنها أشارت إلى أن هذه الحملة الدعائية كانت بطّلب من الحكومة التونسية وهدفها هو «توعية المواطنين بالإصلاحات

الاقتصادية التي تنجزها الحكومة». وفى ظل التناقض بين تصريحات السفيرة البريطانية والناطق باسم الحكومة، اضطرت السفارة البريطانية لنشر بـــلاغ أكدت فيـــه أن الحكومة البريطانية لا تمــوّل أي حملة إعلامية لصالح الحكومة أو ضــد الاحتجاجات الاجتماعية، مشيرة إلى أن الحكومة البريطانية تقدّم المساعدة التقنية فقط لتونس، من خلال برامج التنمية التي تساعد القطاع



أياد الدهماني

العام على التعامل مع الشعب التونسي بطريقة شفافة. من جهــة أخرى، أكدت نقابة الصحافيــين عزمها مقاضاة قيادات في حزب «نداء تونس» الحاكم ومواقع إلكترونية ساهمت في «تشويه» صورة نقيب الصحافيين وعددًا من أعضاء النقّابة عبر اتهامهم بتلقي «تمويل» منّ السفارة البريطانية للتسويق لحكومة الشاهد ضد الاحتجاجات الشعبية. وأصدرت النقابة بيانًا أكدت فيه تعرض عدد من أعضائها إلى «حملة تشــويه مدروســة وممنهجة تستهدف تمسك نقابة الصحافيين والزملاء الصحافيين بحرية الإعلام والتعبير كمحامل أساسية للمسار الذي ناضل من أجله عدد من الزمـــلاء الصحافيين – وفي مقدمتهـــم نقيب الصحافيين التونسيين – كاستهداف حقهم في العمل الهادف إلى الدفاع عن حريــة الصحافــة والصحافيين وحريــة التعبير بعيدًا

«كمال اللطيف ما زال حرًا طليقًا، ونبيّل القروي أيضًا. نور مزيدًا من التشويه، ومنًا مزيدًا من التحدّي. سنرى إذا كانتُ النيابة العمومية قد تخلصت من إرث التعليمات».

والمنابر والفضاءات الإعلامية التونسية، وكل العملية جزء نظيرتها التونسية في قضايا متعلقة بالشأن الوطني الداخلي متدرجــة من ملَّف العدالة الانتقالية مرورًا بالمحكمةً الدستورية وتأهيل القضاء وصولا إلى تبني بريطاني تمويل مراكز شرطة تونسية نموذجية، وتفاصيل أخرى سيكشف

وشهدت تونس مطلع العام الحالي احتجاجات كبيرة ضد قانــون المالية، تحولــت لاحقا إلى مواجهة سياســية بين الائتلاف الحاكم والمعارضة التونسية، حيث أعلنت «الجبهة الشعبية» بصراحة تبنيها لهذه التظاهرات، ودعت التونسيين إلى الخروج للشوارع متهمة الائتلاف الحاكم بمحاولة تشويه هذه التظاهرات السلمية، فيما اتهمت حركة «النهضــة» أطرافا «يســارية فوضوية» باســتغلال مطالب شــرعية للتحريض علـــى الفوضى، في حـــين توعد رئيس الحكومـة بتطبيق القانون ضد كل من يقـوم بأعمال النهب

من حسن سلمان: ودعت النقابة كلاً من وزيري العدل والداخلية بالنيابة تقدم نائب تونسى بشكوى قضائية ضد مدير إلى «فتح تحقيق والكشف عن الأطراف التي تقف وراء حملة التشّـويه وتقديمها للقضاء وإيقاف ظاهرة حك أنوف الديوان الرئاسي بتهمة الفساد واستغلال التفوذ المقاولين على مسيرة زملائنا التي لا تشوبها شائبة سوى للحصول على الأموال. ونشر النائب ياسين العيّاري عددًا من الوثائق أكد فيها قيام سليم العزّابي، مدير الديوان

تمسكهم بالعمل الصحافي الحر و المسؤول». فيما أتهم نقيب الصحاقيين ناجي البغوري أحد مستشاري الرئاسة وبعض الجهات الأخرى بالوقوف خلف الحملة ضد الصحافيين، حيث دوّن عل صِفحته في موقع «فيسبوك»: الدين بنتيشة ما زال وفِيًا لأدواره المشبوهة. فانتظروا منهم

وقبل أيام دون برهان بسيّس المكلّف بالملف السياسي في حزب «نداء تونس» على موقع «فيسبوك»: «عشرون مليـــارًا وبعض الملايين للحكومة التونســية مــن الحكومة البريطانية لمساعدة مكتب رئيس الحكومة على الدعاية لبرنامجه السياسي عبر تمويل حضور اتصالي في المواقع من تعاون سمح للحكومة البريطانية أن تتابع مساءلة

حصل عليه العزابي مقابل (50) ألف دينار فقط (20 ألف دولار)، رغم أنه يُعتبر من أملاك الدولة وأضاف «هذا الملف سأعالجه بثلاث طرق: قضائيًا، سأودع الشكاية لدى السيد وكيل الجمهورية (ضد سليم العزابي ومحمد نجيب بالريش الرئيس السابق لبلدية المرسى و كل من سيكشف عنه البحث). سياسيًا، سأطلب من وزير أملاك الدولة مصير كل المقاسم المصادرة للتثبت في حالتها العقارية. ويوم 10 جويلية (تموز) يقع تنصيب أعضاء المجلس البلدي في المرسي:

سيكون هذا الملف فوق مكتبه». وسبق للعياري أن

تقدم بشكوى قضائية ضد وزير الخارجية خميس

الجهيناوي وسفير تونس السابق في ألمانيا الياس

القصري بتهمة الفساد، كما تقدّم بشكوى أخرى

ضد وزارة التربية بعد وفاة تلميذتين في حريق

بمبيت للفتيات في منطقة «تالة» التاعة لولاية

«القصرين» غرب البلاد.

الرئاسي، بـ«السـطو» على عقار كبيـر تابع لبلدية

المرسى بدالتواطق» مع رئيس البلدية السابق،

مشيرًا إلى أن مساحة العقار الواقع في تلك المنطقة

الراقية تبلغ (763) مترًا، وتُقدّر قيمته بحوالي

مليون دينار تونسي (400 ألف دولار)، في حين

نائب تونسي يقاضي

مدير الديوان الرئاسي

بتهمة الفساد

تونس-«القدس العربي»

عن أي أجندات سياسية تهدف إلى المس باستقرار البلاد بعد قيام أجهزة الأمن بتفتيش مكاتبه في إطار التحقيقات المتعلقة بالكوكايين

صحيفة جزائرية تتساءل إن كان موعد الإطاحة برجل الأعمال على حداد قد حان!

الجزائر – «القدس العربي»:

تساءلت صحيفة «ليبرتي» (خاصة صادرة بالفرنسية) عن سبب اختفاء رجل الأعمال الجزائري، على حداد، عن الساحة خلال الأسابيع الماضية، متسائلة عما إذا كانت مقدمة للإطاحة به، خاصة في ظل ما يتردد عن قيام أجهزة الأمن بتفتيش مكاتبه، في إطار التحقيقات المتصلة بقضية محاولة تهريب (70) كيلوغرام من الكوكايين، التي أحبطها الجيش الجزائري نهاية شهر أيار/ مآيو الماضي، وما تفرع عنها منّ قضايا تتعلق بالرشوة وتقديم امتيازات، والتي أطاحت إلى حد الآن بالعديد من المسـؤولين، رغم

أن القضية ما تزال في التحقيق الابتدائي، وذكرت الصحيفة التي يملكها رجل الأعمال، إيسعد ربراب، أن هناك شكوكًا حول وجود تحقيق في قضية تتعلق بتهريب الأموال إلى

الخارج تخص رجل الأعمال علي حداد، مشيرة إلى أن الأمر منطقى بالنسبة لرجل أعمال لديه ممتلكات في الخارج، وليس لديه أي نشاط هناك، وأن كل أعماله في الجزائر، والزبون الوحيد الذي يتعامل معه حداد هو الدولة.

وأوضحت «ليبرتي» أنها حاولـت الاتصال برجـل الأعمال لمعرفـة رأيه في الـكلام المتداول بشانه منذ أيام، وكذا سبب آختفائه المفاجئ عن الساحة، بعد أن كان شبه حاضر من خلال نشاطات منتدى رؤساء المؤسسات التي يقوده، وأنه حتى خلال رسالة التهنئة التي نشرها على صفحته على مواقع التواصل الآجتماعي، بمناسبة عيد الاستقلال اكتفى برسالة بسيطة، فى حسين أنه متعود علسى كتابة رسائل طويلة محشوة بالمساندة والإشادة بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة، كما لاحظت أنه لم يقل أي شيء عن ترشــ الرئيس بوتفليقة إلى ولاية خامسة،

في حين خاض كثير من الساسـة ورجال الأعمال وشخصيات من المجتمع المدنى. و أكد المصدر ذاتــه أن رجل الأعمال على حداد رفض الإجابة عن التساؤلات، ورد بأنه مشغول وأنه سيعاود الاتصال، ولكنه لم يفعل. وذكرت أن التساؤلات والقلق تسللا إلى داخل

يتساءلون بدورهم وبنوع من التخوف إن كانت السلطة قد قررت التخلص من علي حداد، فيما يبقى آخرون واثقين، مع التأكيد أن سبب صمت عُلَــي حدّاًد في الفترة الأخيــرة وعدم ظهوره في وسائل الإعلام، مردِه تعليمات تكون قد صدرت نحوه بالاختفاء قليلاً والابتعاد عن الأضواء.

منتدى رؤساء المؤسسات، وأن بعض أعضائه

وأشارت الصحيفة إلى أن توقيف أحد أعضاء منتدى رؤساء المؤسسات على خلفية التحقيقات في فضيحــة الكوكايين، وأنه حتــي وإن لم تكن هناك علاقة واضحة بن عضو المنتدى الذي تم

توقيفه، والدي يمتلك شركة إعلانات ضخمة كانت تسيطر على كل المساحات الإعلانية في الشوارع، إلا أن ذلك يؤثر بطريقة أو بأخرى على رئيس المنتدى، خاصة وأن أسماء أخرى قد تســتدعى إلى التحقيق في قضية الكوكايين وما تفرع عنها من قضايا استغلال نفوذ ورشاوى و تقديم تسهيلات خارج القانون.

ويأتى الكلام عن على حداد في وقت تتساقط فيه أسماء مسؤولين كبار كأوراق خريف حل مبكـرًا، وذلك علـى خلفيـة ما أضحـى يعرف ب»كوكايـــين غييــت»، وما نتج عــن التحقيقات المبدئية مع المتهم الرئيسي كمال شيخي المعروف باسم «كمال البوشي» (الجزار) الذي تحول من جزار بسيط إلى صاحب أكبر شركة استيراد للحوم، قبل أن يدخل عالم العقار، ويصبح له مشاريع سكنية فاخرة في العاصمة، وخاصة في حي القبة، وهو الحي الذِّي تربـى فيه كمال

البوشي، وأقسم أن يضع له بابًا وأن يضع مفتاحه في جيبه! وكل ذلك بفضل علاقاته مع مســؤولين كبار وأبنائهم، قبل أن يتورط في أكبر عملية تهريب للمخدرات في تاريخ الجزائر، وهي القضية التـي ما زالت بيد اَلمحققينَ، وأدت تبعاتها وتداعياتها إلى سقوط العديد من الرؤوس الكبيرة في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات.

وإذا عدنا إلى الوراء قليلاً سنجد أن رجال أعمال كانوا مقربين جدًا من السلطة أو من دوائر فيها سقطوا فجأة، وتحولوا إلى لصوص ونصابين، مثل ما حدث مع رجل الأعمال عبد المومن خليفة، الدي صنع امبراطورية بفضل علاقاته مع المسؤولين، والتي ورث الكثير منها عن والده لعروسي خليفة الذي كان وزيرًا سابقًا بعد الاستقلال وأحد مؤسسي جهاز الإستخبارات الجزائري، قبل أن يسقط خليفة سقوطًا مدويًا في 2003م، ويتحول إلى متهم هـــارب في بريطانيا،

السلطات الجزائرية تتمسك بحظر التظاهر رغم ضغوطات

أحزاب سياسية معارضة ومنظمات حقوقية محلية وأجنبية

التي سلمته إلى السلطات الجزائرية لمحاكمته بتهم متعددة مثل الاختلاس وخيانة الأمانة والتزوير، وقد حكم عليه بـ(18) سنة سـجنًا

جدير بالذكر أن رئيس الوزراء السابق عبد المجيد تبون دخل في صراع غير مفهوم ضد على حداد الصيف الماضي، صراع اعتقد كثيرون أنه مقدمة للتخلص من الرجل، لكن الأمور انقلبت رأسًا على عقب عندما تدخل شقيق الرئيس بوتفليقة الذي تربطه علاقات جيدة مع حداد، وكانت النتيجة إقالة تبون من منصبه بعد أقل من ثلاثة أشهر على تعيينه رئيسًا للوزراء واستخلافه بأحمد أويحيى، وهي قضية ما زالت تحتوى على ألغاز كثيرة، رغم مرور عام على تلك الأحداث، خاصة وأن الرواية المقدمة لذلك الصراع غير مقنعة لمن يعرفون النظام.

فرنسا تقلص التأشيرات للجزائريين ووزير الخارجية يعد الأمر عاديا

الجزائر - «القدس العربي»:

تزايدت حالات رفض التأشيرات للمواطنين الجزائريين خلال الأشهر القليلة الماضية، خاصة في ظل الإجراءات الجديدة التي يطبقها الاتحاد الأوروبي، والتي تطبقها السلطات الفرنسية على وجَّه التحديد، باعتبارها الوجهة الأولى بالنسبة إلى الجزائريين، الأمر الذي زاد صعوبة الحصول على تأشيرة، حتى بالنسبة لبعض الفئات المهنية، التي كان المنتمون إليها يحصلون على التأشيرة بشكل شبه آلى.

تفاجاً كثير من الجزائريين خلال الأشهر والأسابيع الماضية بتلقى رفض على طلبات التأشيرة الخاصة بدول الاتحاد الأوروبي المنتميــة إلى فضاء «شــنغن»، وذلــك في إطار إجراءات جديدة أقرها الاتحاد الأوروبي، لكن كثيرًا مـن الجزائريين يرون أنها تطبق بشـكل مبالغ فيه، هذا في وقت ارتفعت فيه تكاليف التأشيرة التي تفوق المئة دولار، علمًا أن أصحاب الملفات لا يستردون فلسًا واحدًا بعد رفض

عشرات المرات، ولو كان في نيتهم البقاء هناك

ملفاتهـم. وإذا كانــت دول الاتحـــاد الأوروبي، وفي مقدمتها فرنسا، ترى أنها مضطرة لاتخاذ إجراءات احترازية بسبب تزايد حالات الهجرة غير الشرعية، إلا أن الذين رفضت ملفاتهم لا ينظرون إلى الأمر من الزاوية نفسها.

ورغم أن السلطات الفرنسية كانت قد أدخلت تسهيلات خلال السنوات القليلة الماضية لصالح بعض الفئات المهنية، مثل الصحافيين والمحامين والأطباء ورجال الأعمال، إلا أنها قررت فجأة إلغاء كل تلك الامتيازات، حتى فيما يتعلق بالملف والوثائق التي يجل تسليمها، وقد أصيب كثير من الصحافيين الذين تعودوا الحصول على تأشيرة «شينغن» منذ سينوات، وبشكل آلى تقريبًـــا، ولفترات طويلة تصـــل إلى خمس سنوات، بحصولهم على تأشيرات لمدة ثلاثة أشهر أو أقل، وفي غالب الأحيان يتم رفض منح التأشــيرة، وغالبًا ما يكون المبــرر هو التخوف من ذهاب هؤلاء إلى فرنسا أو الفضاء الأوروبي دون رجعة، رغم أنهم سبق لهم أن زاروا فرنساً

بعد انتهاء آجال التأشيرات لفعلوا، وهو الأمر الجزائرية تمسكها بقرارها الرافض لرفع الذي يطرح كثيرًا من التساؤلات. الحظر عن المسيرات في الجزائر العاصمة، من جهته، بـدا وزير الخارجية عبـد القادر رغم مطالبات وضغوطات متكررة تعرضت مساهل، لما طرح عليه الموضوع غير قلق، مؤكدًا أن إليها من أحزاب سياسية معارضة ومنظمات الأمر يتعلق بإجراءات اتخذها الاتحاد الأوروبي من أجل تأمين حدوده، ومحاربة الهجرة غير حقوقية محليـة وأجنبية، واضطرت الحكومة إلى تضييق الخناق على التظاهر منذ اندلاع الشــرعية التي يتعرض إليها، في حين أن الأمر يتعلق بآلاف الطلبات التي يتم رفضها وملاين الربيع العربي الذي مس كل من تونس ومصر وسوريا وليبيا بداية من عام 2011م. الدولارات يتـم حصدها، لأنه مـن المفترض أن يتم إرجاع المبلغ الخاص بتكاليف التأشيرة، والاحتفاظ بمبلغ تكاليف دراسة الملف فقط،

الأمر الذي يفتح الباب أمام تساؤل عن الأسباب

التى جعلت السلطات الفرنسية تتصرف بهذا

الشَـكل، وما علاقة ذلك بالأوضاع الصعبة التي

تعيشـها البلاد منذ انهيار أسعار النفط وانتهاء

عهد البحبوحة المالية، وانسداد الأفق أمام كثير

من الجزائريين، الذين قد يتحولون إلى مرشحين

للهجرة غير الشرعية نحو فرنسا، حتى لو كانت

لديهم عائلات، وحتى لو كان لهم وضع اجتماعي

معين، ومنصب عمل قار، وراتب معقول.

وكشفت الخارجية الجزائرية، في ردها على أسئلة تقدمت بها لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، أن رفع الحظر عن المسيرات في الجزائر ليس قريبًا، وقال المتحدث باسلم الوزارة إن حظر المظاهرات في شوارع الجزائر مرتبط باعتبارات خاصة، والدولة الجزائرية لا تستطيع المجازفة بالسماح للتظاهر خاصة عندما يتـم التأكد أن المشرفين لا تتوفر فيهم الشروط القانونية التي تجعل التظاهر يحدث

وجاء هـذا الرد بعد أيام مـن المبادرة التي

■ الجزائــر- وكالات: أعلنــت الســلطات أطلقها التكتل السياسيي والمدنيي «مواطنة» الذي يضم تشكيلات سياسية وتنظيمات وشخصيات سياسية ومدنية مستقلة، تستهدف إخطار المجلس الدستوري عبر الكتل البرلمانية لأحزاب المعارضة، بشأن الخروقات المتضمنة في بعض القوانين والتدابير التي تتخذها السططات لمنع التظاهرات السلمية وقمع الحركات الاحتجاجية، والمطالبة بإلغاء مرسوم أصدر في 19 حزيران/ يونيو 2001م، تمنع بموجبه المسيرات والتظاهرات في

العاصمة الجزائرية. ولقيت هذه المبادرة تفاعلاً إيجابيًا من قبل الكتل البرلمانية المعارضة في البرلمان، وأعلنت حركة «مجتمع السلم» استعدادها التفاعل مع مطلب تكتل «مواطنة» المعارض.

وليست هي المرة الأولى التي تطالب فيها المعارضة برفض الحظر عن التظاهر، وسبق وأن عبرت الأمينة العامة لحزب العمال المعارض، لويزة حنون، عن مخاوفها من استمرار حظر التظاهر في البلاد، وقالت في

تصريـح صحافي سابق، إن «اسـتمرار منع المسيرات في العاصمة قرار غير دستوري». مضيفة أن «الإبقاء على هذا القرار يعكس الهشاشــة القصوى التي يتخبط فيها النظام الحالي بسياساته التي أصبحت تناقض حتى وكان رئيس الوزراء الجزائري، أحمد أو

السلطة لا تفكر حاليًا برفع الحظر عن التظاهر بالعاصمة، مبررًا ذلك بقولــه «لا نملك ثقافة وقال أويحيى: «في البلدان الأخرى يخرج الناس في تظاهرات ومسيرات لا ينتج عنها أي

انحراف، أما عندنا فمآل المسيرات هو التحطيم

والاعتداء على الممتلكات العامة».

موضع ترحيب على شواطئ إيطاليا، مضيفًا أن

بلاده استقبلت بالفعل أكثر من حصتها العادلة من

يحيى، قد أكد في تصريح صحافي سأبق له، أنْ

وقررت الجزائر منع التظاهر بالجزائر العاصمة سنة 2001م، عقب تنظيم مسيرة حاشدة بالجزائر يوم 14 حزيران/يونيو للمطالبة بترسيم اللغة الأمازيغية كلغة

توافق إيطالي ليبي على إحياء معاهدة الصداقة لمعالجة ملف المهاجرين

■ طرابلــس –أ ف ب: توافقت إيطاليا وليبيا، الســبت، على إحياء معاهدة الصداقة التي وقعت بينهما في 2008م لمعالجة ملف المهاجرين، وذلك خلال أول زيارة قام بها وزير الخارجية الإيطالي الجديد اينزو ميلانيسي لطرابلس. وأنهت المعاهدة، التي وقعها الزعيم الراحل معمر القذافي الذي أطيـح به وقتل في 2011م، وسيلفيو برلوسكوني، أربعين عامًا من العلاقات المضطربة بين ليبيا والمستعمر السابق. لكنها علقت في شباط/فبراير 2011م بعد بدء الثورة

وتلحظ المعاهدة استثمارات إيطالية في ليبيا بخمسة مليارات دولار تعويضًا لمرحلة الاستعمار، على أن تتعهد ليبيا في المقابل الحد من الهجرة من سواحلها. وتتيح خصوصًا إعادة المهاجرين إلى ليبيا بعد إبحارهم منها، الأمر الذي ندد به المدافعون عن حقوق الإنسان.

وقال وزير الخارجية الليبي محمد سيالة، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإيطّالي في طرابلس: «توافقنا على إحياء معاهدة الصداقة الإيطالية الليبية التي تعود إلى 2008م»، ووصف ميلانيسي المعاهدة بأنها «مهمة وواعدة.»

لكن الوزيرين لم يوضحا ما إذا كانت المعاهدة ستعدل أو سيتم إحياؤها كما هي. وأوضح الوزير الإيطالي أنه مع هذا النص «فإن كل الظروف متوافرة للعمــل يدًا بيد بهدف دعم عملية إرساء الاستقرار والأمن والوحدة في ليبيا.» وأضاف أن ليبيا «تتقاسم مع الاتحاد الأوروبي مسؤولية وواجب مواجهة تدفق المهاجرين»، معتبرًا أن «التعاون بين

ليبيا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي أساسي لحل قضية الهجرة وتجنب (حصول) مآس إنسانية في البحر المتوسط». وشـدد علـى أن «العمل فـي الـدول التي يتحـدر منها المهاجرون أمر أساسي لمنعهم من محاولة عبور المتوسط نحو إيطاليا»، مؤكدًا أهمية مساعدة ليبيا في تأمين حدودها

البحرية والبرية في الجنوب. وإبان حكم القَّذافي، عبر الآلاف من المهاجرين الحدود الجنوبية البالغ طولها خمسة آلاف كيلومتر تمهيدًا لمحاولة عبور المتوسط نحو أوروبا.

وازداد الوضع سوءًا بعد سقوط القذافي، إذ استغل المهربون الفوضى في ليبيا ليرسلوا كل عام عشرات آلاف المهاجرين اتجاه إيطاليا.

■ روما-رويترز: قالت منظمـة «أطباء بلا حدود» إن إغلاق إيطاليا موانئها أمام سفن إنقاذ المهاجرين سيؤدي إلى تقطع السبل بمزيد من المهاجرين في مراكز الاحتجاز الليبية وفي أيدي مهربين، حيث يتعرضون للضرب والانتهاكات، وقال كريستوف بيتو، عضو بعثة أطباء بلا حدود

في ليبيا، السبت، إن كل من اعترض خفر السواحل

الليبي طريقهم، وعددهم نحـو (10789) هذا العام،

■ ليبيا-رويترز: قال مسؤولون إن مسلحين

جهولين قتلوا اثنين من العاملين في محطة مياه

بجنوب شرق ليبيا وخطفوا اثنين آخرين في وقت

مبكر، السبت، وذلك في ثاني هجوم يستهدف مرافق

وقال جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي

العظيم، وهو شبكة أنابيب تمد منطقة الصحراء

الليبية بالمياه، في بيان على صفحته الرسمية بموقع

(فيسبوك): «تعرض موقع تازربو فجر اليوم، السبت

المياه الليبية خلال يومين.

تديرها حكومة طرابلس.

الذي ينتمى لليمين المتطرف وتولى منصبه يوم

وأضاف «مع تراجع أعداد سفن الإنقاذ وزيادة الرحلات خلال الصيف، سيزداد الوضع سوءًا في وقال وزير داخلية إيطاليا الجديد، ماتيو سالفيني،

منظمة: إغلاق إيطاليا موانئها سيؤدي بالمهاجرين إلى مراكز الاحتجاز

انتهى بهم الحال محتجزين لأجل غير مسمى في مراكز

كما شكك في تقارير عن الإساءة لمهاجرين في

ليبيا، وهي تقارير تنفيها السلطات الليبية التي تتهم جماعات الإغاثة بتشجيع المهاجرين على القيام برحلة العبور الخطرة من شمال أفريقيا إلى أوروبا، من خلال عمليات الإنقاذ التي تقوم بها ويُروج لها بشكل جيد. الأول من حزيران /يونيو، إن سفن الإنقاد لم تعد

مسلحون يقتلون شخصين ويختطفون عنصري آمن جنوب شرق ليبيا

الموافق 7 يوليو 2018م، لهجوم مسلح من قبل الجماعات

الإرهابية فعاثت نهبًا وقتلاً وفسادًا وترويعًا للعائلات والأطفال، وللمستخدمن الذين أخذوا على عاتقهم تأمين الإمداد المائي إلى المدن».

وقال البيان إن الهجوم أسفر عن مقتل مهندس وحارس بالرصاص وخطف حارسين، في عمل يشير أن منفذي الهجوم سرقوا سيارات وإمدادات من الموقع أيضًا. وخطف أعضاء جماعة مسلحة مجهولة، الجمعة،

عن موقع تازربو. وفي حادث منفصل، ذكرت صحيفة «النبأ» التابعة للدولة الإسلامية الجمعة إنها أسرت ضابطين في سلاح

ثلاثة فلبينيين وكوريًا واحدًا يعملون فنيين في محطة الحساونة التابعة للمشروع ذاته الذي يربط الآبار الصحراوية بالبلدات والمدن في شمال ليبيا. وقال أحد المسؤولين إن محطة الحساونة تبعد نحو ألف كيلومتر

الجو من القوات الموالية لقائد قوات شرق ليبياً خليفة

اليمن: مبعوث الأمم المتحدة يبدأ اليوم زيارة لعدن لاستكمال مشاوراته مع الحكومة حول خطته لوقف الحرب مع الحوثيين

تعز_«القدس العربي»

من خالد الحمادى:

يبدأ مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث اليوم الاثنين زيارة خاصة لمدينة عدن، جنوبي اليمـن، للقاء الرئيـس اليمني عبدربه منصور هـــادي ورئيس الحكومة أحمـــد عبيد بن دغر في إطار مشاوراته مع أطراف النزاع المسلح في اليمن، للخروج برؤية أممية لوقف الحرب في اليمن.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مقرب من الرئاســة اليمنية ان مبعوث الأمم المتحدة سيصل إلى عدن اليوم الاثنين لاســتكمال مشـــاوراته مع الرئيس هادي، ورئيس الحكومة بن دغر حول خريطة الطريق التي يسعى مبعوث الأمم المتحدة إلى إقناع كافة أطراف النزاع المسلح في اليمن بمضامينها والتوصّل إلى حلول وسطّ تفضيّ إلى حل سياسي للأزمة اليمنية وإمكانية

وذكر أن مارتن غريفيث يواصل مشاوراته مع القيادة الحكومية في العاصمة المؤقتة عدن كما يواصل ذلك مع قيادة الآنقلابيين الحوثيين في صنعاء، بالإضافة إلى لقاءاته مع أطراف الأزمَّة الَّيمنية في منطقة الخليج، «بحيث يكون الحل السياســى شاملاً وكاملا ويضمن حلا جذريا للأزمـة اليمنية وعدم ترك نتوءات أو بذور لاحتمال استئناف موجات الحرب مرة أخرى»، على حد تعبيره.

ووصل مبعوث الأمم المتحدة أمس الأحد، إلى العاصمة السعودية الرياض، للتشاور مع الجانب السعودي بشان خريطة الطريق الأممية، حيث تقود الســعودية التحالف العربي في اليمن، وتعد اللاعب

الرئيس في الحرب اليمنية، ومن المقرر أن يصل المبعوث الأممي إلى مدينة عدن، جنوبي اليمن، صباح اليوم، بعد استكمال مشاوراته مع الجانب السـعودي في الرياض، ضمن جولته في منطقة الخليج العربي لتقريب وجهات النظر حول الأزمة اليمنية، التي ازدادت تعقيدا مع تدخل الأطراف الخارجية فيها، وأصبح اليمن ملعبا لـ(حرب بالوكالة)

في حين يدفع المواطن اليمني الثمن غاليا من حياته وسلامته ومعيشته التي أصبحت مهددة بالخطر، وتقود السعودية قوآت التحالف العربي في اليمن الذي يضم نحـو 10 دول، بينها دولة الامارات ومصر، مند آذار (مارس) 2015، لدعم الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس هادي، لكبح جماح تمدد الانقلابيين الحوثيين، المدعومين ماديا ولوجستيا من إيران.

وكان غريفيت أكمل الأربعاء الماضي في صنعاء، لقاءاته مع قيادات جماعة الحوثي الانقلَّابيَّة، والتقي لأول مرة بزعيم جماعة الحوثي، عبد الملك الحوثي. وأعلن المبعدوث الأممى أنسه تلقى رسائل من جميع أطراف النزاع المسلح في اليمن وصفها بالـ(إيجابية)

وكشف مبعوث الأمم المتحدة لدى اليمن، مؤخرا مشاوراته وجولاته الدبلوماسية في المنطقة ضمن مساعيه العاجلة للتوصل إلى قرار لوقّف الحرب في مدينة الحديدة، (غربي اليمن)، الخاضعة لسيطرةً الحوثيين منذ تشرين أول (أكتوبر) 2014 والتي تحاول القوات الحكومية المدعومة من قوات التحالف العربى استعادة السيطرة عليها، وحققت مكاسب عسكرية عديدة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، من ضمنها سيطرة قواتها على مطار الحديدة، عند المدخل الجنوبي لمدينة الحديدة. وذكر مصدر سياسي لـ«القدس العربـي» أن

اهتمامات مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن انصرفت مؤ خـرا نحو وقف العمليات العسـكرية الحكومية في الحديدة، ونســى بقية أرجاء اليمن التي تعاني العديد من مدنه عمليات عسكرية وهجوماتً عنيفةً من قبل ميليشيا جماعة الحوثى، وفي مقدمة ذلك مدينة تعز التي تعاني منذ نيسان (إبريل) 2015 ويلات القصف الحوثى بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية على أحياءها السكنية والتي لم تحرك الأمم المتحدة ساكنا

واتهم المصدر اليمني المبعـوث الأممي بعدم الحياد وعدم التعاطي الايجابي مع القضية اليمنية وأنه يسعى حاليا إلى إنقاذ ميليشيا جماعة الحوثي من الانهيار في معركة مدينة الحديدة، بعد خسارتهم السريعة لمطار الحديدة الدولي خلال مواجهات

محدودة مع القوات الحكومية اســتمرة عدة أيام فقط، بينما لم يتحدث مطلقا ولا من سبقه من مبعوثي الأمم

الحوثي في تعز وفي بقية الدن اليمنية. وكانت القوات الحكومية المدعومة من قوات التحالف العربي دشـنت فـي 13 حزيـران (يونيو) الماضى عمليات عسكرية واستعة لاستعادة السيطرة على مدينة الحديدة وانتزاع ميناءها على البحر الأحمر

المتحدة لليمن حول الجرائم المتواصلة لميليشيا جماعة

من الانقلابيين الحوثيين. وعلق غريفيث عقب اندلاع معركة الحديدة بالقول «سأواصل مشاوراتي مع جميع الأطراف لتجنب المزيد أن تكون له عواقب خطيرة على الصعيدين السياسي و الإنساني». مضيف «أولويتي اليوم هي تجنب

المفاوضات السياسية.».

مواجهة عسكرية في الحديدة، والعودة بسرعة إلى

وزير الداخلية الإيطالية يدعو لمنع سفن إنقاذ أوروبية من دخول موانئ بلاده

■روما ـ د ب أ: طالب وزير الداخلية الإيطالي نائب رئيس الوزراء، ماتيو سالفيني، بمنع السفن الأجنبية المشاركة في «مهام دولية» في البحر المتوسط، من نقل المهاجرين إلى

تجدر الإشارة إلى أن سالفيني، زعيم حرب الرابطة اليميني المعادي للمهاجرين، يتبنى إبعاد قوارب الإنقاذ التي تشعلُها منظمات غير حكومية، ويتهمها بالتواطؤ مع مهربي

وكتب على صفحته على موقع «فيسبوك»: «بعد وقف سفن المنظمات غير الحكومية، سأضع المطلب الإيطالي بشأن (منع) وصول السـفن المشـاركة في مهام دوليـة في البحر المتوسـط للموانئ الإيطالية على المائدة الأوروبية في مدينة

وأضاف: «لسوء الحظ فإن الحكومة الإيطالية وقُعت خلال السنوات الخمس الماضية اتفاقات (مقابل ماذا؟) حتى تتمكن جميع هذه السفن من تفريغ حمولتها من المهاجرين في إيطاليا: مع حكومتنا، الواقع تغير وسيتغير».

ومن المقرر أن يلتقى وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي في 11 مـن تموز/يوليـو الجاري في النمسـا لبحـث أزمة المهاجرين، التي تسببت في انقسامات عميقة في التكتل. ومن المقرر أن يلتقي سالفيني مع نظيره الألماني هو رست زيهو فر

وأشارت وكالة «أنسا» الإيطالية إلى أن مقترح سالفيني الأخير يأتى بعد يوم واحد من إنزال سفينة تابعة للبحرية الإيرلندية، ومشاركة في مهمة «يونافور ميد صوفيا» التابعة للاتحاد الأوروبي، 106 مهاجرين جيرى إنقاذهم من قرابة

السواحل الليبية في مدينة مسينة في جزيرة صقلية. وعلى الصعيد ذاته، صرح وزير النقل الإيطالي دانيلو تونينيلي، بأنه لا يوجد إغلاق رسمي للموانئ أمام سفن إنقاذ المهاجرين، رغم أن هذه هي النتيجة الفعلية لسياسات

وبرر تونينيلي القيود ضد سفن المنظمات غير الحكومية بالقول إن وجودها قرابة السواحل الإيطالية «يغري مهربي البشر» و «يحفز المهاجرين».



الرئيس التركي سيستهل عمله بزيارة أذربيجان وقبرص

يوم تاريخي في أنقرة... رسائل الحضور العربي والدولي في حفل تنصيب اردوغان والكواليس الأخيرة للإعلان عن الحكومة ألجديدة

| إسطنبول ـ «القدس العربي» من إسماعيل جمال:

تعيش العاصمة التركية أنقرة، الاثنين، يوماً تاريخياً، من المقرر أن يبدأ بأداء الرئيس التركي المنتخب رجب طيب اردوغان اليمين الدســ تُورية، قبل أن يقيم حفلاً تاريخياً بحضور عشرات الزعماء من العالم إيذاناً ببدء العمل بالنظام الرئاسي الجديد، وذلك قبيل الإعلان عن الحكومة الجديدة ونواب الرئيس.

والاحــد، أتم النــواب الــــ600 المنتخبون في البرلمان الجديد إجراءاتهٍ م الإدارية والقانونيةً لبدء مهامهم رسمياً، حيث قاموا جميعا بإجراءات التسجيل الرسمى قبل أن يؤدوا اليمين الدستورية على مداريومي السبت والأحد، ليكون بذلك المجلس جاهزاً من الناحية الإجرائية والقانونية لمراسم أداء الرئيس اليمين الدستورية أمام البرلسان. وعقب ذلك، سـوف يقيم اردوغـان حفلاً ضخمًاً في القصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة وصف بـ«التاريخي» احتفالاً ببدء فترته الرئاسية الجديدة وإيذاناً بتحول البلاد رسمياً من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي بموجب التعديلات الدستورية

و الانتخابات الأخيرة. وحسب آخر إحصائية رسمية، أكد 22 رئيس دولة حضورهم لهذه المناسبة إلى جانب 17ما بين نائب رئيس ورئيس وزراء ورئيس مجلس نواب، بالإضافة إلى العشرات من الوفود والشخصيات الدولية ورؤساء هيئات عربية وإسلامية ودولية. وعلى الرغم من عدم إعلان القائمــة الكاملة حتى إعداد هــذا التقرير، إلا أن

وسائل إعلام تركية أكدت حضور رؤساء دول فنزويلا، كازاخستان، مقدونيا، غينيا، الصومال، زامبيا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، جورجيا، مقدونيا، باكستان، قرغيزستان، أوكرانيا.

واللافت في الحضور المتوقع لحفل تنصيب اردوغان، التغياب الكبير للدول الأوروبية التي سيغيب الغالبية الساحقة من زعمائها وستكتفى أغلب هذه الدول بحضور ضعيف على مستوى السفراء أو وفود متواضعة، وهو مشهد طبيعي يعكس التراجع الكبير الذي وصلت إليه العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في وات الأخيرة وبشكل خاص مع اردوغان. وباســتثناء الصومال، واحتمال حضور أمير

قطر تميم بن حمد آل ثاني الدي لم يتم تأكيده بعد، غاب زعماء باقي الدول العربية عن لائحة الحضور، وفلسطينياً، أعلن عن مشاركة رئيس الوزراء رامي الحمد الله في الحفل نيابة عن الرئيس محمود عباس. فيما لم يعرف حتى الآن حجم التمثيل السعودي المتوقع أن يكون متدنياً في ظل التوتر المتزايد الذي تمر فيه العلاقة بين البلدين، ولاحقاً أعلن عن مشاركة الرئيس

الموريتاني محمد ولد عبد العزيز. وحسب وسائل إعلام جزائرية يشارك الوزير الأول أحمد أويحيى ممثلاً عن الرئيس عبد العزيز بوتفليقــه في حفل تنصيــب اردوغان، وينوب عن سلطان عمان علي السنيدي وزير التجارة العماني، فيما وصـل وزير الخارجية اليمني إلى أنقرة للمشاركة في هذه المناسبة، فيما سينوب عن ملك المغرب محمد السادس

رئيس مجلس النواب لحبيب المالكي. وبينما لـم يعلن بعد عـن أي حضور أمريكي

تراجع العلاقات بين أنقرة وواشنطن، بادرت روسيا لإعلان مشاركة رئيس الوزراء ديميتري مدفيديف في الحفل نيابة عن الرئيس الروسيي فلاديمير بوتين الذي يقيم علاقات متقدمة جداً مع اردوغان في السنوات الأخيرة.

وفي محاولة لإعادة ترتيب العلاقات مع أنقرة، أعلن عن مشاركة رئيس وزراء حكومة إقليم شمالي العراق نجيرفان برزاني في مراسم تنصيب اردوغان، وذلك عقب أشهر من القطيعة وتراجع العلاقات غير المسبوق بين أربيل وأنقرة على خلفية استفتاء الانفصال الذي أجرته رته إقليم شمالي العراق.

كما يكشف الحضور الإفريقي الكبير لهذه المناسبة التاريخية في تركيا السياسة التي اتبعها اردوغان في السنوات الأخيرة والمتمثلة في الانفتاح على القارة الإفريقية وتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية معها، حيث يعتبر اردوغان أكثر زعيم عالمي زار القارة السمراء في السنوات الأخيرة.

وعقب إنتهاء مراسم حفل التنصيب في القصر الرئاسي، من المقرر أن يعلن اردوغان بحلول ساعات المساء أول حكومه في النظام الرئاسي يشكلها الرئيس بشكل مباشر دون الحاجة لنيل الثقة من البرلمان، إلى جانب الإعلان عن نواب الرئيس وكبار المسؤولين في النظام الجديد.

وعلى الرغم من اقتراب موعد الإعلان، وتزايد التحليلات والتِكهنات، إلا أن التصورات ما زالت غامضة كثيراً حول أسماء الحكومة المقبلة، باستثناء حسم أن رئيس الوزراء بن علي يلدريم لن يكون نائبا للرئيس وذلك عقب تأكيد

ترشيحه لرئاسة البرلمان. رفيع المستوى في خطوة متوقّعة تعكس حجمّ و بعد أن كان من المرجح أن لا يشمل التشكيل

الوزارى أياً من النواب الحاليين في البرلمان كون النظام الرئاسي يمنع تولي النواب منصب وزير دون الاستقالة وخشية اردوغان من الآثار السلبية لخسارة أي مقعد في البرلمان، إلا أنه عاد السببت وألمح إلى أمكانية أن يكون هناك وزراء من البرلمان، وسط توقعات بأن يجتذب اردوغان وزيري الطاقة بيرات البيرق والداخلية سليمان

صويلو من البرلمان إلى الحكومة الجديدة. وكما أعلن اردوغان سابقا، يتوقع أن يكون عدد كبير من الـوزراء الجدد من الخبراء «التكنوقـراط» وجزء منهم مـن خارج صفوف أكثر من المحسوبين أو المقربين على حزب الحركة القومية حليف اردوغــان في «تحالف الجمهور» الفائز في الانتخابات،

وعقب الإعلان عن الحكومة، وفي تقليد شائع عند الرؤساء الأتراك في العقود الأخيرة، سـوف يبدأ اردوغان فترته الرئاسية الجديدة، الثلاثاء، بزيارة إلى أذربيجان التي تعتبر من أقرب الدول لتركيا تاريخيا، لينتقل من هناك في اليوم نفسه إلى قبرص التركية التي تعتبرها أنقرة امتداداً للأراضي التركية، على أن يتجه بعد ذلك للمشاركة في قمة حلف شمالي الأطلسي «الناتو» في بروكسك، حيث يتوقع أن يناقش ملفات هامة هناك مع زعماء الحلف لا سيما فيما يتعلق بالعلاقات مع روسيا، وشراء منظومة إس 400من موسكو،

وكما أعلن اردوغان، ينوى الرئيس التركي عقد أول اجتماع لحكومته الجديدة بموجب النظام الجديد يوم الجمعة المقبال، وذلك عقب أداءه صلاة الجمعة برفقة وزرائه الجدد في أحد المساجد التاريخية في العاصمة أنقرة.



الرئيس التركى رجب طيب اردوغان

إقالة أكثر من 18 ألف موظف رسمي في تركيا

بقيادة مواطن آذري يحمل الجنسية الروسية

باكو: كشف خلية إرهابية «تدربت في قم وسوريا»

عناصر قوات الأمن، ومدرسون وأساتذة جامعيون بموجب مرسوم نشر في الجريدة

ووردت أسماء 18632 شخصا بينهم أكثر من تسعة آلاف موظف في الشرطة وستة آلاف عنصر من القوات المسلحة، في المرسوم الذي نشر الأحد وأوردت وسائل الإعلام أنه الأخير

ويقدم هذا المرسوم على أنه الأخير الصادر في ظل حال الطوارئ التي أعلنت غداة الانقلاب الفاشل في تموز/يوليو 2016 وتم تمديدها باستمرار مذاك. وأكدت وسائل الإعلام التركية أن حال الطوارئ سترفع اليوم الإثنين بعد أداء

موظف رسمي في تركيا بينهم العديد من الرسمية، أمس الأحد.

قبل رفع محتمل لحال الطوارئ اليوم الاثنين. وأقيل حوالي ألف موظف في وزارة العدل و 650 آخرين في وزارة التعليم.

الرئيس رجب طيب اردوغان اليمين إثر اعادة أنها محاولة لاسكات كل الانتقادات.

■ أنقرة ـ أف ب: أقيل أكثر من 18 ألف انتخابه في 24 حزيران/يونيو لولاية رئاسية جديدة. وكان رفع حال الطوارئ أحد وعود وتم إغلاق 12 مؤسسة وثلاث صحف وقناة

تلفزيونية بموجب المرسوم الصادر الأحد. وجاء في النص أن 148 شخصا كانوا قد أقيلوا في مراسيم سابقة، أعيدوا إلى العمل في وحسب منظمة «هيومن رايتس جوينت

بلاتفورم»، أقيل 112679 شخصا في 20 آذار/ مارس 2018، بينهم أكثر من ثمانية آلاف عنصر من القوات المسلحة وحوالي 33 ألف موظف في وزارة التعليم و 31 ألفا من وزارة الداخلية بينهم 22600 موظف في المديرية العامة للأمن. وتم تعليق مهام آلاف آخرين. وتنتقد المعارضة ومنظمات الدفاع عن

حقوق الانسان حملات التطهير هذه وتعتبر

مباحثات سعودية فرنسية بشأن تطوير التعاون في المجالات العسكرية

■ الرياض ـ د ب أ: بحث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أمس الأحدمع وزيرة القوات المسلحة الفرنسية فلورانس بارلي، التي تــزور المملكة حاليا، الســبل الكفيلة بتطوير المجالات العسكرية بين الرياض وباريس.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس أن الملك سلمان استعرض مع الوزيرة الفرنسية خلال لقاء معها، في قصر السلام في جدة، «أوجه العلاقات بين البلدين الصديقين خاصة في المجالات العسكرية، وسبل

وبحث الجانبان _ وفقا للوكالة الرسمية _»تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة تجاهها».

واعلن صندوق الاستثمارات العامة في السعودية، في أيار/ مايو الماضي، عزمه إنشاء شركة صناعات عسكرية وطنية جديدة تحمل اسم «الشركة السعودية للصناعات العسكرية».

وتنفق الملكة، بالمتوسط، حواليي 70 مليار دولار سنويا على استيراد الأسلحة والمعدات العسكرية من الخارج، وفق تقارير غير رسمية،

المناسبات عديدة من بروكسل إلى لندن إلى

ويبقى السُّؤال الذي يطرحه الجميع على ضفتي الأطلسيِّ: ما المدى الذي سيصل إليه الرئيس الأمريكي الذي يهوى إثارة الصدمات لتلميع صورته ويبدو مستعدا للمضي حتى النهاية في شُعاره «أمريكا اولا». فهل سيحدث تغييرا عميقا في حلف شمال الأطلسي الذي يشكل حجر الزاوية في العلاقات الدولية منذ

ان «أسـوأ اعداء» أمريكا هم أحيانا «اصدقاؤها المزعومون». وسيكون الأسبوع المقبل فرصة لدُّعم هذه العقيدة الدبلوماسية الصادمة، ولو كلفه الأمر مزيدا من التوتر مع حلفائه الحائرين

من «الدبلوماسية الصادمة» لدونالد ترامب

■ واشـنطن ـ أ ف ب: يعتبر دونالد ترامب

قبل أن يلتقى الرئيس الروسى فلاديمير بوتين. ولا تـزال أجواء قمـة مجموعة السـبع في ســنغافورة حاضرة في الأذهان. فخلال بضّعةً أيام فقط، شكك ترامب في صدق رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، مقابل اعتباره أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون «موهوب جدا». ويخشى عدد كبير من المراقبين أن يتكرر هذا السيناريو، ويختصر دبلوماسي

هلسنكي حيث سيحضر الرئيس الأمريكي قمة حلف شمال الأطلسي، ثم يزور الملكة المتحدة

أوروبي المشــهد بالقول «إنه يوبخ الحلفاء ثم

أكثر من نصف قرن؟

يتوقع اعضاء إدارته أن تكون قمة بروكسل تقليدية وهادئة. وتقول كاي هاتشيسون السفيرة الأمريكية

مخاوف أوروبية من تقاربه مع الرئيس الروسي من بروكسل إلى هلسنكي... فصل جديد

ترامب على توجيهها منذ أشهر عدة تتنَّافي

مع ذلك تماما، محدثا قطيعة كبرى مع أسلافه

فهذا الاسبوع، وأمام حشد متحمس في

مونتانا، وجــه انتَّقادًا هو الأشــد لحلفائه فيَّ

الحلف الأطلسي مطالبا إياهم بـ«البدء بتسديد

فواتيرهم» ومؤَّكدا أن الولايات المتحدة ضاقت

«انغيلا» (ميركل المستشارة الالمانية)، لكنه

في حديثه عن فلاديمير بوتين، كرر أمله للمرة

الألف بأن يبني «علاقة جيدة» معه رغم توتر

العلاقات مع موسكو على خلفية ازمتي سوريا

والمفارقة أنه يتسبب بانتظام باحراج فريقه،

كأن يركز على نفي بوتين تدخل بلده في

انتخابات 2016 الرئاسية غامزا من قناة وكالات

وبالنسبة إلى الملفات الأكثر حساسية، لا

ينفك يعبر عن مواقف ملتبسة. فحين سئل قبل

أيام عن احتمال اعتراف الولايات المتحدة بضم

موسكو للقرم اكتفى بالقول «سنرى» وأجبر

البيت الابيض مجددا على تصويب البوصلة في

ملف متفجر. اما عداؤه للاتحاد الاوروبي فبات

معلنا من دون أي إحراج. فقد اكد في داكوتا

الاستخبارات الأمريكية التي تؤكد العكس.

في ذلك اليوم، سدد ترامب سهامه إلى

الديمو قراطيين كما الجمهو ريين.

ذرَعا بـ«دفع كل شيء».

الشمالية أن الاتحاد الاوروبي «انشىء بالتأكيد لدى الحلف الاطلسي إن «العنوان المركزي لهذه للإفادة من الولايات المتحدة» ضاربا عرض القمة سيكون وحدةً الحلف الأطلسي وقوته»، الحائط بكل الوقائـع التاريخية. وعلى خلفية مشيرة إلى التضامن بين اعضائه ال29 ومنددة حرب تجارية تتخذ بعدا تصاعدياً، يكثف بـ«الافعــال الضــارة» لروســيا ومحاولاتها «احداث انقسام»، لكن الرسالة التي يحرص ترامب هجماته على حلفائه و في مقدمهم المانيا.

أن «من حق الأوروبيين أن يقلقوا» من الاجتماع المرتقب بين ترامب وبوتين. ويضيف «هـل يمكن ان نتصور صدور بيان في هلسـنكي يتضمن مواقـف لم تبحث مع الحلَّفَاء الاوروبيين خلال قمة الاطلُّسي؟

ويوضح وليام غالستون من معهد بروكينغز

ويتابع «في شكل عام، يبدو الرئيس اكثر ارتياحا في علاقاته مع الحكام السلطويين منه مع الديموقراطيين»، مذكرا بمدى «ازدرائه» المنظمات المتعددة الأطراف. قبل عام، وخلال مشاركته الأولى في قمة

للحلف الاطلسي، دافع ترامب بشدة عن المكلف الأمريكي متهما الحلفاء بأنهم يدينون للولايات المتحدة بدأموال هائلة». لكنه تجنب تكرار تساؤلاته الأكثر استفزازا حول دور الحلف الاطلسي ومصير الاتحاد الاوروبي. غير أن الوضع تغير اليوم، وثمة اقتناع

تعززه المؤشرات الاقتصاديـــة الجيــدة في الولايـــات المتحدة بأنه لن يحيـــد عن «خطاب القطيعة» بعدما استبعد من فريقه جميع من تجرأوا على مواجهته. بين وصوله إلى بروكسل مساء الثلاثاء ومغادرته هلسسنكي بعد ستة ايام، قد يعيد ترامب رسم مشهد العلاقة بين الولايات المتحدة وبقية العالم، ولو جزئيا.

لندن_«القدس العربي» من محمد المذحجي:

أعلنت السلطات الأمنية في أذربيجان أنها استطاعت إلقاء القبض على بعض عناصر خلية إرهابية فى البـــلاد زرعتها الجمهورية الإســـلامية الإيرانية، وأن عناصر منها تلقت تدريبات في مدينة

قم الإيرانية وفي سوريا. وأفادت وكالة «ترند» للأنباء الآذرية بأنه جاء ذلك في بيانيين رسميين منفصلين نشرتهما وزارة الداخلية والنيابة العامة في أذربيجان.

وجاء في البيان أن الإرهابي الذي نفذ عملية إغتيال إلمار وليفٍ رئيس بلدية مدينة كنجة الآذرية، تدرب في مدينة قُم الإيرانية لفترة 8 أشهر، وأنه بعد ذلك ذهب إلى سوريا لتلقى التدريبات العسكرية. وأضاف أنسه أثناء انقطاع التيار الكهربائي الواسع في أذربيجان مساء الإثنين، أصيب رئيس بلدية كنجـة وأحد أفـراد فريق حراسـته بجرح بالغة في الرأس والصدر، إثر إطلاق الإرهابي النار

وتمكنت الشرطة الآذرية من إلقاء القبض على منفذ العملية، وأعلنت الوزارة أن «يونس صفروف» (الإرهابي الذي نفذ الاغتيال) ولد في مدينة كنجة، وأنه يحمل الجنسية الروسية، وأنهِ سافر إلى إيران في عام 2016، وأنه أقام في مدينة قم لفترة 8 أشهر، وتلقى تدريبات هناك، مضيفةً أن يونس صفروف برفقة «راسم أســدوف» (مواطن أذري) سافرا إلى سوريا للالتحاق بالميليشيات الإيرانية التي تحارب

زرعتها إيران لاغتيال مسؤولين أذريين هناك، وأنهما تلقيا التدريب العسكري في سوريا. وقالت إن صفروف عاد إلى أذربيجان خلال شهر حزيران/ يونيو 2017، وأنه هاجم شرطيا من بين حراس فرع بنك «كابيتال» في مدينة كنجة، وأنه ضرب الشرطي في رأسه، وسرق سلاحه،

وأكدت وزارة الداخلية بأن صفروف كان يحمل مشروعا لتشكيل منظمة إرهابية باسم «وحدة المسلمين الأذريين» بدعم من إيران، وأنه كان يخطط لتنفيذ المزيد من الاغتيالات، وكان يخطط لتحريض الناس على قتل المسؤولين الأذرييين ودعوتهم لإسقاط النظام وتأسيس دولة إسلامية على أساس

وأوضحت النيابة العامـة الآذرية أنه تم القبض على 3 أشخاص من أعضاء هذه الخلية، وأن البحث عن جار عن أعضائها الآخرين. وتجدر الإشارة إلى أن النشاط الإرهابي للحرس

الثوري وجماعة حزب الله اللبنانية على الأراضي الآذرية هو نشاط قديم وكبير. وسبق أن القت وزارة الأمن القومي الأذرية القبض على 22 من جواسيس الحرس الثوري،

كانوا يخططون لشن هجمات إرهابية على أهداف أذرية وأخرى غربية، ومنها السفارتان الأمريكية والإسـرائيلية في باكو، وأعلنت أن هذه المجموعة كانت على اتصال وثيق بجماعة حزب الله اللبنانية. وكانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد دعمت أرمينيا ضد جمهورية أذربيجان (التي يشكل الشيعة 55 % من عدد سكانها) خلال حرب مرتفعات قرة باغ من شباط/ فبراير 1988 إلى أيار/

قابلت فساد في المصلحة

إلى هناك ...

ف*قلت* أحار*يه* ···

مواد كارثية في قانون تنظيم الصحافة والإعلام تمهد لإعدام «صاحبة الجلالة» وانتقاد لمجلس النواب لصمته عن تجاوزات بعض أعضائه

الاتحاد العام لكرة القدم يطوي سريعا صفحة الصفر الكبير في مونديال روسيا بإعلان تفاصيل الدوري المقبل

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

صحف اليومين الماضيين السبت والأحد 7 و8 يوليو/تموز اتسمت بالحيوية بسبب المعارك الحامية حول عدد من القضايا وارتفاع سقف الهجوم على الحكومة وبعض ممارسات النظام، الذي لم يعد يحس بأي قلق نحوها أو الخوف من أن تؤدي إلى حدوث مظاهرات احتجاج على تدهور الأوضاع الاقتصادية للطبقتين الوسطى والفقيرة، لمعرفته أن أحدا لا يفكر في هذا السلوك لا الآن ولا في المدى القريب.

ومن الأخبار الواردة في صحف اليومين الماضيين قرار الرئيس السيسي بدء المرحلة الأولى من نظام التأمين الصحى الجديد، بعد أن قامت الحكومة بتحويل الزيادة التي تحققت لها بعد رفع أسعار الوقود والكهرباء إلى الرعاية الصحية والتعليم، وتستهدف المرحلة الأولى ومدتها ستة أشهر، القضاء نهائيا على قوائم الذين ينتظرون إجراء جراحات حرجة مثل، القلب المفتوح والذين سيدفعون تكاليفها، أما غير القادرين بعد بحث حالاتهم فستتولى ميزانية الدولة تسديد التكاليف. وتجهيز المستشفيات العامة والجامعية بالأجهزة والإمكانيات اللازمة، وكذلك الوصول بعدد حالات علاج المصابين بفيروس الكبد الوبائي إلى خمسة وأربعين مليون مريض، وهذه قضية تهم عشرات الملايين من الناس.

كما تابع كثيرون الأزمة التي نشبت بين النيابة العامة ومكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى للإعلام بسبب قراره حظر النشر حول الجدل بالنسبة لمستشفى سرطان الأطفال 57357 لأنه سيؤدي إلى الإضرار بحجم التبرعات التي تصل إليها، بينما اعتبر النائب العام المستشار أحمد نبيل صادق أن مكرم تجاوز اختصاصاته التي حددها له قانون المجلس، وتعدى على سلطات النيابة العامة والقضاء والسلطة التنفيذية، وطلب مثوله أمام نيابة أمن الدولة، وإخطار نقابة الصحافيين حتى ترسل مندوبا عنها لحضور التحقيق الذي رحب به مكرم، وقال إنه لم يتجاوز اختصاصاته. أما الأغلبية فواصلت متابعة مباريات مونديال روسيا وترقب إعلان نتيجة الثانوية العامة والنسب التي تتطلبها كليات القمة. وإلى بعض مما عندنا..

حكومة ووزراء

نبدأ بالحكومة ووزرائها ومقال إيمان عراقي في «الأهـرام» الــذّي قالت فيه: «لــن انتقد ولــن أؤيد بيان الحكومــة، كمــا أعتدنا مــن الكثيرين، ولكنني ســأكون أكثـر مو ضوعية، فبعيدا عن الديباجــة و المقدَّمة، و بعيدا أيضا عن دغدغة مشــاعر المواطنين بالعبـــارات الحانية، فإن بيان الحكومة تضمن وعودا عدة إيجابية وخططا مســـتقبلية، فعلا لو تم تنفيذها ستســهم بشكل كبير في تحســين معيشــة المواطن، ولكن لا بد مــن توضيح آليةً تنفيذ هذه الخطط والوعود حتى يشــعر المواطن بجدية الأمر، وأن هذه الخطط لن تكون قيد الأدراج وشاشات الكمبيوتر، كما كان يحدث كثيرا، وهذا يحتاج إلى وضع جدول زمنى ملزم لسكل وزارة بالتكليفات التي عليها على المدى القريــب والبعيد، فهناك واجب أســبوعي مطلوب إنجازه ويكون هذا التكليف ومتابعته جزءا من اجتماع الحكومة الأسبوعي، على أن يتم الإعلان عن كل ما هو جديد للمو اطنين لطمأنتهم ومد جســور الثقة بينهم وبين الحكومة، والــدور الرقابي الثاني وهو الأهم، دور مجلس النواب، فلا بدأن يكون له دور حقيقي وفعال، فهو مسؤول مسـوولية كاملة أمام المجتمع عن تنفيذ البرنامج الـذي وافق عليه، من خلال تشـكيل فـرق عمل ومتابعة يومية لــكل ملف على حــدة، وخطوات تنفيــذه وبحث ومناقشــة وحل أي معوقات مع الوزير المختص، حتى إن اضطر لسحب الثقة من الوزير المخطئ، فلن يكون هناك التزام من المســؤول إلا إذا كان هناك ثواب وعقاب، ندين المقصر ونحيى من التزم بأداء الواجب الأسبوعي، فلم تعد أمامنا رفاهية الوقت ولم تعد لدينا أيضا فرصة للتجريب والفشل ولا فرصة للهروب».

مجلس النواب

وإذا تركنا إيمان وتوجهنا حيث يوجد في «أخبار اليوم» كاتبها خفيف الظل والساخر محمد عمر سنجده يثير قضية مختلفة من خلل وقائع تمت إثارتها في مجلس النواب قال عنها: «قد أتفهم أن يتغاضى البرلمان عن محاسبة «عضو» وزع على زملائه تسجيلا فاضحا اخ ، لما في ذلك من «نشب غسيا،» غب مستحية رؤيته، لكنني لا أجد مبررا أن يتكتم المجلس تحت أي مسمى على جريمة «تبديد» أموال بنك، لأن المتهم فيها عضو «بحصانــة»، فلو كان المدين مواطنــا عاديا وعليه 10 جنيهات لبنك كانت الدنيا انقلبت على دماغه واتحجز على عفشــه واترمى في السجن حتى يســدد دينه، أم أن المجلس «ناوي» يعتبر العضو من الغارمين وعفا الله عما سلف من ملايين. وبمناسبة البرلمان فمن أول يوم حضور للوزراء إلى قاعة مجلس النواب من السـهل أن تكتشــف «مية» الوزيــر ونوعيته، فالذي تــراه «فرحان» وبيوزع ابتســـاماته على الأعضاء، وكلُّ ما يدخل عليه نائب يقفُّ مكانه لتحيته تأكد أنه جاي «يقضيها» ويمشي أموره «من كتاب ما تقولش إيه إدتنا مصر» .

كاركتير

والغريب في الأمر أن عمر لقى تأكيدا لكلامه من الرسام أنور في «المصري اليوم» الذي أخبره أنه شـــاهد شخصاً تم ضربه وإحداث إصابات جسيمة في جسده، ولما سأله صديقه عن الذي حدث له قال: قابلت فساد في المصلحة اللى هناك فقلت أحاربه.

البرنامج الحكومي

وأمس الأحد قال عبد المحسن سلامة رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام ونقيب الصحافيين عن برنامج الحكومـة: «برنامج الحكومة في مجملـه رائع، لكن المهم هو التنفيــــذ ومتابعة الأداء حتى يتحقـــق البرّنامج على ٰ أرض الواقع، ويشعر به المواطن المصري وأعتقد أن هناك عدة مؤشــرات مهمة ســتكون هي المحك في الحكم على نجــاح الحكومة في تنفيذ برنامجهــا من عدَّمه، لعلُّ أبرزها هو القدرة على تُحسين مستوى معيشة المواطنين، بما يتضمنه من أشكال متعددة تبدأ من مسكن المواطن وضرورة توفير السكن الملائم، مسرورا بتوفير خدمة صحية متميزة وخدمة تعليمية كريمة للأبناء، وكذا توفير وســيلة مواصلات آدمية وســريعة فى التنقل والحركة، وانتهاء بضبط الأسواق ووقف شطط الأسعار وجشع التجار ومراقبة جودة السلع، بحيث يحصل المواطن فم النهاية على أفضل سلعة بأفضل سـعر، ما دمنا ارتضيناً بقوانين السوق فلا يصح أن يتم تطبيق قوانين السوق على المواطن وترك التجار والمنتجين يفعلون ما يشاؤون بدون رقيب أو حسيب».

اكتشافات الغاز والبترول الجديدة

أما في «الأخبار» فقد أبدى محمــد الهواري تفاؤلا بعد اكتشافات الغاز والبترول الجديدة بقوله: «إنجاز كبير تحقق في قطاع البترول والغاز بعد خفض مستحقات الشركات العالمية العاملة في مصر في مجال البتــرول والغاز، من أكثر من 6 مليــارات دولار إلى مليار و 200 مليون دولار، وهو أقل من المديونية المستحقة قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني، ما يشجع الشركات العالمية على الإقبال للعمل في مصر في مجال الاستكشافات الجديدة، على ضوء ما تحقق من إنجازات كبرى في مجال الاكتشافات الجديدة للغاز والبترول».

معارك وردود

وإلى المعارك والردود وأولها سيكون في مجلة «الإذاعة والتلفزيون» وجرجس شكري الذي هاجم ظاهرة

المطيباتية القديمة وصلتها بمنافقي اليوم إذ قال عنهم: «دائما ما أتذكر «المطيباتي» الذي ذاع صيته مع المطربين أثناء تسجيل الأسطوانات، في بداية القرن الماضي وكان المطيباتي سميع يحضر التسجيل ويتأوه ويصرخ من فرط الطرب والإعجاب، ويتم تسجيل رد الفعل هذا ليكون جزءاً من الأغنية، وغالباً ما نستمع في الأسطوانات القديمة لعبدالوهاب وأم كلثوم وصالح عبدالحي وفتحية أحمد والشيخ أبوالعلا محمد وسواهم من المطربين إلى صوت هذا المطيباتي وهو يصرخ «الله الله يفتح عليك» أو «الله يكرمك يا أستاذ» إلى آخر هذه التعبيرات، التي تدل على النشوة وفرط الإعجاب ويذكر مؤرخو الموسيقي أنه كان لكل مطرب مطيباتي، فهذا لعبدالوهاب وآخر لصالح عبدالحي وهكذا، وكان هناك مطيباتي للجنازات، يعمل ضمن فريق عمل الحانوتي يرتدي البدلة السوداء ويسير مع رفاقه المطيباتية خلف النعش، في دلالة على عظمة الميت وهم يرددون «إنا لله وإنا إليه راجعون الدوام لله إيه دنيا» وهكذا. وأشهر شخصية لمطيباتي الموتى شخصية فريد شوقى في فيلم «السقا مات» المأخوذُ عن رواية يوسف السباعي بالاسم نفسه، من إخراج صلاح أبوسيف، وبعد وفاته عمل بطل الرواية «شوشة» عزت العلايلي في المهنة نفسها، وفي أيامنا هذه تطورت شخصية المطيباتي وخرج من الأسطوانات والجنازات إلى الشاشة الصغيرة والحياة العامة، ليعمل «مطيباتي» في السياسة والحياة العامة «مطيباتي» لا ينتشى بالغناء أو بجلال الموت، بل تغير المعنى وأصبح يقول حاضر وطيب ويستحسن وينتشي بما يحب وما يكره، ولم تعد هذه الشخصية نادرة الوجود أو محددة في مجالات معينة أو وظائف محدودة، بل أصبحت ضرورة، ففي كل مؤسســة حكومية أو خاصة توجد شــخصية المطيباتي تستحسن الفساد والنصب والكذب، وتغيير شكل الحقيقةً فلا تخلو انتخابات من هذه الشخصية، بل أصبح لهؤلاء دور في الحياة العامة يسهمون في صناعة الفرعون في كل مكان، فلا يوجد وزير أو مدير أو أي مســؤول صغير بدون مجموعة من المطيباتية حوله، ربما أصبحوا ضرورة في

الحياة اليومية، والمطيباتي يمكن أن تعرفه بسـهولة فهو

شخص دائم الابتسام لا يغضب ولا يتذمر من أحد ويعيش

في كل العصور، يستحسن الكذب والنفاق ويتأوه من

فرط النشوة الزائفة وللعلم، اختفت هذه الشخصية من

لحية تشارلز داروين

طونات والجنازات في العصر الحديث وخرجت إلى

وثاني المعارك خاضها في «الأهرام» الدكتور أسامة الغزَّالي حرب ضَّد الحكم القضائي الذي أصدرته المحكمة الإدارية العليا في مجلس الدولة بالغاء قرار وزير الداخلية فصل عدد من الضباط الذين أطلقوا لحاهم وربط الحكم بين اللحى والشريعة الإسلامية، وطالب بإعادتهم حيث أبدى أسامة دهشته من هذا الربط قائلا: «لفت نظري أكثر في الحكم، ما ارتأته المحكمة من حق للضباط الملتحين في «ممارستهم لشعائر الدين الإسلامي إلخ» أي أن الحكم اعتبر إطلاق اللحية شعيرة دينية إسلامية؟ وهذا أمر يدعوني للتعجب، حقا إن إطلاق اللحية سـنة، ولكن يستوي في إطلاق اللحية مثلا رجل الدين الإسلامي ورجل الدين المسيحي ورجل الدين اليهودي، فضلا عن أنَّ اللحي كانت شائعةً إلى فترات قريبة في العالم كله، وفي أوروبا بالذات، «لحية تشارلز داروين ولحية كارل ماركس» كسلوكيات وتقاليد اجتماعية إلخ، وأخيرا يحــق بالطبع لأي جهة عمل حكو ميــة أو خاصةً أن تحدد مواصفات معينة لملبس ومظهر من ينتمون إليها، وأن تطالبهم بالالتزام بها إلخ، تلك بدهيات كثيرا ما ندفع للأسف للانشغال بها على حساب قضايا ومشكلات أولى وأكثر حيوية».

خلل في منظومة القوانين

وإلى «الوفد» حيث حذرت أمينة النقاش رئيسة تحرير «الأهالي» في عمودها الأسبوعي في «الوفد» من عواقب حكم المحكمة الإدارية العليا بعودة الضباط الملتحين المفصولين إلى أعمالهم، وكذلك الحكم برفع اسم أبو تريكة من قائمة الإرهابيين بأننا قد نشهد ارتداء رجال الشرطة الجلباب وقالت: «في أســبوع ألغت محكمة النقض حكماً بادراج اللاعب أبوتريكة و 1536 من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان من قوائم المتهمين بالإرهاب، وأعادت المحكمة أوراق القضية إلى محكمة استئناف القاهرة لتحديد دائرة جنايات أخرى للنظر في الدعوى من جديد. ولا معنى للحكمين السابقين سوى أن هناك خللا في منظومة القوانين واللوائح المعمول بها داخل وزارة الداخلية، بما يجعلها غير ملزمة للعاملين بها، وقد لا تمنع مستقبلاً من ارتداء الجلباب بدلاً من الزي النظامي، ولا معنى للحكم الثاني إلا أن الأسانيد القانونية التي قادت للحكم الأول بوضع قائمة للإرهاب لم تكن محكمة وتفتقد لحجج قانونية صلبة، وهو ما يستدعى تعديلات تشريعية تدرج في الدستور لوقف ألاعيب جماعة الإخوان وأنصارها ومنع أموالها الطائلة من تمويل الإرهاب، وللحيلولة دون استخدام منصات القضاء لتحدي مؤسسات الدولة وعرقلة عملها».

المداحون

ياسر عبد عبدالعزيز يكتب في «المصري اليوم» عن المداحين يقول: « منذ ثلاثة عقود، لم أقرأ لهذا الكاتب يوماً إلا ووجدته يمارس مهمته السرمدية المقدسة: مدح أصحاب النفوذ والمال والسلطان؛ وهو نفسه الذي قال أمامي، في جلسة جمعت عدداً من الصحافيين والكتَّاب، إنه لم ينفق على شأن شخصي من جيبه الخاص طوال نصف قرن مضي، لأنه يجد دوماً من بين المدوحين من يمول نفقاته، وللإنصاف، فهذا الكاتب الذي أتحدثُ عنه

يمتلك قلماً سيالاً، وبياناً ناصعاً، ولغة بليغة، ومعرفة واطلاعا واسـعين بالعالم، وللإنصاف أيضاً، فإنه كثيراً ما يمارس النقد والهجوم والتحقير، لكن هذه الممارسات الأخيرة لا ترد في كتابته إلا عن نتنياهو، أو شـارون، أو اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة. يجب أن لا يشغلنا الآن اسم هذا الكاتب، أو اسم الصحيفة التي يمارس «مديحه» فيها، لأنه ببساطة تحول إلى ظاهرة، يمكن أن نجدها في الكثير من منتدياتنا وصحافتنا وإعلامنا من المحيط إلَّى الخليِّج. والمدّاح لغة هو «شـخص يتفنن في المديح، ويجّوده، ويبالغ فيه، وغالباً ما يتقاضى على ذلكّ أجــراً، أو يدرك مصلحة»، وهو بالضــرورة يمتلك صنعة ونفاذاً عبر المحافل والمنتديات، ويستغلهما من أجل تحقيق غايته، وتحويل المســاحات التي يكتــب فيها، أو يتحدث عبرها، إلــى لوحات دعائية لأصّحـــاب ِالفخامة والمعالي والسمو. وما المشــكلة؟ المديح ليس ذنباً أو خطأ لا يغتفر في حد ذاته، بل هو ممارسة مطلوبة ومجمودة، طالما اقترَّن بِبراهين وأدلة مقنعة، وطالمًا كان صادراً عن اقتناع، ومنزها عن الغرض الديح أيضاً لا يمكن أن يكون منهاج عمل، أو أســلوباً دائماً، وإلا تحول صاحبه من صفة مثقف أو وظيفة كاتب، أو كينونة معلق وناقد، إلى مروج دعائي أفاك. يمارس القادة والمؤثرون والفاعلون التقليديون في المجتمع أعمالهم، وتصدر عنهم القرارات، ويرتكبون الأخطاء أحياناً، ووظيفة الكتَّاب والنُّقاد هنا يجب أن لا تَختصر في كِيل المديح لهم، ولكنها وظيفة أعمق وأشــرف وأكثر تعقيداً، إذ تستلزم شرح هذه المارسات والقرارات وتحليلها، وتعيين الخطأ والصـواب فيها من وجهة نظر الناقد، ثم إبداء الرأي فيها، وتــرك الحكم للجمهور. حين تزيد مساحة المديح في مجتمع صحافي وإعلامي ما، حتى تهيمن على المجال بأسره، تقع المشكلات الكبيرة؛ إذ يفقد الجمهور الثقة في ما يقرأه ويسمعه، وتفقد مهنة الإعلام الاحترام والاعتبار، ويُحرم القادة والفاعلون المؤثرون من النصيحة وفرصة المراجعة. لقد تحول مجالنا الإعلامي إلى مساحة شاسـعة من المديح لكل ما يصدر عن الفاعلين المؤثرين، وهو أمر لو تعلمون جلل».

السلطة والصحافة

وإلى قضية الصحافة والسلطة وحدوث فجوة بن بعضُ الأجنحة داخل النظام، وقطاع كبير من الصحافيين سببه مشــروع قانون الصحافة الجديد المقدم إلى مجلس النواب وما فيه من مـواد إيجابية وأخرى يعترض عليها قطاع عريض من الصحافيين وكذلك سعى بعض الجهات فى الدولة لامتــلاك قنوات وصحف تتكبد فيها خســائر مالية كبيـرة، بينما الأجدى لها دعم مؤسسـاتها القائمة فعلا، وهي التلفزيون الحكومي والصحف القومية، وكذلك عدم الرضا عما يسميه البعض تدخل المجلس الأعلى للإعلام الذي يترأسه مكرم محمد أحمد الذي أصدر قرارا بحظر النشـــر في قضية مستشفى سرطان الأطفال 57357 ما اعتبره الكثيرون اغتصابا لسلطة النيابة العامة، الذي قال عنه سليمان جودة في «المصري اليوم»: «القرار ينال من تاريخ رئيس المجلس الأعلى للإعلام، كما لم يحدث أن نال منه شَــيء من قبل وهذا أمر لا يُرضيني أبداً وأظن أنه لن يُرضى الأستاذ مكرم بالقدر نفسه، لو أنه تدبر قراره في هدوء بدون غضب وبدون عصبية وبدون أن يســمح لمقتضيات المنصب الزائسل بطبيعته بأن تطغى على معالم قيمــة صحافية له باقية. وليس ســراً أن مُســمي اللجنة أي لجنة ارتبـط في الوعى الشـعبي بالرغبة في تمويت الموضوع الدي تشكلت اللجنة من أجل إيضاح وجه الحقيقة فيه، وبالتالي سـوف تظل لجنة وزيرة التضامن أسيرة لهذه الصورة عن اللجان عموماً في مسيرة حياتنا، مع الاحترام الواجب طبعاً للجنــة التي صدر بها قرار من الدكتورة والى، أتوقع أن يراجع الأستاذ مكرم قراره وأن ينأى بنفســه عن أن يكون قرار صــادر عنه أداةَ للتغطية على أمور في مستشفى 57357 لا يجوز أن تتغطى الحرية، هــى الرئة التي يتنفس منها المصريون الذين إذا أحسـوا بأن إعلامهـم ممنوع من تناول قضية بعينها اســتبد بهم اليأس وستقطوا فريسة للإحباط ونحن نريدأن نبعث الأمل في الناس».

المعترضون والمؤيدون

و في «الوفد» أثار مصطفى شفيق قضية قرار مكرم بحظر النشــر في موضوع مستشــفي ســرطان الأطفال وكذلك مشــروع قانون الصّحافة الجديد وقال: «في هذين الموضوعين هو منطـق النقاش بين الجماعــة الصحافية المعترضة عليى القانون والقرار والمدافعين عن القانون والقرار. المعترضون من الجماعة الصحافية وهم كثيرون يسوقون في كلامهم حججا وبراهين ومسوغات لرفضهم واعتراضاتهم، ويدللــون على وجهة نظرهــم بمواد من الدستور والقانون والخبرة التاريخية مع قضايا وأحداث مشــابهة معظمها وقع في عهد مبارك. أمـّا أنصار القانون والقرار فيســتخدمون فى مناقشــاتهم منطق الســلطة القاهرة من نوعية ألفاظ «المعترضون لم يقرأوا نصوص القانون ـ هــذا هو قانــون إحياء الصحافــة وإنقاذها ـ اعتراضات النقابة فرمانات لا تقبلها الدولة. المعترضون قلة والأغلبية تتفهم الفوائد الحقيقية». المؤيدون للقانون والقرار من بقايا عصر الرئيس المعزول حسني مبارك يستخدمون ألفاظ العهد الذي ثار الشعب عليه وبسببها قامت ثورة الشعب في 25 يناير/كانون الثاني. ونظرة سريعة لِلَّى شخوص المدَّافعين عن القانون تجد أنَّ بعضهم كان بالأمس من المعارضين للقانون التوأم الذي أسـقطته الجمعية العمومية للنقابة عام 95 والبعض الآخر من بقايا عهد مبارك وكانوا من كبار المسؤولين فيه مجدوا الحاكم وصنعوا منه ديكتاتـورا. ولا أجد غرابـة في تصرفاتهم اليوم فهم ثابتون على مواقفهم ومصالحهم، وبدلا من مناقشتهم في مواقفهم وتصريحاتهم أحسب أن الأجدر بالجماعة الصحافية أن تتساءل عن أسباب بعثهم من جديد وببساطة وباستخدام منطقهم في الحديث فإنه من

غير المقبول أن يسيطر الكبار على المهنة ومقدراتها ونحرم الشبباب والطاقات والقيادات الجديدة من فرص الترقى وشــغل المناصب، خاصة و نحن نتحدث كثيرا عن اهتمام رئيس الدولة بالشباب والطاقات الجديدة».

السكوت خيانة للأمانة

محمد سعد عبد الحفيظ في «الشروق» كتب عن

إعدام الصحافة قائلا: «في حوار مـع «الأهرام»، وصف

النائب البرلماني أسامة هيكل حديث البعض عن تقييد

مشروعات قوانين «تنظيم الصحافة والإعلام» للحريات

بـ«الكذب»، مشــيرا إلى مطابقة مادة الحبس الاحتياطي

التي وردت في مواد المشروع الجديد للدستور، وأكد أن: «السكوت عما آلت إليه أوضاع الصحف خيانة للأمانة»، وفي نهاية حـواره تذكر وزير الإعلام السـابق ورئيس مجلس إدارة مدينة الإنتاج الإعلامي الحالي أنه صحافي «أنا صحافي في المقام الأول ولن أسمح بالافتئات على حقوق الصحافيين»، الزميل أسامة هيكل رئيس لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب أجرى خلال الأسبوع الماضي ثلاثة حوارات مع «الشروق» و «الأهرام» ووكالة «أنباء الشرق الأوسط» والأخير تناقلته معظم الصحف والمواقع أمس، كما فتحت كل المنصات الإعلامية المصرية أبوابها للمروجين للقانون كان أكثرهم ظهورا بعد هيكل الزميل كرم جبر رئيس الهيئــة الوطنية للصحافة، يأتي هذا فيما خفت صوت منتقدى القانون، رغم حالة الغليان التي انتابت الجماعــة الصحافية، وهو ما بدا أنه محاولة للتعتيم على ما جاء في المشروع الجديد من مواد كارثية تمهد لإعدام «صاحبة الجلالة». وبما أننى لا أملك غير هذه المساحة، بعد أن تم تأميم معظم المنصات الإعلامية خلال السنوات القليلة الماضية، وإخضاع من لم تشمله قرارات التأميم، فليسمح لي القارئ أن أشرح ما في مشروع القانون من كوارث تقضى على ما تبقى من مهنتنا. نقر جميعاً أبناء هذه المهنة أن الصحافة تمر بظرف استثنائي، فما يسمح بنشره أقل مما يمنع، والسقف المهنى انخفض بشدة وسيطر الخوف على صالات التحرير وغرف الأخبار، لدرجـة أن الصحافيين أنفسهم باتوا يرددون في ما بينهم عبارة «إنت فاكر نفسك بتشتغل صحافة؟». نعمل جميعا ونحن نعلم أن الحالة الاستثنائية لن تطـول وأن الأصل هو العودة للأصـل، لكن أن يتم تقنين الاستثناء ووضعه في مشروعات قوانين تمنح مجالس أو هيئات حق الحجب والحظر والمنع هذا ما لم نكن نتوقعه. مشروع القانون الجديد الذي يروج له الزميل الصحافي أسامة هيكل ورفاقه، منح المجلس الأعلى لتنظيم الصحافةً والإعلام السلطة التي تمارسها بعض الجهات الآن خارج إطار القانون فالمواد4، 5، و19 من مشروع قانون المجلس تغولت على الحريات الصحافية فأعطته الحق في منع تداول مطبوعات وسحب تراخيص مؤسسات وحجب مواقع إلكترونية عامة وشـخصية، ووقف وحظر نشـر مواد إعلامية، بدون تحقيق مسبق أو قرار من القضاء، بالمخالفة لمواد الدستور التي حظرت المنع أو الرقابة إلا في وقت الحرب والتعبئة العامَّة. المادة 12 من القانون قيدتٌ العمل الصحافي وجعلت من كارنيه نقابة الصحافيين «بطاقة تعريف»، رغم أنه كان ـ حتى هذه اللحظة _ إثباتا لطبيعة عمل الصحافي، فألزمت المادة الصحافي أو المصور «الحصول على التصاريح اللازمـة»، قبل النزول لتغطية أي حدث، بمعنى أن الصحافي الذي يتواجد في مكان حادث ويبدأ في ممارسة عمله يكون مخالفا للقانون لأنه لم يحصل على تصريح، أما المادة 29 من القانون فأعادت الحبس الاحتياطي في قضايا النشــر، رغم أن الدســتور ألغى العقوبات السالبة للحرية في جرائم النشر، وأحال 3 جرائه ليحدد القانون عقوبتها، وهي التحريض على العنف والتمييز بين المواطنين والطعن في أعراض الأفراد، وهو ما يعني أن المشرع الدستوري لم ينص صراحة على عقوبات ســـالبة للحرية، واكتفى بإحالة الحالات الثلاث ليضع عقوباتهم المشرع البرلماني، حتى لو أقر الحبس كعقوبة في هذه الحالات، فذلك يكون تنفيذا لحكم قضائي، فالهدف من الحبس الاحتياطي هو ضمان عدم العبث بالأدلة، وذلك لا ينطبق على قضايا النشر وعدم هروب المتهم، والصحافي مقر عمله ونقابته معلوم. وأخضع المشرع البرلماني بهذا القانون مؤسسات الصحافة القومية المستقلة والمملوكة للشعب بنص الدستور لسيطرة رجل واحد هو رئيس «الوطنية للصحافة» المعين من قبل رئيس السلطة التنفيذية، فجعل منه رئيسا للجمعيات العمومية لصحف مصر القومية، وقلص عدد الصحافيين في الجمعيات العمومية. ومهد لخصخصة وتصفية المؤسسَّات القومية، من خلال وضع نص يجيز للهيئة الوطنية إلغاء ودمج المؤسسات والإصدارات. أخيرا.. معارضو مشروع القانون من نقابيين وأعضاء جمعية عمومية لـ«الصحافيين» ليســـوا أصحاب هوى أو مصالح.. لم يتربح منهم أحدد ولم يعين منهم أحد على رأس مؤسسة كبيرة أو حتى صغيرة، ومواقفهم نابعة من إيمانهم بأن حرية الصحافة واستقلالها هى الطريق لبناء وطن حرودولة متحضرة. ختاما، عزيزي القارئ.. لا أعلم إذا كنت ســـتطالع هذا المقال صبـــاح الأحد أم لا، فالحصار أكبر من قدرة الزملاء رؤساء التحرير على المقاومة، لهم

خيبة الأمل

لا تزال ردود الأفعال متواصلة وإن كانت بشكل أقل من السابق على خروج منتخبنا الوطني لكرة القدم بشكل مؤسف من مونديال روسيا، وإقالة اتحاد الكرة لمدربه

الأرجنتيني كوبروهو ما دفع الكاتب الساخر عاصم حنفي في مجلة «روز اليوسف» لأن يقترح اختيار مدرب مصري للمنتخب وقال: «الغريب يا أخي أنك تتعامل مع الخواجة بأسلوب لا يعرفه في بلاده، الخواجة يدفع الضرائب في بلده، ولا يستطيع التهرب أبدا، ولا اعرف لماذا دفع الراتب بالدولار مع أنه عيب والله وانتقاص من كرامة عملتنا الوطنية. لا يجوز لك وأنت في فرنسا أن تدفع بالدولار، أما لــو حاولت أن تدفع بالاســترليني «فيـــا داهية دقي» لانك بذلك تقف في موقف العملاء والجواسيس وسوف يتهمونك بالإساءة المتعمدة وربما طلبوا لك البوليس والنيابة بتهمة الإضرار بسمعة عملتهم الوطنية. أقصد أن كل دولة تفخر بعملتها الوطنية.

والانتماء الوطني ليس مجرد عبارات حماسية أو نشيد تلفزيوني الانتماء عندهم يعـــني خلق الثقة في الاقتصاد، والعملة الوطنية بدون خطب أو أشعار ثم أننا ابتدعنا موضة مع الخواجة بــأن نتحمل عنه فلوس الضرائب وفلوس الفنصدق والسيارة والسائق، وفضوها سيرة. المدرب الوطيني رخيص وابن حلال ثم إنه حريص على سمعة فريقه، والدليل مباريات كأس العالم التي توشك على الانتهاء وجميع فرق المقدمة تتعامل مع المدرب الوطني إلا عندنا ولهذا ودعنا البطولة

بدون محاسبة

وإلى «الجمهورية» التي قال فيها ناجي قمحة عن حيلة اتحاد الكرة التي نجح فيها من الإفلات من الحساب: «حقق الاتحاد العام لكرة القدم انتصاره الوحيد بعد هزيمة الصفر الكبير في مونديال موسكو، عندما خدع الوسط الرياضي كله ومضى في إعلان تفاصيل الدوري المقبل، طاوياً بسرعة يحسد عليها صفحة المونديال، مستدعيا اهتمام الرأي العام الشغوف بالكرة إلى ساحات الدوري، حتى بدا الأمـر الآن وكأن صفراً لم يحدث لا في المونديال ولا غيره، وكأن الأنباء المتواترة عن لجان للتحقيق أو المحاسبة أو كشف الفساد هي محض أحلام تتبخر عند أول مباراة في الدوري الجديد، يشرف على تنظيمها الاتحاد العام صاحب الصفر الكبير وبالتالي، لا يمكننا توجيه اللوم إليه في حالة ارتكابه أي صفر آخر مادمنا تقاعسنا عن محاسبته وكشف سوءاته وإنزال العقوبة بمن أخطأ أو أفسد».

مبرر للإفلات

طبعا الدوري مبرر للإفلات من الحساب ونسيان الجماهير والأهم إلصاق التهمة بالإخوان المسلمين بأنهم وراء الخيبة، وهو ما دفع في «الوطن» محمود الكردوسي، الذي عاد لكتابة بروازه «كرباج»، إلى القول: «في تفسيره لخيبة المنتخب المصري في كأس العالم قال المهندس هاني أبوريدة رئيس جمهورية كرة القدم في مصر، إن الإخوان كان لهم دور في نكسة المونديال.

طبعاً هي ليست «نكسة» بل فضيحـــة لأن أسباب الهزيمة من خارج المستطيل الأخضر، أما حكاية «الإخوان» فليست سبباً للهزيمة بل ذريعة لتهرّب أبوريدة من مســؤولياته، ولكــي يقطـع الطريق على المطالبين باستقالته هو وأعضاء اتحاده المشبوه. أبوريدة يستغفلنا ويحتمى بكراهيتنا للإخوان، ولم يكن ينقصه سـوى أن يقول إننا كنا نلعب أمام 22 لاعباً نصفهم لاعبو المنافس والنصف الآخر عفاريت الإخوان، إخوان إيه يا باشمهندس الإخوان أضعف وأغبى من فضيحتكم لكن الخطر الحقيقي أنهم أصبحوا «فزاعة» للمسؤول إذا أردنا

أحمد السقا يدافع عن أبوتريكة

وإلى أسوان ومعركة الناقد الفني طارق الشناوي في «المصري اليوم» بسبب الضجة التي أثارها الفنان أحمد السقا بسبب تهنئته بصدور حكم القضاء ببراءة لاعب كرة القدم السابق في النادي الأهلي محمد أبو تريكة للحكم القضائي برفع اسمه من قائمة الإرهابيين قال طارق: «قبل 7 ستوات ظل السقا مترددا في الذهاب لميدان التحرير، مؤيدا لثورة 25 يناير/كانون الثاني بسبب صداقته المباشرة لنجلي مبارك، علاء وجمال، إلَّا أنه بعد أن أيقن أن الثورة آتية لآريب فيها توجه إلى هناك فتلقى عقابا قاســيا، وتم التحفظ عليه في مقهى لحمايته من غضب الشباب الذي وضعه على رأس قائمة المغضوب عليهم. ومع الزمن سقط الحظرعندما لعب السقا مؤخرا دور الرئيس عبدالفتاح السيسي في الفيلم الروائي «ســرى للغاية» تلقى على موقعه اتهامات بنفاق السلطة. رد على الفور انتظروا عرض الفيلم لم أكن يوما مطبلاتي لأحد وأضاف: «راعينا في السيناريو ألا نسىء حتى لمحمد مرسي، فلقد كان رئيسًا لمصر قدمناه باحترام، لن تجد إلا إجابات فضفاضة لاكتساب أكبر قطاع من الرأي العام مهما تباينت الآراء السياسية «لا تنسس أن أبوتريكة لا يزال يحتل مساحة من الحب في قلوب الجماهير، وهؤلاء لا يضعون دائما أي حسابات سياسية ولا فكرية في توجه مشاعرهم. من المؤكد أنهم يكرهون زيف الإخوان، لكنهم يحبون أبوتريكة، ويحبون من يحب أبوتريكة، فيجب على السقا أن يسارع بإعلان حبه لأبوتريكة. من المكن أن تتسع الدائرة لتتجاوز السقا إلى تركيبة سيكولوجية النجم الجماهيري في عالمنا العربي المحملة دوما بحسابات أخرى». محمد سامي الكيال*

السياسات النيوليرالية تاريخيا على أساس تدمير

النقابات وإخضاع أشكال التضامن السياسي للفئات

الأفقر، باستخدام جهاز الدولة التي من المفترض أن

تكون «لا تدخلية». ما يمكننا من تحديد الليبرالية

الجديدة سياسيا بوصفها صيغة الهيمنة الأمثل

لهذه الأسباب قد يمكننا أن نتفهم أسباب النقمة

هل هم أعداء حقاً؟

قلنا إن نيوليبرالية سـوروس هي صيغة سياسـية

يحاول حماية بلاده من تأثيراته،

ولكنه بهندسته الاجتماعية لـ«الجماعة

العضوية» يخلق فضاءً لهيمنة الفئات

العليا في المجر، المستفيدة بشدة من

العولمة والاتحاد الأوروبي، على بقية

المواطنين، باسم الأمة وقيمها وثقافتها.

ظاهرة نشوء مجتمعات مغلقة

متحوصلة على ذاتها في سياق العولمة

مدروسـة ومعروفة منذ أيـام «الأغلبية

الأخلاقية» التي قام عليها اليمين

المسيحي الأمريكي، المكونة أساسياً

من فئات عاملة محافظة تم إفقارها،

وكانت مع ذلك القاعدة الانتخابية

للرئيس الأمريكي رونالد ريغن، عرّاب

السياسات النيوليبرالية في الولايات

المتحدة. إنها محاولة لضبط آثار العولمة

عـن طريق التمسـك بالهويــة والدين

والقومية: إعمل بجد في النهار، أو أصبر

على بطالتك، وصل بخشوع ليلاً لعل

الله ينقذك من الشياطين التي تجتاح

التمييــز بــين الصديق والعــدو لم

ينته في العالــم المعولم، فهو أسـلوب

ممتاز للسيطرة الأفراد وإنتاج

«لاهـوت سياسـي» يضمن القبـول

الشعبى لأصعب السياسات الاقتصادية

البقية، على المستوى الثقافي لا يختلف أوروبان

بالجوهر عن سـوروس، فـ»المجتمع العضوى» يشترك

مع «التعددية الثقافية» بمبدأ الجماعاتية الثقافوية: يتم

بالذات أن دولا مثل مصر وسوريا ولبنان عندها تراكم

في التجربة الإبداعية حسـب عوامل النهضة الثقافية

التي سبقتنا فيها، ولكن الآن الخليج لديه الإمكانيات

الثقافية وبالتالى إمكانية طرح أسسماء إبداعية متميزة

مثلما حدث في ستينيات القرن الماضي، ومثلما هو قائم

□ بعد أن يتم استلام الأعمال المتقدمة للجائزة

وحصر الأعداد، ومراجعة توافق الأعمال المترشــحة مع

شروط الجائزة يبدأ المحكمون بقراءة الأعمال لترشيح

ثلاثين عمــلا ومن ثم نختار القائمــة الطويلة من بينها

والتي ستكون عشر مجموعات قصصية، وهي بالطبع

ستكون من ضمن الأعمال التي حازت على أعلى نسب

من الاتفاق بين المحكمين. ستعلن القائمة الطويلة في

بداية أكتوبر/تشرين الأول، بينما القائمة القصيرة

(5 مجاميع) في بداية شــهر نوفمبر/تشــرين الثاني،

وأخيرا تقيم الجامعة الأمريكيــة في الكويت، احتفالية

■ ما هي مراحل جائزة الملتقي؟

للطبقات السائدة.



أميرتاج السر*

الرواية في شكل مخطوط

كما هـو معروف، فإن محاولة استلاف العوالم . وتطويرها لكتابة نـص روائي، تحتمل الاسـتفادة من كل شيء، وأول تلك المعطيات التي يمكن استخدامها، وتستخدم بالفعل بصورة كبيرة وموسعة، هي مفردات الحياة اليومية، وذكرت مرات عدة، أن أول ما يلفت نظر الكاتب وهو يسعى للانخراط في مشروع روائي، هو الأشياء في داخل بيته، في داخل ذاكرته، في حارته والشارع الذي يقطن فيه، وإن كان ثمة انزياح بعد ذلك لمحيط أكبر، فلن يكون أبعد من التجربة البسيطة التي ما زال يسكن داخلها الكاتب الجديد.

لكن وبرغم ذلك، نجد هناك حيلا تلهم الحكاية، يطرقها الكتاب القدامي والمحدثون على حد سواء. حيل تبدأ طازجة مع التجارب الأولى التي استوحت منها، ثم ما يلبث بعضها أن يشيخ،، ويصبح نسج نص من وحيه بــلا طعم، وقد لا يجلب قراء كثيريــن وإن جلب لن تكون

من بين تلك الحيل، مسألة المخطوط الذي عثر عليه راوي الحكاية، في مكان ما، لنقل داخل خزانة حديدية قديمة، تركها جده أو جدته، أو استلمه من متشرد صادفه في الطريق، مثلا، أو من تاجر أدوات منزلية قديمة، كان يطوف بالحارات عارضا بضاعته، أو وجده مصادفة وهو يعبث برف مهجور في مكتبة عامة، وحتى وهو ينكش الأوساخ في سلة للمهملات بلاأي إيضاح لماذا كان نكشها؟.

بداية روايات المخطوط كلها هكذا، تبدأ بهذه الومضة، وتنطلق منها مغامرة بعد ذلك قد تطول وقد تقصر، حسب ما تمنحه للكاتب من إيداء، وحسب تمكن الكاتب أيضا وعراقت وصلته بالكتابة، فهناك كتاب يبدأون نصهم بالعثور على المخطوط بطريقة من هذه الطرق الكلاسيكية التي ذكرتها ثم يطوفون بالقارئ في الدنيا كلها، من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب، في رحلة قد تستغرق خمسمئة أو ستمئة صفحة، وكتاب يبدأون ولا يتحركون بالمخطوط أبعد من المكان الذي وجدوه فيه إلا بخطوات قليلة، ورحلة تستغرق مئة صفحة أو أقل. هكذا.

قلت تكون ثمة طزاجة في بداية الكتابة بهذه الحيلة، ثم ما تلبث الأمور أن تفقد متعة حكيها، ولأن هذه الحيلة قديمة بالفعل، فأرى أن الأوان قد حان للتخلى عنها وسط حيل جديدة أنبتها الزمن الحاضر وتكفلت التكنولوجيا المتقدمة بتعميمها. وأذكر أننى قرأت رواية مخطوط عثر عليه، للتركي أورهان باموق، كتبها في بداياته، قبل أن يكتب ثلج الشخمة، ويحصل على نوبل الأدب. وكانت مبهرة كونها من الكتابات الأولى في هذا الشان، وهناك رواية صغيرة وجميلة لصديق البدايات الراحل خيري عبد الجواد، كتبها في ثمانينيات القرن الماضي، وأزعم أنها من الأعمال العربية الأولى التي تحدثت عن المخطوط، إنها رواية العاشق والمعشوق التي كانت من ثمار تلك الفترة الناضجة، كما أذكر، وقصتها عن مطاردة المخطوط الذي يذهب بقارئه إلى متاهات، كلما خرج منها دخل في أخرى، لكن خيري لم يعمر طويلا ليكتب دررا كان وعدنا بها، فقد رحل وفي قلمه ما لم يكن كتب بعد.

أيضا من روايات المخطوط التى كانت مبكرة، رواية مترجمة نسيت اسمها ومؤلفها أكن كما أذكر كانت تدور في بحار ما، ويبين المخطوط كنزا في القاع يحتاج لمغامرة من أجل استخراجه. وقد تأثرت مبكرا بمسالة المخطوطات هذه، وحاولت أن أضع نصا موازيا لما قرأته، وفيه رحلة للكشف عما جاء داخل مخطوط عثر عليه الراوي تحت وسادته هكذا، ولا يعرف من وضعه، وكانت فكرة سيئة، أو ساذجة كما أعتقد، لذلك لم أكتبها في ذلك الزمان، ولم تعد صالحة الآن و لا في أي وقت كما ذكرت.

لقد طرأ على بالى سؤال مباغت الآن: لماذ تقبع الحكاية داخل مخطوط قديم مدفون أو مخبأ في خزانة؟

لماذا لا يخترع الروائي زمن الحكاية التي يريد كتابتها حتى لو كان قبل الميلاد، ويبدأ مطاردة حكايته من تاريخ

ولادتها بدلا من تركها تتخمر أو تتحلل لهذا الزمن؟ بعضهم يظن أن في الأمر تشويقا سيحدث من جراء خروج الحكاية المخمرة من القدر الذي خمرت فيه، وبعضهم يظن الأمر فتحا كتابيا كبيرا، وفي كلا الحالتين تبدو الأشياء أقل كثيرا من وهم تمددها في الأذهان، التشويق القديم لن يكون موجودا بتكرار الحكاية نفسها، والفتح لن يكون فتحا إذا كان هناك من سبقك إلى الباب وفتحه ثم تركه مواربا ليدخل منه من

أتحدث قليلا عن استخدام التاريخ، أي إيجاد زمن الحكاية القديم ومطاردت وأظنها حيلة جيدة لن تموت أو تصبح خالية من النكهة ذات يوم، لأن الحكاية تتصاعد من لحظة والادتها حنى نهايتها من دون أن تمر على فترة ركود في مخطوط. والتاريخ الحقيقي أو المتخيل، كلاهما يملكان سعة صدر غريبة، وملابس يمكن بشيء من الحنكة أن تصبح زاهية يرتديها الناس بلا ملل. ومهما تعددت الروايات التي تأخذ من التاريخ، سنلمح اختلاف النكهة، واختلاف التشويق فيها. وكما قلت كل كاتب يستطيع تزويقها بطريقته وتبهيرها ببهاراته الخاصة، وتلك التي تحدثت عن أشخاص بعينهم مثل قادة وملوك وعشاق راحلين، تستطيع أن تأتى بالجوانب الإنسانية المهملة، بكل جدية والتي كانت تاريخا متخيلا، تكون أشد جرأة وأكثر قابلية

بعد ما ذكرته أظنني سأخاصم روايات المخطوط، التي ما زال البعض يتشوق لكتابتها، أعتقد أن تطور الرواية، وتعدد مصادرها في الوقت الحالي، يفرض

* كاتب سودانى

المجربين كارل شميت وجورج سوروس أيديولوجيا المجتمع المفتوح

أوربان ومحازبوه عام 2011 بإقرار أحد أكثر دساتير

العالم إثارة للجدل، ينتصر للسياسي على حساب

القانوني، ويعيد هندسـة الأمة والمجتمع ليصبحا أكثر

«عضوية»: المجرهي «المجسر» فقط دون أيسة إضافة،

وليست «جمهورية المجر» كما كان اسمها سابقاً، فهذا

قد يكبــل روح الأمة بتحديدات قانونية معاصرة. وعلى

طريقة الدساتير العربية تم تحديد دين الدولة وهويتها

القومية، ما يستبعد أية أقلية أو وجهات نظر أخرى

في تحديد الذات الوطنية. قلصت سلطات المحكمة

الدســـتورية العليا وحرية القــول والصحافة ومعظم

الحريات الاجتماعية، وتم التركيز على احترام «ثقافة

المجر». السيادة خارج القانون ولكنها مرتبطة به

ومهيمنة عليه، في تجلُّ دستوي لأفكار شميت يصعب

إيجاد مثيل له،

■ تتخذ المناكفة بين رئيس الـوزراء المجرى فيكتور أوروبان والملياردير الأمريكي من أصول مجرية جورج سوروس أبعادا طريفة وكاشفة لكثير من جذور الصراع السياسي والأيديولوجي في عالمنا المعاصر. وهو الصراع الذي يراه البعض تناقضاً ببن الشعبوية والليبرالية. رغم ذلك توجد عناصر تشابه بين الرجلين، فكلاهما يملكان ذات الخلفية السياسية المعادية للشيوعية، وينسبان نفسيهما معنوياً لتراث الثورة المجرية ضِد الهيمنة السوفيتية في الخمسينيات، ولعبا دوراً مهماً في تحقيق التغيير السياسيي والاقتصادي، النذي حوّل المجر من بلد اشتراكي إلى دولة مزدهرة إلى حد ما ضمن الاتحاد الأوروبي. فضلا عن هذا فقد سبق لأوربان الشاب في الثمانينيات أن طلب منحة من مؤسسة يملكها سوروس لتمويل أبحاثه عن «الديموقراطية الشعبية».

إلا أن أوربان يشن في السنين الأخيرة حملة «صليبية» للدفاع عن الهويــة الثقافية والدينية للمجر

> ومنظمات المجتمع المدنسي التي يمولها ســوروس، وصلت أوجها مع التضييق على «جامعـة أوروبا الوسـطى» التي تعتبر أهم «إنجازات» سوروس في البلاد، ومع حزمة القوانين التي صدرت مؤخراً حول سياسية اللجوء، التي سُمّيت بشــكل كيدي «Stop Soros» (ايقاف سوروس). ما يُرجع إلى الإذهان تيمتين شــديدتي الحضور فــي مثل هذا النوع من المواقف: التيمة الشهيرة لمعاداة الســـامية، والتي كانت ســـائدة بقوة في النصف الأول من القرن الماضي، حيث تقف القيم المسيحية في وجه رأس المال اليهـودي؛ وتيمة الصراع بين «المجتمع العضوي» و «المجتمع المفتوح». ربما تمتلك هاتان التيمتان بعض الأهمية من الناحية الأيديولوجية، ولكن التدقيق في حيثيات الصراع قد يظهر لنا أبعاداً أكثر تركيبا للمسألة،

في وجه نشاطات المؤسسات التعليمية

جنة عشاق شميت

لا يمكن مماثلة الحكومة المجرية الحالية بشكل مبسط بغيرها من

الحكومات والأحزاب «الشعبوية» في العالم، فهي تملك وضوحاً أيديولوجياً عالى المستوى، وخطاباً شديد التحديد والثقة. يرى أوروبان ومنظرو حزبه «فيديس» تعارضا أساسيا بين الديموقراطية والليبرالية، فالأخيرة لديها أولويات يجب فرضها حتى لو تعارضت مع «الإرادة الشعبية»، تظهر بشكل خاص في القضايا الأكثر ســخونة: الهوية القومية، اللاجئين، الإجهاض، حقوق المثليين..الخ، ما يؤدي إلى تفكيك «الجماعة العضوية» التي تقوم عليها الأمة وسياستها.

الليبرالية تعطى الأولوية للحقوقي على حساب السياسي، وترفع مجموعة من المبادئ العامة، وعلى رأسها الحريات الفردية، فوق الإرادة العامة للجماعة. فتضيّع التمييز الأساسي بين العدو والصديق الذي يشكل ماهية السياسي، قد يبدو هذا سردا تقليديا مبسطا لأفكار الفيلسوف والفقيم القانوني الألماني الشهير كارل شميت، الذي كان في فترة من الفترات عضواً في الحزب النازي، إلا أنه في الواقع سرد للمبادئ الأساسية التي يقوم عليها الدستور المجرى الحالي.

في سعيه لإقامة «ديموقراطية غير ليبرالية» نجح

المجتمعات الأوروبية المسيحية، بما يقربه من خطابات بقية الشــعبويين في أوروبا، ومــن الدعاية النازية في الثلاثينيات من القرن الماضي، إلا أن منطقه الدستوري واتساقه الفكري يميزه عِن الشعبِويين، وعملِه ضمن الإطار الأوروبي، قانونيا وسياسيا واقتصاديا، يشكل أحد أهم أسس تمايزه عن النازيين.

سيد «المجتمع المفتوح»

ل»المحسن الكبير» جورج سورس، كما يُلقب أحيانا، تاريخ طويل كمضارب مالي وأحد أهم مهندسي السياسات النيوليبرالية في العالم، إلا أن اختزالِه بهذا الجانب يظلمه كثيراً. فهو، دون أية سـخرية، منظر مهم لبدأ «المجتمع المفتوح» الذي نجده لدى هنري برغسون وإشعيا برلين وكارل بوبر، من المفيد هذا إيراد ما ذكره الجغرافي البريطاني ديفيد هارفي بأن بوبركان لفترة عضوا في جمعية «مونت بيليران» التي أسسـها الفيلسوف النمساوي فريدرك فون هايك عام 1947، وتم فيها وضع الأساس النظري لليبرالية الجديدة.

أوربان معاد أيضاً لـــ«رأس المال الدوليي الكبير» ولـ»البنوك وجشَـع الشـركات المتعدية الجنسـية» و «بيروقراطيي بروكسل» الذين يريدون تدمير هيكل

المهمة في تنظيم المعارضة ضد ترامب في أمريكا، «الشعبوية» على سوروس وفردوسه النيوليبرالي. إلاأن الليبرالية الجديدة التي يدعمها سوروس تعانى كثيراً من المشاكل والتناقضات الداخلية، وإذا أزحناً النقد الشميتي لليبرالية عموماً جانباً، فإن أيديولوجيا المجتمع المفتوح تفشل في كثير من الأحيان بتحقيق ما تعد به، لهيمنة الطبقات السائدة، وهو ما يبدو أن أوروبان الرخاء الاقتصادي وتحسن الأرقام التنموية تطيح

لا يمكن اعتبار سوروس إذا مجرد شرير إمبريالي

أو متآمر يهودي على قيم الشعوب، فهو على ما يبدو

يؤمن بقوة بما يفعله، وينفق بشكل معلن وبسخاء

نادر على إمبراطورية ضخمة من منظمات المجتمع

المدنى والمؤسسات الخيرية والتعليمية، بهدف دعم

طوبي المجتمع العالمي المفتوح، السذي يتميز بحرياته

الفرديسة وتعدديته الثقافية والانتقال الحسر للأفكار

والتكنولوجيات والأفراد عبر الحدود السياسية

والثقافيــة. ومن الواضح أنه يخصص قســماً مهماً من

نشاطه للمجر مسقط رأسـه، إلى جانب إلى إسهاماته

جورج سوروس والاجتماعية، العدو هو النخب الليبرالية فقط، من ناشطين نســويين ومثليـــين ومناهضين للعنصرية، وليس المنظومة العالمية التي تنتسج هذه النخب وتُفقر

> الحريات الفردية تنتهي مع طغيان سياسات الهوية أمر يفرضه مبدأ التعددية الثقافية النيوليبرالي، أما

تقدس النيوليبرالية كل أشكال الحرية الفردية، ما

الفقاعات المالية، أما إســقاط الحــدود وتحجيم الدولة الوطنيـة فقد أدى لحالـة من عدم الاسـتقرار وفقدان الأمن المجتمعي، والأهم أنه يفرغ الديمـــوقراطــــية نفسـها من مضمو نها، فلا ديمو قراطية دون متحـــــد وطني محدد بحدود واضحة، يخلق هيئة ناخبة

به الأزمات الاقتصادية الدورية المتكررة وانفجار

تتمتــع بحقوق المواطنة وقادرة على فرض إرادتها

والهوس بالاختزال الثقافي لمنظورات الفردانية، وهو فرض «مكافحــة التمييز» بوصفه الوســيلة الوحيدة لتحقيق العدالة الاجتماعية فيخفي وراءه واقع التفاوت الاجتماعي والطبقي الذي يزداد حده، دعك من أن حرية التعبير باتت قيمة مرذولة في عصر «الصواب

عدا حرية الأفراد العاملين في التنظيم النقابي وإنشاء هيئات مقاومة لتسلط رأس المال على العمل، وقد قامت

اختزال الأفراد بمجموعة من الرموز الثقافية وتنميطهم بها، وتصبح هذه الرموز الصيغة الأساسية للضبط الاجتماعي، مبررة انكشاف الأفراد أمام الهيمنة الطبقية مادامت هوياتهم مصانة. عدا عن ذلك يقيد الدستور المجري الحريات العامة ومنها حرية الإضراب وتشكيل النقابات والتقاضي

العمالي أمام المحاكم، وهو بذلك ينفذ عنصراً أساسياً من أى اجندة نيوليبرالية. هل سيتمكن أوروبان إذا من إيقاف سـوروس، أم أن ما سـيحصل هو العكس؟ قد لا تكون الإجابة مهمة للدرجة التي نتصورها.

* كاتب سوري

رئيسة لجنة تحكيم جائزة الملتقى للقصة القصيرة سعاد العنزي:

الجائزة محاولة لكسر هيمنة جنس إبداعي على بقية الاجناس

الكويت_«القدس العربي»:

شهدت الساحة الثقافية العربية خلال السنوات القليلة الماضية موجة من تأسيس جوائز أدبية مصدرها دول الخليج بالدرجة الأولى مثل جائزة سلطان العويس، وجائزة الشيخ زايد، وجائزة كتارا، جائزة الشارقة، وجائزة البوكر العربية للرواية ومن ثم جائزة ملتقى القصة في الكويت. وقد رافقت هذه الجوائز وجهات نظر تتهمها بعدم العدالة والتحيز لمواضيع ومفاهيم معينة ولبلدان معينة ما أدى إلى إضعاف القيمة الرمزية لتلك الجوائز. أغلب الجوائز خصصت للرواية والبحوث والترجمة لكن الكويت أنشــأت جائزة باســم ملتقى القصة وهي مخصصة للقصة القصيرة في محاولة لجذب الاهتمام الذي بدأ يخفت بهذا الفن الأدبى. هنا مقابلة مع رئيسة لجنة تحكيم جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية للدورة الثالثة الدكتورة سعاد العنزي تلقى فيها الضوء على الجائزة وآلية عمل المؤسسة المسؤولة عنها.

■ كيف تعرّفين جائزة الملتقى للقصة القصيرة

□ هي جائــزة إبداعيــة كويتية/عربية/عالمية تهتم بفن القصة القصيرة وتشجع على كتابتها والاهتمام بتطويرها، أسسها الأديب الكويتي د. طالب الرفاعي، وهو رئيس أمناء الجائزة، بينما تكفلت برعايتها ودعمها مادياً الجامعة الأمريكية في الكويت، ولقد شهدت الجائزة التفاتسا إبداعيا وثقافيسا ملحوظين منذ أول دورة. والتحدي الأكبر للجائزة هو أن تثبت نجاحها ومصداقيتها في دوراتها المقبلة، وطبعاً دورتها الحالية، الدورة الثالثة.

■ ما هـو رأيـك بالجوائـز العربيـة هل تضفى شـيئا

□ بالتأكيد، الجوائر العربية والعالمية تضيف كثيرا للأدب والأدباء والقراء وللثقافة بشكل عام. فكرة الجائزة تفترض مؤسسة ثقافية كاملة تعمل من الأدباء الذين يحاولون إضافة الجديد والأصيل للمشهد الإبداعي، والأدب الذي سيشهد خصوبة في الإنتاج، وتراكم في التجربة الإبداعية مما يعني وجود نصوص متميزة وفريدة حتى لو كانت قليلة. بالإضافة إلى المجلات والصحف الثقافية المتابعة للجوائز والتى تطرح أسئلة وحوارات مهمة تتعلق بما تثيره الجوائز وهذه من الأمور التي لا تعنى بها الدراسات الأكاديمية. كما أؤكد على أهمية فكرة الاعتراف اللذي تحققه الجوائز بالأعمال الأدبية الفائزة مما يعطى الأدباء ثقة بمنجزهم الإبداعي في أوساط لا تقرأ إلا لأدباء الصف الأول، ومشاهير وسائل التواصل الاجتماعي. ولا نستطيع أن ننكر أن الحافز المادي في المكافأة عامل مهم في محاولة الكتاب الدخول في المنافسة والحصول

على الجائزة، وهو أمر مشـروع لا أزال أرى المثقفين في الوطن العربي يخجلون مـن التطرق له. باختصار، الجوائز تحرك المشهد الثقافي وتضيف الكثير رغم اللغط الكبير الذي

نسمعه حولها.

■ هـل تريـن أن الرواية هي السـائدة في المشهد الإبداعي العربي اليوم؟ 🗆 نعـم، ولكن هــذا لا يعنــى اختفاء الأجناس الأخرى أو عدم الاهتمام بها وعدم انتشارها، نحن نعيش في زمن الرواية لما للرواية مـن خصوصية وقدرة على سرد مساحات متسعة لتفاصيل الحياة الإنسانية وتمثيل فئات المجتمع بعمق أكبر. وهذا لا يعني أن بقية الأجناس عاجزة عن ذلك، ولكن يبدو أن الرواية أكثر قدرة على سرد التاريخ الشفوي بثراء وتنوع وخصوبة، وفي المقابل، نجد هناك ازدهارا للأجناس الأخرى كالقصص القصيرة، والقصص القصيرة جدا، والشعر.

■ كيف تنظرين لـ «جائزة الملتقى للقصـة القصيرة

□ أعتقد أنها محاولة لإنعاش القصة القصيرة، وكسر هيمنة جنس إبداعي على بقية الأجناس الأخرى، وطرح فكرة التنوع في الاهتمامات بدلا من هيمنة النوع الواحد، وهذه بالتأكيد لها أهمية على مســتوى تعزيز تعدد أنماط التفكيير في عدم هيمنة النوع الواحد والفكر الواحد بل طرح البدائل المتنوعة، والاستمتاع



سعد العنزي

جائزة المُلتقى . للقـصة القصـيرة العربــية

ALMULTAQA PRIZE FOR ARABIC SHORT STORY

■ هـل تريـن فرقا بـين المسـتوى الإبداعـي العربـي والخليجي على مستوى فن القصة القصيرة؟ □ أعتقد أن إحدى المغالطات الشائعة في الآونة

الأخيرة هي محاولة تمييــز الأدب الخليجي عن الأدب العربي، أو تمييز فن على آخر حسب المنطقة الجغرافية. أنا اعتقد أن المبدعين الحقيقيين قلة في الوطن العربي، وهم يتوزعون بشكل عشوائي حسب وجود الموهبة واشتغال الأديب على نفســه، وهذه تحدث في الخليج وفي بقية بلدان الوطن العربي. من الصعب أن نجزم أن هناك منطقة جغرافيــة معينة هي التي تملك أصواتا إبداعية أكثـر خصوبة. نعم أتفهـم أن يحاول البعض مناقشـة فكرة المركز والأطـراف في الإبـداع العربي،

■ ما هو عدد ومستوى الأعمال الإبداعية المتقدمة إلى الجائزة في دورتها الحالية؟

إعلان الفائز مساء يوم الاثنين الموافق 3

ديســمبر/كانون الأول، وسيصاحب حفل

إعلان الفائز برنامج ثقافي متنوع على مدار

□ تقدم في هذا العام حوالي (197) مجموعة قصصية، تم استبعاد عدد قليل من المجموعات كونها لها طبعات سابقة وهو ما يتنافى مع شروط الجائزة. أما عن مستوى المجاميع فهو متفاوت ما بين الجيد والأكثر جودة وهناك مجاميع عادية جدا في طرحها وتناولها، إضافـة إلى وجود بعض المجموعات القصصية التقليدية في طرحها لغــة ومضمونا، أمــا المواضيع الأكثر حضورا فقد سيطر الراهن العربى

والظروف السياسية على جزء كبير منها، ولكن هناك مجاميع حذت نحــو التجديد في المواضيع الإنسانية المغايرة والمختلفة. المنجز العام جيد في تقنياته ولغته وموضوعاته، ولكــن نحن في الجائزة نبحث عن التجديد والأصالة والتميز وهذا تحد من التحديات التي تواجهها الجائزة.

■ من هم أعضاء التحكيم معك؟ □ أعضاء اللجنة يتوزعون بين الأكاديميين والنقاد والأدباء، وهـم: الأديب السـوداني أمير تاج السـر، والأكاديمي العراقي نجم عبدالله كاظم، والتونسي عبدالدايم الســــلامي، ومــن الســعودية الناقد محمد

■ لا تحتاج الكتابة عن المخرج العربي مصطفى العقاد لمناسبة فهو الغائب الحاضر المتجدد دائماً والملائم للواقع والظرف، فالقضية التي طالما طرحها لا ترال حية إذ عمل على اعتماد مبدأ الكفاح ضد القوى الامبريالية العظمى التي تتربص بالعروبة ولا ترى في الإسلام والمسلمين غير البطش والإرهاب، ومن ثم بات مشغولا بتلك الإشكالية الكبرى وأخذ على عاتقة مهمة تصحيح المفاهيم ليتسنى للغرب التفرقة بين المقاومة

وفي هذا الإطار عمد العقاد إلى إحياء السير الذاتية لكبار الزعماء والمجاهدين

> والقادة العرب، فكان فيلمه «أسد الصحراء» الذي يجسد بطولات المجاهد الليبي عمر المختار اختيارا مهما كشف من خلاله عن حقيقة الصراع العربي مع القوى العالمية الكبرى ضاربا المثال الأوضح بالاحتلال الإيطالي للأراضي الليبية بغية السيطرة على الثروات والمقدرات، وسطر تفاصيل المقاومة التي تزعمها عمر المختار لتكون نبراسا للأجيال ووثق مشهد استشهاده كما يجب أن يكون التوثيق. وأورد على لسان أنتوني كوين، بطل الفيلم، العبارة التاريخية الخالدة

للمختار والتي يقول فيها «إن عمري سيكون أطول من عمر شانقي» وقد صارت هذه العبارة بالفعل عنوانا لكفاح الرجل وجهاده وسيرته التي صارت محفوظة عن ظهر قلب.

وعلى المنهاج نفسه وعلى طريق التصحيح كانت تجربته في فيلم «الرسالة» واضحة كل الوضوح وبرغم تأخر خروج الفيلم إلى النور لاعتبارات تتصل باعتراض المؤسسات الدينية والهيئات على تجسيد شخصية حمزة عم النبي إلا أن الصدى الذي أحدثه الفيلم تجاوز مسألة تأخير عرضه وجاء توظيف الشخصية التاريخية الإسلامية



فائق الخصوصية من الناحية الدرامية. وبرع المثل المصري عبد الله غيث في تقديم النموذج البطولي الفدائي الاستثنائي. إن الرسالة التي

سياقها تماما ، فالرسالة عنوان مستوحى من رسالة الرسول تم إسقاطها على واضحة وجلية للربط بين الرسالة السماوية التي كان

وتحدث سامي عن بلاده: «على مستوى اليمن،

ومن خلل اطلاعي - أولاً - على سير أدباء

اليمن وعلاقتى الشّخصية بالرياضَة؛ يمكنني

الوصول إلى نتائج منها: إن الاهتمام الأدبي

بعوالمه الخاصة طغي على اهتمامات جيل

الأدباء على حساب الاهتمام بالرياضة، إذ تكاد

تخلو كتاباتهم - أولاً - من الاهتمام بالرياضة،

وثانياً: تبدو علاقتهم، من خلال تتبعي لســّيرٍ

الجيل الأول من الأدباء، باهتة وغامضة نوعاً

ما. مـن أبناء جيلى؛ ثمة حالة واحدة لشــاعر

وكاتب لا يحضرني اسمه الآن؛ كان يخطط

لإعداد كتاب حول لغة الرياضة واستفادة

الأدب منها ... كانت مسودة الكتاب غرائبية،

وتحاول، عبر المعطى اللغوي، إيجاد لغة

مشتركة بين الرياضة والأدب، واستفادة الأدب

من لغة الرياضة المعروفة بإثارتها وتصاعدها،

بالرياضة، وحاصه كرة القدم، وعلى الرغم من

محاولاتي فهم آلية سَيْر دوري كِرة القدم إلا أن

الوقت

بالإضافة إلى ما يفرضه الأدب على

التكوين النفســي للأديب من ميل نحو الهدوء

بالإضافة إلى العزلة، وهذه الأخيرة – كما

تلك المحاولات كانت تبوء ، دائماً ، بالفشل».

الرسول مكلف بتبليغها وبين رسالة الفداء التي بعث بها عمه لتكون شاهدا على شجاعته، وكذلك استخدم المخرج العنوان ذاته ليبين رسالته الفكرية استهدفها المضرج السوري مصطفى العقاد من والإبداعية والتاريخية المتضمنة بتفاصيل الفيلم.

وكما أسلفنا يأتي تقديم الشخصية كانت في دور مصطفى العقاد متسقاً مع سياسته فى توجيه إبداعه للغرب كي يبين لهم الصورة الحقيقية عن الإسلام والعروبة ويبرئ ساحة سيرة حمزة لتكون الدلالة

العرب والمسلمين من الإرهاب المنعوتين به والمتخذ كذريعة للعدوان عليهم والتدخل في شؤونهم وهو هم ظل يشعله كثيرا، وبات يعدله طويلا. فمن بين ما كان ينتوي تقديمه من مشروعات سينمائية تضارع في أهميتها وتكلفتها وحجمها الفني ما سبق له انجازه مشروعان، أولهما فيلم عن الناصر

كمال القاضي* صلاح الدين الأيوبي يحمل عنوانه الاسم نفسه ويعتنى بما هـو متصل بالشخصية البطولية من كل النواحى بدءا من مرحلة الطفولة والتكوين إلى نهاية الرحلة التاريخية، مروراً بالانتصارات والغزوات. وقد أعد العقاد مشروعة بشكل توسعى مغاير لما قدمه المخرج يوسف شاهين الـذي بـدأ فيلمه الشهير عـن صلاح

الدين بالحروب الصليبية والانتصار الكاسح في معركة حطين ولم يعطف إلا قليلا على بقية الجوانب في سيرة الشخصية. المشروع الثاني، الذي لم يمهل القدر العقاد تقديمه، هو ملفات السويس إذرأى أنها جديرة بالتوثيق ليتناول حرب السويس ويلقى الضوء على المعركة التي خاضها الشعب المصري ضد العدوان

إلى هذا الحد كان مصطفى العقاد معنيا ومشغولا بالصراعات العربية مع دول الهيمنة وقوى السيطرة وحريصا على فضح أشكال

الاستعمار فهو من أدان العجز والصمت وآمن بأن الحروب عمل اضطراري يتحتم اللجوء إليه إذا ما عجزت الحلول الدبلوماسية عن فض الاشتباك. لقد أقر العقاد بمبدأ المقاومة كشرف مقدس، وقال عن نفسه إنه طائر يقاوم الموت ويصر على التحليق في فضاء مليء بالسحب، ينتقل في مهجرة بين العواصم الأوروبية كطفل يعانق الحياة وشيخ تترسخ تجربته كلما أوغل في المعرفة.

الأدباء ومتابعة رياضة كرة القدم: قراءة في طبيعة العلاقة

صنعاء_«القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

كيف يَقرأ الأدباء علاقتهم بمتابعة رياضة كرة القدم، في ظل ما تظهرَ من سلبية، إن جاز التوصيف، في علاقتهم بمتابعة هذه الرياضة؟ ســؤال طرحته «القــدس العربي» على هامش الشعف العالمي بمتابعة نهائيات كأس العالم لكرة القُدَم في روسيا...فكانت هذه قراءات عدد من الأدباء اليمنيين لطبيعة هذه العلاقة:

الاشباع الوجداني

الناقد عبد الرحمن مُراد، يتحدث عن حالة من التوحّدِ في الوظيفة والغاية والهدف بسين الأدب والرياضة، منوهاً بما أسماه، حالة (الاشباع الوجداني)...يوضح: « في اعتقادي ياضــة كرة القــدم انزاحت من معناهـــا البيولوجي إلى المعنى الفني؛ وهذا التباين في الوظيفة من البناء الجســدي مع تشعبات ضروراته إلى البناء النفسي الوجداني أحدَّث تداخلاً وتشــابكاً في البناء العام والطبيعي؛ فالبطلُّ الأسطورة الذي يبحث عنه الأديب لإحداث التوازن النفسى والوجداني ومشـــاركة الجمهور في التجارب معه هو البطل الْأُسْطوريُّ نفسه الذي يبدعه الَّخيال الكروي، ومع حالة التوحّد في الوظيفة والغاية وفي الهدف أصبح هناك ما تسميه الفنون حالة الإشباع الوجداني؛ وهي الحالة التي قد يراها البعض علاقة سلبية مع رياضة كرة القدم «·

تباين التفاعلية

فيما ينوه بما يـراه (تباين التفاعلية) بين ممارسـة كرة القدم والاهتمام الأدبي، يتحدث، الشاعر صدام الزيدي، عما يُقتّضيه الأدب منّ طروف الانهماك في التفكير والتأمل والكتابة والقراءة على حدقوله، مشيراً إلى ما يرى أن شبكاتٍ التواصل الاجتماعي قد أسهمت في تعميق عزلة الأديب بعيداً عن كرة القدم... يقول: « يبدو أن حشداً كبيراً من الأدباء لربما حزَّموا أمتعته م بعيداً عن أجواء التفاعل مع جديد الرياضة، لا سيما رياضة كرة القدم، لظروف كثيرة، منها، في تقديري: ظروف الانهماك في التفكير والتأمل والكتابة والقراءة، وقبل ذلك تباين التفاعلية في ما بين «كرة القدم» كممارسة رياضية، وبين «الاهتمام الأدبي» كممارسة ابداعية، فالأولى تتطلب نــزف كثير من الوقت في المتابعــة والترقب وتتطلب

«يهود في مهب الريش

تجارة ريش النعام الدولية»

صدر أخيرا ضمن منشورات كلية

الآداب والعلوم الإنسانية في الرباط

كتاب جديد من ترجمة خالد بن

الصغير موسوم بد «يهود في مهب

الريش، تجارة ريش النعام الدولية»

للباحثة الأمريكية سارة أبريقايا

وقال الدكتور خالد بن الصغير،

أستاذ التعليم العالي في كلية الآداب

والعلوم الإنسانية في جامعة محمد

الخامس في الرباط

عن أهمية إصداره

الجديد: «كتاب سارة

أبريـقايا سـتاين،

الباحثة الأمريكية

وأستاذة التاريخ في

جامعة كالفورنيا،

والذي استغرقت في

تحضيره حوالي عشر

سنوات، استمتعت حقا

بترجمته». ويضيف «لا

يظهر المغرب في الكتاب

بمفهومه الضيق والمتعارف عليه في

أوساطنا البحثية والأكاديمية، إلا

خروجاً إلى نوادِ وملاعب، بينما الثانية تتطلب هدوءا وطقوسًا تتشاكل وتختلف في تفاصيلها، باختـــلاف أفقية التفكير والتعاطى مع شؤون وانهماكات الاهتمام الأدبي. الأديب بطبيعته يميل إلى الخيال والدهشة والعزلة، ونحو ذلك مـنٍ طقوس واشــتراطات، بينما الرياضة، إجمالًا، تتطلب بيئة تفاعلية لا تُعنى بما سيترتب على متابعتها من وقت قصر أم طول، الأديب مشروع خيال في حالة من الدأب







عوالم خاصة

وهنا يؤكد، الروائي سامي الشاطبي، على أِن للأدب عوالمه الخاصة التي تجعل الأديب أكثر ارتباطا بها دون غيرها؛ ذلك أن الأديب يحتاج لهدوء وتأمل وتفكير، وبين ذلك قراءة وكتابة؛ وهي عوالم أسهمت، بلا شك، في إعادة تشكيل تكوينه النفسي... ما يجعله، في الغالب، لا يهتم كثيراً بمتابعة رياضة كرة القدم بما فيها من صخب





المستمر، خيال يتجاوز الحدود والأسلاك

والأسوار والأكوان والأفضية والأغوار،

بينما الرياضة وكل من يهتم بها مشروع بناء

جســدي، وهو كذلك ذهني، فــي الحدود التي

لربما كرة القدم (كمتابعة)، لا يمكن لها

ري، أعني: العوالم التي يخوض

أن تُشبع نهمًا مجنونًا لاكتشاف عوالم

مغامراتها الأديب، في سُـعيه اللامتناهي لفك

تشتبك مع طقوس الأديب، في المجمل.



حريصين على أوقاتهم من الهدر فيما دون ذلك... ففي مشاهدة مباريات كأس العالم لكرة القدم - مثلًا - العديد من الساعات

منون کید الایک رافور الاساید منطق الایک کید الایک رافور الاساید

البريطاني: مراسلات جون دراموند هاي مع المضرن 1886–1846» و«بريطانيا وإشكالية الإصلاح في المغرب، 1904–1886» أعمال أخرى فى الترجمة اهتمت بالأساس بأدب الرّحلات، كترجمته لكتاب: رحلة الصفار إلى فرنسا، 1846–1845 لسوزان جيلزن ميلار الذي حاز به على

وأعمال أخرى ركزت

خالد بن الصغير

ومحطات هذه التجارة العابرة صنف الترجمة.

الريـش لتســافر معهــا في فضاءات أرحب تشمل مختلف المجالات العالمية التي احتضنتها وتفاعلت معها. ومن خلالها يستطيع القارئ والباحث المهتم بتاريخ المغرب أن يكتشف موقعه ودرجات حضوره ضمـن سياقات وخطوط



تتعلق بشغف الأدباء والمثقفين بالقراءة والكتابة وارتباطهم

بمشاريعهم الإبداعية، وتكريس جلِّ أوقاتهم لها؛ ما يجعلهم

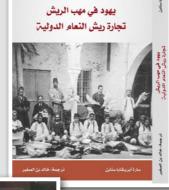
التي قد تُهدر؛ وهو الوقت الذي يرى الأدباء والمثقفون أنه أهم

جائزة ابن بطوطة للددب الجغرافي،



يهود في مهب الريش تجارة ريش النعام الدوليت





من زاوية الحيز الذي شعله في سياق المبادلات الدولية الخاصة بتلك البضاعة، بين سبعينيات القرن التاسع عشر، وسنوات ما بعد الحرب العالمية الأولى. وهنا، في تقديري الخاص، تكمن أهمية هذه الدراسة،

سارة أبريڤايا ستاين

لأنها تتجاوز الحدود للقارات» الوطنية الضيقة للدول في تتبع يذكر أنه صدر للمؤرخ خالد النشاط التجاري والصناعي لتجارة بن الصغير «المغرب في الأرشيف

للكتاب سنة 2016، في



■ بعد أن أصبح كل من هب ودب كاتبا، ماذا بقى من الأدب اليوم؟ وأين مكان الأديب، وسط هذه

> . هذه الكائنـــات الورقية التي تخرج من المطابع وهي تحمل أسماء لأشخاص من مختلف الأعمار ماذا نسميها؟ كتبا أم منشورات لأصحابها؟

> الغوغاء والزحام لأطفال ومراهقين ومتطفلين على

الكتابة الرّمادية

هل تهلهلت معانى المصطلحات التي نعرفها؟ وأين موقع الكتأب الحقيقيين وسط هذه الغيوم المؤقِتة التي تحجبهم عن الرؤية، أين هم تحت سطوة الكُتَّاب الرمّاديين الدّين يكتبون في كل شيء ويقفون مثل جحافل جيوش مستنفرة ليستولوا على اهتمام

وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من حق الطفل أن يكتب تجربته، ومن حق المراهق أيضًا أن يفعل ذلك، كوننًا مجتمعًات لا تصغي لأطفالها ومراهقيها، فعسى ما تخفيه تلك المنشورات يجعلنا نتقارب ونفهم بعضنا بعضا.

من حق التافه أيضًا أن يكتب، ولكن من حقنا أيضًا أن نكون صرحاء معه، فحتى ثمار الشجرة الواحدة أحيانا فيها الفاسد والجيد، ودورنا في انتقاء الجيد

وأعتقد أن المبادرة النقدية لدينا ارتبطت دوما بمعطيات عاطفية ملتبسة، فنحن نصفق للجميع مخافة أن نغضب أحدا، ومع هذا ننتقد ونسخر ممن نريد بعيدا عن أسماعه، نفعل ذلك - كما يبدو لي-من باب أن نثبت أننا «عارفون بالأمر لكننا مررناه» مع أن كلا الفعلين لا يجوزان أدبيا.

هل كل ما يكتب الطفل لا يرقى لمستوى النشر لذلك وجب حظره؟ أم أنه يستحق التشجيع إن رغب في ذلك، كون الطفل لا يذهب لأمر بدون رغبة عميقة وصادقة منه، وكونه أيضا يخاطب الكبار والصغار بكتابته، الشيء الذي لا يضعه الكتاب الكبار في الحسبان، إذ أنَّهم في الغالب يخاطبون قراء من مستواهم نفسه، أو في دائرة التلقي المحصورة في محيط قدراتهم الإدراكية لفهم شيفرة اللغة التي

الحقيقة الصادمة التي لا نعرفها في مجتمعاتنا العربية هو أن الطفل يكتب أكثر من غيره، وفي عمره المبكر بين الثامنة والرابعة عشرة يكون إيمانه بالأدب وبالكتابة أقوى من أي شخص آخر في عمر أكبر. فيبدأ بالكتابة ولكنَّ التلصص على خصوصياته يجعله سريعا يكتشف خطورة الكتابة، وهنا يقف أمام خيارين، فإمّا أن يشُقُّ طريقه مغامرا، أو يتراجع، ولهذا السبب بعض المواهب التي تعاني من الخجل تنطفئ أو تمارس هوايتها في الظل.

لعلِّنا هنا سندرك أننا مجتمعات لا تعرف معنى

مع أنّنا في أغلب سلوكنا، رعاة ورعايا، وقد نلعب الدورين في الوقت نفسه، لكن مفهوم الرِّعاية عندنا مرتبط بعلف الرعية جسديا لا فكريا، ولهذا كثيرا ما نستعمل كلمة « قطعان» لوصف شعوبنا، دون خجل

يكتب المراهق أيضا ما يزعجه، وهذه الفئة العمرية هي الأخطر على الإطلاق، وهي التي تستلزم الكثير من الاهتمام والرعاية، وما نسمعه حول صعوبة الكتابة للأطفال لا تضاهيه الصعوبة الحقيقية للكتابة للمراهقين، الفئة الأكثر جنونا، إن ووجهت بالقمع، تحوّلت مكبوتاتها إلى سلوك غير متوقع، يختلف في درجة قوته حسب البيئة البديلة التي تحضنه، إذ هناك دوما بيئة حاضنة وأخرى بديلة هي التي تصنع مستقبله إن غابت الرعاية الصحيحة له على المستويات كلها.

نتحدث هنا عن الرِّعاية النوعية لأي إنتاج يصدر عن هذه الفئة العمرية، فليس كل نص قابل للنشر، حتى وإن كان يحمل في طيّاته الكثير من المعطيات والأدلة، لهذا فأية خطوة مفرغة من تقييمه هي خطوة

غير مدروسة، بالتالي قد تكون مجرّد عثرة أخرى تضاف لعثراتنا. الذي حدث في خضــم هذا الانفتاح الإلكتروني هو الاندفاع الجماعي نحو الأبواب والمداخل، الكل يريد أن يخرج من الأنفاق المظلمة التي عشنا فيها، وهذا

جزء من الفوضى التي تعودنا عليها، في غياب مفهوم واضح للنظام بالمفهوم الصحيح للكلمة. هذه الفوضى نفسها تسيطر على مشهدنا الثقافي اليوم، بكم هائل من الكُتّاب الرّماديين، الذين لا لونّ محددالهم، هم يكتبون في كل شيء، ويعتقدون أنهم شعراء تارة وروائيين أخرى، وبثقة مبالغ فيها يحصلون على ألقاب فخمة، تصنفهم بسهولة ضمن

قائمة الكتاب الكبار...! وهذا حين يحدث فهو السبب في هذا الزحام الذي ملأ فضاءنا الأدبي، فالجميع استسهل الكتابة ومارسها، وحتى لا نوصف أننا «قمعيون» و«رجعيون» باركنا الجميع، بحجة التشجيع مرة، ومرات بحجــج أخرى، ذكرت بعضها فيما سبق، وأهمها « الصمت» تفاديا لاكتساب أعداء

يبقى السوَّال الآن، هل هذه « الكتابة الرَّمادية» ستستمر طويلا؟ كونها بدأت مع تشجيعنا الأعمى للأطفال

والمراهقين وأشباه المراهقين لنشر كل ما يعتقدونه أدبا، ثم استمرّت حين اعتبرنا استحسان الذوق الشعبى العام لأى قصة مقياسا أدبيا تربع بسببه مؤلفون على عرش مملكة الأدب.

الفصل بين الكتابة التصويرية والكتابة التي تنتج كائنا لغويا جميلا أصبح ضرورة، فالكتابة كما توضح لنا ليست نفسها في السياقين، وحتى لا نزج بالأديب في سـجن يضيّق عليه الخناق وسـط زحام أنواع من الكتاب والمؤلفين، علينا أن ننصفه، بالوقوف وقفة جادة أمام ما يكتب اليوم، وهذا يعني بالمنتصر أن نلتزم أمام ما يُكتب لأن الأدب مسؤولية

قبل كل شيء. فالكتابة الأدبية هي التي تكشف خبايا النفس أكثر من غيرها، إنّها تحفر في العمق، ولا تمر على الأسطح البارزة مرور الكرام، صحيح أنها تهتم برصد الخارج، لكنَّها وحدها تُظهر قدرة الكاتب على أن يكون نفسه والآخر، لهذا نشعر بحياة كاملة من خلال قراءتها، حياة تستمد مضمونها من الكلمات، ولكنّها تفوق الكلمات حين ندخل معها في علاقة اكتشاف يحرّك المشاعر وأمواج العقل، فنبحر حيث أراد بنا الكاتب أن نصل، حتى أننا في كثير من المرّات نضيع بين أفراد الحكاية، وأماكنها وطقوسها..

وكأن الأمر حقيقي جدا، وهذا ما يرقى بنص عن نص آخر، ويفصل بين كاتب و آخر. والآن بين أكوام الكتب التي تطبع وتُرَصُّ أمامنا كالمتاريس، كيف نجد النص الجيد؟ وننقذ أنفسنا من الوقوع في شباك كتّاب يعيشون نزوة الكتابة

وسريعا ما ينطفئون؟ إن كانت المطابع لا تفرّق بين الحرف الجيد والحرف المغدور، فعلى المثقف الحقيقي أن يسترجع دوره، ويقف وقفة حازمة أمام ما يملأ السوق اليوم من بضاعة حطت من قيمة الكتاب عموما.

لا بأس من نشر نصوص للأطفال لكن بعد إعطائها روحا أدبية، ولا بأس أن ننشر لمراهقين بدعمهم للاشتغال أكثر على روح النص ومستوى لغتهم، إذ أن كل شيء ممكن اليوم، وهذه الفئة بالذات، فئة تستجيب للتوجيه لأنها تنطلق من رغبة حقيقية للنجاح، بقيت فئة المتطفلين التي تلوث فضاء الأدب، فهذه لا علاج لها سوى الكيّ بنار النقد، وإعادتها للحظيرة التَّى خرجت منهاً بالغلط، خلال لحظة

* شاعرة وإعلامية من البحرين

تقاليد القبائل في مهرجان تان تان المغربي

رأي صناع الدراما في هذا التعاون وهل ساهم في حل الأزمة

الدراما اللبنانية السورية المشتركة تفرض موقعها

نسيب نجيم وعابد فهد.

شغلت الدراما العربية المشتركة «بان آراب» المشاهدين منذ سنوات، وبعد أن كانت محدودة العدد تنامت وتيرتها بشكل ملحوظ جداً مع بدء الأزمة السورية. تلك الأزمة تركت العديد من صناع الدراما السورية الذين تصدروا الساحة العربية خللال العقد الماضى

يشقون طريقاً لهم في لبنان. في شهر رمضان الماضي برزت إلى الواجهة عدة مسلسلات مشــتركة منها «تانغو»، سيناريو وحوار إياد أبو الشامات وإخراج رامي حنا، وإنتاج «إيغل فيلم». والشركة نفسـها انتجت مسلسـل «جوليا» الذي كتبه مازن طه. وتابعت «صباح إخوان» العمل على مسلسل «الهيبة» فكان الجزء الثاني «الهيبة العودة»، من إخراج

سامر برقاوي. وكذلك مسلسل «طريق» من بطولة نادين

هذه الشراكة في الدراما التلفزيونية شغلت المشاهدين، وكذلك النقّاد، منهم من وجد فيها سـعياً لبنانياً لإغناء التجربة من خلال السـوريين، ومنهم من وجدها حلاً لأزمة الدراما السورية بعد الحرب.

بحثا عن واقع هذه الشراكة وحقيقتها وجهت «القدس العربي» للمعنيين في هذه الدراما سوالا واحداً: هل شكلت الأعمال الدرامية المشتركة رافعة للدراما اللبنانية أم حلاً للدراما السورية بعد الحرب؟

قال رئيس مجلس ادارة «صباح إخوان» المنتج صادق الصبّاح رداً على السؤال: أعتقد أن مسألة تصنيف الدراما بناء على الجنسية يقع في منطقة ليست صحيحة ، الأصح برأيى القول بدراما عربية، أو «دراما شامية». فبلاد الشام

تجمع لبنان، سوريا، فلسطين، الأردن والعراق. الإستعانة بكوادر فنية من جنسيات مختلفة من بلاد الشام تؤدي للنجاح. ربما لتوفر الأرضية الصالحة للتصوير في لبنان، اضافة للتنافس وتوافر إمكانات مقبولة للتسويق لدى المحطات اللبنانية.

كما أن هذا المصنف احتل مركزاً مهماً في منطقة الخليج. والأهم من هذا جميعه أن لبنان يشكل حالة خطرة عبر «السوشال ميديا» بامكانها إنجاح أو تفشيل عمل.

وقد بات حالياً منطقة وسطية بين جميع مناطق بلاد الشام. وهو حقق نجاحات من خلال جغرافيته، اضافة لوجود نجوم مهمين في عالمنا أثبتوا جدارتهم. على سبيل المثال تُصنف ندين نجيم لبنانيــة بالهوية التي تحملها، لكنها ممثلة عربية. ويمكنني إعطاء أمثلة عديدة من النجوم اللبنانيين والسوريين. وكون النجوم السوريين يقيمون في لبنان حالياً فمن الطبيعـــى التعاون معهم، تماما كما يتم العمل مع محترفين في مهن أخرى، سواء في لبنان أو الأردن. وكون أنهم يزيدون من أهمية المصنف اللبناني، فهذا عامل مساعد.

تعتبر شركة صباح نفسها عربية أكثر من كونها لبنانية فقط. فهي شــركة تنتج أعمالها في مصر ولبنان، وحالياً باتت لها مشاريع في السعودية، نقول إن هذا المصنف الذي يسميه البعض لبنانياً، فيما أسميه شامياً باتت له مكانته على الصعيد الجماهيري، الإعلاني ومحطات



السوق لا تزال على حالها لبنانياً وكذلك الأمر بالنسبة

التلفزة. نحن نعيش حالة مزدهــرة في عالم الإنتاج في لبنان. وكما كان لبنان على مدى الزمان يستقبل بعض الأعمال المصريــة التي تُصور في لبنــان، نظرا لطبيعته الجغرافية، باعتقادي أيضا أن هذه الصناعة مزدهرة لديه لأن الإمكانات اللوجستية باتت متوفرة، ويمكن للمنتج التحرك براحة، فاحترام هذه الصناعة بات

صاحب شركة «إيغل فيلم» جمال سنان أجاب بما يلي: على العكس تماماً، الفائدة من الدراما المشتركة كانت للطرفين. المشاهدون معجبون وراغبون بالدراما المشـــتركة، ليس هناك من ارتفع، وليــس هناك من وجد حله الكامل، لو حققت الدرامـــا اللبنانية تقدما كبيرا من تلك الشراكة لأزداد الطلب عليها عربيا، الواقع يقول إن

للدراما السورية، التي تســجل تراجعاً بفعل الحرب. إذاً هذا النوع من الدراما المشــتركة يقدم لونــاً جميلاً وجد قبولاً لافتاً في الوطن العربي. والعبرة التي خلصنا منها كشركة بعد العديد من الأعمال المشتركة ضرورة أن يكون العمل جميلاً بورقه أولاً، ثم «كاسـت» جيد، يضاف لهما إنتاج محترم. بعد ذلك سيكون الصدى جميلا في الوطن

بجوابه على السوال قال المخرج سامر البرقاوي بموافقته على فرضيتي الســؤال معاً. وأضاف: لا شــك بأنُّ هذا التعاونُ سيشُــكل رافعة للدراما اللبنانية، التي تستفيد من هذا الحضور العربي المتميز، من خلال تنفيذٌ هذه الأعمال في لبنان. وكذلك من خلال المشاركات التي تُقدم لبنانياً، سواء من المثلين أو الفنيين أو الكتاب. ولا نغفل العناية الإنتاجية العاليــة بهذه الأعمال وتقديمها على المستوى الإعلامي، يلى ذلك عرضها ثم القراءات النقدية. أي دراما تسعى للتطور تحتاج ما سبق وذكرته. بالعودة إلى الدراما السورية المشتركة أو ما يسمى «بان آراب»، فقد سبقت الأحداث حيث نفذت عدة أعمال من هــذا النوع، إنما لم تكــن مركز اهتمام كمــا نراها حالياً وباعتقادي الأسباب واضحة. نحن كما أي دراما نحتاج لتخديم لوجستي، بحاجة لأمكنة تصوير وكذلك للبحث عن شكل جديد و متجدد يقدم بصيغة لم يسبق تقديمها. وهذا يتوازى مع أيام صعبة مرّت بها المنطقة.

وقد يكون المشاهد العربي أو بعضه يحتاج لأن نقدم له أحد أصناف الدراما المعفاة من الراهن القاسي والأسود الذي يرافق الناس في نشرات الأخبار وفي الشارع والحياة. فقد تمكنت هذه الدراما إلى حد ما من تقديم كوادر سورية

المثلون السوريون لهم جمهورهم الدي ينتظر جديدهم، وهذه الدراما المشتركة تمكنت من أن تكون منصة متجددة قادرة على تقديمهم بحلة جديدة ومختلفة. تملك الدراما السورية كصناعة آليات وحلول في زمن صعب، وهي يمكن أن تكون جزءا من بحث عن حلول لهذا المصنف إن اتفقنا على الإسم.

فتاة مغربية من الصحراء الجنوبية تعرض في مهرجان تان تان موسى الرابع عشر للبربر في المدينة الصحراوية الغربية. وينظم المهرجان، الذي تعترف به اليونسكو «كرائعة للتراث الشفهي وغير المادي للبشرية» ، كل عام للترويج للتقاليد المحلية ويجمع القبائل البدوية من شمال إفريقيا.

صناع السينما يُقبلون على الأفلام المتصلة بنهاية العالم

■ لـوس أنجليـس - أف ب: مـن الكتب السـماوية إلى نو ســـترادامو س، مرورا بتقويم حضارة المايـــا و ثغرة الألفية المعلوماتية، تثير نهاية العالم اهتمام البشر منذ قديم الأزمنة، في منحى لا يستثنى السينما.

ويعشق المخرجون تأجيج المخاوف الدفينة بشأن الاكتظاظ السكاني العالمي والأوبئة وحتى نهاية العالم بسبب ارتطام نيزك بالأرض، في مواضيع تستقطب أعدادا كبيرة من محبى السينما إلى الصالات المظلمة،

وينتظر خلال الأشهر المقبلة طرح أعمال كثيرة تدور في هذا الفلك في قاعات الســينما ومنصــات الفيديو على الطلب بينها «مورتل انجينز» من انتاج وتأليف بيتر جاكسون، و»إن-رانع» لكيم جي-وون و»لوكسمبرغ» لميروسلاف سلابوسفيتسكي.

ويصف شون روبنز الخبير في موقع «بوكس اوفيس. كوم» هــذا النوع على أنه «تعريف الهروب من الواقع» وهو نوع فني يلبى الرغبة الأساسية بالعودة إلى الأصل. ويقول روبنز «هذه الأفلام غالبا ما تتضمن نظرة تشاؤمية حيال المستقبل، وهو على الأرجح تعريف صائب لكنها قد تكون

أيضا مراجعة داخلية ايجابية». ويضيف «من السـهل رؤية المبادئ الرئيسية لأفلام نهاية العالم كجزء لا مفر منه من مصيرنا المأسوي، لكن في امكاننا أيضا استخلاص عبر وفهمها».

وغالبا ما تكون نهاية العالم في الأفلام السينمائية ناجمة عن غيزو كائنات فضائية للأرض أو اصطدام أحجار عملاقة آتية من أقاصي الكون بالكوكب أو بفعل أسلحة دمار شامل من صنع البشر أنفسهم... إلا أن الحال ليست كذلك على الدوام. ففي فيلم «ايه كوايت بلايس» (2018) لجون كراسينسكي، نهايــة العالم ناجمة عن غــزو كائنات فضائيةً فيما يتســببّ فيروس بكارثة كبرى على الجنس البشري في أعمال عدة مثل «آي آم ليجند» (2007) و »ذي اندروميدا ستراين» (1971)

و »تويلف مانكيز» (1996) و سلسلة «بلانيت أو ف ذي ايبس». ومن الأسباب الأخرى للنهايات الكارثية للكوكب في الأفلام، الحـوادث الجيوفيزيائية أو المناخيـة كما في أعمال «ســويلنت غرين» (1973) و»ووتروورلد» (1995) و وول -إي» (2008)، وأيضا التكنولوجيا كما في أفلام «لوغنز ران» (1976) و »ترمينايتر» و »مايتريكس».

وفي سلسلة «ماد ماكس» التي عرضت أفلامها بين 1979 و2015، انهارت الحضارة البشــريّة بسبب النقص في الوقود وانتشار العصابات على الطرقات، كذلك تـؤدي العصابات دورا بارزا في فيلم «ذي

دوميستيكس» الأستشرافي لمايك ب. نيلسون الذي بدأ عرضه أخيرا في صالات السينما الأميركية وعلى الانترنت. ويوضّح نيلسون لوكالة فرانسس برس «ثمة قدر من الانجذاب القاتم لفكرة زوالنا جميعا في لحظة معينة، سواء

أقر الناس بذلك أم لا». ويضيف «أظن أن بعض هذه الأفلام يعطينا هذه اللمحة ويسمح لنا بالشعور بالخوف للحظة معينة رغم أننا في أمان». وتؤدي البطولة في فيلمه الطويل كايت بوسوورث وتايلر هو كلين اللذان يجدان نفسيهما في رحلة طويلة في ولايات الوسـط الغربي الأمريكي بعـد كآرثة كيميائية تسـببت بها

وتدور مغامرات هذه القصة في مستقبل قريب لدرجة أن المشاهد والآليات والمباني شبيهة بتلك الموجودة في العالم

ويقُّول نيلسون «أنشات هذا العالم الذي لا يختلف كثيرا عن واقعنا وحيث يقود الناس مركباتهم على جهة اليمين ويأكلون في المطاعم (...) الناس هم الذين سلكوا مسارا ر. سلبياً. هذه النقطة التي جذبتني».

ويضيف «أردت أن أروي قصة عن الطريقة التي يصبح فيها الناس في عالمنا سيئان بعد حصول أمر مريع».

■ نوشهير - الأناضول: تبدأ جولة زائريها عبر الانطلاق من ساعات الصباح الباكرة على ظهور الخيول العربية، متجهين نحو اكتشاف الظواهر الصخرية الطبيعية، والوديان المنتشرة هناك والمشهورة بسحر جمالها.

إنها منطقة «كبادوكيا» التاريخية في ولاية «نوشهير» وسط تركيا، التي يحظى السياح المحليون والأجانب الذين يزورونها بقضاء عطلة مميزة عبر المشاركة في معسكرات ليلية مقامة في الهواء الطلق، واكتشاف جمال المكان على ظهور الخيول العربية.

و إلى جانب الجولات المقامة على ظهور الخيول، تنظم الشركات السياحية هناك معسكرات تمتد ما بين 3-4 أيام وليلة، في الهواء الطلق وبين الظواهر الطبيعية والمداخن الجبلية التي تتميز بها

وتُصنّف منطقة «كبادوكيا» التي تعني باللغة الفارسية «أرض الخيول الجميلة»، ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

ويحظى السياح خلال جولاتهم في «كبادوكيا»، باكتشاف المداخن الجبلية الطبيعية التي تكونت قبل ملايين السنين نتيجة ملامسة الرياح والأمطار للحمم البركانية الصادرة من جبال «أرجياس»، و»حسن ضاغي» و»غوللو

ومع حلول المساء ينتقل السياح إلى الخيم

المنصوبة بين المداخن الجبلية، من قبل الشركات السياحية المنظمة للجولة.

وتقوم الجهات المنظمة بطهى الطعام وإعداد الشاي على الحطب وتقديمه للسياح، على موائد مقامة بين الخيم بالقرب من المداخن الجبلية، في أجواء طبيعية بعيدة عن ضوضاء المدن وصخب التكنولوجيا. ويمضى السياح ليلتهم تحت سقف السماء

المزين بالنجوم، مجتمعين حول النيران الموقودة هناك، بالتزامن مع استماعهم إلى أنواع مختلفة من الآلات الموسيقية التي تتنوع حسب تنوع بلدان المتواجدين هناك.

ويقول عرفان اوزضوغان، أحد المنظمين لجولات الخيول والمعسكرات الليلية، منذ 3 سنوات، إنه بإمكان السائح المشارك في الجولة الطويلة على ظهور الأحصنة، اكتشاف ورؤية كامل «كبادوكيا» عن قرب.

وأوضح «أوزضوغان» أن المشاركين في الجولات المستمرة لعدة أيام، يعودون إلى بلدانهم بمشاعر إيجابية وبنفوس مطمئنة، ويوجهون الشكر لهم بعد عودتهم عبر رسائل البريد

وتابع قائلاً: «تتضمن الجولات السياحية هذه رؤية المداخن الجبلية عن قرب، والتجول في الوديان والتلال المحيطة على ظهور الأحصنة، ويعرب لنا السياح الذين يكتشفون الطبيعة هنا معنا، عن امتنانهم من الجولة، لما عاشوا من أجواء



تقليدية وطبيعية بعيدة عن التكنولوجيا». إحدى الشركات المنظمة لجولات الأحصنة والمعسكرات الليلية، إنه يتوجب على السائح المحلى أيضا اكتشاف هذه المناظر الطبيعية ورؤية جــمال «كبادوكيا»، مثلما اكتشفه ورآه السائح الأجنبي. وأضاف أن الأحصنة المستخدمة في الجولات،

هي من الخيول العربية المتقاعدة من ساحات السباق، والتي يتم إحضارها من مختلف المناطق التركية، إضافة إلى أنواع أخرى من الأحصنة ذات الأعراق المختلفة، هم يقومون بتربيتها.

ويقول الأسترالي غريك تشلجيار، أحد المشاركين في جولات الأحصنة والمقيمين في معسكر بوادي «غوركون دره» به «كبادوكيا»، إنه



يُشار إلى أن منطقة «كبادوكيا» تعد إحدى أهم

سيوصى أصدقاءه عقب عودته إلى بلده، بزيارة

ووصف السائح الأسترالي منطقة «كبادوكيا» بأنها «مكان مدهش، ومن المستحيل أن تكون هناك جولة سياحية أجمل من تلك التي قمت بها هنا. لقد سمعت بأن هذه المنطقة متميزة بجمالها، لذلك أتيت إليها واكتشفت الظواهر الجغرافية المثيرة على ظهر الأحصنة».

المقاصد السياحية الرئيسية في تركيا، وذلك رغم سماح وزارة الثقافة والسياحة التركية بفتح 10 بالمئة فقط من المدن الغامضة تحت الأرض

هناك، أمام السياح والزوار، حيث استقبلت العام الماضي أكثر من مليون ونصِف المليون سائح. وتضم «كبادوكيا» بيوتا ومدنا تحت الأرض نحتها البشر كملاجئ يأوون إليها في الغزوات والحروب التي كانوا يتعرضون لها، فهي تحوي دهاليز عميقة وطويلة، ومستودعات للطعام، وحظائر للحيوانات، أغلق العديد منها في وجه السياح لعدم الضياع في دهاليزها المتشعبة داخل

اكتشاف المنطقة على ظهر الخيول

ويتوقّع علماء الآثار أن أولى المستوطنات البشرية تحت الأرض في منطقة «كبادوكيا» بدأت قبل 10 آلاف عام تقريباً.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة و احدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات 2 5

				_		J		
		3				7		8
						9	6	
3			9				8	
2		8	6		5	3		1
	5				3			2
	1	9						
8		4				1		
		2		4				

لا تدخل نفسك في مشاريع أكبر من طاقتك، رياح التغيير بدأت تهب وتنذر بحسم قريب

: تتخلص اليوم من المعترضين علي مشاريعك قبل أن يطلعوا عليها، تحل بالصبر لتتوضح الصورة أكثر

محاولات حثيثة للقضاء على طموحك وتهديم ما بنيته بعرق جبينك، لكنّ ذلك يزيد من عزيمتك على المواجهة

تكون الظروف كلها هذا اليوم مشجعة كثيراً على التحرّك والاستثمار وتوظيف الأموال وتحقيق الأرباح

الأسد

السرطان

تشعر أنك تقف أمام حائط مسدود وذلك بسبب وجود بعض المصطادين في الماء العكر الذين يحاولون تدمير مستقبلك المهني

العذراء

يسهل عليك هذا اليوم إعادة تصحيح المسار أو العودة عن قرار ما اتخذته وتبين لك في ما بعد أنك تسرعت في

أن مستقَّبلك المهني يتحدُّد و فقاً للنتائج العقرب كن أكثر ثقة بقدراتك، على الرغم من

مشروع مهم للغاية يدفعك إلى إعادة

النظر في حساباتك مجدداً، وخِصوصاً

أن بعضهم يحاول النيل منك وإحباط

القوس تدفعك كثرة انشغالاتك هذا اليوم إلى بذل جهود مضاعفة، لكنّ النتيجة تسعدك كثيرا وتحفزك على المزيد من

تصاب هذا اليوم ببعض الكسل وتبتعد عن التزامات جديدة وتنسى

أبرزها، لكن سرعان ما تتنبه إلى ضروة أن تكون نشيطاً وواعياً

الجدي

فلا تتسرّع حتى لا تدفع الثمن

عناوين مهمة وكبيرة للمرحلة المقبلة،

لكنّ الإنجازات قد تتطلب بعض الوقت،

الحوت تتحسن أوضاعك المهنية وينتعش حضورك الذهني، فيسهمان في رفع قدراتك للتكيّف مع كل الأمور

حل العدد السابق

		`	•					
6	9	4	3	8	1	5	7	2
8	1	7	5	2	9	3	6	4
3	5	2	6	4	7	1	9	8
1	7	3	2	6	8	9	4	5
5	6	9	4	7	3	2	8	1
4	2	8	1	9	5	7	3	6
7	2	5	1	9	5 4	7	2	6 9
4 7 2		_	\vdash	9 1 3		7 6 4	_	_

السعودية «تكذب وتتجمل» في «البث المسروق»

والخفي في «أصداء» مصطفى الآغا

وعندما «يتبرع» نظام سوريا به «الشعب»

يسالني مقدم البرامج في الأردن الزميل جهاد مومني على الهواء

مباشرة عن صيغة تحاول المقارنة بين من يؤوي النازحين ومن

تبدو صورة الانتصار التي يبثها تلفزيون الفضائية السورية

نعم التحفظ على فتح الحدود خيار وطنى أردني، لأنه من الفانتازيا

السياسية والأمنية أن يكافيء العالم النظّام السّوري، كلما تشرد

شعبه بأن يسمح له بترتيب حراك ديمغرافي على مقاسه، بحيث

تصبح منبج مشكلة تركية ودرعا أردنية والرقة عراقية كردية وبلودان

فعلا أمريثير السخرية: الدول التي تتهمها دمشق بالمساركة في

«المؤامرة» تعاقب بإرسال قطعة كبيرة لها من الديمغرافيا السورية

لم نسمع يوما في حياتنا عن «نظام عروبي قومي مقاوم وممانع»

الحق يقال، يعجبني مصطفى الآغا وهو يفتعل نسخة جديدة من

برنامجه على «أم بي سي» ليقدم لنا كما يقول «سهرة وناسة كروية»

مع نخبة من النجوم مع خلطة منوعات خفيفة الظل تتفاعل بدورها

لا ضرر أن تدار كل الكاميرات والمايكروفونات حول «مذيع ناجح»

على الأقل من تتسلط عليهم الأضواء في أنظمة الاستبداد والفساد

يديرون العرض دون أي قيمة مضافة، خلافا لما يفعله الآغا، الذي

وجد - ولأسباب سياسية على الأرجح - أن هامش المناورة أمامه في

تغطية كأس العالم لا يسمح له بالتركيز على الشأن الرياضي فاختار

لا أخفي إعجابي بإلتقاطة الآغا، لكن المخفي في الحساب السياسي

واضح وليس مهمة زميلنا تجاوزه، حيث غالبية الضيوف من «دول

الحصار العربي» على دولة قطر، ومن مجموعة الدراما السورية،

وحيث لا نجوم في دول المغرب العربي أو مصر أو الأردن او العراق أو

لم يكن أمام الاغــا إلا «الميســور» واللعب فــي المتاح وبعــد مغادرة

على سيرة مباريات المونديال الروسي، تمنيت خالل لحظة وأنا

اتابع مباراة «مسروقة» من أصحاب الحق ببثها أن تكون السعودية

تشبه فعلا تلك التي ظهرت في فاصل دعائي خلال عملية السطو على

فجأة خطفت عملية سطو بث المباراة من قناة «بي إن سبورت»

وبدأ مذيع سعودي بصوت أجش يبث فاصله الدعائي، ويتحدث عن

«رجولة وفحولة» أهل السعودية وعن النهضة الصناعية والنفطية

عبر الفاصل نشرت عشرات من صور ولي العهد ولقطات تسخر من

كله كوم والتحدي في مفصله الرياضي كوم آخر، حيث يقول اللص

طبعا إصرار الآغا على طرح سؤال للجمهور في كل حلقة يتعلق بمشاركات السعودية في كأس العالم مكشوف أيضا، لكن الأهم هو أنى تمنيت للحظة أن أزور «تلك السعودية»، التي تظهر في الفاصل

كيف يقبل الشقيق الكبير كل هذا الدجل خلال وصلة بث مسروقة؟! تذكرت طبعا تلك النكتة الأردنية التي يعبر فيها طفل وهو في عمان عن رغبته في زيارة الأردن، الذي تتحدث عنه الشاشة خلال فاصل دعائي فضائي بثته سابقا «أم بي سي» أيضا و كلف هيئة تنشيط

غالبية الشباب سائرون على طريقة «مصر... البيت بيتك»، زميلنا نضال منصور صدق المقولة وحمل أولاده لأغراض سياحية لزيارة بيتهم المصري فعلق عدة ساعات في مطار القاهرة، ثم أعيد لعمان

الفضائي فجأة «جايينك يا روسيا»... وقيل ذلك بعد أكثر من أسبوع من مغادرة الفريق السعودي للمونديال من الدور الأول بدليل أن

دول مجاورة وعلى طريقة... «الخيل والليل والبيداء تعرفني».

اليمن أو قطر يصلحون لكاميرا الأصداء إلا من رحم ربي.

البرازيل للمونديال من المرجح أن «الحق ع الطليان»!

... تلك السعودية

والأماكن السياحية والترفيهية.

الفاصل معلب ومعد مسبقا.

الدعائي خلال عملية السطو على الهواء.

السياحة حفنة عملاقة من الدولارات.

زاوية ذكية لكي يتواصل عرض برنامجه فيفرح ويفرح المشاهدين.

ما دام الرجل نشطا ويغني مع مشجعين مغاربة، ثم يحرس مرمى

نجمة تونسية أو يصفق لعبدالله بالخير، ويغازل راقصة لبنانية .

مستفزة للضمير، من ينتصر على من، في أرض درعا المحروقة؟! بالنسبة للمواطن الأردني وصل «فصام النزوح» إلى مستويات غير مسبوقة لماذا يعاقب من «يؤوي» اللاجئين من شبيحة النظام السوري،

فيما ينبغى أن يحصل من تسبب بأزمتهم أصلا على «مكافأة»؟

بسام البدارين *

على شكل لجوء ونزوح.

الأغا... يفعلها

يقدم لجاوريه نصف شعبه بهذه البساطة!

حول الرجل المركزي وهو الآغا نفسه.

يهجرهم ويتسبب بمأساتهم في جنوب سوريا.

غضب على راغب علامة لتقاضيه مبلغا كبيرا مقابل مشاركته في مهرجان مغربي

الرباط - «القدس العربي»:

أثار حجم مبلغ التعويض، الذي تلقاه الفنان اللبناني راغب علامة مقابل مشاركته في مهرجان مغربي احتجاجات واسعة وغضب نشطاء وسكان المدينة التي انتقدت سخاء المسؤولين في ظل الهشاشة، التي يعاني منها عدد من سكان إفران المغربية.

ويرى النشطاء أن مدينة إفران أحوج إلى المبلغ، الـذي حصل عليه علامة مقابل ساعة من الغناء في افتتاح مهرجان المدينة.

ورفض مدير مهرجان إفران، يونس الصادقي، الكشف عن حقيقة تقاضى راغب علامة أجّــر 800 ألف درهــم (900 ألف دولار) مقابل إحيائه سهرة فنية ضمن فعاليات مهرجان إفران. وقال إن استقدام نجوم

شانه أن يرفع من شهرة المنطقة والتعريف بمؤهلاتها السياحة، ليس على المستوى العربي فقط، بل حتى على المستوى العالمي. وانطلقت الدورة الثالثة من مهرجان إفران يـوم الجمعة الماضي تحت شـعار «إفران مرآة الأطلس»، وستعرف مشاركة عدد من النجوم، العرب والأجانب. ويستمر المهرجان حتى يوم الاربعاء 11 تموز/ يوليو الجاري.

وقال مدير المهرجان إن المبلغ الذي تقاضاه راغب علامة لا يعدو أن يكون مبلغا رمزيا، لأن قيمـة الفنان لا تقدر بثمـن، فيما قال راغب علامة، أن الأجر الذي تقاضاه من أجل إحيائه لسهرة فنية، ضمن فعاليات المهرجان، هو أقل بكثير من الأجر الذي يتقاضاه خلال إحيائه سهرات فنية في لبنان.



أوركسترا ميلانو تفتتح مهرجان الموسيقي السمفونية في «الجم» التونسية

■ الجـم - ماهر جعيدان: افتتحت أوركسـترا ميلانـو الإيطالية، بقيادة المايسـترو مارسـيلو روتا، الــدورة 33 للمهرِجان الدولي للموســيقى السيمفونية في الجم الذي يحتضنه سنويا المسرح الأثري في المديَّنة في ولايَّة المهدية شرقي تونس. العرض الذِّي نظم لأول مرة في تونس استمر ثلاث ساعات وتضمن أغاني أوبيرالية وعزفا منفردا ولوحات راقصة.

صدى روما تردد الليلة في مسرح الجم الأثري فتوحدت الهويات حين اعتلاه العازفون فرأوا فيه

يجمع فنانين عربا وأتراكا

الفرقة عرضا متميزا. أوركسترا ميلانو تأسست منذ سنة 1982 وانفردت بهوية خاصة بها. كما رددت مجموعة من الروائع لمؤلفات تعود من القرن الثامن عشر إلى اليوم.

عظمــة الحضارة الرومانية فقــدم 170 عنصرا من

وتفاعل نحو ألفي مشاهد بينهم عدد كبير من السياح الأجانب، مع مقطوعات «موزار» و«غايتانوتونيزيني» و«جيوفاني بونتو» و «أنطونيو ساليبيري» و «جيوزيبي فيردي».

المقاطع الأوبرالية بخصائص إيطالية بحتة، بالإضافة إلى الموسيقى الفرنسية». عرض متكامل و جيد «·

وعقب العرض قال المايسترو «ماريلوروتا»:

«عزفنا في مجال مسرحي مختلف وأعتقد أننا

قدمنا عرضا جميلا جدا، من خالال عدد كبير من

ويستمر مهرجان الموسيقى، الذّي انطلق السبت إلى غاية 11 آب/أغسطس المقبل. وأضاف «كان هذا الفضاء ساحرا وملهما لتقديم من جانبها اعتبرت سلمى اللومي وزيرة السياحة التونسية في تصريحات إعلامية من جانبه قال مبروك العيوني، مدير مهرجان الموسيقى السمفونية في الجم إنّ «هذا العرض

إثر العرض أن «هــذا المهرجان بالـغ الأهمية وأنّ لقصر الجم رمزيته ومن شانه أن يدعم السياحة لارتباطها الوثيق بالمجال الثقافي.» يعطي إضافة نوعية لفعاليات المهرجان السمفوني

«أطياف»: معرض فنون تشكيلية في إسطنبول



■ إسطنبول - الأناضول: شهدت مدينة إسطنبول، مساء السبت، افتتاح معرض للفنون التشكيلية تحت عنوان «أطياف»، بمشاركة 26 فنانا

يستضيف المعرض «اتحاد الكتاب الأتراك»، وتنظمه جمعيتان غير حكوميتين مقرهما إسطنبول هما «الجمعية العربية»، و»الجمعية السورية للفنون

و تستمر فعاليات «أطياف» على مدار أسبوع كامل، من الساعة الحادية عشر صباحًا إلى الثامنة مساءً. ويهدف المعرض إلى إطلاع المواطنين الأتراك والجاليات العربية المقيمة في تركيا، على الفنون التشكيلة المختلفة، التي تضم العديد من الثقافات الشرقية المتنوعة، حسب المنظمين. ويضم المعرض نحو 50 عملاً فنياً، من بينها 30

لوحة، ونحو 20 من أعمال النحت والحفر. وقال عمر النمر، رئيس الجمعية السورية للفنون التشكيلية: «نسعى من خلال معرض أطياف إلى

الفنية والتشكيلية لعشرات من الفنانين العرب وأشار، في كلمته الافتتاحية للمعرض، إلى أن

«للمعارض دورا كبيرا في الإندماج بين الفنانين العرب و الأتراك، وتبادل الثقافات بين الجانبين». بدورها، قالت لينا سلجوق أوغلو، إحدى زائرات المعرض، إن «المعارض التي سبقت أطياف، كانت بطابع دموي، إثر الحرب السورية، أما المعرض الحالي فقد حوى الكثير من الرقة؛ حيث يحتوي

العديد من اللوحات التاريخية والثقافية». وأضافت لينا، على هامش المعرض: «بدأنا نجد في أعمال المعرض الحالي اندماجا تركيا عربيا؛ فالعديد من اللوحــات والمنحوتات احتوت على رســومات لمناطق عربيــة وتركية، إضافة إلى هياكل لمســاجد

وتأسست «الجمعية السورية للفنون التشكيلية»، في العام الجاري، وتهدف إلى جمع الفنانين السوريين بشكل خاص، والعرب بشكل عام، وتضم نحو 60 فناناً سوريا، إحسب الجمعية ذاتها.

إيمانيول سينييه ترفض دخول أكاديمية الأوسكار احتجاجا على استبعاد زوجها رومان بولانسكى

■ باريـس – أف ب: أعلنـت المثلـة الفرنسية إيمانويل ســينييه في رســالة مفتوحة نشــرُتها صحيفة «لوجورنالّ دو ديمانـش» أنها ترفض الانضمام إلى أكاديمية فنون السينما وعلومها المانحة لجوائز أو سكار لأنها استبعدت زوجها

المخرج رومان بولانسكي. وكتبت تقول «الأكاديمية الأمريكية لفنون السينما وعلومها تقترح عليي الانضمام إلى صفوفها برفقة ممثلات أخريات من أجل زيادة عدد النساء وهـو أمـر ضـروري، من يمكنـه أن

يشكك في أننى معنية بالمساواة بن المرأة والرجل؟.» وأضافت المثلة البالغة 52 عاماً «أنا مدافعة عن حقوق المرأة منذ البداية لكن كيف يسعني أن أتجاهل أن الأكاديمية قبل أسابيع طردت زوجي رومان بولانسكي من أجل مجاراة ما يحصـل راهناً. وكانت هذه الأكاديمية نفسها كافأته بجائزة أفضل مخرج العام 2003. يا لفقدان الذاكرة العجيب!»

وأُضافت «قد تظن الأكاديمية أني على الأرجح ممثلة وصولية لا تتمتع بشــخصية قوية ما سيجعلها تنسى أنها متزوجـة منَّذ 29 عاما من أحد أكبر المخرجين. أنا استماع إلى موكله.

أحبه إنه زوجي ووالد أطفالي». وهي اعتبرت أن هـذًا الاقتراح «مهين»، مؤكدة «أنها الوحيدة التي يمكن أن تشهد على الأسف الذي يشعر به (بولانسكي) على ما حصل قبل أربعين عاما».

في دورته الثالثة والثلاثين ومثل هذه العروض

تطور في المهرجان، كما نترقب دعما من الجماهير

للإقبال أكثر على مثل هذه التظاهرات».

وكان رومان بولانسكي أقر العام 1977 بتهمــة اقامة علاقة جنسية مع قاصر في الثالثة عشرة في الولايات المتحدة، وبموجب اتّفاق بالتراضي، تم التخلي عن اتهامات أخطر مثل اغتصاب قاصر في الثالثة عشرة تحت تأثير المخدرات.

وأعلن مجلس حكام الأكاديمية الأمريكية في الثالث من أيار/مايو الماضي طرد بولانسكي من صفوفه، فضلا عن الممثل بيل كوسبي بعد ادانته بتَّهمة الاعتداء الجنسي. و أتى ذلك تماشــيا مع مدونة السلوك الجديدة التي

أقرتها المؤسسة العريقة على خلفية فضيحة هارفي واينستين. وإثر قرار الطرد هدد هارلاند براون محامي . بو لانسكي (84 عاماً) الأمريكي بملاحقة الأكاديمية، معتبرا أنها لم تحترم الإجراءات مع غياب أي جلسة

موقع نتفليكس يلغى خاصية التعليق على الأفلام

■سياتل - دبأ: قرر موقع بث الأفلام والعروض الترفيهية عبر الإنترنت نتفليكس وقف خاصية تعليق المستخدمين على الأفلام أو العروض على الموقع اعتبارا من أول آب/أغسطس المقبل، مع حذف التعليقات الموجودة بالفعل بحلول منتصف الشهر المقبل. يذكر أن خاصية التعليق على محتوى موقع نتفليكس متاحة حاليا لمستخدمي الموقع عبر أجهزة الكمبيوتر

المكتبي فقط، حيث يمكن للمستخدمين كتابة أو قراءة تعليقاتهم على الأفلام والبرامج على الموقع. ونقل موقع «سيي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا عن «سميتا ساران» المتحدث باسم نتفليكس القول «أبلغنا المشتركين في الموقع والذين اعتادوا على استخدام هذه الخاصية مؤَّخرا» بقرار وقفها، مشيرا إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تغير فيه الشركة خاصية تستخدم للحصول على رأي الجمهور على

يذكر أن موقع نتفليكس كان يتيح للمستخدمين تقييم البرامج والعروض بمنحها تقييما من نجمة واحدة إلى خمس نجومً. ولكن الموقع غير هذه الخاصية فَـي مطلع العامّ الماضي لتصبح مجرد إظهار الإعجاب أو عدم الإعجاب بالمحتوى.

في الوقَّت نفسَم فإن خاصية التعليقات المكتوبة الحالية تتيح للمستخدمين شرح لماذا يمنحون الفيلم أو العرضَ عددا من معينا من النجوم. في الوقت نفسه، فإن هذه الخّاصية متاحةٌ فقط على موقع نتفليكس وليُس على العديد من التطبيقات الخاصة به والتي يتم استخدامها عبر الأجهزة الذكية. وقال ساران إن «هذه الخاصية متاحة فقّط على الموقع، كما أن استخدامها يتراجع بمرور الوقت».



من تركيا ودول عربية عدة.

زيادة الإطلاع الثقافي والحضاري على اللوحات

مصور صحافي يصنع منحوتات تجسد تضحيات الفلسطينيين



■ بلعين وخان الأحمر -رويترز: لا يكتفي المصور الفلسطيني هيشم الخطيب (42 عاما) بحمل الكاميرا الخاصة به ليوثق من خلالها لحظات خاصة ومؤثرة في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، بل يبتدع قطعا فنية فريدة لفلسطينيين عانوا ولا يزالون يعانون من

ويعمل الخطيب مصورا منذ 14 سنة، وكان يسعى طوال تلك السنوات لتحويل عدسته إلى أداة لنقل مشاعر وأحاسيس الضحايا للجمهور وليس لنقل الصورة فحسب.

ويقول «أنا مصور فوتوغراف بصور فيديو كمان، عندي كمية كبيرة من الصور. هاي الصور بتكون طبعا في أرشيفات ما بقدر ألمسها ولا أحسها. بس (لكن) ممكن بس أخليك تشوفها أو أخلى أي واحد يشوفها بس هاي برضه كمان نوع من أنواع التوثيق. يعنى هاي المجسمات ممكن أحسها أمسكها ألمسها أشعر فيها».

لشهداء سقطوا في الانتفاضة الأولى، الثانية

إلى يوم كامل، ويبلغ عدد منحوتاته حتى الآن 30 قطعة فنية كان لها جميعا تأثير خاص عليه. ويضيف الخطيب «كل مجسـم أثر في بشـكل مباشر.. هذا الأثر بعتقد إنه السبب الوحيد (في)

اللي خلق مني فنان إني أعمل هذه المجسمات». صور لهذه الأشكال.

وقبل شهرين بدأ الخطيب في جمع قطع من النحاس وإعادة تدويرها لصنع منحوتات بعضها لضحايا قتلوا في الانتفاضات ويوضح «طبعا هاي المجسمات لشهداء،

ويستغرق صنع كل قطعة من أربع ساعات

الألم اللي حسيت في.. التأثير اللي تأثرت في هو ولا يهدف المصور الفلسطيني إلى بيع هذه القطع، لكنه يأمل في إقامة معرض لها في يوم من الأيام، بالإضافة إلى إعداد كتاب يحتوي على



اللطم القومي

بدون أي توضيح.

حتى لا نبالغ في اللطم القومي يمكن القول إن «الدول العربية» التي تظهر على الفضّائيات المولة «أكذب» حكايات العصر الحديث، فالأردني لا يستطيع العبور إلى دمشق والمصري يعتقل في بغداد والجزائري يراقب في الرباط والسعودي لا يستطيع مقابلة زوجته القطرية والفلسطيني لا يعبر جواز سفره بثلثي المطارات العربية والليبي معتقل في بلده واليمني لا مكان له في معظم المطارات العربية. رغم ذلك تستمر محطة النيل في بث الفاصل الدعائي بعنوان «بيتك... المصري»، ويظهر الأردن «ودودا جدا» في أغاني تلفزيون الحكومة، وتبدو السعودية وكأنها ألمانيا على الأقل عندما يتعلق الأمر بالقانون وواجبات الضيافة.

بإختصار لا يوجد في شبكتنا «كذبة» أكبر من فواصل الإعلانات وبرامج الترويج على الفضائيات العربية، ودوما... «الله غالب». -----

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



ترسانة الصين للرد على الولايات المتحدة في الحرب التجارية التي أطلقها دونالد ترامب

■ بكين – أف ب: تستورد الصين من الولايات المتحدة أقل بحوالي أربع مرات مما تصدر إليها، ما يحتم عليها البحث عن أسلحة غير الرسوم الجمركية لمعاقبة الاقتصاد الأمريكي في وقت تخوض القوتان الاقتصاديتان حربا تجارية أطلقها دونالد ترامب.

* معاقبة الشركات: يعتبر هاتف «آي فون إكس» المحمول وسيارات «بويك إيكسيل» ومقاهى «ستارباكس» وأفلام هوليوود، من الأفضل مبيعا في الصين، ما يجعل منها وسائل ضغط محتملة بيد بكين. وقال لويس كويغز، المحلل لدى «أو كسفورد إيكونو ميكس»، ان بكين تملك أسلحة محدودة على صعيد تدابير الرد الجمركية، لكن بإمكانها فرض تدابير أخرى متعددة على الشركات الأمريكية العاملة في الصين، من خلال تشديد الرقابة الصحية والأمنية والمالية وتأخير

حركة الاستيراد أو تنظيم مقاطعة. وتستهدف الجمارك الصينية منذ مايو/أيار الماضي لحوم الخنزير والسيارات الأمريكية. ومؤخرا أعلنت عن تشديد عمليات الكشف عليها.

الأمريكية على الصين، وبينها «جنرال موتورز» التي تبيع سيارات في الصين أكثر مما تبيع في أمريكا الشمالية. وبإمكان بكين الإضرار بمبيعاتها من خلال ضرب صورتها في السوق الصينية. وقال مارك ويليامز من «كابيتال إيكونوميكس»ان بإمكانها أن تفعل ذلك من خلال مجرد حملة دعائية، وقد أثبت ذلك في ما مضى

* المقاطعة : تعول الكثير من الشركات

فاعليته وسرعة تأثيره». وذكر المحلل بأن الحملات ضد اليابان عام 2012 أو ضد كوريا الجنوبية العام الماضى «أدت

إلى انهيار بنسبة 50% في مبيعات السيارات من

«لوتي» الكورية الجنوبية للتوزيع بعدما قاطعها المستهلكون الصنيون واستهدفتها تدابير إدارية عدة، إلى إغلاق حو 75 hgd من فروعها في الصين، بعدما أثارت غضب بكين بمنحها سيول أرضا لنشر أجزاء من الدرع الصاروخية الأمريكية. * الطلاب والسياح: بإمكان بكين العمل للحد من عدد السياح والطلاب الذين يقصدون الولايات المتحدة. وقال مارك ويليامز أنه مع وصول عدد الطلاب الصينيين في الولايات المتحدة العام الماضي إلى 350 ألفاً، ما يوازي ثلث الطلاب الأجانب، فإن «القيمة الإجمالية لنفقات الصينيين

هذين البلدين خلال شهر واحد». واضطرت شركة

الأمريكية». * بوينغ: تعتبر السوق الصينية، ثاني أسواق

المعدل وعلى الأمد البعيد، تتفق الدراسات على ان

دومون، رئيس قسم الهجرة في منظمة التعاون

الاقتصادي والتنمية «ما من شك في ان الهجرة ترفع

الناتج الإجمالي» في دول الاستُقبال عبر تحريكُ

الاستهلاكُ والنشاط الاقتصادي. وفي دراسة نشرت منتصف الشهر الماضي خلص

باحثون فرنسيون، بناءً على قاعدة بيانات 15 بلدا

* أُشر الهجرة على النمو؟ يقول جان كريستوف

الهجرة لا تترك اثرا سلبيا على العمل».

على التعليم والسياحة في الولايات المتحدة يوازي

قيمة الواردات الصينية من الصويا أو الطائرات

العالم لصناعة الطائرات، أساسية لشركة «بوينغ» التي تبيع ربع طائراتها في هذا البلد، بما يوازي مبيعات منافستها «إيرباص» فيه. لكن القسم الأكبر من شركات الطيران الصينية تبقى تحت سيطرة الدولة، وتشرف بكين عن كثب على طلبياتها. وأكدت صحيفة)غلوبال تايمز (الرسمية الصينية في يناير /كانون الثاني أن «بإمكان الصين تعديل حجم مشترياتها من طائرات بوينغ وإيرباص»، وذلك بالرغم من أن الطلبيات الصينية الجاري تنفيذها تنص على عمليات تسليم تتدرج على خمس سنوات على أقل

* الدَين الأمريكي: تعتبر الصين التي تملك احتياطات هائلة من العملات الأجنبية، الطرف الدائن الرئيسي للولايات المتحدة (حوإلى 1200 مليار دو لار). وذكرت وكالة «بلومبرغ» في يناير

الماضي أن مســؤولين صينيين أوصــوا بإبطاء أو تعليق عمليات شراء سندات الخزينة الأمريكية. غير أن ذلك ينطوي على خطورة لبكين، لأن أي زعزعة لاستقرار الأسواق قد تنعكس سلباعلى قيمة سندات الخزينة والدولارات التي تملكها هي نفسها، لا سيما وأن الأصول البديلة التي يمكن الاتجاه إليها نادرة.

* خفض قيمة اليوان: هل البنك المركزي الصينى هو الذي دبر التراجع الأخير في قيمة العملة الوطنية الصييني (اليوان) بهدف دعم الشركات المصدرة؟ هذا ما نفاه العديد من المحللين الذين يعتبرون أن هذا التدهور في العملة الصينية مرده ضغوط الأسواق وهو أمر طبيبعي في ظل التوترات التجارية.

ويرى هؤلاء المحللون أن البنك المركزي قد يتدخل بالأحرى لوقف تراجع اليوان في حال

تسارع هذا التوجه. وهم يشيرون إلى أنه في حال هبوط قيمة اليوان لفترة طويلة، فإن ذلك قد يـؤدي إلى حركة خروج رساميل من البلد، وهو ما تريد السلطات منعه بأي ثمن. وقال جوليان إيفانز بريتشارد، من «كابيتال إيكونوميكس»، ان «المخاطر التي تحدق بالاستقرار المالي بمجمله في حال تراجع قيمة (اليوان)» تجعل الأمر غير

* الملف الكوري الشمالي: وتهدد الحرب التجارية الأمريكية الصينية بإضافة تعقيدات إلى مساعى الولايات المتحدة لتجريد كوريا الشمالية من سلاحها النووي. فالرئيس الأمريكي دونالد ترامب بحاجة في هذا الملف إلى مساعدة الصين، الداعم الاقتصادي الرئيسي لبيونغ يانغ. والحرب التجاريــة بــين البلدين قد تدفع بكــين إلى الحد من تعاونها في هذا المجال.

منافعها وكلفتها تكاد تتعادل

خبراء: المهاجرون لا يشكلون أعباءً على اقتصادات الدول المستقبلة

■ باريـس - أف ب: تثيـر الهجـرة الكثيـر من الاسئلة في بلدان الاستقبال حيث ينقسم المثقفون والسياسيون بشأن اثرها الاقتصادي، فهل هي نقمة

وبين البطالة والنمو والمالية العامة تتنوع التقييمات، وتختلف الأوضاع كثيرا حسب بلدان الاستقبال والفترة ونوعية اللهاجرين (عائلات او مهاجرين اقتصاديين او لاجئين). لكن خبراء الاقتصاد يتفقون على اتجاهات عامة

مؤيدة إجمالا في بلدان الاستقبال. وفي ما يليي عرض للوقائع والافكار المسبقة في وقت وصلت فيه «مســيرة تضّامــن ومواطنة» دعماً للمهاجرين أمس الأول إلى كاليه في شمال فرنسا. * كيف تؤثر الهجرة على سوق العمل؟: في تقرير

الشهر الماضى، اشـــارت «منظمة التعاون الاقتَّصادي والتنمية» إلى ان «أزمة اللاجئين فاقمت القلق لدى الرأى العام إزاء الفوائد المفترضة للهجرة» وسط شعور بالقلق بشأن «الأجور أو الوظائف». ورأت ايمانويلا اوريول من معهد تولوز للاقتصاد

انه «من الخطأ» القول ان استقبال المهاجرين «يفاقم البطالـة». ولفتت إلى ان «المهاجريـن يتولون اعمالا تكون في غالب الاحيان شاغرة سواء في قطاع البناء او المطاعم او الخدمات الفردية». والميزة الاخرى للهجرة، حسب مجموعة الابحاث

«بى اس اي إيكو نوميكس، ان تدفق المهاجرين يزيد .ي. الطلب ويحفز الاســـتهلاك ما «يؤدي على الأرجح إلى استحداث وطَّائف» في القطاعات الأَّخرى. و في 2012 قدرت اللَّجنة الاستشارية للهجرة، وهي هيئة بريطانية شبه عامة، بـ160 ألفاً عدد البريطانيينَ

سيقت بسبب المنافسة الناجمة عن الهجرة. وفي دراسة نشـرت في 20 يونيو/حزيران الماضي قدرت «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» ان عدد العاطلين عن العمل يمكن «ان يرتفع بنحو 6 في المئة» بحلول الشهر الأخير من 2020 فــي المانيا، في غياب اجراءات تساعد «اللاجئين على الحصول على عمل». لكن العديد من الخبراء الاقتصاديين يقولون ان هذا

الوضع ظرفي. وأكد الباحث أنتوني إيدو أنه «في

يصل إلى 150 مليون دولار من مستثمرين قائمين لإطلاق خدمة

وأجرت «كريم»، المنّافس الرئيسي لشركة «أوبر

وقال المصدر، الدي لديه إطَّلاع مباشر على الأمر، ان

الشركة التي مقرها دبي قد تطلق خدمتها الجديدة «كريم فود»

في باكستان في سبتمبر ثم في الإمارات والسعودية ودول

و ستدخل الشّركة بهذا في منافسة مع خدمات «أوبر إيتس»

و »ديليفرو » و »زوماتو » و »طلبات » التي تعمل بالفعل في

ولم يحدد المصدر المستثمرين الذين تجري «كريم»

ومن بين مساهمي «كريم» شركة صناعة السيارات الألمانية

«دايملــر»، و «ديديَّ» الصّينيــة لتطبيقات طلــبّ التوصيل،

و»المملكة القابضة» التابعة للملياردير السعودي الأمير الوليد

وكانت رويترز قد نشرت نشرت في مارس/آذار الماضي أن «كريم» تجري محادثات في مراحلها المبكرة لجمع ما يصل إلى

وثمة طلب قوي على توصيل الطعام في الشـرق الأوسط ولاسيما خلال أشهر الصيف في الخليج حيث قد تتجاوز

و تتنافس «كريم»، التي تقول إن لديها 24 مليون مستخدم مسجل، مع «أوبر» في العديد من مدن الشرق الأوسط مثل دبي

تكنولوجيز» في منطقة الشرق الأوسط، تجارب على خدمات توصيل الطعام بعد أن أعلنت في فبراير/شـباط استحواذها

لتوصيل الطعام قد تبدأ في سبتمبر/أيلول.

على موقع (راوند منيو) لأدلة المطاعم.

خليجية أخرى ومصر.

محادثات معهم.

500 مليون دولار من المستثمرين.

والرياض والقاهرة.

درجات الحرراة الخمسين درجة متّوية.

اوروبيا، إلى ان تدفق المهاجرين يزيد الناتج الإجمالي لكل فرد بما قدره 0,32 في المئة كل سنتين. الذين لم يعثروا على عمل في السنوات الخمس التي واشارت اوريول إلى أنه «في غالب الأحيان، يكون المهاجرون الواصلون لا يملكون شيئا وهم بحاجة لكل شـيء» مضيفا «منحهم المال يـؤدي إلى نوع من خطة الانعاش».

وعلى الأمدين المتوسط والبعيد عادة ما يكون ميل المهاجرين إلى الأعمال أكبر، وحسب دراسة لجمعية «ناشيونال فنتشر كابيتال» على عينة من عشرة آلاف مهاجر في الولايات المتحدة فقد تبين ان 62 منهم

أسسوا شركات وهي نسبة اعلى مرتين منها لدى مواطني البلاد. وحسّب خبراء اقتصاد معهد «ماكينزي غلوبال» فقد ساهم المهاجرون بنحو 10 في المُّلَّةُ في النَّاتُج الاجمالي في 2015، في حين انهم لا يمثّلون الا 3.4 في المئة من سكان العالم.

* أثر الهجرة على المالية العامة: كثرا ما ينظر إلى الهجرة كعامل سلبي على المالية العامة خصوصاً في دول مثل فرنسا وإيطاليا المثقلتين بالديون. وكثيراً ما يدل على ذلك بأن المهاجرين يحصلون على منح اجتماعية تفوق ما يقتطع منهم.

وهي فكرة مسبقة، حسب أنتوني إيدو الذي يرى ان الاثر الضريبي للهجرة «متعادل»، لانه في مقابل ان الدولة توفر الحمايـة الاجتماعية للمهاجرين فان هؤلاء هم في الغالب شبان ويعملون.

وبحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فان . الاجانب اكثر تمثيلا في المنح الاجتماعية في السنوات الاولى لوصولهم، لكنهّم يساهمون لاحقا في الاقتصاد صندوق بدلات التَّقاعد. بالنظر إلى اعمارهم التي تجعلهم اقلل وطأة على

ولفت تيتو بويري مدير الضمان الاجتماعي الإيطالي هذا الأستبوع إلى أن بلاده التي تعانيّ تراجعاً ديموغرافياً بحاجة إلى مهاجرين لدفع معاشات متقاعديها. ونصح بالابقاء على تدفق قانوني للمهاجرين لضمان تـوازن صناديق التقاعد

وقال بويري امام مجلس النواب انه عبر الحد من تدفق المهاجرين، «سنخسر في خمسة اعوام عدداً يساوي اليوم (عدد سكان) مدينة مثل تورينو »، اي «700 الف شـخص تقل أعمارهم عـن 34 عاما خلال ولاية تشريعية» تستمر عادة خمسة أعوام في

وفي مواجهة هذا التراجع الديموغرافي الذي يبدو ان «لا أحد يأبه له في إيطاليا»، أوصى بويري بالحفاظ على نسبة من اللهاجرين القانونيين من شانها وحدها في رأيه حفظ توازن الحسابات في

ونبه إلى ان الاصلاح الذي اقترحته الغالبية البرلمانية الجديدة المؤلفة من حزب الرابطة اليميني المتطرف بزعامة ماتيو سالفيني وحركة خمس نجوم لتسهيل الاحالة على التقاعد، قد يكلف ما بن 18 وعشرين مليار يورو، معتبرا ان من الافضل تخفيف وطاة القانون القديم الذي نص على خفض سن التقاعد وتريد الحكومة الجديدة الغاءه.

ولاحظ بويري ان ما شـهدته إيطاليا في تاريخها الحديث كان «دون توقعات» الشبان، فقي كل مرة «هناك حكومة تقترح التدخل لصالح المتقاعدين». وأكد أيضًا ان الاقتصاد الإيطالي يحتاج إلى يد عاملة مهاجرة لتولي بعض الأعمال التي يرفض الإيطاليون ممارستها، مثل التمريض والعمل في

القطاع الزراعي. واثَّارت هذه المواقف غضب سالفيني، اذ اعتبر في بيان ان بويــري، الاقتصادي الــذي عينته الحكُّو مة السابقة (يسار الوسط)، «يواصل ممارسة السياسة متجاهـــلا رغبة عدد كبير مــن الإيطاليين في العمل». وتساءل «اين يعيش (بويري)، في كوكب المريخ؟».

السعودية: 1.3 تريليون دولار مخزون المعادن في الملكة

■ الرياض – الأناضول: قال وزير الطاقة

جاء ذلك في بيان للوزارة صدر أمس الأحد، لمناسبة إعداد مشروع نظام الاستثمار التعديني المعدل، الذي يفتح المجال أمام المستثمرين والقطاع الخاص للاستفادة من الفرص الاستثمارية في

وأضاف الفالح أن المسروع يسعى إلى زيادة إنتاج معادن الأساس، والمعادن النفيسة لتصل إلى

وتهدف السعودية من تنمية قطاع المعادن، إلى

مُوَرِّد شرق أوسطى يبيع سوريا قمحا بسعر أرخص بكثير من السائد

■ دبي - رويترز: قال مصدر حكومي أمس الأحد

وأوضح المصدر أن السعر يشمل تكاليف الشحن،

وقال تجار إن سوريا اشترت القمح بسعر زهيد للغاية.

وكانت مصر، أكبر مشــتر للقمح في العالم، قد تعاقدت على قمح روسي في 26 يونيو/حزيران بسعر 217.50

وتقول سوريا إنها تستهدف استيراد 1.5 مليون طن

■ اسلام اباد - أف ب: قال محللون ان مهمة الحكومة

«نافذة ضيقة» للتحرك. وقال المحلل اشفق حسن خان، المستشار السابق لدى الحكومة، ان التحديات الاقتصاديــة التي تنتظر الحكومة المقبلة «مخيفة». وذكر ان «ثمة توافقا بين خبراء الاقتصاد المستقلين بان اقتصاد باكستان لم يكن يوما بهذا السوء. وهذا يعنى ان الحكومة المقبلة سـترث اقتصادا منهارا تماما»، مشيرا إلى العجز ومشاكل ايجاد الوظائف والحوكمة والفساد ونسبة النمو غير الكافية.

إســــلامويين، وتعد اكثر من 207 ملايين نسمة، تسعى إلى ترسيخ اقتصاد غير مستقر ومعالجة ازمة طاقة مزمنة.

ارتفاع سهم «المراعي» السعودية رغم نتائج ضعيفة

المأزومة «أبراج».

البحرين 0.4 في المئة.

حقق أكبر المكاسب إذ قفز 6.7 في المئة. كانت

شركة الاستثمار قالت الأسبوع الماضى أنها

اتفقت على شراء حرم جامعة ميدلسيكس في

دبى المملوك جزئيا لشركة الاستثمار المباشر

وزاد سهم «مصرف عجمان» 0.4 في المئة

بعد أن أعلــن عن صــافــي ربح 45 مليــون درهم

(12.25 مليون دولار) للربع الثاني من العام

و فقد سهم «دريك اند سـكل إنترناشيونال»

للمقاولات، أحد الأسهم الأسوأ أداءً على

مؤشر دبى، 0.3 في المئة. يعاني سهم الشركة

يسبب المضاوف المتعلقة بوضعها المالي

و النظرة المستقبلية للنشاط ونتيجة تحقيق في

الحالى ارتفاعا من 29.3 مليون قبل عام.

وخلال السنوات الأخيرة تحسنت اجواء الثقة مع تحسن الاوضاع الامنية في البــلاد، ما حمل «صندوقَ النقد الدولي» على التأكيد في أكتوبر/تشرين الأول الماضي ان باكستان خرجت من الأزمة بعد أن استفادت من برنامج إقاد في 2013. وحاولت حكومة رئيس الوزراء نواز شَـريف المنتهية ولايتها تسوية مشكلة انقطاع الكهرباء وتحسين البنى التحتية القديمة

وساهمت الصين في تطوير البلاد عبر مشروع البنى التحتية الضخم المعروف باسم «تشاينا-باكستان ،يكونوميك كوريدور (الممر الاقتصادي الصين الباكستاني)» الذي سيربط البلدين. وتحسن إجمالي الناتج الداخلي في بأكستان بنسبة 5.8% فى 2017-2018 فى اسرع وتيرة لله منذ 2005 رغم انه دون التوقعات الرسمية (6%). و يُقَدَّر الدَين العام لباكستان بحوالي

لكن العجز يزّداد لأنّ باكستان تستورد كثيرا. لكن مشترياتها ار تفعت بسبب الحاجة إلى معدات بناء لإنجاز مشروع المر الاقتصادي الصين الباكستاني وارتفاع اسعار النفط، كما ان صادرات باكستان الضعيفة كالنسيج واجهت منافسة

الإيطاليـة، مما أثار اسـتياء وزيــر الداخلية ماتيو

«كريم» الإماراتية لسيارات الأجرة تسعى إلى جمع 150 مليون دولار لإطلاق خدمة لتوصيل الطعام ■ دبي - رويترز: أفاد مصدر مُطْلِع أن شركة «كريم» لتطبيقات طلب سيارات الأجرة تجري محادثات لجمع ما

والصناعة والثروة المعدنية السعودي، خالد الفالح، ان قيمة المخزون من المعادن، كالفوسفات والحديد الخام والبوكسايت والذهب والزنك والنحاس، والمعادن الصناعية، في البلاد تتجاوز 4.9 تريليونات ريال (1.3 تريليون دولار).

ء عشرة أضعاف الإنتاج الحالي.

أن يصبح الركيزة الثالثة للصناعة السعودية، إلى جانب البترول والغاز والصناعات البتروكيميائية.

ان المؤسسة السورية العامة لتجارة وتصنيع الحبوب «حبوب» اشترت 200 ألف طن من القمح اللين في مناقصة عالمية بسعر 195 دولارا للطن.

وأن الطرف البائع هو مُورِّد من منطقة الشرق الأوسط. وأضاف أن القمح قد يورد من روسيا أو رومانيا أو

وقال مصدر تجاري «الشحن لسوريا من البحر الأسود أو شرق أوروبا أرخص منه إلى مصر مثلا، لكن ليس بما يبرر

دولار للطن شاملاً تكاليف الشحن.

من القمح لسد فجوة المعروض المحلى هذا العام، لتأمين مخزون لصناعة الخبز المدعوم.

محللون: الحكومة الباكستانية المقبلة ستواجه تحديات اقتصادية خطيرة

الباكســتانية المقبلة، التي ســتنبثق عن الانتخابات التشريعية المقررة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، ستكون صعبة بسبب آقتصاد مترد قد يرغمها على طلب مساعدة «صندوق النقد الدولي». وقالت وكالــة «فيتش» للتصنيف الإئتماني مطلع الشهر الجارّي ان البنك المركزي اضطر إلى الاستعانة باحتياطى العمـــلات الاجنبية فــى البلاد وخفــض عملته لتغطيــة العجزَّ التجاري المتزايد، واي حزب يفوز بالاقتراع لن يكون لديه سوى

وباكستان، التي تشهد اعمال عنف على أيدي متمردين

التي كانت تعوق تطورها وإجراء اصلاحات.

70% من اجمالي الناتج الداخلي،

من دول أخرى، ولم تكن تحويلات العمال الباكستانيين كافية لسد الفارق. ووعدت الحكومة المؤقتة التي شكلت قبل الانتخابات بالتصدي لعجز ميزان المدفوعات عبر الاستعانة باحتياطي العملات في البلاد الذي سرعان ما تراجع. وحسب البنك المركزي الباكستاني تراجع هذا الاحتياطي من 16.1 مليار دولار في 17 أبريل/نيسان إلى 9.6 مليار في 22 يوتيو/

سيارات تابعة لشركة «كريم» في عاصمة باكستان إسلام آباد

وقالت وزيرة المال بالوكالة شمشـد أختـر «علينا تمويل هذا العجز التجاري المقدر بـ25 مليار دولار بالاستعانة بالاحتياطي. ليس لدينا أي خيار آخر». وأضافت «إنها من المشــاكل الرئيسيّة التي تواجهها حكومتنا». ويأتي الإعلان بعد ساعات على إعلان خفض قيمة العملة

المحلية بنسَّبة 3.7% للمرة الثالثة منذ نهايــة العام الماضي، ما يمثّل خفضا اجماليا نســبته 13 % امام الدولار حسبُ «فيتشّ»، التي اعتبرت ان ذلك «سيخفف قليلا من الضغط على الاحتياطي من العملات الأجنبية». ويرى المحلل سلمان شاه ان على إسلام اباد طلب مساعدة

من دول صديقة او «صندوق النقد الدولي». ويضيف ان الحكومة

من العام الحالي.

6.7 مليار دولاًر في 2013. وفي 2016 اعتبر الصندوق ان البالد خرجت من الأزمة، قبل

لن تتمكن من التهرب من «إصلاحات عميقة في كافة اطاعات

الاقتصاد» حتى وان قدروا ان مشاريع مثل المر الاقتصادي تحمل

العقود الضخمة المبرمة بين الحكومتين الصينية والباكستانية

غامضة ما ينمي القلق بشأن قدرة باكستان على تسديد القروض.

إلى 6% من إجمالي النتاج المحلي، وتحذر من ان «الحكومة باتت تعتمد أكثر وأكثر على قروض خارجية خصوصا من مؤسسات

ماليـة صينية». وتحرك «صنـدوق النقد الدولي» مـرارا لنجدة

باكســـتان مع قرضَ بقيمة 11.3 مليار دولار في 2008 وآخر بقيمة

وتتوقع وكاَّلة «فيتش» ان يصل العجز في ميزانية هذه السنة

لكن بعض اوجه هذا المشروع تثير ايضا حيرة لان شروط

الاعلان بعد عام ان باكســتان تواجه «تحديات كبرى على المدى وقال خان «كل عام يدخل مليونا شخص سوق العمل،

و لاستيعابهم جميعا على الاقتصاد ان يسجل نموا معدله 7% سنويا» وإلّا إان الكثير منهم سيكونون عاطلين عن العمل.

تصریحاته «لن تکون هناك ضرائب جدیدة علی

الشركات في قانون المالية (الميزانية) لعام 2019».

وتابع الشاهد «هناك تحسن ملحوظ في

المؤشرات الاقتصادية في السياحة والتصدير،

هناك تعافى للاقتصاد التونسى وبدأنا نرى

النتائج». وبدأت الحكومة في تطبيق إصلاحات في

القطاع الحكومي ونظام الدعّم والضرائب، لكنها لا

تزال تواجه معضلة عجزها عن تقليص العجز في

الميزانية إلى مستوى 4.9 في المئة بعد أن وصل إلى

وقبل أستبوع وافق «البنك الدولسي» على منح

تونس قرضا بقيمة 500 مليون دولار، كما وافق

«صندوق النقد الدولي» على صرف شريحة رابعة

بقيمة 250 مليون دولار من اجمالي قرض بقيمة 2.9

الشاهد : 2018 ستكون آخر سنة صعبة للاقتصاد التونسي

■ دبى - رويترز: ارتفعت أسـواق الأسـهم الخليجية أمس الأحد لتحاكى مكاسب الأسواق العالمية الأسبوع الماضي، بعد أن تحولت تهديدات الولايات المتحدة والصين بفرض رسوم جمركية على تجارة بمليارات الدولارات

4.5 في المئة في أسبوع ما قبل النتائج.

وزاد المؤشر السعودي 0.6 في المئة، مع خفض الأسعار.» الأفضل أداءً في البورصة السعودية، مواصلة

وقالت شركة «المراعي» أنها حققت 660.6 مليون ريال (176 مليون دولار) ربحا في الربع الثاني من العام بانخفاض يبلغ اثنين في المئة عن 674.1 مليون ريال في الفترة ذاتها من العام الماضي وألقت باللوم على تباطؤ السوق في أرباحها التي جاءت دون المتوقع. ومع ذلك ارتفع سهم الشركة 1.4 في المئة بعد انخفاضه

انتعاش أسهم شركة «فواز عبد العزيز الحكير» لتجارة التجزئة وصعودها 3.9 في المئة إثر خسائر حادة الأسبوع الماضي عندما أعلنت تراجع الأرباح السنوية وأنها ستغلق ما يصل إلى 75 متجرا.

السعودية والإمارات على أسواق التجزئة في وقال جاسم الجبران، كبير المحللين في

وأثَّر بدء العمل بضريبة القيمة المضافة في

«الجزيرة للأسواق المالية»، ان ضريبة القيمة المضافة «اعتصرت القوة الشرائية للمستهلكين ومن ثم أثرت على سوق التجزئة .. بالنسبة للمراعي، كان الأثر الرئيسي على قطاع الألبان لديها لأن المنافسة التي تواجهها تجبرها على وحافظت شركات التأمين على موقعها بين

الاستفادة من توقعات تنامى النشاط بعد بدء السماح للمرأة بقيادة السيارات في المملكة الشهر الَّاضي. وكان سهم «الشركة المتحدة للتأمين

التعاوني» هو الأفضل أداءً بصعوده 5.7 في وفي دبي، حيث ارتفع المؤشر 0.2 في المئة،

كان سهم شركة «أمانات القابضة» هو من

«انتهاكات» للإدارة السابقة. وفي البحرين، صعد سهم ألمنيوم البحرين «ألبا» 8.0 في المئة بعد أن أعلنت عن نمو سنوي في المئة إلى 4520 نقطة. للمبيعات والإنتاج بلغ 19 في المئة و 23 في المئة على الترتيب في الربع الثاني. وارتفع مؤشر

مكاسب كبيرة قبيل بدء إعلان نتائج الربع الثاني المتوقع في وقت لاحق هذا الأسبوع. وارتفعت أسهم «مصرف قطر الإسلامي» 2.3 في المئة، و»بنك قطر الوطني» 1.9 في المئة، وهما من الأسهم ذات الثقل. وزاد المؤشر القطري 0.7 في المئة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق

وفي قطر، حققت أسهم المؤسسات المالية

الأسهم العربية أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 8223 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.2 في المئة وزاد المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 9325

وصعد المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1336 نقطة، بينما تراجع المؤشر الغُماني 0.1 ً و فــي مصــر هبــط المؤشــر 1.8 في المئــة إلى

نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي 1.4 في المئة إلى

الأول أثناء تدشينه لأعمال توسيع وحدة صناعية جديدة للشركة الألمانية «بيى اس رد» لصناعة الكوابل الكهربائية والالكترونية في منطقة بوحجر في ولاية المنستير، بأن 2018 ستكون السنة الصُّعبُّة الأخيرة للاقتصاد التونسي. وأضاف «الحكومة تعمل على عودة الاستثمار الأجنبي والنمو وهذا يتأكد على أرض الواقع اليوم، نتَّوقع ارتفاعا لنسبة النمو في الربع الثاني

■ تونس - دب أ: قال رئيس الحكومة التونسية

يوسف الشاهد ان الاقتصاد الوطني بصدد

التعافي، وتوقع زيادة في النمو خلال الربع الثاني

وأفاد الشاهد، في تصريحات للصحافيين أمس

لأن خلق مواطن الشغل يمر عبر الاستَّثمار والنمو». وحسب بيانات حكومية ستوفر الوحدة الصناعية الجديدة، وهي الرابعة في تونس، 3500 فرصة عمل من بينها 700 من حاملي الشهادات العليا وبكلفة استثمارية تعادل 91 مليون دينار. وتشُّــمل قرابة 650 ألف عاطلَّ، أكثــر من ثلثهم من

الإجراءات لتحسين الاستثمار»، مضيف في

وقال الشاهد «هناك عودة ثقـة للمانحين إلى تونس يؤكد هذا أن تونس في طريق صحيح وحققت تونس في الربع الأول من العام الحالي وتبلغ نسبة البطالة في تونسس 15 في المئة نسبة نمو بلغت 2.5 قي المئة لأول مرة منذ عام 2016 ،علما وأن النسبة لم تتخط على مدى ست سنوات حاملي الشهادات العليا. من 2011 واحد في المئة لتشهد ارتفاعا إلى مستوى وقَّال رئيـس الحكومـة «اتخذنـا العديد من

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9239 Monday 9 July 2018

9ر1 في المئة في 2017.

مليار دولار.

6 في المئة في 2017**.**





هييرو ينفصل عن الاتحاد الإسباني ويترك تدريب المنتخب عقب إخفاق الموند

■ مدريد - د ب أ: أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم أن فيرناندو هييرو لن يستمر في تدريب المنتخب الإسباني الذي ودع كأس العالم 2018 بروسيا من الدور الثاني (الستة

وأوضح الاتحاد، أن هييرو سيترك المنصب الذي تولاه بصفة مؤقتة قبل انطلاق فعاليات المونديال الروسي مباشرة، خلفا للمدرب جولين لوبيتيغي الذي أقيل قبل ي و م و احد على بدء فعاليات البطولة. و كان هييرو مديرا رياضيا للاتحاد الإسباني منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2017 ولكنه اضطر لتدريب الفريق بشكل مؤقت بعد إقالة لوبيتيغي المفاجئة.

وكان من المنتظر أن يعود هييرو (50 عاما) إلى منصب كمدير رياضي للاتحاد نظرا لاستمرار عقده حتى الآن، لكن بيان الاتحاد أوضح أنه سيترك المنصب «بحثا عن أفاق جديدة و تحديات جديدة».

وقدم المنتخب الإسباني مشاركة متواضعة في المونديال الروسي وودع البطولة من الدور الثاني بركلات الترجيح أمام المنتخب الروسيّ رغم أنه كان أحد المرشحين للقب.

وبعد خروج الفريق، لم يفصح هييرو عن أي شيء يتعلق بمستقبله مع الفريق وترك الباب مفتوحا. وذكر الاتحاد في بيان: «الاتحاد الإسباني لكرة القدم يشكر هييرو على إخلاصه وإحساسه بالمسؤولية... رفض هييرو العودة لمنصب المدير الرياضي للاتحاد بحثا عن آفاق جديدة وتحديات احترافية جديدة». وبعد عامين من توليه مســؤولة المنتخب، أقيل لوبيتيغي من تدريب



هييرو قاد إسبانيا لاربع مباريات فقط خلال المونديال الروسي

المنتخب الإسباني عشية افتتاح المونديال، وقبل 48 ساعة فقط على خوض الفريق مباراته الأولى في البطولة والتي قاد فيها هييرو الفريـق للتعادل 3/3 مع المنتخب البرتغالي. ومنح لويس روبياليس رئيس الاتحاد الفرصة لهييرو لقيادة الفريق بشكل مؤقت رغم قلة خبرته، حيث سبق فقط له تدريب فريق أوفيدو المتواضع بالدرجة

الثانية في إسبانيا في موسم 2016/2016. وتراجع مستوى المنتخب الإسباني، الفائز بمونديال 2010، تدريجيا في المونديال الروسي حيث استهل الفريق مسيرته في البطولة بالتعادل 3/3 مع البرتغال ثم الفوز الصعب 1/صفر على إيـران لكنه تعادل 2/2 في المباراة الثالثة أمام المغرب. وفي الدور الثاني، تعادل مع نظيره الروسي 1/1 في

الوقتين الأصلى والإضافي بعدما فشل فى ترجمة الاستحواذ الهائل على الكرة إلى أهداف ثم خسر بركلات الترجيح. وحتى الآن، لم تتحدد هوية المدرب الجديد للمنتخب. وذكرت وسائل الإعلام الإسبانية أن قائمة المرشحين تضم لويس إنريكي وميشيل وكوكي سانشيز فلوريس وروبرتو

قائلا: «تحية من موسكو، فقط للتوضيح لا الماضي، لتثار تكهنات واسلَّعة حول اقترب

صحة لتكهنات تدريب اليابان». وخسرت كلينسمان من المنصب.

اليابان امام بلجيكا 3/2 في دور الستة عشر

للمونديال بعدما كان الفّريق متقدما بهدفين

وأكد اتحاد الكرة الياباني أنه لن يجدد

عقد المدرب اكيرا نيشينو الذي تولى المهمة خلفا لوحيد خليلودزيتش في نيسان/ابريل

> ■ برلين - د ب أ: وجه مصطفى أوزيل والد النَّجِمُ الْأَلمَانِيُ الشَّهيرِ مسعودُ أُوزِّيلُ انتقادات قاسية ولادعة إلى أوليفرِ بيرهوف مدير المنتخب الألماني (مانشافت) بسبب تأكيدات بيرهوف بأن استدعاء أوزيل ضمن قائمة المانشافت في كأس العالم 2018 بروسيا ربما كان خطأ.

■ برلین – د ب أ: نفی يورغن كلينسـمان

المدرب السسابق لمنتخبي ألمانيسا والولايات

المتحدة التكهنات المثارة حول اقترابه من

تدريب منتخب اليابان الذي خرج من دور

وغرد کلینسمان عبر حسابه علی «تویتر»

الستة عشر لمونديال روسيا.

وكان بيرهوف صرح، بأنه ربما كان من الخطأ استدعاء أوزيل في المونديال الروسي بعد الضجة التي أثارتها صورة اللاعب مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقال مصطفى أوزيل: «هـذه التصريحـات، من وجهة نظري، وقاحة. إنها تصريحات تقال فقط من أجل حماية رؤوسهم».

وكان مصطفى أوزيل أشرف لسنوات على مسيرة نجله الكروية ولكنه يرتبط حاليا بعلاقة فاتـرة معه، وأوضح والـد أوزيل أن الصور التي أثارت جدلا وانتقادات هائلة في ألمانيا و القت بظلالها على استعدادات المنتخب الألماني لكأس العالم، لم تكن بدوافع سياسية وإنما التقط نجله صورة مع الرئيس التركي بشكل مهذب، وأكد مصطفى أوزيل أن اعتــزّال نجله اللعب الدولــى «قضية معقدة للغايـة»، لكنه اعترف بأنه لـو كان مكان مسعود لاعتزل اللعب الدولي قائلا «أشكركم، هذا هو کل شیء».

ولم يحسم أوزيل حتى الآن الموقف بالنسبة لمستقبله مع المانشافت، علما أنه خاض 92 مباراة دولية مع الفريق حتى الآن. وكان اللاعب، الذي يقضى عطلته حالیا، نشر صورة علی «تویتر» و كتب معها رســالة قال فيها: «أثق بالله وأشــكره على كل نعمه». وقال بيرهوف، فـي المقابلة التي نشرتها «دى فيلت» يوم الجمعة الماضى: «لم نجبر أي لاعب بالمنتخب الألماني على فعل أي شيء. ولكننا نحاول دائما حَـل الأمور من خلال الحديث والإقناع، ولكن هذا شيء لم يحدث مع مسعود. ولهذا، كان علينا التَّفكير في الاستغناء عنه على المستوى الرياضي». وكان أوزيل وزميله ومواطنه إلكاي غندوغان ظهرا في صورة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ليصبح اللاعبان في بؤرة فضحية طاردت المنتخب الألماني على مدار دور المجموعات في المونديال الروسي. وأكد غندوغان أنه وأوزيل لم يتعمدا توجيه أي رسالة سياسية ولكن أوزيل آثر الصمت، ما أتاح الفرصة أمام العديد من التفسيرات. وسمح الطاقم التدريبي للمانشافت للاعبين بالغياب في أي ظهور للفريق أمام وسائل الإعلام خلال المونديال الروسي الذي واجه فيه الفريق حظا عاثرا حيث خرج من الدور

نيمار يتطلع إلى استعادة قوته الدافعة بعد «أسوأ لحظة» في مسيرته!

■ كازان - د ب أ: يأمـل النجم البرازيلي نيمار بأن يستعيد قوته لمواصلة مهمته في ملاعب كرة القدم،

وبعد خروج المنتخب البرازيلي من ور الســـتة عشــر لمونديــال روســيا ، الهزيمة أمـــام بلجيــكا 1−2كتب نيمار عبر «إنستغرام»: «من الصعب إيجاد القوة لمارسة كرة القدم مجددا، لكنني متأكد من أن الله سيمنحنى القوة اللازمة لمواجهة كل ما يواجهني، لهذا لن أتوقف عن شكر الرب، حتى في حالة الخسارة، لأننسي أعرف أن طريقك أفضل بكثير من طريقي».

وكانت الجماهير البرازيلية تعول بشدة على نيمار (26 عاما) نجم باريس سان جيرمان، لكنه ســجل هدفين فقط في خمس مباريات وفشل في التوهج مع الفريق الفائز بكأس العالم خمس مرات.

وخــلال تعليق نيمار الــذي لقي أكثر من مليون و 700 الف اعجاب بعد ساعة من نشره، قال النجم البرازيلي: « يمكنني أن أقول إن هذه هي أسوا لعظة طوال مسيرتي ١٠٠٠ الألم كبير جدا لأننا كنا نعلم أننا نســتطيع فعلها، كنا نعلم أننا نستطيع الذهاب أبعد من هذا السدور وصنع التاريخ لكن لم تكن هذه المرة».

وختم بالقول: «سعيد للغاية كوني جزءا من هــذا الفريــق وفخور بالجميــع، حلمنا تعطل لكنه لم يُمحى من أذهاننا و لا قلوبنا».



نيمار يظهر خيبة أمله عقب خسارة البرازيل أمام بلجيكا في ربع النهائي

■ موسكو - الأناضول: افتتحت اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية (حكومية)، بالعاصمة الروسية موسكو، فعاليات «مجلس قطر» الذي يقدم لحة تعريفية للأجواء المفترضة

لكأس العالم لكرة القدم التي ستستضيفها الدوحة عام 2022.

و «اللجنة العليا للمشاريع والإرث»، هي المؤسسة القطرية المسؤولة عن تنفيذ مشاريع البنية التحتية اللازمة لاستضافة بطولة كأس العالم في عام 2022. وحضر الافتتاح عدد كبير من كبار مسؤولي المؤسسات القطرية المشاركة، إلى جانب عدد من الشركاء الرياضيين، وممثلي وسائل الإعلام المختلفة. وتقام فعاليات «مجلس قطر» على ضفة نهر موسكفا في قلب منتزه غوركي، أحد أكبر منتزهات العاصمة الروسية، وستستمر على مدى 9 أيام. ويُعطي «مجلس قطر»، إضافة إلى أنشطة قطرية أخرى في روسيا، لمة عن أجواء البطولة التي ستستضيفها الدوحة في 2022. ويستوحي «مجلس قطر»، تصميمه من منزل الشَعر التقليدي (منزل مصنوع من صوف الإبـل)، الذي عاش به أهـل البادية في قطر والوطن العربي لعدة قرون، وهو تصميم مشابه لــ«اســتاد البيت» بمدينة الخور، وهو

أحد استادات بطولة كأس العالم 2022، والذي تبلغ طاقته الاستيعابية 60 ألف مشجع. وقال أمن عام اللجنة العليا للمشاريع، حسن عبدالله الذوادي، خلال إطلاق الفعاليات، إن «قطر على أتم الاستعداد للترحيب بعشاق كرة القدم الذين ستتجه أنظارهم إليها فور انتهاء البطولة في روسيا». وأضاف: «تعيش قطر هذه الأيام فترةً تحضير وتجهيز مثيرة مع اقترابنا أكثر من استضافة أضخم حدث تشهده بلادنا ومنطقتنا بشكل عام، وقد جئنا إلى روسيا لنشارك المشجعين عشقهم لكرة القدم، ونعرفهم بكرم الضيافة العربية الأصيلة، وندعوهم لحضور البطولة التي سنستضيفها بعد 4 أعوام». وإلى جانب مجلس قطر، تنظم اللجنة العليا وعدد من شـركائها في المؤسسات القطرية الأخرى فعاليات أخرى بينها «معرض قطر التفاعلي»، و هو عبارة عن متحف متعدد الوسائط، يُعد الأول من نوعه في العالم، حيث يقع على منصة عائمة على نهر موسكفا، بحسب القائمين عليه. وسيسافر زوار هذا المعرض إلى قطر (بشكل افتراضي) عبر عرض صوتي وضوئي مبهر، يستعرض أهم معالم قطر الطبيعية، والتراثية، والمعمارية، بالإضافة إلى خطط قطر لاستضافة بطولة 2022.







الدور دبع النهائي

■ سوتشــي - د ب أ: الجيــل الذهبى لمنتخب كرواتيا لم ينقرض وهو ما ظهر جليا في مونديال 2018. وفاز دافور سوكر ورفاقه على رومانيا 1/صفر في دور الستة عشر ثم فازوا على ألمانيا 3/صفر في دور الثمانية في مونديال فرنسا قبل

الجيال الحالي بقيادة لوكا مودريتش حالفه الحظ مرتين متتاليتين، حيث فاز على الدنمارك 2/3 بركلات الترجيح في دور الستة عشر ثم فاز على روسيا 3/4 بركلات

الترجيح أيضا في دور الثمانية. لكن هناك أفضلية للجيل الحالى لكرواتيا، حيث أنها المرة الأولى التي ينجح فيها الفريق في الفوز على المنتخب المضيف، وهي المرة الثانية في تاريخ المونديال التي يحقق فيها فريق انتصارين متتاليين بركلات الترجيح، حيث كانت المرة الأولى بأقدام لاعبى الأرجنتين في مونديال

لكن الفريق لن يعترض على 120 دقيقة أخــرى وركلات الترجيح خلال مواجهته أمام إنكلترا بعد غد الأربعاء على استاد «لوجنيكي» في موسكو في المربع الذهبي، على أمل بلوغ المباراة النهائية الاحد المقبل على الملعب ذاته.

وبلغ منتخب إنكلترا المربع الذهبي بفوزه على السويد 2/صفر. وقال مودريتش رجـل المباراة أمام روسيا: «يبدو أنه كتب في النجوم أن علينا خوض دراما إضافية».

وتقدم دينيس تشيريشيف بهدف لروسيا في الدقيقة 31 ثـم تعادل اندري كراماريتش مهاجم هوفنهايم الألماني لكرواتيا في الدقيقة 39. وانتهى الوقت الأصلي، ليتم اللجوء إلى وقت إضافي حيث سجل

دوماغوف فيدا مدافع بشكتاش التركسي هدفسا للفريسق الكرواتي في الدقيقة 101 ثم تعادل ماريو

لروسيا في الدقيقة 115. ولم يتمكن أي من الفريقين من تسجيل هدف الفوز في اللحظات الأخيرة لينتهى الوقت الإضافي بالتعادل لتكون كلمة الفصل عبر ركلات الترجيح التي حسمها منتخب كرواتيا 3/4. وبكسى زلاتكو داليتش مدرب

كرواتيا فرحا بعد تسلجيل إيفان راكيتيتش ركلة الترجيح الأخيرة في حضور الرئيسة كوليندا غرابار كيتاروفيتش، التــى كانت حاضرة أيضا في مباراة دور الستة عشر أمام الدنمارك.

وقال داليتش: «لقد منحنا السعادة لأنفسنا ولكل الشعب الكرواتي، انا لا أبكي عادة لكن هناك سبب كبير لذلك»،

لكن الفريق الكرواتي لم ينه مهمته بعد حيث يحتاج للفوز على إنكلترا يوم الأربعاء لتخطي إنجاز الجيل الذهبي السابق في 1998.



لاعبو المنتخب الكرواتي يحتفلون عقب إقصاء المنتخب المضيف وبلوغ قبل النهائي

■ موسكو – دبأ: عاد المنتخب الروسى إلى موســكو وظهر في ســاحة للمشجعين في جامعة موسكو أمس موجها الشكر للجماهير عقب الخروج من دور الثمانية. وذكر الفريق في بيان: «من المهم للفريق أن يوجه الشكر للجماهير على دعمها، من دونهم كان من المستحيل أن نحقق مثل هذه

وأوضح عبر «تويتر»: «يا أصدقاء تعالـوا، نحن في انتظاركـم... نحن فريق سويا». وتأهل منتخب روسيا لدور الستة عشر بحلوله وصيفا للمجموعة الأولى بست نقاط من الفوز على السعودية 5/صفر وعلى مصر 1/3 والخسارة أمام أوروغواي صفر/3. وفي دور الستة عشر فازت روسيا على إســبانيا 3/4 بــركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1/1. وشاركت روسياً في كأس العالم سبع مـرات تحت مسـمى المنتخب السـوفيتي أعوام و 1958 و 1962 و 1966 و 1970 و 1982 و 1986 و 1990 و شاركت في البطولة للمرة الرابعة بعد تفكك الاتحاد السوفيتي أعوام 1994 و 2002 و 2014 ، و كانــت أبـــرزّ نتيجة سابقة للمنتخب السوفيتي في كأس العالم فصد المركز الرابع في تستحه 1960 ولكن منذ تفكك الاتحاد السوفيتي لم يتخط الفريق الروسي دور المجموعات، قبل أن يتخطى كل العقبات ويصل لدور الثمانية في النسخة الحالية.



لاعبو المنتخب الروسي يشكرون الجماهير على دعمهم لهم خلال المونديال

الصحف الكرواتية تشيد بتواصل «الحلم»

صورة لماغواير واصفة إياه بأنه «الأمير

في شــوارع المدن والقرى، حتى الساعات

الأولى من الصباح للاحتفال بالتأهل إلى

المربع الذهبي.

■ زغرب - أف ب: أشادت الصحف الكرواتية بتواصل «حلم» منتخب بلادها في كأس العالم، غداة تأهله لملاقاة انكلترا في الدور نصف النهائي، بفوزه على البلد المضيف

بركلات الترجيح. وعنونت صحيفة «سبورتسكي نوفوستي» على صدر صفحتها الأولى «موسكو نحن قادمون». وأضافت: «الحلم الكرواتي يتواصل. بعــد 20 عاما، نحن في الدور نصف النهائي لكأس العالم.

وفيه سنواجه الانكليز الذين يدينون لنا منذ 2009»،

في إشارة الى خسارة المنتخب الكرواتي أمام «الأسود الثلاثــة» 1–5 في أيلول/ســبتمبر 2009، ضمن تصفيات مونديال 2010، والتي لم يتمكن المنتخب الكرواتي من

وأتت تلك الخسارة بعد عام من خسارة مذلة لكرواتيا على أرضها 1-4 ضد انكلترا نفسها، وأيضا ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال 2010. ونوهت الصحف بأداء المنتخب الروسي، مشيرة الى ان اللاعبين الروس «كانوا يتمتعون بمئة حياة وببساطة لم يرغبوا بالموت».

ونشرت صحيفة «يوتارنيي» على صفحتها الأولى صورة للكرواتي ايفان راكيتيتش وهو يحتفل بتسجيل ركلــة الترجيح الحاســمة مــع عنــوان «الكرواتيون لا يستسـلمون!»، مضيفة: «كرواتيا في نصف نهائي كأس العالم، الذي غابت عنه لعشرين عاماً، الذي لم تتمكن من الاقتراب منه لعشرين عاما».

واحتفل عشرات آلاف المشجعين في شوارع العاصمة زغرب ومدن أخرى حتى فجر الأحد، حاملين أعلام بلادهم في الساحات العامة والشوارع.

الفوز في النهاية.

المنتخب الروسي خطوة نحو تحقيق هدف الفريق. وأكد مودريتش: «لا أفكر في الفوز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب ولا أفكر في أي شيء آخر. المهم القدر أراد ذلك». وأضاف: «من المؤكد هنا أن ننجح كفريق. وصلنا لقبل

المجموعة هي المهمة في هذا المونديال. نريد العودة بميدالية وسنرى ماهي نوعية هذه الميدالية». وأوضح: «روسيا لعبت بشكل ممتاز خاصة في الشوط الأول. ولم نتمكن من صنع اللعب جراء الضغط العالى الروسي. ولكن في الشوط الثاني والفترة الإضافية كنا الأفضل وسيطرنا على مجريات اللعب. كنا نريد إنهاء اللقاء قبل الوصول لركلات الترجيح ولكن

ودريتش: لا تهمني الكرة الذهبية بل نجاح المنتخب

أن المستوى العالى للمباريات إضافة النهائي ونستطيع إنجاز أكثر من هذا. للإصابات أثرت على مستوى الأداء واللياقة نوعا ما، ولكن استطعنا أتينا إلى سوتشي منذ عدة أيام للتعود على حالة الطقس والتأقلم معها». وأضاف: «الملعب هنا رائع وكل شيء جيد وتبدو المدينة جميلة

كذلك. أنا سعيد بالوصول بعد 20 عاما للدور قبل النهائي، وأعتقد أن فريقنا اليوم يستطيع أن يحقق نتيجة أفضل من الماضي».

و يلتقى منتخب كرواتيا يوم الأربعاء المقبل مع نظيره

الإنكليــزي في المربع الذهبي للمونديــال، مع حصول فيدا

وتواجه روسيا عقوبات دولية بسبب دورها في

الصراع الأوكراني، حيث جرى تطبيق العقوبات بحقها

للمرة الأولى في تموز/يوليو 2014، بعدما ضمت روسيا

شــبه جزيرة القرم لحدودهــا ودعمهــا للانفصاليين في

شرق البلاد. وقال فيدا الذي رحل عن دينامو في 2017 إن

على إنذار ولا يوجد أي قرار بشأن إيقافه.

■ برلين – د ب أ: وجه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تحذيرا للمدافع الكرواتي دوماغوي فيدا بعد تداول مقطع فيديو عبر الانترنت يظهر اللاعب كرواتيا يحتفل بفوز بلاده على روسيا في دور الثمانية لكأس العالم، من خلال التطرق للأزمة الروسية الأوكرانية.

■ سوتشی (روسیا) – د ب أ: أكد

لوكا مودريتش نجم وسط المنتخب

الكرواتي أن هدف ليس الجوائز

الشخصية وأن تركيزه بالكامل

ينصب على نجاح فريقه في كأس

العالم، مشيرا إلى أن الفوز على

وصاح المدافـع الكرواتي فيدا قائــلا: «المجد لأوكرانيا» في تستجيل الفيديو قبل أن يقول اللاعب الكرواتي السَّابق اوجنين فوكويفيتش: «هذا الفوز من أجل دينامو وأوكرانيا... انطلقى يا كرواتيا».

ولعب فيــدا وفوكويفيتش ســويا فــى دينامو كييف،

تصريحاته «ليسـت لها علاقة بالسياسة» وكانت «مجرد

اعتزال ايغناشيفيتش وساميدوف بعد اقصاء روسيا

■ موسكو - د ب أ: أعلن المدافع

المخضرم سيرجي ايغناشيفيتش ولاعب الوسط الكسندر ساميدوف اعتزال اللعب الدولي مع منتخب روسيا بعد خروج الفريق من دور الثمانية. ويرى ايغناشيفيتش (38 عاما) أن الاعتزال في مصلحته مشيرا إلى أنه

قرار صعب. ونقلت وسائل الإعلام عن ايغناشيفيتش قوله: «لم أكن اتخيل إنهاء مسيرتي في هذه اللحظة المشرقة». ويرغب ايغناشيفيتش مدافع سسكا موسكو في التحول لجال

الدولية وقال: «أرى أنها اللحظة المناسبة للرحيل». وأضاف: «إنه أمر محبط لقد أظهرنا أن بإمكاننا الشعور بالفخر لأننا لعبنا بشكل قوى، أعتقد أن القوام الأساسي للفريق سيبقى، وأثق من أن الفريق قريبا سيمضى التدريب. كما انهى ساميدوف (33 خطوة للأمام». عاما) لاعب سـبارتاك موسكو مسيرته

■ لندن – د ب أ: قوبل تأهل منتخب إنكلترا إلى المربع الذهبي للمونديال بعاصفة من السعادة من وسائل الإعلام ب- -أمس، حيث توقعت أغلبها أن يتوج الأسود الثلاثة بثاني لقب لهم في كأس العالم بعد

. وفالز المنتخب الإنكليزي تحت قيادة مدربه ساوثغيت على نظيره السويدي 0/2 ليبلغ المربع الذهبي لكأس العالم للمرة الأولى منذ 1990. وسبجل هاري ماغوايسر وديلي آلسي هدفسي إنكلترا من ضربتي رأس، كمّا أنقذَّ الحارسُ الإنكلّيزي جوردان بيكفورد مرماه من ثلاثة أهداف محققة ليكون الفوز في النهاية من نصيب الأســود الثَّلاَّثَة. وَجَاءً العنوان الرئيسي لصحيفًة «ذي صن»: «نعم ... الأسود الثلاثة هرسوا السويد لينضموا إلى المربع الذهبي»، وقالت صحيفة «تيليغراف» «إلى الأمَّامّ» لتحفيز المنتّخب الإنكلّيزي ومدربه غاريث ساوثغيت قبل المباراة الرتقبة أمام كرواتيا الأربعاء في المربع الذَّهبي، ونشُــرُتُ صحيفَــة «دايليُّ ميل»

هــاري»، لكــن الأميــر ويليام أيضـا قدم تهنئته للفريق عبر الحساب الرسمي لقصر كينس_نغتون على «تويتر»، وقال: «أردتم تحقيق التاريخ، إنكلترا وأنتم تفعلون ذلك تماما، إنها مسيرة مذهلة في كأس العالم، لقد استمتعنا بكل دقيقة، تستحقون هذه اللحظة، كرة القدم تعود إلى منشئها». وأوضحت صحيفة «صنداي تايمز»، «أمل و تفاخر»، فيما و صفت صحيفة «صنداي ميرور» اللاعبين بأنهم «مباركون». ونشـر الملحن سير اندرو لويد ويبر فيديو عبر «تويتر» لنفسه وهو يعرف أغنية «كرة القدم أتية للوطن» الشهيرة، وحملت الصفحة الرئيسية لـ»صنداي بيبول» صورة لهاري كاين وهاري ماغواير تحت عنوان «حافظا على هدوئكما وانطلقا». الجماهير في كل أنحاء إنكلترا شاهدت الفوز على السويد قبل أن يحتشدوا سويا



ماكغواير (6) يسدد كرة برأسه جاء منها هدف انكلترا الاول في مرمى السويد

وقت الاحتفال لم يحن بعد... فإنكلترا لن ترضى سوى بالكأس!

■ سـمارا - د ب أ: ربما استغرق الإنكليز 28 عاما للتجهيز لهذا الاحتفال، ولكن غاريث ساوتغيت ليس مستعدا بعد للمشاركة. وفاز المنتخب الإنكليزي تحت قيادة مدربه ساوثغيت على نظيره السـويدي بهدفين دون رد السـبت ليبلغ المربع الذهبي لكأس العالم للمرة الأولى منذ 1990. وفي الوقت الذي انطلقت فيه الاحتفالات في كل أرجاء إنكلترا، فإن الرجل صاحب الكلمة العليا لم يشارك في الاحتفال. وقال ساو ثغيت: «إنه أمر استثنائي، اتخيل أن هناك حفلاً كبيرا مقاما حاليا في البلاد». وأضاف: «لن نحتفل الليلة، ولكن الشــعور بالفخر

واستحق منتخب إنكلترا الفوز على نظيره السويدي الذي كان يتطلع للتأهل إلى المربع الذهبي لكأس العالم لأول مرة منذ 24 عاما. وسحل هاري ماغواير وديلي آلى هدفى إنكلترا من ضربتي رأس، كما أنقذ الحارس الإنكليزي جـوردان بيكفورد مرماه من ثلاثة أهداف

محققة ليكون الفوز في النهاية من نصيب الأسـود الثلاثة على ملعب ســمارا أرينا. وقال القائد هاري كاين: «نعرف أنه ما زال هناك مباراة صعبة تنتظرنا، في الدور قبل النهائي. ولكننا نشعر أننا بحالة جيدة، وواثقين من أنفسنا». وأضاف: «أعرف أن الجماهير هنا وفي إنكلترا تســـتمع... نريد فقط أن نجعل بلادنـــا فخورة بنـــا». وأضاف هداف عالية الضغط». وأوضح: «كنا ندرك أننا سنستحوذ على مجريات اللعب، وقد فعلنا ذلك بالفعل وتحركنا بشكل سريع». وختم بالقول: «لقد لعبنا بالطريقة التي تعهدنا بأن نلعب بها، وبادرنا بالهجوم، الآن اقتربنا خطوة». وقال جوردان بيكفورد حارس مرمى المنتخب الإنكليـزي والذي حصل على لقب رجل المباراة: «لا أضع نفســى تحت النُضغط مطلقًا. أنا فقط اغتنم اللحظة، وألعب فيها. لا شيء يزعجني». ويلتقى منتخب إنكلترا في المربع الذهبي يوم الأربعاء المقبل مع نظيره

الكرواتي الذي تغلب على روسيا 3/4 بركلات الترجيح. وتأهل منتخب إنكلترا مرتين من قبل للمربع الذهبي ولكن النهاية جاءت متباينة في المرتين. وفازت إنكلترا على البرتغال ثم ألمانيا الغربية في طريقها للفوز بلقبها الوحيد في كأس العالم عام 1966، قبل أن يخسر بركلات الترجيح أمام ألمانيا في نسخة 1990، قبل أن يتوج الألمان في النهاية باللقب. وقال بيكفورد: «لم أكن قد ولدت عندما تأهلت إنكلترا لأخر مرة إلى المربع الذهبي». وأضاف: «نقول دائما أننا نخوض كل مباراة على حده، ويمكننا أنّ نمضى قدما ونكتب تاريخنا بأيدينا». وأشاد ساو تغيت بفريقه الشاب ولكن بحدود في ظل سعيه للحفاظ على حالة التركيز بين اللاعبين قبل المواجهـة المرتقبة أمام كرواتيا. أما يان اندرسون مدرب السويد فقال لدى سؤاله عن فرصة إنجلترا في الفوز بلقب كأس العالم «نعم بالتأكيـد أعتقد أنهم قادرون». وأضاف: «إنهم أقوياء ومنظمون بشكل جيد، أود أن أشيد بالفريق والدرب».

ساوثغيت: فخور بتدريبي هذا المنتخب

■ سامارا - دب أ: أبدى غاريث ساو ثغيت مدرب المنتخب الإنكليزي فخره الكبير بتدريبه الفريق في كأس العالم. وقال: «إنه امتياز مذهل أن تكون مدربا للمنتخب الإنكليزي وأن تقوده للوصول إلى الدور قبل النهائي بالمونديال». وأضاف: «قبل مواجهة المنتخب السـويدي أردنا أن نظل هنا اسبوعا آخر، وبات الأمر بأيدينا لاختيار المباراة التي سنلعبها».

كاين: تنتظرنا مباراة صعبة في قبل النهائي

■ سامارا - د بأ: أكد هاري كاين قائد المنتخب الإنكليزي أن الفريق طوى تماما صفحة الفوز على المنتخب السويدي وبدأ يركز في مباراته المقبلة. ويلتقى المنتخب في الدور قبل النهائي مع كرواتيا. وقال كاين: «نعرف أنه ما زالت هناك مباراة صعبة تنتظرنا في الدور قبل النهائي. ولكننا نشــعر أننا بحالة جيدة، وواثقون من أنفسنا». وأضاف: «أعرف أن الجماهير هنا وفي إنكلترا تستمع». وأكد: «نريد فقط أن نجعل بلادنا فخورة بنا».

وقال جوردان بيكفورد حارس المنتخب الإنكليزي والذي حصل على لقب أفضل لاعب في المباراة: «هذه هي كرة القدم، أن تكون موجودا على المسرح الكبير». وأضاف: «لا أضع نفسى تحت الضغط مطلقا. أنا فقط اغتنم اللحظة، وألعب فيها. لاشىء يزعجنى».

مدرب السويد: إنكلترا قادرة على التتويج بالمونديال

■ سامارا – الأناضول: قال يان أندرسـون مدرب السويد إن إنكلترا قادرة على التتويج بكأس العالم، عقب هزيمة فريقه بهدفين في ربع النهائي. وأكد أندرسـون: «المنتخب الإنكليزي قادر على الفوز بكأس العالم، هم منظمون

بشكل جيد للغاية، أريد أن أهنئ هذا الفريق ومدربه». وأضاف: «المنتخب الإنكليــزي فريق صلب، من الصعب جــدا اللعب أمامه، قام غاريث سـاوتْغيت بعمل رائع». وأوضح: «فشـلنا في تحويل هزيمتنـا لفوز، في النهاية كان الإنكليز أفضل منا، فهم يستحقون التأهل للمربع الذهبي».





رَيْكُلِي

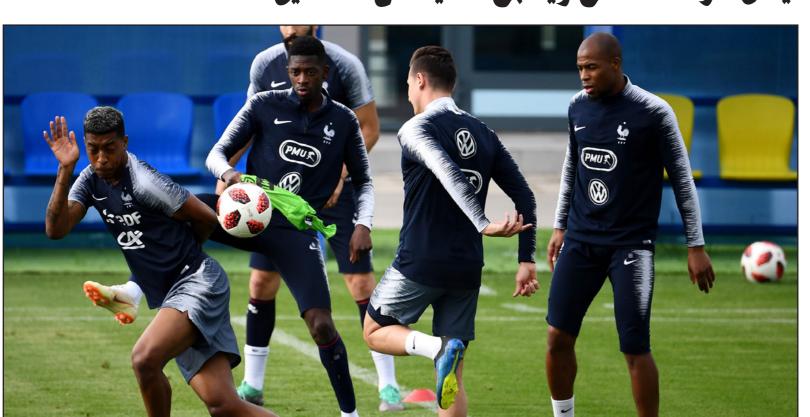
الدور قبل النهائي

■نیجنی نوفغ ورود - دب أ: لا یفکر دیدییه ديشان مدرب منتخب فرنسا في المباراة النهائية لمونديال روسيا، حيث تنتظره أولا عقبة غاية في

وفازت الديوك الفرنسية على أوروغواي 2/ صفر مساء الجمعة في دور الثمانية لتضرب موعدا في المربع الذهبي مع بلجيكا، في ظل سعي الفريق الفرنسي لثالث ظهور له في المباراة النهائية، والفوز بها سيمنح ديشًان (49 عامًا) شرف الانضمام لماريو زاغالو وفرانز بيكنباور في الفوز بلقب كأس العالم كلاعب ومدرب لكن لاعب الوسط السابق الذي حمل شارة قيادة فرنسا خلال التتويج بلقب مونديال 1998 وبطولة أوروبا 2000، أكد أن الانجازات الشخصية تأتى في الرَّتبة الثانية، حيث يستعد الفريق لسادس ظهور له في المربع الذهبي لكأس العالم. وقال: «أحب الوصّول إلى أهدافي مثل أي شخص آخر لكنني أنظر إلى الأمر من منظور شخصي». وأضاف: «فخرى يتعلق بالمجموعة كلها وأنا هنا أود أن أشكر جهازي المعاون الذي ساعدني بشكل يومي، لا أقــوم بالمهمة وحدي، أنا هنا مــن أجل الفريق». وقاد ديشان منتخب فرنسا لنهائي يورو 2016 قبل الخسارة أمام البرتغال، لذا فبعد تسجيل رافاييل فاران هدف التقدم في شباك أوروغواي من ضربة رأس ثم إحراز انطوان غريزمان الهدف الثاني من تسديدة من خارج منطقة الجزاء، أكد المدرب أن فريقه اليافع يتعلم سريعا في روسيا. وأشار ديشان إلى ان منتخب أوروغواي لم يتلق الكثير من الأهداف، فقط هـدف واحد خلَّالُ الفورْ

على البرتغال 1/2 في دور الستة عشر. ويملك منتخب فرنسا اسلحة فتاكة على مستوى الهجوم، كما أن الفريق حقق تطورا ملحوظا على المستوى الدفاعي حيث نجح صامويل اومتيتي وفاران بجانب بنيامين بافار ولوكاس هيرنانديز في احباط الفرص المحدودة التيى وصلت إلى لويس سواريز مهاجم أوروغواي. وقال ديشان: «لا أرغب في زيادة مطالبي لأن أوروغواي تملك فريقا رائعا، وهوغو لوريس قام بتصد رائع، بعيدا عن ذلك لم تسنح للخصم أي فرص خطيرة». وتحكم منتخب فرنسا في إيقاع اللعب وسيطر نغولو كانتي وبول بوغبا على وسط الملعب كما ظهر كورنتان توليسو الذي شارك بدلا من بليز ماتويدي في الجناح الأيسر، بمستو رائع وكان مصدر قوة لفرنسا. كيليان مبابى لم يظهر بنفس المستوى الذي كان عليه أمام الأرجنتين عندما سجل هدفين خلال الفوز 2/4 في دور الستة عشر، لكنه استغل سرعته ومهارته في ازعاج دفاعات اوروغواي، كما ســجل غريزمان هدفه الثالث في المونديال بعدما صنع الهدف الأول لزميله فارآن، وقال غريزمان: «لا أعتقد أن فرنسا لديها طريقة لعب ثابتة. لاحظنا ما حدث خلال المباراة، لدينا أشخاص يعرفون كيفية التحكم بالمباراة، يعرفون متى يتوقفون ومتى يتقدمون للهجوم».

وفي الهجوم كان اوليفييه جيرو يصارع لتسجيلً أول هدف له في البطولة، لكنه نال إشادة ديشان، الذي قال: «ربما ليست لديه الطريقة المتوهجة لباقي اللاعبين، لكن الفريق يحتاجه في كل مباراة، حتى لو لم يسجل أهدافا».



لاعبو المنتخب الفرنسي خلال حصة تدريبية قبل مواجهة بلجيكا غدا

■ كازان - د ب أ: فيما عادل المنتخب البلجيكي أفضل إنجاز له في كأس العالم بالتغلب على المنتخب البرازيلي وبلوغ المربع الذهبي في روسيا، سيكون أداء المتألق كيفن دي برويت والمرونة الخططية للفريق المفتاح للتّقدم بشكل أكبر في هذا المونديال.

وعلى هامش الفور العظيم، أوضح الإسباني روبرتو مارتينيز مدرب المنتخب البلجيكي أنه لا يمكن التغلب على المنتخب البرازيلي بتقديم المستوى العادى وإنما يحتاج أي فريق من أجل هذا لتقديم مستو استثنائي، ونجح مارتينيز من خلال تغيير خططي أمام البرازيل، حيث أربك بهذا التغيير مدرب البرازيل تيتي خلال الشوط الأول، حيث سـجل المنتخب البلجيكي هدفين ليقطع خطوة هائلة على طريق الفوز في

المباراة التي انتهت بفوزه 1/2. وعمد مارتينيز إلى التبادل بين تنفيذ طريقتي اللعب 3/3/4 و 3/4/3. واعترف بأن هــذا كان ممكنا فقط لأن لاعبيه يثقون تماما في الخطة وتمنح هذه المرونة التفوق للمنتخب البلجيكي عندما يلتقي نظيره الفرنسي في مواجهة صعّبة غدا بالدور

ولعب دي بروين كمهاجــم غير صريح وهو الدور الذي لم يلعبه من قبل، وسجل هدفا رائعا اثر هجمة مرتدة سريعة للمنتخب البلجيكي ليبدد أحسلام المنتخب البرازيلي ويحرمه من مواصلة البحث عن اللقب العالمي السادس في

ومع اتجاه روميلو لوكاكو للعب في الجبهة اليمني، نجح اللاعب في تشكيل خطورة

فائقة في هذه الناحية التي يشــغلها البرازيلي مارسيلو الذي يجيد أداء دوره الهجومي بشكل عبقري ولكّنه عانى في الناحية الدفاعيةً أمام لوكاكو، ومن المؤكد أن العرض الراقى من المنتخب البلجيكي في الشوط الأول من هذه المباراة سيظل ضمن أفضل العروض في البطولة الحالية، وقد يلجأ مارتينيز امام فرنسا للتغيير مجددا في خطة اللعب، بعدما أظهر لاعبوه الرغبة والرونة في التأقلم مع طرق اللعب والأفكار الجديدة للمدرب، وقال دي بروين: «يجب أن أفعل ما يتعين على فعله للفوز بالمباراة. أديت مهمتي».

وقال مارتينيز، مفتخرا بلاعبه: «دى بروين جاهز للعب في العمق أو في الهجوم وأن يساعد الفريق... هذا ما تتميز به هده المجموعة من

اللاعبن، المهارات في اللعب بالكرة وبدون كرة. هذا أمر مهم للفوز على الكبار في هذه البطولة». وفيما قضى دي بروين معظم البطولة الحالية للعب في العمق ومساعدة الفريــق من خلال جهده الوفير وتمريراته إلى لوكاكو وإيدن هازارد، تخلى دي بروين عن هذا الدور إلى دور مختلف خلال المباراة أمام البرازيل. ومع الفوز على المنتخب البرازيلي، سيخوض المنتخب البلجيكي المربع الذهبي وهو على قدم المساواة مع نظيره الفرنسي.

وقال دي بروين: «نحن على قدم المساواة. الفارق أصبح هزيالا للغاية ... سنبذل كل ما بوسعنا للاستعداد ونأمل في تقديم بعض الصور الجيدة عن بلجيكا، هذا سبب تواجدنا هنا. سنبذل كل ما بوسعنا للفوز على فرنسا».

البلجيكي كورتواه لقب المونديال مهم لجيلنا

الدوري الايطالي

رئىس بوفنتوس بۇكد

كورتوا حارس منتخب بلجيكا، إن تتوييج بلاده بكأس العالم مهم لجيله وزملائه لأنها ستكون نقلة حقيقية لهم، رافضا الإفصاح عن مستقبله مع

وأكد: «كأس العالم يمكن أن تكون خير نتيجة لمجهود كبير لجيلنا، وعلينا أن نكون مستعدين تماما، قبل أربع سنوات قالوا إننا كنا جيدين، لكننا

■ رومـــا – الأناضــول: أكد أندريـــا أنييلي

رئيس نادي يوفنتوس الإيطالي، أن صفقة

انتقال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى

وقال أنييلي إنه تم عـرض مبلغ 100 مليون

يورو على مسؤولي ريال مدريد لشراء ونالدو، ورحب اللاعب بالانتقال إلى «السيدة

الفريق سيتم الإعلان عنها قريبا،

■ كازان – الأناضول: قال تيبو كنا جيلا شابا جدا، فقد افتقرنا إلى الخبرة». وأضاف: «لكن الآن، نحن أفضل بالتأكيد، شعرت أننى بحالة جيدة للغاية». وعن مستقبله واحتمالية انتقاله هذا الصيف إلى ريال مدريد، رفض الافصاح قائل:، «لا أفكر في أي شيء آخر غير كأس العالم في الوقت الحالي، وبعدها بحوالي ثمانية أو تسعة أيام سأقرر ما هو الأفضل لي،

العجوز». وأشارت وسائل إعلام محلية خلال

الفترة الأخيرة حول اقتراب يوفنتوس من

التعاقد مع رونالدو، حيث ارتبط في الأيام

الأخيرة بالرحيـل عن ريال مدريــد والانتقال

إلى يوفنتوس بصفقة تبلغ 100 مليون يورو،

بجانب حصول اللاعب على راتب سنوي يبلغ

30 مليون يورو.

لاعبو منتخب البرازيل يدعمون استمرار تيتي مدربا

■ سوتشــى - دبأ: أعلن العديد من لاعبي المنتخب البرازيلي عن دعمهم لاستمرار المدرب تيتى مدربا للفريق رغم الخروج من دور الثمانية في كأس العالم.

وقال الدافع جواو ميراندا: «أدى عملا رائعا... قدم بطولـة كأس عالم جيدة معنا، ولا يمكننا الحكم على عمل المدرب من مباراة واحدة. أعتقد أنه من الضروري أن يستمر. وبعدها، سيكون المنتخب البرازيلي على الطريق الصحيح»، وذكرت وسائل الإعلام البرازيلية أمس أن تيتي (57 عاما) يرحب بقبول عقد جديد من الاتحاد البرازيلي لمدة أربع سنوات. ويقترب عقد تيتى مع الفريق من نهايته، ولكنه، إذا وقع العقد الجديد ونفذه حتى النهاية، سيصبح ثالث مسدرب فقط يقود المنتخسب البرازيلي في نسـختين من بطولات كأس العالــم بعد ماريو زاغالو وتيلى سانتانا. وقال ريناتو أوغوستو،

الذي سـجل الهدف الوحيد للفريق في المباراة التي خسرها 2/1 أمام بلجيكا في دور الثمانية: «أفضً دائما منح الوقت للمدرب خاصة مع المنتخبب... تيتي والفريق قدموا عملا رائعا ويجب استمراره مع الفريق». وترك تيتي الباب مفتوحا بشأن مستقبله مع الفريق بعد الخروج

وكانت الهزيمة أمام المنتخب البلجيكي هي الثانية له فقط في 26 مباراة قاد فيها الفريق منذ تولى تدريبه فــى 2016، فيما حقق 20 انتصارا، وقال غابرييل جيسوس مهاجم المنتخب البرازيلي: «فيي كأس العالم، تتعرض دائما للمساءلة أذا لم تحقق الفوز... ولكننا جميعا نعلم أهمية تيتى وكيف أحدث هذا المدرب طفرة في مستوى الفريق». وأضاف: «من وجهة نظري، وكذلك من وجهة نظر المشجعين، يجب



مدرب البرازيل تيتي لحظة وصوله مطار ريو دي جانيرو أمس

■ القاهرة – الأناضول: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، إيقاف 11 حكما عن مزاولة أي نشاط رياضي لتورطهم في قضايا فساد. جاء ذلك بعد ظهور فيلم وثائقي تحت عنوان «العدد 12» يوضح الفساد في كرة القدم الإفريقية، ما أدى إلى حل الاتحاد الغاني لكرة القدم وتعليق

النشاط هناك.

ووفقا لموقع الاتحاد القارى للعبة، جاءت قائمة الحكام الموقوفين على النحو التالي، الحكم المساعد الكيني ماروا رانجي تم إيقافه مدة الحياة. واتخذ «كاف» قرارا بإيقاف الحكم المساعد الغامبي جالو إبريما والتوغولي يانيسـو بيبو لمـدة 10 أعوام، فيما تم إيقاف الإيفواري دينيس ديمبيلي لمدة

وتم إيقاف البوركيني بوكاري أويدراوغو والحكم المساعد المالي موريبا دياكيتي والحكم المساعد الموريتاني ديمبا بودو والحكم المساعد مامان راجا من النيجر لمدة 5 أعوام. فيما تم إيقاف الحكم المساعد الإيفواري ماريوس تان ومواطنه فاليري جاوهو والإيفواري كوليبالي أبو لمدة

كما قرر إيقاف عدد من المسؤولين لحين انتهاء التحقيقات معهم والمقرر لها يوم 5 أغسطس/ آب المقبل والتي شملت 10 حكام من غانا هم لاثبريدج ريغينالد وبيلو عبودو ونانتيرري إريك وفلايشر سيسل وأنافو ناثان وويدراوغو داوود وساليفو مالك واكونجايم تيريزا وباديو براهيم ودافيد لاريا بالإضافة إلى الليبيري جيكي جيري،

4 مسرات (1965 و 1966 و 1969 و 1970)، و 3 مسرات ■ الجزائر – دبأ: توفي السبت الماضى، حسن لالماس، أحد أفضل اللاعبين الجزائريين على مر العصور، عن 75 عاما، بعد صراع طويل مع المرض. وقالت مصادر إعلامية إن لالماس، دخل في غيبوبة، الجمعة، قبل أن يتوفى بمنزله في العاصمة الجزائرية. كان لالماس اختير عام 1999، أحسن لاعب جزائري للقرن الماضي متقدما على الأسطورة رابح مأجر، علما أنه بدأ مشواره الكروي مع نادي أولمبي العناصر الذي حقق معه رقما قياسيا بتسجيله 14 هدفا في مباراة اقصائية بمسابقة كأس الجزائر أمام نادي بئر توتة الذي

بلقب كأس الجزائر (1966 و 1969 و 1970)، و 3 مرات كأس بطولة المغرب العربيي (1970 و1971 و 1972). قبل أن ينهي مسيرته مع نادي نصر حسين داي. وارتدى لالماس، قميّص المُنتخب الجزائري لأول مرة في السادس من كانون الثاني/ يناير 1963، وهو لم يبلغ العقد الثاني من عمره بعد، في المباراة التَّي الَّتقي فيها «الَّخضر» مع منتخب بلغاريا للآمال. وشارك لالماس مع المنتخب الجزائري في 42 مباراة سـجل خلالهـ أ 14 هدفاً. وخاض لالماس، تجربة لم تكن ناجحة في عالم التدريب، كما قرر الابتعاد عن الاضواء في الأعوام تلقت شباكه يومها 18 هدفا. وانضم لالماس، بعدها الاخيرة التي سبقت مرضه. إلى نادي شباب بلكور الذي فاز معه بلقب الدوري

وفاة لالماس أحد افضل لاعبى الجزائر على مر العصور

بطولة ويمبلدون للتنس هاليب تودع المنافسات ونادال يتأهل إلى دور الستة عشر

■ لندن - دبأ: ودعت سيمونا هاليب، المصنفة الأولى على العالم، منافسات بطولة ويمبلدون للتنس بعد خسارتها أمام التايوانية هيش سُـو وي 6/3 و 4/6 و 5/7 في الدور

وباتت هاليب تاسع مصنفة، من بين العشرة الأوائل، تودع منافسات البطولة، حيث باتت كارولينا بليسكوفا هي الوحيدة المصنفة من بين العشرة الأوائل المتبقية بالبطولة. وتواجه هيش اليوم الاثنين نَّظيرتها دومينيكا سيبولكوفا، التي تغلبت على البلجيكية إليـز ميرتينز 2/6 و2/6. وتغلبت البلجيكية أليسـون فان يوتفانخ على الإسـتونية أنيت كونتافيت 2/6 و3/6، ومن المقرر أن تلتقي اللاعبة البلجيكية مع الروسية داريا كاساتكينا، التي تغلبت على آشلي بارتي 5/7 و3/6. كما تأهلت الألمانية أنجيليك كيربر إلى الدور التالي بتغلَّبها على ناوَّ مي أوسَّاكاً 2/6 و 4/6 كما تأهلت يلينا أوسَّتابينكو بتغلُّبُها على الروسية فيتاليا دياتشينتو 6/صفر و4/6. في منافسات الرجال، تأهل رافايل نادال إلى دور الستة عشر بتغلبه على الأسترالي أليكسّ دي ميناور 1/6 و2/6 و4/6. ويواجه نادال في الدور التالي التشيكي جيري فيســيلّي، الذي تغلب على الإيطالي فابيو فونيني 6/7 (4/7) و6/3 و3/6 و3/6. وقلب نوفاك ديوكوفيتش تأخره بمجموعة أمام البريطاني كيلي إدموند إلى فوز بأربع مجموعات، حيث جاءت النتائج 6/4 و3/6 و2/6 وو2/6. وودع ألكســندر زفيريف البطولة عقب حسارته أمام إرنستس غولبيس 6/7 (2/7) و6/4 و5/7 و3/6 و6/6 و6/صفر. وقاز كي نيشيكوري على نك كيريوس 1/6 و 6/7 (3/7) و 4/6 في مباراة استمرت 97 دقيقة. كما تأهل أيضًا خُوان مارتن دل بوترو لدور السَّتة عشر بتغلبه على الفرنسي بنواه بيير 4/6 و/6/7 و 3/6 و 3/6 المرادة التي توقفت الجمعة بالفوز على النمساوي دينيس نوفاك 6/7 (5/7) و6/4 و5/7 و2/6.



■ سيلفرستون (إنكلترا) – د ب أ: توج الألماني سيبستيان

فيتيل، سائق فريق فيراري، أمس الأحد، بلقب سباق الجائزة الكبرى البريطاني في إطار بطولـة العالم (الجائزة الكبرى)

لسباقات سيارات فورمولا-1 متفوقا على البريطاني لويس

وبدأ هاميلتون السباق بسيارة فريق مرسيدس بشكل

سيء من مركز الانطلاق الأول واصطدم بسيارة كيمي

رايكونين، سائق فيراري، وهو يحاول التمسك بالمركز الثالث.

وتراجع هاميلتون للمركز السادس عشر ولكنه استطاع انهاء السباق في المركز الثاني متفوقا على كيمي رايكونين الذي احتل

المركز الثالث، وعلى النقيض تماما، تلقى فيتيل مكافأة لبدايته

الرائعة التي تفوق من خلالها على هاميلتون مع بداية السابق.

وبعد دخول سيارة الأمان مرتين، وبتحرك متأخر من فيتيل

تمكن من عبور فالتيرى بوتاس سائق مرسيدس ليحقق لقبه

الـ51. وكان هذا الفوز هو الرابع لفيتيل، متصدر فئة السائقين،

خلال الموسم الجاري ليوسع الفارق بينه وبين هاميلتون في

الترتيب من نقطة واحدة إلى ثماني نقاط عقب مرور عشر

هامیلتون سائق فریق مرسیدس.

بعد إعادة السيطرة على الجنوب يتوقع أن يسعى النظام السوري إلى اتفاقات مشابهة في الجولان

المصلحة الإسرائيلية تكمن في استكمال إنجازات الأسد وبوتين

إذا احترمت اتفاقات الاستيسلام

في منطقة درعا فمن شأن النظام أن

يركز قريبًا على ما يجري في الجولان

السوري، وأن يسعى إلى اتفاقات مشابهة

أيضًا مع المليشيات المحلية، التي جزء

منها _ حسب مصادر أجنبية _ راكمت

عاموس هرئيل

■ إعادة سـيطرة جيش سوريا على جنوب الدولـة يتقدم بوتيرة سـريعة، حتى أكثر مما كان متوقعًا في البداية. في نهاية الأسبوع الماضي جاءت تقارير عن اتفاقات محلية بين نظام الأسد ومنظمات المتمردين في مدينة درعا، وتضمنت هذه استسلامًا قريبًا للمدينة، وربما الأكثر أهمية هو أن جنودًا سـوريين احتلوا من جديد معبر نصيب، وهو المعبر الرئيسي بين سوريا والأردن.

إن سبب استسلام المتمردين في درعا

_ مهد التمرد ضد الرئيس بشار الأسد في 2011م واضح علاقات القوى بين الطرفين تعطى أفضلية مطلقة للنظام، وكل تصلب في مواصلة القتال فقط سيتسبب بخسائر في أرواح المقاتلين فى قوات المعارضة إإلى جانبهم سكان المُدينة، في السنة والنصف الأخيرة تم إخضاع تدريجي بطريقة مشابهة لجيوب معارضة للمتمردين في مناطق مختلفة في أرجاء سوريا، ضباط روس من مركز «المصالحة» في قاعدة سلاح الجو الروسية «حميميم» في شــمال سوريا يتوسطون في الاتفاقات التي فيها تتخلى قرى وبلدات عن سلاحها الثّقيل وتصبح موالية للنظام. هذا ما يتوقع حدوثه أيضًا في درعا، في الوقت الذي يحتل فيه الجيش السوري والمليشيات المؤيدة له في الأيام الأخيرة مزيدًا من القرى في

بالنسبة للرئيس الأسد يعد هذا انتصارًا كبيرًا، فقبل نحو ثلاث سنوات وصل نظامه إلى شفا الانهيار، وكان يسيطر بصعوبة على ربع مساحة الدولة، والآن وبفضل إرسال سربين من الطائرات الروسية المقاتلة في أيلول/سبتمبر 2015م وبفضل المقاتلين الشيعة الذين وضعتهم إيران تحت تصرفه، فإن النتيجة انقلبت بصورة كاملة، وخلال ذلك قتل النظام وأتباعه مئات آلاف المواطنين السوريين

ما زال المتمردون يسيطرون على مساحة واسعة في منطقة إدلب في شمال الدولة، وعلى منطقة أصغر في هضبة الجولان السورية، والقوات الكردية موجودة في شـرق الدولة، ولكن النظام

عاد وسيطر على كل المدن الرئيسية في تواصل جغرافي حيوي من شاطئ البحر المتوسـط في الشـمال وحتـي الحدود الأردنية في الجنوب، احتلال معبر نصيب مهم بشكل خاص؛ لأنه يضمن _ مستقبلاً استئناف تصدير البضائع الأردنية إلى سوريا، وهو أمر مهم لاقتصاد الدولتين. وليس أقل من ذلك أن سُجل هنا أنجاز متحدثون إسرائيليون، ومنهم

كبير للرئيس الروسي بوتين. من خلال استضافة كأس العالم للمونديال، يتلقى بوتين الانتصار العسكري لبلاده في ســوريا: لقد وقف إلى جانب الديكتاتور السوري في الوقت الذي أرادت فيه معظم دول المجتمع الدولي تنحيته، ونجح في إمــلاء الإبقاء عليه. وفي الوقت نفســه، وقبيل اللقاء بين بوتين والرئيس ترامب، تعيد إلى الجولان السوري رجال قوة في الأسبوع القادم، تحاول موسكو

تجاوز اتفاق سياسي جديد في سوريا غادروا الأراضي السورية قبل أربع يعزز نفوذها ويخدم مصالحها ومصالح سنوات بعد احتالال المتمردين معظم منطقة الحدود،

في الطرف الإسرائيلي لحدود هضبة الجـولان، كان يمكن في نهاية الأسـبوع تشخيص إطلاق قذائف مدفعية للنظام على المتمردين في منطقة جبتا شمال القنيظرة، فبعد أن سقطت قذيفة مدفعية في المنطقة الفاصلة شرق الجدار قرب القنيطرة رد الجيش الإسرائيلي أول أمس بإطلاق النار على موقع عسكري

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو (الذي سيلتقي بوتين في موسكو يوم الأربعاء) يؤكدون مؤخرًا أهمية اتفاق الفصل في هضبة الجولان من العام 1974م. وإن إسـرائيل بذلك ترمز إلى أنها لن تسـمح للجيش السوري بإدخال سلاح ثقيل، مثل الدبابات، إلى مناطق تخفيف تواجد القوات. وفي الوقت نفسه هي معنيةً بأن

في السنوات الأخيرة علاقـة جيدة مع إسرائيل. ولإسـرائيل أيضًا مصلحة بأن يدخل الجيش السوري المنطقة دون سفك للدماء، أما المثلث الحدودي مع الأردن فهو حالـة منفصلة، فثمة مجموعة محلية لداعـش ما زالـت تسـيطر، وإذا لم يتم تحقيق اتفاق استسالام آخر فيتوقع أن يستخدم الأسد قوة كبيرة بدون تدخل الأردن وإسرائيل، طالما لن يكون هناك أي انزلاق للنيران إلى أراضيهما،



عناصر من الجيش السوري بالقرب من معبر نصيب

انتهت لأنها لم توحد صفوفها وتركت المجال للتطرف الإسلامي يسود الموقف

نهاية الثورة في سوريا

الإسلامية المتطرفة، مثل داعش أو جبهة النصرة، لتختطف

■ رفعت أعلام بيضاء في نهاية الأسبوع الأخير في مدينة درعا، عاصمة منطقة حوران في جنوب سوريا، تمامًا في المكان الذي رفعت فيه لأول مرة قبل سبع سنوات ونصف أعلام التمرد والثورة التي بشرت باندلاع الحرب الأهلية في سوريا. لزمن ما كان يبدو أن بوسع الثوار أن يسقطوا الحكم السوري، ولكنهم لم يتمكنوا من توحيد الصفوف واختيار قيادة سياسية وقيادة عسكرية موحدة

ناجعة تقودهم إلى النصر. وبدلاً من ذلك، تركوا الجماعات

ایال زیسر

من أيديهم الثورة وتلونها بالتطرف الديني. لم يكن للثوار حلفاء حقيقيون ممن هم مستعدون لأن يغرقوا هم أنفسهم في المستنقع السوري. اكتفى مؤيدوهم بالمساعدة المالية، وبالأساس من دول الخليج، أو في حالة الدول الغربية والولايات المتحدة، بتعاطف عديم أي غطاء، وبالأساس

بالمقابل، وقف إلى جانب بشار الأسد الروس والأيرانيون وجلبواله انتصاره بحرب إبادة خاضوها ضد الثوار ومؤيديهم. دفع ثمن هذه الحرب نصف مليون سوري فقدوا حياتهم، و(2) مليون آخرين أصيبوا بجروح،

ونحو (10) مليون فقدوا بيوتهم، منهم نحو (8) مليون أصبحوا لاجئين خارج بلادهم. غير أن انتصار بشار هو انتصار عليل وناقص، لأن

سوريا دمرت على نحو شبه كامل، وستتطلب سنوات ومئات المليارات من الدولارات لإعادة بنائها، فضلاً عن أن هذا الانتصار تحقق بفضل روسيا وإيران، اللتين هما حاليًا ربتا البيت الحقيقيتان في الدولة. تقبل إسرائيل بتسليم انتصار بشار وعودته المتوقعة إلى جدار الحدود في هضبة الجولان، وقرارها بعدم التدخل في الحرب في سوريا جعلها مشاهدة من الجانب، فما بالك إنه منذ وصل الروس إلى الأراضي السورية كانت الأولوية في القدس هي حفظ

والآن، حين تخبو الحرب في سوريا ستتوجه عيون الجميع إلى خطوات طهران وخطوات إسرائيل المضادة.

إسرائيل اليوم 8/7/8 2018

وتطوير العلاقات مع موسكو، حتى بثمن بقاء بشار في

كرسي الحكم؟ في كل الأحوال، فالأسد الأب، مثل ابنه

بعده، حرصا منذ حرب يوم الغفران على حفظ الهدوء

على طول الحدود في الجولان، وهذا أيضًا يتذكرونه في

القدس. ولكن التحدي الفوري لإسرائيل في الشمال هو

الوجود الإيراني في سوريا، الذي لا يريد أحد و لا يستطيع

أن ينهيه، وهذه مهمة قررت إسرائيل أخذها على عاتقها.

من الأفضل لأبو مازن والقيادة الفلسطينية أن يسيروا على الخط الذي يسير عليه غيرهم

أمريكا تفكر من خارج العلبة

دانييل سيريوتي

■ أثبت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإدارته منذ الآن بأنهم لا يخافون من تطبيق خطط سياسية استراتيجية تعد «طليعية»، والتي هي خارج الإطار والنقيض التام من لديلو ماسحة الإضائية للرئيس الس براك أوباما وإدارتـه، الذين لاطفوا ودللوا أبو مازن والقيادة الفلسطينية وكأنهم طفل

جدير بالرعاية الخاصة. ولكن أبو مازن والقيادة في رام الله عشــقوا جدًا هــذه المعاملة اللطيّفــة التي منحتها إدارة أوباما، لدرجة أنه عندما انتخب رئيـس جديد في واشـنطن، وقرر تحطيم الجمود السياسي الفكري الذي لم يحقق على مدى العقود أي حل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، أعلن رئيس السلطة بأنه يقاطع ترامب ومبعوثيه وأنه هـو الذي سيقرر ما يجـب أن تكون عليه شـروط المفاوضات ومن يتوسط بين

واضح أن زعماء الدول العربية المعتدلة، حلفاء الولايات المتحدة، أدركوا بأن المدينة فيها شرطي جديد وأن ما كان في عهد

الشرطى السابق لن يكون بعد اليوم. من في السعودية، والقاهرة، وعمان، وإمارات الخليج، ينظرون نحو طهران وبيونغ يانغ وبروكسل، ويدركون أنه من الأفضل ومن المجدي السير على الخط مع

هــذا الفهم لا يأتي انطلاقًا من الخوف، بل انطلاقًا من الرغبُّة الصادقة والحقيقية لمحاولة إحداث تغيير إقليمي عام، يحسـن

أساسًا للدول العربية المعتدلة التي تنظر بريبة نحو دمشق وبغداد وصنعاء، وتسعى إلى إبعاد تهديد الإرهاب والإسلام المتطرف

إن تسوية واقع الحياة في قطاع غزة الذي يعيش في أزمة إنسانية في ظل تقديم تسهيلات ذات مغزى، كرصيف بضائع بحري يشغل في قبرص، وفتح منتظم أكثر

إذا كان ترامب يعتزم بالفعل تعطيل اللغم الغزي من خلال تنفيذ خطة السلام الإقليمية من فوق رأس أبـو مازن والقيادة الفلسطينية، فهذه ليست أقل من فكرة لامعة

الإطلاق في هذه اللحظة، ولكن يخيل أنه باستثناء أبو مازن ورفاقه في القيادة برام الله، استوعب زعماء السدول المؤثرة في الشرق الأوسط أن الدبلوماسية القديمة

لا يعارض كثير من القادة العرب توجهات دونالد ترامب لحل القضية الفلسطينية

لمعابر البضائع البرية، وتنفيذ عشرات

المشاريع الاقتصادية لإعادة تأهيل غُزْة،

كل ذلك كفيل بان تحمل حماس والفصائل

المسلحة في غزة إلى إعادة احتساب المسار.

في حماس لا يخططون، أغلب الظن، لأن

ينضُّموا غدًا إلى الهسـتدروت الصهيونية،

ونزع سلاح المنظمة ليس وارداعلى

التى عملوا بموجبها عشرات السنين

ووصلوا دومًا إلى طريق مسـدود، لم تعد

وتعطيل الألغام السياسية في الطريق إلى الهدف عالم آمن أكثر هو أمريومي وقد أجاد في وصف ذلك مسؤول فلسطيني، مقرب من أبو مازن، إذ قال بأنه «إذا لم يدرك الرئيس بأننا في أزمنة أخرى، فإنه لن يخلف وراءه أيضًا إرتَّا فلسطينيًّا».

واقع يكون فيه التفكير من خارج الإطار

ذات صلة، ومن المجدي التكيف مع الواقع

ما هو هذا الواقع؟

إسرائيل اليوم 8/7/8 2018

أربع سنوات على حملة الجرف الصامد... الحسم والفرصة الضائعة

قدرات الجيش تحسنت بالفعل ولكن الردع العام تآكل وإسرائيل غير آمنة

يوسي يهوشع

■ قبل أربعة أشهر على الأقل، كان يمكن القول بثقة إن الجيش الإسرائيلي قد نجح في اختبار الردع، رغم الإخفاقات في إدارة المعركة، وفي تحقيق إنجـــازات ذات مغزى في حملة الجرف الصامد، وضمان فترة طويلة للغاية من الهدوء في بلدات غلاف عزة. غير أن التصعيد منذ آذار، واستئناف روتين النار التي لا تطلق على الغلاف، يدلان على أنه على الرغم من النصر الدي وفره الجيش، لم تتمكن الحكومة من ترجمته إلى إنجاز سياسي. فقد كانت حماس عمليًا جاثمة على ركبتيها مع نهاية القتال، ولكنّ يبدو أن إســرائيل فوتت

فرصة استغلال هذا لضمان الهدوء لفترة طويلة. الأشهر الأخيرة هي الدليل على ذلك، ومن المهم أن نتذكر أن مدى النار في السنواتِ الثَّلاَّتْ والأشْــهر الثَّمانيَّة ما بعُد القَّتَال كَانَ نحو (60 ـ 70) صاروخْــِا وقذيفة هاون بالإجمال، وأن عدد تســلل خلايا الإرهاب كان ضيقًا. ولعل الأهم هو أن حماس لم تنجح في تهريب وسُائل قتالية متطورة أو بناء قدرات استثنائية في هذه السنوات، بخلاف حزب الله في لبنان الذي منذ الحرب في 2006م نجح في . التعاظم بشكل شاذ و مقلق.

ولكن نافذة الفرص السياسية التي فتحت مع وقف النار مع حماً س في نهاية آب/أغسطس 2014م، أنتهت في الأشهر الأخيرة؛ فمنذ آذار ونحن نشــهد تغييرًا في الميل وموازين الّقوى على الأرض. السردع الذّي تحقق في الجرف الصامد كأن قد تأكل، بينما حماس هي في واقّع الأمّر من يقررّ قواعد فتح النار وإنهائها، فتبدأ جولات القتالُّ وتنهيها متى يكون ذلك مريحًا لها، وبالتوازى فهى تنجح منذ أكثر من ثلاثة أشهر في حرق الحقول الزراعية في الغلاف وتوجيه ضربة

الجيشُ الْإسرائيلي هو الاخريدفع الثمن؛ ففي الأشهر الأخيرة نرى أنه في الجولات القَّتالية القصيرة مع حماس والجهاد الإسلامي لا يحقق النَّتيجة المرجوة. وحتى وإن كانَّـت له كل المبرراتُ للعملَّ، فإنه لا ينهي القتال مع نتائج جيدة بما يكفي مثل «المس بخلايا الإطلاق أو قادة إرهاب كبار. بعد أربع سنوات ينبغي السؤال: أين

قادة الجرف الصامد؟ وبالفعل، فإن وزير الدفاع السابق، يعلون، فقد منذ زمن بعيد مكتبه في الكريا في صالح افيغدور ليبرمان ويبحث عن مستقبله السياسي. رئيس الأركان بيني غانتس يجسّ النبض ويفحص إمكانيات الدخول إلى السياســة، بينما قائد المنطقة الجنوبية، اللواء سامي ترجمان، موجود في معهد بحوث

ميكى ادلشتاين، فقد عين ملحقا عسكريًا في واشنطن. وماذا بالنسبة للقادة الميدانيين؟ قائد لواء المظليين اليعيزر طوليدانو، وقائد لواء الناحل اوري غوردون رفعا. بينما قائد لواء جفعاتي عوفر فينتر، وقائد لواء غولاني غسان عليان أخرجا من مسار الترفيع. ولكن ماذا عن والدروس؟ عشية الجرف الصامد كان لدى حماس (32) نفقًا، وبينما (15) منها اجتازت الجدار فإن شعبة الاستخبارات «أمان» عرفت (11) منها فقط. الجيش الإسرائيلي حسن قدرات العثور على الأنفاق، أقام عائقًا تحت أرضى سيكون جاهزًا بعد سنة، ولكنَّه سـيو فر حلاً تأمًا في الصيفَّ التألَّى. إضَّافَةُ إلى ذلك، أقيم المختبر التكنولوجي في فرقةً غـزة، الذي يُنجح في العَثُورِ على مُسـاراتُ الأنفاقُ، ذلكُ الإَنجازِ الذي جعله يُنال مؤَّخرًا جائزة أمن إسـرائيل. كما أن طريقة سد جديدة للانفاق تم تطويرها. و النتيجة هي أن عشرة أنفاق لحماس أحبطت في السنة الأخيرة فُقط. في أعقاب ذلك اتخذت المنظمة قرارًا استراتيجيًا بالكفّ عن حفر أنفاً ق جديدة وتسريع حفر الأنفاق القائمة انطلاقًا من الفهم بأن

هذه الجبهة آخذة عمليًا بالانزلاق. في مجال الدفاع الجوي أيضًا طرأ تحسن: القبة الحديدية لم تقتصر قدرتها، اليوم، على اعتراض الصواريخ بمعدل مرتفع من (90) في المئة، بل أصبح بمقدورها اعتراض قذائف الهاون قصيرة

والخلاصة: قدرات الجيش تحسنت بالفعل، ولكن الردع العام تآكل. وهكذا، وبالرغم من الإنجاز العسكري الكبير قبل أربع سنوات، فإن السياســة العامة التــي اتخذتها الحكومة حيال غــزة لم تبعد التهديد عن إسرائيل من القطَّاع فحسب، بل راحت تسهم في وعاء الضغط الذي من شأنه قريبًا جدًا ان ينفجر في الوجه.

يديعوت 8/7/8/2018

افرو اوزكان اعتقلت في مطاربن غوريون قبل نحو شهر بتهمة نقل أموال لحماس مواطنة تركية موقوفة في إسرائيل للاشتباه بمخالفات أمنية

تمار براس ويوتم بيرغر

■ مواطنة تركية (27 سـنة) معتقلة في إسرائيل منذ نحو شهر بتهمة تهديد أمن الدولة والاتصال مع تنظيمات إرهابية، ويتوقع أن تقدم النيابة العامة ضدها اليوم (أمـس) لائحة اتهام. فـي محادثة مع «هآرتس»، قال محامي المواطنة التركية أفرو اوزكان إنه في التحقيق معهاً أثير ادعاء بأن معهد الأبحاث النذي تعمل فيه في تركيا ثمة نشطاء من حماس

يعملون. وحسب أقو آله هذا الادعاء غير صحيح. وقال المحامى إن المحققين قالـوا إن اوزكان طلب منها أثناء زيارتها إسرائيل و زيارات سابقة إجراء اتصالات مع نشـطاء في حماس وتنقل إليهم أموالا وشاحن هاتف خلويّ، لكنها قالت إنها لا تعرف هويتهم. من الشاباك جاء أن اوزكان «اعتقلت بتهمة تعريض أمن الدولة للخطر وبسبب علاقتها

اعتقلت اوزكان في 11 حزيران/ينويو في مطار بن غوريون قُبل إقلاع الطائرة التي كانت ستقلُّها إلى تركيا، وظهرت في وسائل الْإعلام الإسرائيلية أنبًاءً متفرقة حول الموضّوع، ولكن هذا النبأ حظى بتغطية واسعة في تركياً؛ ففي إسطنبول تم إجراء لقاء مع عائلتها في مؤتمر صحافي، وتجمع متظاهرون في ميدان تقسّيم في إســطنبوّل وثارتّ وسائل الإعلامّ

«لقد كانت في نزهة إلى القدس لمدة ثلاثة أيام بمناسبة العيد»، قالت شقيقة اوزكان اليف في

محادثــة هاتفيــة لصحيفة «هآرتس». «لــم تكن لها أي علاقة بالصراع السياسي، لا توجد أدلة تدعم الاتهامات الموجهة لها». «فــى يــوم اعتقــال اوزكان لاحظــت عائلتهــا

وأصدقاؤًها أنها لم تعد من إسرائيل مع زملائها في الرحلة، لقد اجتازت فحص الخروج وفحص جوازات السفر، وكانت في طريقها للصعود إلى . . الطَّانُـرة»، قالتُ صديقتها أيلَـول. «قبل وقت قصير من الإقلاع منعت قـوات الأمن صعودها إلى الطائرة وقالت إنها ستأخذها لاستجواب قصير. لقد افترضنا أنها سـتصعد للطائرة التالية فانتظرناها، لكن ذلك لم يحدث. الاستجواب القصير تحول إلى تحقيق لساعات، وبعد ذلك إلى اعتقال، وهذا الاعتقال تم تمدیده مرات عدة».

منذ 11 حزيران وحتى كتابة هذه السطور، لم يسمح لاوزكان بالتحدث مع عائلتها. في النقاش الأخير بشــاًنها، وافقــت المحكمة علــى اتصالها مع عائلتها لكنها اشترطت ذلك بمصادقة سلطة السجون، لكن السلطة رفضت ذلك.

خلال أسبوعين وحسب الإجراءات المتعلقة بالمتهمين الاأمنيين فإنه لم يكن لاو زكان أي اتصال مع العالم الخارجي. حاول محاميها، عمر خمايسـة، عدة مرات إلغاء أمر منع اللقاء، وبعد أسبوعن فقط من تحقيقات مطولة سلمح لها بالالتقاء مع ممثلين من السفارة التركية ومع محاميها. وفقا للإجراءات فإن المعلومات السرية التي يمكن أن تثبت الاتهامات لم تطرح على الدفاع وغير معروف ماذا تتضمن. خُمايسة يستند إلى القليل الذي قيل في النقاشات

فــى المحكمة وإلى محادثاته مع اوزكان التي حســب أقواله: إنها كانت مندهشة وللم تفهم الوضع الذي في هذه الأثناء، وفي المحيط القريب من اوزكان،

يحاولون معرفة سبب اعتقالها. وقبل نحو نصف سنة بدأت او زكان بالعمل كسكرتيرة في معهد تركي للأبحاث يبحث في شـوون الشـرق الأوسط وإسرائيل والسلطة الفلسـطينية. «معهد الأبحاث هذا ظهر في التحقيقات، والمحققون قالوا إن العاملين فيه هم نشطاء من حماس»، قال خمايسة، ثم تابع: "
«اطلعت على أسماء الباحثين الذين ظهروا في التحقيق ولم أجد أي شيء يدل على أنهم نشطاء منّ «في مرحلة معينة عندما سئلت عن رجال اتصالها

المختلفين أُشارت إلى أن أحد أصدقائها الجيدين من إسطنبول طلب منها نقل (500) دولار عبر (وسترن يونيون) إلى أحد أبناء عائلته في مناطق الســلطة الفلسطينية. وقال إنه سيعيد لهَّا النقودُّ»، وأضاف خمايسة: «حول نقل شاحن الهاتف الخلوي أثناء زيارتها السابقة إلى القدس، فإن الرجل الذي كان يُجِبُ أن يحصل على الشاحن لم يأت، فأعادته إلى إسطنبول. قال المحققون إن الشخص الذي تسلم المال و الشــخص الذي كان يجب عليه تسلم الشاحن هما من حماس، وهي قالت إنه لم يكنن لديها أدنى فكرة بأن الأمر يتعلقّ بنشـطاء لحمـاس. وفي الحقيقة، كيف لها أن تعرف إذا كانوا نشطاء في حماس أم لا؟

هآرتس 7/8/2018

جدعون ليفي

■ اليســـار الصهيوني يحتضــر. ربما ينقذه الجنرال ذو الشعر الابيض، ربما يجب عليه مهاجمة الحريديين بشكل أكبر، ربما يعجب الشــرقيين، وأن يميل اكثر نحــو اليمين أو نحو اليســــار، ربما يدعو لعملية في غزة، ربما يتجول أكثر في الأسـواق، ربمـا يختّار تسـيبي لفني، ربما يغير القانون من اجل آفي غباي أو تمآر زندبرغ؛ ربما يحارب يئير لبيد وربما يتحد معه. هـذه صغائر الصغائر. عـن المعارضة لا يوجد ما يتحدث عنه. ولا عن الفوز في الانتخابات ايضا. الاحاديـــث مشــتعلة كما يظهـَـر، وخلفها يختفي التضليل الكبير للسياسة الإسرائيلية، ليس فيها

الطريــق، فهو الأب المؤســس للطريــق الحاكمة وهو لا يستطيع أن يقترح طريقاً آخر. لهذا فإن

حقا معارضة. هناك شمولية ايديولوجية.

في إســرائيل يوجد، منذ تأسيســها، مجتمع وحيد الفكرة مثلما في كوريا الشمالية وإيران أو الاتحاد الســوفييتيّ، فقط بدون انظمة مخيفة ودموية. مع تظاهر في النقاش، لكنه نقاش حددت حدوده سلفا وهو نقاش يتحدث عن الخمسين نوعا من الايديولوجيا الحاكمة. مع مظهر شكلى للديمقراطية والحرية، لكن مع سلَّب الشــرعية المطلق، ومؤخرا حتى التجــريم، لكل تفكير آخر. ضجة لمجتمع يناضل ويركل، لكن على الطابع وليس اللون الذي سيحكمه. اللون سيبقى واحد ووحيد، ولن يكون هناك شيء دونه. يسمونه صهيوني. وهذه ايديولوجيا مفترسـة. هذا ليس لأن اليسار الصهيوني يعاني فجاة من اضاعة

مصيره واحد وهـو أن يحتضر. فـي يوم جميل يمكنه العودة إلى الحكم، وفي يوم سيء يمكنه أن يفقده، وفي الحالتينُ إســرائيلُ ستدار بنفس الطريق مع تغييرات بسيطة، المزيد من المساعدة الانسـانية أو القليل منها. المزيد من التشريع غير الديمقراطي أو كمية أقل منه، لذلك يجب عدم انتقاد الوعود الآنية مثل بني غانتس، بأنهم يتزاحمون امام كل الابواب، وأنه لا فرق بينهم. حتى اعتبار الصهيونية على أنها ايديولوجيا يوجد له بديل يعتبر فعليا أمر هدام ـ الشمولية

الحركة من اساسها قائمة على أسس غير ديمقراطية بل على مصالح اليهود فقط

يوجد بديل للصهيونية

عميقة جدا. مثل عبادة ســلالة كيم، الصهيونية هي الامكانية الوحيدة المسموحة. يصعب التفكير بايديولوجيا تعتبر ايديولوجيا ليس لها بديل شرعي، عدا تلك الحاكمة في الانظمة الشمولية. يصعب ايضا التفكير بنظام حر توجد فيه ايديولوجيا من لا يتمسك بها يعتبر خائن. الشيوعية كانت كهذه. لـم يخطر ببال أحد أن يقترح بديلا لها، في إسرائيل لا حاجة إلى معســكرات اضطهاد ولاّ إلى اعادة التثقيف. حاولوا تعريف انفسكم بأنكم غير صهاينة وستفهمون ذلك.

ولكن الحقيقة هي أنه بعد عشرات السنين من الحكم المنفرد، الذي أدى إلى انجازات كبيرة وقاد إلى طريق مسدود، فإن الطريق الوحيدة للتغيير تمر عبر تفكيك السقالات التي عليها بني المبنى، هذه السـقالات معطوبة، لقد كانت دائما

بالعنصرية، قاسية، تقوم بالتمييز والاستغلال والاضطهاد. والاهم من ذلك: يوجد لها بديل. قبل لحظة من تعالى الصراخ المعتاد، تدمير دولة إسرائيل، يجب علينا أن نقول ما يجب أن يكون مفهوم ضمنا: يمكن أن تكون هناك دولة عاديـة ومزدهرة غيـر صهيونية. عـلاوة على ذلك لا يمكن أن تكون هناك دولة عادلة تواصل التمسك بالصهيونية . كل شيء ينبع من ذلك، ولا يمكننا التظاهر بالجمال: إذا كانت صهيونية فمن الواضح أن اراضيها تعود لليهود فقط، وأن الهجرة اليها مسموحة لليهود فقط، والدخول اليها للصهاينة فقط، أبناء البلاد غير اليهود

محرومين من الحقوق، طالبو اللجوء حكمهم

الطرد، الاحتلال ليس احتلال وهي مسموح لها

كل شيء، لأنها تجسد وعد الهي. لا يمكن أن تكون

صهیونی دون ان تؤمن بکل ذلك. هذه هی لبنات

موجودة والآن يجب السماح بمناقشة تفكيكها،

دولة غنية مثل إسرائيل تستطيع العودة إلى

القاعدة والاعتراف بالعيوب الخُلقية لها:

الصهيونية كانت وما زالت حركة وطنية، مصابة

الصهيونية الاساسية دون زينة. طالما أنه ليس من المشروع أن تحلم بشخص واحد وصوت واحد، مثلما الأمر في الديمقراطية الحقيقية، ستكون لنا دولة واحدة وصوت واحد. وطالما أنه ليس من المشروع أن تفكر مجددا، فلن تكون هذه دولة عادلة أو حرة.

هـآرتس 7/8/2018



اجتماع هيلسنكي يضع الثوار السوريين على مفترق طرق

إيفا كولوريوتي *

تترقب مدينة هيلسنكى اللقاء الثاني للرئيس الأمريكي ترامب مع نظيره الروسي بوتين من بعد لقائهما الأول على هامش قمة العشرين صيف العام 2017، الاجتماع السابق الذي وصف بالإيجابي من قبل الطرفين وجرى فيه نقاش أزمات مختلفة وعلى رأسها سوريا وأوكرانيا بالإضافة لقواعد الدفاع المتبادل بين الناتو وروسيا بالأخص ما بعد التوتر الكبير الذي زاد بين الطرفين في العام الأخير لولاية باراك أوباما.

لقاء هامبورغ

اجتماع هامبورغ نتج عنه وعود حول سوريا بالأخص ومن دون توافق حول الأزمة الأوكرانية، إلا أن الأمور على الأرض لم تتغير بشــكل كبير فاتفاق خط نهر الفرات في سوريا بقي حبرا على الورق وكلا الطرفين تهربا من تنفيذه، روسيا حاولت عبور النهر في العديد من المرات عبر قوات الأسد والميليشيات الداعمة له من جهة وعبر مرتزقة واغنر الروسية من جهة أخرى، لكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل، كما أن الجانب الأمريكي الذي وعد بالانسحاب من قاعدة التنف على الحدود السورية الأردنية زاد من تواجده العسكرى هناك بألفى جندى ومئات

المدرعات، بالتالي لم يكن للاجتماع السابق أي تأثير يذكر. حسب التسريبات الدبلوماسية فإن الاجتماع المقبل سينقسم لجزأين الأول سياسي وعسكرى بما يخص مستقبل الأزمات

السورية والأوكرانية وإيران، فيما سيكون الجزء الثاني اقتصادياً، سأحلل في هذا المقال التأثيرات والخطط المجهزة لهذا الاجتماع وتأثيرها على مستقبل الأزمة السورية بشكل

إن التراجع الأمريكي عن تحذيراته لأي عمل عسكري في الجنوب السوري وتخليه عن عناصر المعارضة السورية المسلحة في محافظتي درعا والقنيطرة لم يأت وليد اللحظة وإنما هو مرتبط بشكل مؤكد بزيارة بولتون لموسكو ولقائه مع بوتين خلال الشهر الماضي، فالجانب الأمريكي توجه لهذه الخطوة كعربون نحو المصالحة الكاملة مع موسكو في سوريا، وتبقى نقطة الخلاف الأهم بين الطرفين هي على قسمين الأول الوجود الأمريكي في الشرق السوري حيث النفط والغاز، وبرأيي الشخصي فإن كمية النفط والغاز في هذه المنطقة ليست بالضخمة والتي تستدعي أن تبقي واشنطن قواتها مع ارتفاع تكاليف هذا الوجود المادي والجيو سياسي.

أما الشق الثاني فهو مرتبط بحماية الأمن القومي الإسرائيلي من أي خطر سواء ناتج عن إيران أو أذرعها الميليشياوية، وبالتالي فإن حل هاتين النقطتين مرتبط ببعضهما البعض، فواشنطن قد تطرح فكرة انسحابها الكلي من الشرق السوري مقابل أن تعطي موسكو وعودا كافية بانسحاب إيران وذراعها اللبنانية « حـزب الله « من سـوريا بشـكل كامل حتى لو كان تدريجيا، وعلى هذا يكون الطرفان قد وصلا لمبتغاهما، ومما قد يساهم في هذا الحل هـو ما تم خلال الأسابيع الماضية من لقاءات سرية وحراك دبلوماسي للاعبين اقليميين في منطقة

الشرق الأوسط، فالمصادر الغربية الدبلوماسية تؤكد التواصل بين إسرائيل والأسد عبر موسكو، أكد فيها عن عدم نيته الابقاء على الوجود الميليشياوي في الجنوب السوري وأنه يضمن هدوء حدود إسرائيل الشمالية بشكل كامل، وسبق هذا التوافق لقاءات مكثفة بين مســؤولين إسرائيليين وعرب تمت في الأردن، وضحت تل ابيب خلالها أن الخروج الإيراني من سوريا هو مطلب مشترك وأن بقاء الأسد هو لمصلحة الجميع، وبالتالي هذا الرضى الإسرائيلي ترجم على الأرض الواقع في معارك درعا وسيترجم في اجتماع هيلسنكي بشكل مؤكد.

الموقف التركي

قد يتساءل البعض عن الموقف التركي من ما سيجري في الشــرق الســوري، فروســيا مســتعدة أن تعطى أكراد ســوريـا فيدرالية خاصة بهم في هذه المنطقة، مقابل أن يستلم الأسد الحدود السورية التركية، وبهذا تكون تركيا المتخوفة من تهديد أذرع حزب العمال الكردستاني في شرق سوريا مضطرة للقبول بالأسد والتعاون معه نصو تحجيم وانهاء هذه الميليشيات كخطوة مستقبلية.

هنا يجدر الإشارة لارتباط ما سيتم الاتفاق عليه في هيلسنكي مع صفقة القرن بما يخص إسرائيل، فتل ابيب تعمل على إنهاء وضع الجولان القانوني على أنها جزء من دولة إسرائيل عبر صفقة مع ديكتاتور حي المهاجرين، ومن المؤكد الأسد الابن لن يكون بأكثر وطنية من والده.

فيما يبقى السؤال الأكثر طرحاً حالياً في الأروقة الدبلوماسية الغربية وهو عن قدرة روسيا دفع إيران خارج سوريا ؟

بالرغم من العلاقة الوطيدة بين نظام الأسد وطهران ما قبل الشورة السورية إلا أن وجودها العلني هناك لم يتجاوز الدبلوماسي، أما السري فكان مقتصراً على أعداد محدودة من المستشارين العسكريين في قاعدتين سريتين، ومع انطلاق الشورة السورية ارتبط الوجود الإيراني هناك بإبقاء الأسد في السلطة أكثر من كونها تريد أن توسع وجودها العسكري في منطقة محسوبة بشكل حصري على إسرائيل، وبالتالي أي مخطط يبقي على عميلهم في قصر المهاجرين يكفي طهران لسحب قواتها هناك بشكل مبدئي ما لم تتطور الحرب الاقتصادية عليها من قبل واشنطن والتي قد تدفعها للهروب نحو الأمام وخلط أوراق المنطقة.

و مع هذا المخطط يصبح المشهد السوري القاتم حالياً على مفترق طرق مرتبطا باختيارات من تبقى من رافعي لواء الثورة الأوائل، ما بين السير مع المخطط الدولي والإذعان للداعمين شمالا وجنوبا والتي ستؤدي بشكل حتمي لعودتهم تحت سقف الزنزانة أو ما يسمى كذبا سقف الوطن، أو أن يعودوا لدرب الحرية من جديد ويتحرروا من لغة الدبلوماسية والواقعية

الاختيار بأيديكم وليس في هيلسنكي أو عمان أو أنقرة.

* محللة سياسية يونانية مختصة بشؤون الشرق الأوسط



تعقيب

مقال سهيل كيوان: الحيوان

لصداقة الحقيقية

مقالة قصصية جميلة جدا سلسـة الأسـلوب وتحتوي على معنى عميق جدا يتجذر في واقعنا المعاش. تطرقت إلى احدى مخاطر الشبكة العنكبوتية ومنها التعرف على أصدقاء سـوء يتجملون بأخـلاق لا يملكونها ويتقنعون بملامح يسرقونها وينسبون لهم ألقابا من عالم خيالهم

وقد حذرنا ديننا الحنيف من شرهم فقال الرسول عليه افضل الصلاة والتسليم: «مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما ان يحذيك واما ان تبتاع منه وإما ان تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير إما ان يحرق ثيابك وإما ان تجد منه ريحا خبيثة»(متفق عليه).

والأديب اللبناني أمين الريحاني يقول: «الصداقة الحقيقية هي التي يشــترك فيهــا العقــل والقلب والضمير «وللأســف فصديقة صديقك التي تنسب لنفسها لقب الدكتورة شيماء هي بلا قلب ولا ضمير وهي أشبه بالثعلب المكار الذي منحه الله الذكاء والحنكة والتدبير لكنه يلتهم فرائسه بلا قلب وبلا رحمة

الصداقة الحقيقية لا تبنى أبدا على المصالح وإلا لكان بنيانها هشا ضعيفاً ينهار بسهولة،

أنا شخصيا ممن لا يؤمنون بهذه الصداقات «الفيسبوكية» فكلماتها وورودها وقلوبها مزيفة وفارغة من أي شعور صادق، فليس الهدف صناعة أكبر عدد من الأصدقاء ولكن على رأي احدهم «صناعة صديق لألف عام» .

علمية... مثل اصول الفقه... وعلوم اللغة... والمنطق... والفلسفة...

وعلم الكلام... وعلوم المناهج... ؛ ولذلك تجد أن الباحثين عادة ما

ينسبون المدارس والنظريات الفقهية إلى المراحل الزمنية التي ظهرت

وشاعت فيهاوذلك في اطار تصنيف واقعى يربط الفكر بالواقع ...

تميزا او ضحالة... مع اعتبار الاستثناءات التي تتعلق ببعض الطفرات

الفردية وهي نادرة...؛ ومن هنا فان التغيير او على الاصح التطوير...

يقتضي احداث نقلات نوعية عملاقة في كل المجالات ... وان ينعكس

ذلك علي النظام التعليمي والبحث العلّمي... الني يظل هو المعني

والمختص بتطوير آليات التفكير وانتاج النظريات... في الميدان الذي

يراد الارتقاء به ... وهو أمر شبه مستحيل في ظل الواقع المتردى ...

رسيله

تعقيبا على مقال د. ابتهال الخطيب: توقعات

موجة جديدة

العولمة خدمت وستخدم انتشار موجة جديدة من الدين الإسلامي لا سابق لها، ولن يكون العرب من يحملوا الرسالة هذه المرة، بل سيكون هنالك أناس ومجتمعات من قلب عواصم العلـم والحضارة الغربية وسيكون العلم ومنجزاته هو الرافعة لذلك الانتشار.

يكفي أن نرى كيف أن شخصا بسيطا مثل محمد صلاح نجح في نشر فكرة وصورة في مخيلة معجبيه وجمهوره مخالفة للنمطية التي كرستها مليارات السعودية وايران معا عن الاسلام.

لقد استمر الإسلام اكثر من 1400 عام، ومازال ينمو وبأشكال مختلفة وخصوصا بين غير المسلمين كقيمة وفكرة. ان أكثر عشر دول تطبق قيم الدين الإسلامي هي دول غير إسلامية وغير عربية، مثل ايرلندا والولايات المتحدة وبريطانيا.

إن هجرة هذا العدد الهائل من خيرة شعوب سوريا والعراق وليبيا ومصر وفلسطين إلى أوروبا سوف يكون له بالغ الأثر في قادم الأيام. الحضارة العلميــة والغربية عمرهــا 100 عام وهــى فترة قصيرة بمقاييس الحضارات، والعلم الرأسـمالي يعانـي من تصدعات كبيرة وشروخ على الأغلب سوف تؤدي لحروب دامية كما حصل في الحربين العالميتين حيث قتل اكثر من 100 مليون أوروبي.

أحمد – لندن

أين فرانكو؟

لا شـك أن التغيير قـادم لا محالة، فالناس تتغير، المفاهيم تتغير، متطلبات الحياة تتغير، النظرة للقيمة الإنسانية تتغير، والعلم... العلم يتطور فيغير الحياة بأكملها، ولا يمكن أن يتخلف التفسير الإسلامي عن ركب هذه الحياة. والتغيير القادم لصالح الحرية الغائبة. حرية

الإنسان الفرد، وحرية المجتمع وحقه في المشاركة وتقرير المصير، أن يعيش المسلم دون خلق الله أسيرا لحكم الطواغيت والمستبدين، فهذا ليس عدلا، أن يطارد المسلم في إيمانه وعقيدته لحساب ثقافة غازية ومسلحة بالقوة الغشوم والكذب الفاجر والتدليس الذكي، فهذا ليس عدلا. اختزال مشكلة الإسلام والمسلمين في الفقه ووضع المرأة وتجاهل الوجود الإسلامي الذي صار ملك يمين قوى شريرة، بطريقة مباشرة، أو عبـر وكلاء محلّيين يمثل نوعا فريدا وعجيبا وغريبا من الظلم في عصر يتكلم عن حقوق الإنسان.

جنوب سوريا المحتلة، يتعرض فيه البشر الآن رجالا ونساء وأطفالا لسياســة الأرض المحروقة من جانــب دولة اســتعمارية كبرى، تدفع برجلها المحلى وقواته لتهجير الآمنين، وتحويلهم إلى ملك يمين للجوع والخوف والركض في العراء وقصف الطائرات الروسية والبراميل البعثية، وشماتة الأعداء. هذا الأمر لا بد أن يتغير.

نحن في سياق جدل عقيم، لأن الإسلام ليس فيه كهنوت، ولا صكوك غفران، ولا قرارات حرمان، ولا امرأة ملك يمين رجل طول العمر، لا تستطيع الطلاق منه ولا خلعه. بعدأن فقدنا الحرية، والوجود الآمن، والقدرة على التعبير، والحفاظ على آدميتنا، وصارت الشعوب لمسلمة ملك يمين للطغاة وقوى الشر، فلا بد من التغيير في يوم ما، واسألوا مصطفى كمال أتاتورك، والراحل شاوشيسكو، والأخ الجنرال فرانكو ... لا بد من التغيير!

العلم والدين في تكوين الإنسان لا يتنافران. قد يكبر تأثير أحدهما

الإنسان ببعديه العقلى والروحي كان ومازال وسيبقى في حاجة

على حساب الآخر ولكن لا يلغى أي منهم الآخر.

المنظومة العرفية

الفقه هو مجال علمي مثل الطب والفيزياء والكيمياء ... قد يتطور أو يتأخر عن مواكبة حاجيات الناس... بسـبب الجمود والتخلف العلمي والفكري والاجتماعي والسياسي... ولكنه لا يمكن أن يصلح من خارج منظومته المعرفية والمنهجية...

ألم يخلق الإنسان آلهة من حجارة وأخشاب وأوهام؟ ألم يعطها كل

ما يعيه ويفهمه من قوى طبيعية؟ ألم يعبدها في معابد مبهرة ويرسمها

على جدرانها بأجمل الألوان؟ الم يجادلها ويحاجيها... بل ويحطمها...

أما ما تسميه الكاتبة «مبادئ» الدين، اسميه أطر الدين، فهي باقية لا

التغير المتوقع، إن حدث أو حين يحدث، هو تغير يجب أن ينبع من

داخلنا، من مقدار وعينا وفهمنا لتلك الأطر سواء فهما علميا أو عقائديا.

فقط الحرية، حرية الفكر وحريه الايمان، قادره على إبقاء التغير حركى

ومن ذلك نفهم «... لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم...».

محمود العربي – فلسطيني

وما يغير قوم ما بأنفسهم حتى يصبحوا قوما يعقلون ويؤمنون

تتغير بسبب ليونتها أو لخضوعها للمؤثرات الخارجية . الواقع هو أن

اذن، هل هناك تغير متوقع؟ نعم، بالتأكيد. كيف اذن؟

ليعبد الواحد الأحد؟ هذا هو الإنسان.

تلك الأطر تشمل التغير وليس العكس.

(dynamic) بمعنى أنه تغير يقود إلى تغير.

لأننا ببساطة لا يمكن أن نطور مستوى الطب عندنا مثلا من خلال انطباعات السياسيين ... وآراء الادباء... وتصورات المهندسين... وكذلك الفقه...! وعلى خلاف ما يعتقــده الكثيرون فان الفقه ليس هو الدين... لأن الأول مصدر اسـاس التعامل والتفاعل معه هو الايمان... بينما الثاني محصلة للنظر والتفكر واعمال العقل... وروافده كلها

والتخلف العلمي والمعرفي ... وطغيان السطحيّة والتبعية الجوفاء... وسيادة تقديس النمادج السياسية المحنطة شكلا ومضمونا... والإفلاس المطلق لمنظومة القيم المجتمعية ... ومعها ما يسمى بالثقافة مصطفى المغربي – المغرب

فقهاء السلاطين

والذوق العام.

فعلا معركة تحرير الإسلام من الكهنوت وفقهاء السلاطين وتجار الفتاوى وتجار السياسة الذين يستعملون الدين وتجار الدين الذين يستعملونه في السياسة وارجاع ديننا الإسلامي إلى وظيفته الإيمانية بين العبد وربه فقط لا غير... .هـى معركة لذيذة وبوادر الانتصار فيها قريبة جدا وربما جيل آخر او جيلين ونصل إلى نقطة اللاعودة ... لأنه بكل بساطة نحن نعيش عصر المساواة وحقوق الإنسان والحريات العامة والفردية.

تونسى ابن الجمهورية



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

بعدان عقلي وروحي

menbar@alquds.co.uk

للعلم والدين والفنون والفلسفة.



سوريا تحت الانتداب الروسي

عبد الحليم قنديل*

قبل سبع سنوات، كان يصح الحديث عن ثورة شعبية سلمية تطلب الحرية في سوريا، بدأت بشعار أطفال درعا «الشعب يريد إســقاط النظام»، لكن الشعلة ذوت سريعا، وفي تسعة شهور أكملت عام 2011، ثم حلت الثورة على سـوريا محل الثورة في سـوريا، وبدأت حـرب تحطيم سوريا، التي اندفع إليها النظام المستبد الدموي، وشاركته فيها قوى وحشية أصولية على الجانب المقابل.

ثم تُحولَت المأساة إلى حرب إقليمية، وإلى حرب دولية، ضاعت معها ملامح سوريا التي كنا نعرفها. وربما لا نكون بحاجــة إلى عـودة لتفاصيل دامية، ولا إلــى ما جرى من هلاك للحرث والنسل، وتحويل نصف الشعب السوري إلى لاجئين ونازحين، والتدمير المفرع لنصف مدن وقرى سوريا، ونهاية أي «معنى سـوري» للقضية السورية، فلم يعد من طرف سوري يملك أمر نفسه، لا ما تبقى من النظام، ولا ما تبقى من المعارضة، اللهم باستثناء جماعة «هيئة التنسيق» التي رفضت العسكرة، والتدخل الأجنبي من

ولم يعد الحلم ممكنا بسوريا أفضل في المدى المنظور، بل أصبح السؤال في مكان آخر، وأصبح التساؤل المطروح عن ماذا سيتبقى من سوريا، وبأي صورة، وحسب إرادات وصراعات القوى المتحكمة في الوضع السوري الجديد.

وأول ما يطالعك في سـوريا اليوم هو الوجه الروسي، فقد دخلت سوريا في مرحلة انتداب استعماري جديد، تماما كما الانتداب الفرنسي القديم عقب الحرب العالمية الأولى، الذي أكمل سيرة فصل لبنان عن سوريا، وأهدى «لواء الإسكندرونة» لتركيا، في وقائع الحرب العالمية الثانية، وهكذا يتصرف الانتداب الروسي الجديد في ظروف مغايرة، خصوصا مع امتلاكه قوة الحسم الناري في الحرب الدولية التي دارت على أرض سوريا، ومن خلال وكلاء إقليميين وعرب، فقد تراجع دور فوائض المال الخليجي، وضاعت هباء عشرات ربما مئات مليارات الدولارات التي ذهبت لدعم جماعات أصولية وإرهابية ومدعية للإســـلام، نجح التدخل الروســـى في سحقها إلا قليلا، فلم تكن إيران الحليفة للنظام قادرة على الفوز، لو لم تتدخل روسيا بالقصف الجوي المريع، ما جعل الدور الإيراني يتراجع إلى مرتبة متأخرة، خصوصا بعد أن وضعت روسيا مصالحها واعتباراتها في المقام الأول، ونسجت علاقات تفاهم تخصها مع الأمريكيين والإسرائيليين، وحولت الوجود الإيراني إلى ورقة لعب في اتفاقاتها الضمنية مع الأمريكيين، ما جعل تركيا هي الأخرى تلتحق بالركب الروسي، فلا فرصة لأخذ نصيب من الكعكة السورية سـوى بإذن الروس، وهكذا أصبحت روسيا هي

د. عصام نعمان*

يشن دونالد ترامب ثلاث حروب اقتصادية عالمية

فى آن: الأولى جمركية ضد اوروبا، والثانية نفطية

ضد إيران، والثالثة تجارية ضد الصين. الحروب

الثلاث تتداخل وتتكامل وتُشكل، في الواقع، ركيزة

سياسة «أمريكا او لا)» المفضية، عاجلا أو آجلا، إلى

بناء نظام عالمي مغاير للنظام الحالى المترهل والآيل

الحرب الجمركية الأمريكية ضد أوروبا تمثّلت

بالرسوم التي فرضتها إدارة ترامب على منتجات الصلب والالمنيوم المستوردة من دول الاتحاد

الاوروبي، ما تسببت بنسف اجتماع قمة الدول

الصناعية السبع في يونيو الماضي في كندا. لم يكتفِ

ترامب بذلك بل صعّد حملته على شركائه الاوروبيين

في حلف شمال الأطلسي مطالبا اياهم، والسيما

ألمانيا، بزيادة مساهمتها في نفقاته بحيث لا تقل عن

المرب النفطية الأمريكية ضد إيران تمثّلت بدعوة

ترامب دول العالم إلى الامتناع عن استيراد النفط

من إيران عقابا لها على عدم موافقتها على تعديل

الاتفاق النووي الذي كان الرئيس الامريكي قد اعلن

الانسحاب منه خلال شهر مايو الماضي. الرئيس

الإيراني حسن روحاني وكبار قادته العسكريين

ردوا ملوّ حين بمنع مرور شحنات النفط من دول

الخليج، اذا ما حاولت واشنطن وقف صادرات النفط

الإيرانية. قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد

على جعفري اعلن أن قواته مستعدة لإقفال مضيق

هرمز، محذرا من انه إذا لم تستطع ايران بيع نفطها

2 في المئة من دخلها القومي.

الحاكمة بأمرها في دمشق، فهي التي تضع الخطط، وتدير المعارك، وتجري المصالحات والمساومات، ومن وراء قناع اسمه حكومة بشار الأسد، وبقوات على الأرض، هي خليط مما تبقى من الجيش العربي السوري والجماعات الموالية لإيران، وهؤلاء يدفعون ضرائب الدم، فيما تعمد روسيا إلى نخفيض خسائرها البشرية إلى أدنى حد، وتملك «كلمة

السر» في أي تقدم ميداني على الأرض.

ومن معارك السيطرة على حلب، وحروب استعادة «تدمر» إلى «دير الزور» و «البوكمال»، إلى معارك استعادة الســيطرة على دمشــق وما حولها، والتقدم لإنهاء وجود فصائل المعارضة «إياها» في الجنوب، والخطوة المقبلة ستكون في «إدلب»، التي يسيطر عليها خليط متنافر من الجماعات المسلحة، أهمها «جبهة النصرة» التي غيرت اسـمها مرارا، لكنها ظلت تحظى بالوصف الإرهابي دوليا، وهو ما يســهل مهمة روسيا في الشــمال السوري، ولديها قوة الحسم الجوي الكاسحة، ولن تعترض تركيا أو تقاوم، فلديها الشريط الشــمالي الذي تحتله، من «جرابلس» إلى «تل رفعت»، وهي تريد من روسيا أن تحفظ لها مصالحها، بينما موســكو لاّ تريد إعطاء جواب نهائــي الآن، وتعطى حكومة بشـــار توجيها بالتفاهم مع الأكراد فَى شمال شرقَ سوريا، وتعطى الأولوية لتقليص الوجود الأمريكي هناك، وهو ما لن تمانع فيه واشــنطن إلى وقــت طويل، وتكتفي بمساومة موسكو على «قصقصة ريش» تواجد إيران وحزب الله في سوريا، وبهدف حماية أمن إسرائيل.

سـوريا ـ إذن ـ تحولـت إلى وضع المحمية الروسـية، وقد سعت موسكو، وربما نجحت، في إحراز أكبر قدر من السيطرة بأقل قدر من التكلفة، وسارعت باستثمار قوتها العسكرية المتفوقة، وحولت سوريا إلى حقل اختبار ميداني لأجيال متقدمة من طائراتها وقنابلها وصواريخها، وبدون أن تتورط بجنودها كثيرا في حرب استنزاف بري، تعيد ذكريات حرب أفغانستان التي أهلكت الاتحاد السوفييتي الســابق، وكان الحساب الروســي دقيقا إلى أبعد حد، فحالة الاقتصاد الروســي لا تحتمل استنزافا في حروب مكلفة، وكان على موسكو أن تستعين بآخرين، وأن تجند طاقاتهم لحسابها، فهي تحسم المعارك على الأرض بقوات سورية أو موالية لإيران، ثم أن عندها مدداً اقتصاديا من الصين الحليفة الغنية، التي تتقدم الآن لدور فى ورشـة إعادة إعمار ما دمرته الحرب في سوريا، كبديل احتياطي لإحجام معلن من دول الاتحاد الأوروبي، وهو الإحجام الذي لن يستمر طويلا، فتوازن القوى هو الذي يحكم في النهاية، وقد غيرت روسيا موازين القوى على الأرض السورية، كان بشار الأسد لا يملك سوى أقل من

20~% من الأرض قبل التدخل الروسي، وفي أقل من عامين مضيا على التدخل الروسي المكثف في سلبتمبر 2016، زادت مساحة الأرض المنسـوبة للنظام إلى نحو 70 % ، تسعى روسيا لزيادتها قريبا إلى ما فوق الـ90 % ، بعقد اتفاقات تسـوية مع الأكراد شـرق نهر الفرات، وبالحرب الأخيرة المتوقعة لطرد «جبهة النصرة» من محافظة إدلب في الشمال السوري، وعقد صفقة أخيرة مع الأتراك في قرى ومدن الشريط الحدودي، ودفع بشار الأسد للحد من الوجود العلني المقلق للإيرانيين، في تحرك مقصود لطمأنة أمريكا ودولة الاحتلال الإسرائيلي، لن يصل بطبيعة الحال إلى إلغاء الوجود الإيراني كلياً، فموسكو لها مآربها في التلاعب بورقة إيران، ولا يعقل أن تضحي بمصالحها الإيرانية في صدام كوني على النفوذ مع الأمريكيين.

موسكو _ إذن _ تلعب بحساب، وجعلت من «مهلكة، سوريا ممرا إلى نظام دولي جديد، تذوي فيه أحادية السيطرة القطبية الأحادية لواشنطن، ويتخلق فيه توازن سلاح واقتصاد جديد، بتحالف «شنغهاي» الجديد مع الصين وقلب آسيا، وباستثمار ذكى لورقة كوريا الشمالية وترسانتها النووية، ولوقائع الحروب التجارية الرعناء التي تديرها واشــنطن مع جوارها ومع الاتحاد الأوروبي ومع الصين، وكانت حروب السلاح في سوريا هي الفاتحة لترسيخ نظام دولي تعددي جديد، وبدت فيها موسكو، وكأنها تقدمت لنصرة نظام حليف كان مهددا بالتداعي، وبطلب مباشـر منه، أضفى «شرعية» صورية على التدخّل الروسي، استثمرتها روسيا لإنشاء وتعظيم قوة قواعد عسكرية كبرى على الساحل السوري، جعلتها لاعبا مباشـرا ومجاورا في المنطقة، ينسـج علاقـات متوازية مع المصاور المتصادمة، ويمد نفوذه إلى مناطق تحكم

> هدف الانتداب الروسي في سوريا أكبر من سورياً بكثير، وكلمة روسيا العليا في سوريا، تعطيها اليد الأعلى في تسويات تريدها لصالحها

الأمريكيين التقليدية في الخليج العربي، ويؤثر في اطراد على ما يجري شرق سوريا في العراق، ويزيد من ثقل علاقاته المتطورة

مع مصر، ويريد الدخول كطرف مؤثر في إعادة تشكيل ليبيا. فهدف الانتداب الروسي في سوريا أكبر من سوريا بكثير، وكلمة روسيا العليا في سوريا، تعطيها اليد الأعلى في تســويات تريدها لصالحهّا، حتى في الجوار الروســي المباشر، في حروب أوكرانيا وجورجيا، والصدام مع حلف الأطلنطي في شرق أوروبا.

وطبيعي، أن تريد روسيا بقاء حكم بشار الأسد في «قصر المهاجرين» بدمشـق، ليس حبا طبعا في بشـار ولًا فى جماعته، فهى ـ أي موسـكو ـ لا تفوت فرصة إذلال علني لبشَّار، إلا وفعَّلتها، وعلى نحو خشَّن فظ غليظ القلبَّ، كما في مشاهد تعنيف ضباط روس لبشار في «قاعدة حميميم»، أو في دوس الشرطة الروسية على أعناق «المعفشاين» من جنوده في دمشق، وكان الإذلال العلني مقصودا، وحتى لا يكون تُمة التباس في هوية من له الملك اليوم في سوريا، فبوسع روسيا أن تدعى أنها ليست قوة احتلال، وأنها «شرعنت» وجودها باتفاق رسمي مع حكومة ســوريا العضو في الأمم المتحدة، وأن قواعدها العسكرية موجودة ببروتوكولات رسمية ممتدة لعشرات السنوات، وهو وضع مريح لروسيا، التي لا تملك بديلا مواتيا مطواعا في سوريا أكثر من بشـار وجماعته، وقد تسعى لاجتذاب آخْرين، وهي تفعل، لكن البدائل ليست جاهزة ولا ناضجة بما يكفي، ولا يعقل أن تضحي روسيا ببشار طلبا لمجهول، خاصـة أن بدائل بشـار الأصولية و «الإسـلامية» لم تعد مطلوبة، لا من روسيا ولا من أي طرف دولي آخر مؤثر، وما تُبقى من هؤلاء «الإسلاميين»، ذهب إلى حضن الحماية التركية، و يعملون تحت إمرة الجيش التركي في الشـريط الحدودي، ومصائرهم معلقة بما يجري داخل تركيا نفسها، وبقدرة الحكومة البركية «الإسلامية» على طلب مزايا من الدب الروسي، ولكن بدون مناطحة هدف روسيا في الإبقاء على حكم بـشـــار الأســد، وهو ما لم تعد تنازع فيهً أمريكا نفسها، ولا تمانع فيه إسرائيل، ولا أطراف عربية خليجية دفعت عشرات مليارات الدولارات لإسقاط الأسد، فوق أن الداخل الســوري منهك ومحطم بمــا فيه الكفاية، ويريد الخلاص من المأساة بأي طريقة، حتى لو كان الثمن

بقاء الأسـد تحت حكم الانتداب الروسى، وإلى أن تنهض

وتدمير مرافق اسرائيل الحيوية، النووية والصناعية

والعسكرية، كما موانئها ومطاراتها ومعاملها

اي مشهد كابوسي سيسود كوكبنا الارضى اذا ما

تدحرجت ردود الأفعال إلى انزلاق دول كبرى نووية

إلى معمعة حرب كونية قد يعرف العالم متى تبدأ لكنه

لا يعرف متى تنتهى وما ستخلف من كوارث بشرية

هل يمكن تدارك المخاطر والزلازل القيامية المحدقة؟

تسعى الصين إلى الضغط على الاتحاد الاوروبي

من اجل اصدار بيان مشترك قوي خلال القمة المرتقبة

بينهما في بكين يومي 16 و17 الشهر الجاري للتنديد

بتدابير ترامب العقابية ولحمله على التراجع عن

حروبه التجارية. لكن لا يبدو أن الامر سـيكون سـهلا

حتى لو عرضت الصين فتح قطاعات واسعة امام

الإستثمارات الاوروبية، ذلك لأن الاوروبيين يخشون

التدابير العقابية الامريكية بالقوة نفسها التى

يخشون تداعيات التوسع التجاري الصيني الكاسح

على حافة انهيار نظام دولي قديم وبوادر نشوء

* كاتب لبناني

آخر مغاير تماماً، يمكن أن تتفجر في اي وقت أقسى

التحديات والمخاطر، وأن تنزلق دول وكيانات إلى

للثورة، لمواقفه المؤيدة لاستقلال الجزائر، موقف آخر لن

ينسى اتخذه الطبيب النفسي المارتينيكي الأصل، الدكتور

فرانز فانون الذي انحاز بشكل لا مواربه فيه لصالح ثورة

الجزائر، التي أصر أن يدفن في ترابها حتى قبل استقلالها،

كأي جندي جزائري من جنود جيش التحرير، بعد أن

التحق بمؤسسات الثورة في تونس وقطع كل صلاته

حضور اليسار لم يكن مقتصرا على الشيوعيين في

تأييد الجزائر، فقد كان هناك التروتسكيون الذين جندواً

شبكاتهم الدولية ومناضليهم لصالح ثورة التحرير،

وصلت الى حد بناء مصانع أسلحة بالمغرب كانت تنتج

لصالح جيش التحرير (على غرار ميشال رابتيس المعروف

ببابلو). عكس أبناء التيار الليبرالي الفرنسي الذي بقي

تأييدهم محتشــما و نظريا، يمكن تفســير جزء كبير منه

بالطابع النخبوي البورجوازي لهذا التيار، الذي لم يصل

الى حد القطيعة مع الظاهرة الاستعمارية الاستيطانية

بالجزائر، بكل حمولتها البشـرية والنفسـية التي جعلت

الكثير من الأوساط الفرنسية حتى وهي تؤيد استقلال

الجزائر ترى في ثورة التحرير، نوعاً من الحرب الأهلية

الداخلية، قبل ان تطور نظرتها مـع الوقت وتتعامل معها

كثورة تحرر وطني لشعب، من ربقة استعمار استيطاني

وعمرانية سيريالية.

في كل ارجاء العالم.

معركة الرأي العام الفرنسي، كان

من بينهم الفيلسوف جان بول

سارتر الذي حاولت المنظمة السرية

اغتيالــه فــي الســنوات الأخيرة

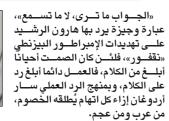
بالظاهرة الاستعمارية،

حركة وطنية جديدة تستعيد سوريا للسوريين.

ً اتب مصري

قيامة أردوغان...

إحسان الفقيه*



لو أنك تابعت المسلسل التركي الشهير قيامة أرطغرل بأجزائه الأربعة، فلا شك أنه قد مرتّ عليك تلك العبارات: «لا يُقطع الأمل من الروح التي لم تخرج». «إن نظرة المحارب أحدّ من سيف الجبان».

«كُل شَبْر من الأرض فيه القرآن هو خيمتنا».

«نحن سُنتستمر في الكفاح من أجل الوصول إلى مكاننا في الطريق الذي نعتقد أنه الحق». «عندنا لا يكون النصر بالحجم والقوة، من يكون الله معه

هو الذي ينتصر». «ستنحاول منع الظلم بكل ما لدينا من قوة، لكننا لن نسمح للظلم بأن يُحولنا إلى ظُلَّمة». «لتعش جهنم من أجل الخونة»،

وبذلك التشابه بين روح هذه العبارات والكلمات الحماسية التي يُطلقها رجب طيب أُردوغان، وعن طريق التشابه بين خط ترسيخ القيم التي يزخر بها المسلسل، مع توجهات أردوغًان الرّامية إلى إعاّدة صيّاغة الشخصية التركية وْ فق الِهوية الثقافية العثمانية، انطلق إعلام بعض الدول العربية، المُناهضة لحكم أردوغان، في الترويج بأن المسلسل ليس سوى منصِّة يبث من خلالها أردوغان رسائله السياسية، حتى أنهم تهكُّموا علــى العنوان وقالوا إنه ينبغي تغييره ليصبح «قيامةً

صناعة المجد الشخصي أحد أبرز الاتهامات الموجهة لأردوغان من قبل خصومه، ولست في هذا المقام بصدد نفي هذا الاتهام، لأنه ببساطة شديدة لا يختلف العقلاء على أن صناعة المجد الشخصى مقبول إذا تم في إطار تحقيق النفع العام ومصالح البلاد ويتطلق منه،

وبنظرة موضوعية على مسار الأحداث في تركيا منذ تولى أردوغان وفريقه إدارة تركيا، سندرك بدون جهد أنه حتى إنّ كان ينشــد مجدًا شخصيًا فقد أحسن وأجاد، إذ انطلق في ذلك مـن تحقيق نهضة في بلاده، فإذا كانـت قيامة أردوغان تعني قيامة تركيا فلمَ التشغيب؟

الإعلام العَربي الذي يُطنطن حول مجد أردوغانِ الشخصي يســُتغفلُ الجمَّاهير، حيث أنه يتجاهل الأوضاع المُشــينة فيَّ بلاده: حكم الفرد المطلق وتجويع الشعوب أو تجَّهيلها وتغيِّيب وعيها، والقَّفز على تُرواتها وحصْرها في يد ثلَّة مُتنفِّذة، وحرمان الشعوب من حقها السياسي.

أردوغان طيلة 16 عامًا وهو يقود بلاده نحو نهضة شاملة ويواجه مؤامرات متتابعة في الداخل والخارج ولا يلتفت إلا إلى مواصلة المسيرة، ونحن ما زلنا نُردُد العبارات السَّمجة المعهودة: أردوغان يريد إحياء الإمبراطوريَّة العثمانية، أردوغان ديكتاتور، أردوغان علماني، لا بل هو إسلامي، أو ربما كان يحاول التوفيق بينهما، أردو غان يتدخل في شــوُّون دول المنطقة، أردوغان يدعم الإرهاب، أردوغان يدمر الاقتصاد

ولا يرزال أردوغان يرد بالعمل والإنجاز، على طريقة رد هارون الرشيد: «الجواب ما ترى، لا ما تسمع». قيامة أردوغان التي تعنى قيامة تركيا، لـم تأت إلا بجهد متواصل وفق سياسـة رزينة قامت على ميراث تجارب العمل السّياسي في تركيا، وتقدير موضوعي للواقع التركي، وموازنة بين المتاح والمأمول، وأخْذِ بسُنة التسدرج، ذلك باختصار هو طريق أردوغان ورجاله ألذي سلكوه حتى وصلت تركيا إلى

كآن الشعب التركي يفتقر إلى النموذج الإصلاحي بسبب هيمنة العسكر وانقَّلابَّاتُـه المُتتَّابِعة عَلَّى الحكومات، الأمر الذي أوجد حالة من عدم الاستقرار السياسي أدّت إلى عرقلة الإنجاز، لكن أردوغان الذي تولى منصب عمدة إسطنبول عن حزب الرفاة، استطاع تحويل المدينة العريقة إلى نموذج تتطلع إليه جميع المدن الأخرى، وكان هـذا النَّموذج الإصلاحي أحد أهم الأسباب التي منحت حزب العدالة والتنمية – الذي كوّنه

أردُوغان ورفاقه في ما بعد الفرصة لإدارة الدولة. أردوغان تشببُّع بأفكار أستاذه نجم الدين أربكان، إلا أنه كان أكثر واقعية فــي التعامل مع الواقــع العلماني، وكما عبّر البعض: أردوغان لم يعتقل العلمانية لكنه أطلق الإسلام، وهذا حقّ، فأردوغان لم يكن صداميًا، ورغم جذوره الإسلامية إلا أنه لم يقارع العلمانية الكمالية المهيمنة، لكنه في الوقت نفسه أعْلى مبادئ الديمقراطيات والحريات لإطلاق شـعائر الإسلام المحظورة على قاعدة الحريات الشخصية، فأوجد بذلك حالةً من التَّفَّاعل المجتمعي في ظل مناخ ديمقراطي، وبطريقة هادئة مرنة فتحركت تركيا أكثر تجاه ميراثها الثقافي والحضاري.

ولا يخفّى على مُتابع للشان التركي العنايّة الفائقة التي يُوليها أردوغان للناشئة، بما يعنى أن تُركيا بصدد إنتاج جيلٌ جديد تربى على القيم الإسلامية والوطنية يعيد لتركيا وجهها العثماني الذي حمل الإسلام كفكرة مركزية، بالتوازي مع الحفاظ علَّى حقوق الجيل الحالي ورعايته.

كان لهذه السياسات الهادئة التي تمت في إطار الغطاء الدستوري بدون الخروج عنه، أثر بالغ في تحييد المؤسسة العسكرية، ورجوع العسكر إلى الثكنات. وأدرك الفريق الأهمية المحورية للنَّهـوض الاقتصادي في اسـتقرار البلاد، خاصة أنه تولي إدارة الدولة عقب أزمية اقتصادية طاحنة، فكان العمل على تجفيف منابع الفساد المالي، وأوقف الاقتراض من صندوق النقد الدولي، وأزال العوائق من أمام المستثمرين، وقام باستثمار الموارد البشرية والطبيعية المهدرة لتحقيق نمو الإنتاج، وخفض مُعدّلات البطالة، وانتهاج سياسات تُحقق الكفاءة في الإدارات المختلفة، واتباع أسلوب المحاسبة العامة. ووفق رَوْية واضحة شاملة قدّمها الحزب قبل نجاحه في الانتخابات مبْنيّة على المعلومات والأرقــام، قام عليها خبراءً الاقتصاد وتم وضعها أمام الشعب، دخلت تركيا مجموعة العشرين، وأصبح الهدف القريب وصولها إلى الترتيب العاشر عالميا في الاقتصاد وفق رؤية 2023.

للتحرك خارج دائرة التبعية الأمريكية، وجعلتها تتعاطى مع الأزَّمات و القضايا الإقليمية والعالمية بقوة وثبات، بعد أن أصبحت دولة قوية تنتج غذاءها ودواءها وتصنع سلاحها. بذا كانت قيامــة أردوغان، وكانت قيامــة تركّيا، بالعمل لا بالكلام، بالإنجاز والتطبيق لا بالشعارات والتنظير، ونحن إذ نستعرض ذلك كله، ندعو زعماء الوطن العربي للسعي تجاه تحقيق أمجاد شخصية لهم، بشرط أن تنطلق هي الأخرى نحو تحقيق مصالح الشعوب ونفعها، والله غالب على أمره ولكن

لقد شُجّعت سلسلة الإصلاحات المتنوعة القيادة التركية

* كاتبة أردنية

لا يختلف العقلاء على أن صناعة

أكثر الناس لا يعلمون.

المجد الشخصي مقبول إذا تم في إطار تحقيق النفع العام ومصالح البلاد وينطلق منه

بعشرات مليارات الدولارات، الأمر الذي حمل الصين على الرد فورا بفرض رسوم على منتجات امريكية بالقيمة ذاتها تقريبا، لكن مع تركيز اكبر على المنتجات

بقوة الاقتصاد العالمي، ما يهدد النظام الدولي السائد بمزيد من الترهل والتفكك. المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية غاو فينغ قال إن الولايات المتحدة

حروب ترامب الاقتصادية هزت وستهز بقوة الاقتصاد العالمي، ما يهدد النظام الدولى السائد بمزيد من الترهل والتفكك

بدورها حذرت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد من الدخول في دوامة الإجراءات الإنتقامية، مشيرةً إلى انها لن تخلق سوى «خاسرين

المتحدة «تطلق النار على كل العالم، وتطلق النار على نفسها كذلك». ذلك ما حمل القادة العسكريين الإيرانيين على اطلاق تحذيرات وتهديدات قوية. ولن يمضى وقت طويل قبل أن يعلن الإيرانيون، وربما غيرهم ايضا، أن ترامب بأفعاله المتهورة النكراء سيتسبب، مباشرة أو مداورة، بإطلاق النار على شركائه وحلفائه الميزين في الخليج، كما في شرق المتوسط. كيف ؟

كلام الجنرال جعفري واضح: «اذا لم تستطع ايران بيع نفطها بسبب الضغوط الامريكية، فلن يُسمح لأي دولة اخرى في المنطقة بأن تفعل». معنى ذلك أنه إذا امتثلت دول صديقة لأمريكا أو متواطئة معها على عدم استيراد النفط الإيراني، فإن طهران قد لا تكتفي بإغلاق مضيق هرمز بل تلجأ اذا ما قام الاسطول الامريكي بفتحه بالقوة - إلى تدمير منشات نفطية للدول الخليجية المتحالفة مع امريكا ضد ايران. اكثر من ذلك، قد تقوم ايران بقصف منشآت اسرائيل النفطية في البحر المتوسط لمنعها من المشاركة، شأن السعودية، في تعويض النقص الناجم عن حرمان

في الجزائر بعد الاستقلال لإنجاز حياة مهنية أكثر من

رائعة، في مجالات تخصصاتهم العلمية. سـموا أبناءهم

بأسماء جزائرية، حتى لو استمرت لديهم صعوبة

التعامل بالعربية للجيل الثاني، جيل عبر عن جزائريته

بعدة اشكال أخرى، كان من بينها الزواج من جزائريين

وجزائريات والإصرار على البقاء في الجزائر أثناء فترة

على كل العالم، وتطلق النار على نفسها كذلك»!

صحيح ما قاله المسؤول الصيني بأن الولايات

ايران من تصدير نفطها. أما اذا هي التي تسببت باكبر حرب تجارية في التاريخ، وانه قامت اسرائيل، بالتواطؤ مع ضمن قائمة المنتجات المدرجة على القائمة الامريكية امريكا، بقصف منشات النفط بضائع بقيمة 20 مليار دولار من صنع شركات استثمارية أجنبية، تمثل الشركات الامريكية قسما وغيرها من المرافق الحيوية الايرانية، فإن ايران (وحلفاءها) لن تتأخر في قصف مهماً منها، لافتاً إلى أن «الولايات المتحدة تطلق النار

بسبب الضغوط الامريكية، فلن يُسمح لأي دولة اخرى في المنطقة بأن تفعل. إما أن يستخدم الجميع مضيق هرمز وإما لا احداً. القيادة المركزية الامريكية ردّت على تصريحات جعفري بإبداء استعداد البحرية الامريكية لضمان حرية الملاحة وتدفق حركة التجارة

الحرب التجارية الامريكية ضد الصين تمثّلت بفرض رسوم جمركية على منتجات صينية تقدّر

حروب ترامب الاقتصادية العالمية هزّت وستهزّ

ناصر جابی*

التعدد العرقي والديني في الجزائر لم يظهر مع الاستعمار الفرنسيِّ، فقد كانَّت الفَّترة العثمانية الطويلة (1830/1514) هي الأخرى فترة اختسلاط عرقي وديني عاشــته المدينة الجزائرية على وجــه الخصوص، قبل ان يأخذ طابعا استعماريا استيطانيا، بعد الغزو الفرنسي لصالح أبناء بعض دول أوروبا كالإسبان والإيطاليين والمالطيين، زيادة على الفرنسيين بالطبع، على حساب التنوع المتوسطي الأوسع الذي ارتبط بالإمبراطورية

تنوع ديني وعرقي كانت له مواقف متباينة من الظاهرة الاستعمارية، فقد احتار يهود الجزائر بمن فيهم أبناء البلد وباستثناء حالات فردية، تعد على أصابع اليد الواحدة، الوقوف مـع مصالحهم التي ضمنها لهم الاسـتعمار، بعد إصدار قانون كريميو (1871) الذي منحهم الجنسية الفرنسية، عكس الأغلبية الساحقة من الجزائريين الذين فرض عليهم قانون «الأنديجيا «الذي فرنس الأرض، بعد الاستيلاء القسري عليها، ورفض المواطنة لأهلها الذين تم التعامل معهم «كأهالي ومسلمين جزائريين»

> أوساط ثقافية وفكرية فرنسية شاركت في الدفاع عن استقلال الجزائريين

لاحقا ضمن مواقع ما دون – المواطنة. كان مفروضا عليهم مغادرة الجزائر لكي يكتشفوا أنهم «مواطنون فرنسيون» يتمتعون بجزء من حقوق المواطنة، مثل جواز السفر وبطاقة الهوية، عند تسجيلهم القنصلي في الخارج.

الاستعمار، وهو ما فعلته الأغلبية الســاحقة منهم، بمن فيهم الميسـورون والملاك من سـكان الريف والمدينة، في حالات كثيرة، حتى إن تم ذلك... بأضعف الإيمان، وبعد حسابات دقيقة، وربما تحت الإكراه. عكس بعض أبنائهم وبناتهم الذين التحقوا بالثـورة عن قناعة، ليكونوا على رأس المستفيدين من الاستقلال لاحقا، ويحافظوا على مواقع العائلة ومصالحها.

هو موقف الأفراد والأوساط العائلية الأوروبية التي وقفت في صف الشعب الجزائري. موقف وصل عند بعض الحالات، من النساء والرجال الى حمل السلاح والالتحاق بثوة التحرير والاستشهاد، وهم يواجهون الجيش الفرنسي. حالات في حاجة إلى التعريف بها وبشروط التحاقها بصف الاستقلال، بعد اتخاذها قرار القطيعة مع الظاهرة الاستعمارية التي تربت في ظلها. بكل التبعات التى تفترضها هذه الخيارات الصعبة على المستوى الشّخصي والعائلي داخل حالة استعمارية استيطانية

في البداية كانت هناك بعض شروط التنشئة

ليسس غريبا في هذه الحالة أن يشور الجزائريون ضد

متشابكة، عاشت في ظلها لأكثر من جيل.

المثير الذي يبقى في حاجة إلى الإشارة إليه في المقابل،

نعم هذا ما يمكن اسـتخلاصه من مسارات هؤلاء الرجال

الاجتماعية والسياسية لدى بعض العائلات السياسية. والنساء، فقد كانت هناك تنشئة متسامحة وإنسانية أكثر حضورا لدى بعض العائلات المسيحية التقدمية على سبيل المثال، القريبة من الكنيسـة الكاثوليكية ومن العمل التطوعي الخيــري والاجتماعي، كما هو حال عائلة البروفيسور شولي على سبيل المثال. وهو ما يشبه حالة عائلــة غرنغو البروتســتانتية التــى كانت قريبة من فكرة الاســتقلال، حتى إن لم تدخــل في منطق العنف الذي فرضته الحالة الاستعمارية كحل أخير على أغلبية الجزائريين. عائلات وأفراد عبروا عن جزائريتهم بالبقاء

العنف التي مرت بها، حالسة أبنساء وبنسات التيار الشسيوعي أكثسر تعقيدا وصعوبة في التحاليل. بســبب الطابع الشُّعبي والعمالي (النقابي) لهذا التيار ومواقفه السياسية كحزَّب، لم يكنَّ واضحاً دائما من الاستقلال كمطلب. الحزب الذي كانت قيادته ولغايــة اندلاع ثورة التحريــر تؤمن بأن الجزائر أمَّة في طور التكوين، كما كانت تروج لذلك قيادة الحزب

تحية لبيار وهنري وموريس في عيد استقلال الجزائر

من الأخ الكبير إلا لاحقا. رغم ذلك فقد التحق أكثر من شيوعي بالجبل وتوفي وهو يواجه الجيش الفرنسي (الملازم هنري مايو)، ضمن مشــروع البؤرة الثوريــة التي حاول خلقهــا الحزب في تراب الولاية الرابعة، وكأفراد مستقلين التحقوا بثورة التحرير بعــد القطيعة مع الحزب بدرجــات متفاوتة، كما كان حال موريس لا بان، المعلم البسكري، جار وصديق العربي بلمهيدي، الوجه التاريخي المعروف. شيوعيون من أوســـاط عمالية ونقابية اخرين قامـــوا بهذه القطيعة مع الحالة الاستعمارية كلفتهم حياتهم، كما فعل الشهيد فرناند ايفتون، الذي مات في سجن باربروس تحت المقصلة، مثله مثل فدائيي جيش التحرير من الجزائريين

الفرنسي وحتى الجزائري الذي لم تفتك استقلاله الفكري

أوساط ثقافية وفكرية أخرى من الفرنسيين شاركت في الدفاع عن استقلال الجزائريين، كان من بينهم الفيلسوف فرانسيس جونسون الذي ساند ثورة التحرير في مجال جمع الأموال وبناء شبكات لدعم الثورة على المستوى الأوروبي، بالتعاون مع الشيوعي هنري كوريال الفرنكو -مصري الذي تبرع بفيلته بالقاهرة لثورة التحرير (مازالت لحد الآن مقرا للسفارة الجزائرية بمصر). شخصيات فكرية أخرى مرموقة ساعدت جبهة التحرير على كسب

الحالات، في الاحتفال بهم ومنحهم ما يستحقّون من تكريم وتكريسً لمواطنتهم الجزائرية التي دافعوا عنها في أصعب الظروف. الرحمة كل الرحمة لشهداء الجزائر، كلهم من دون استثناء. في هذه الأيام التي يحتفل فيها الشعب

الجزائري مع احرار العالم بالذكري 56 لاستقلال البلد.

رجال ونساء تأخرت الجزائر الرسمية، في بعض

* كاتب جزائري

كما الطَّفْل مُفتَّقَد والديه....، وكلما ســعتَّى أحدَّهم





خصمها «نداء تونس»، الذي يعتبر نفسه حامى العلمانية،

المعتادة، لنجد أطرافاً من الصرب «العلماني» العتيد

تندّد بحصول سعاد عبد الرحيم على منصبها، «لأن هذا

المنصب مخصص للذكور»، و«لأن المرأة لا تستطيع القيام

alquds@alquds.co.uk

مخاطر التناقضات السياسية والأمنية على وشائج الوحدة التونسية

■ تتواتر الأحداث السياسية والأمنية الكبيرة في تونس، والتي كان آخرها هجوم على دورية تابعة للحرس الوطني على الحدود مع الجزائر أسفرت عن مقتل 6 عناصر، وهو يذكر بهجوم سابق حصل قبل سنتين في مدينة بن قردان على حدود ليبيا وأسفر، وقتها، عن مقتل 12 من عناصر الأمن والجيش.

لا يمكن لتونس، طبعاً، أن تكون بمنجاة من الأحداث الأمنية الخطيرة فرغم وضعيتها الفريدة والتى سمحت لثورتها بعبور سياق سلميّ، فإن أطرافاً كثيرة تونسية وعربية وأجنبية تحاول التلاعب بهذا السياق وكسر سياقه، كما أن المنطقة المغاربية، وجزءا كبيرا من القارة الأفريقية، تعانى من أشكال متفاوتة من الصراعات الخطيرة (ليبيا ومالي).

وبعد المعركة الكبيرة التي خاضها، بشكل رئيسي، قائد «نداء تونس»، حافظ قايد السبسي (نجل الرئيس الحالي)

د. سعيد الشهابي *

■ برغم ما يقال عن ضعف العمل العربي المشترك

عندما كان احد التمظهرات المهمة لمقولة الوحدة العربية،

فان ما كان متوفرا منه، كان مانعا من امور عديدة: تفرد

كل دولة بقرارها وموقفها، استضعاف الامة من قبل

الاحتلال الذي كان يسمى يوما «العدو المشترك»، انفتاح

الابواب على مصاريعها امام الهيمنة المطلقة سواء

من الشرق او الغرب، والحؤول دون قيام مجموعات

تی تجاوزت

هذا العمل العربي المشترك ساهم في الحفاظ على

هامت صغير لوحدة الشعوب وشعورها بوجود

دعم محدود من «الاشقاء» عند الحاجة، تلاشم هذا

العمل المشــترك منذ ان صعدت دويلات صغيرة لتحتل

الواجهة السياسية للامة العربية بعد ان تم تهميش

الدول العربية الكبرى. فمصر لم تعد موجودة كقوة

عربية فاعلة، ولا العـراق الذي ما يزال يبحث عن هوية

ودور ووسائل للاحتفاظ بوحدة كيانه، ولا سوريا التي

حرقت من الداخل، ولا السـودان الذي قطعت اوصاله،

ولا اليمن الذي تحتله دول شقيقة تصغّره حجما وشأنا.

فعندما احتلت القوات الصهيونية ارض فلسطين قبل

سبعين عاما، توجهت الجيوش إلى الحدود تعبيرا

عن ارادة امة تعرضت للتمزيـق منذ دخول المنطقة عهد

الاستعمار واسقاط آخر تجليات الوحدة، متمثلا بدولة

الخلافة العثمانية. ربما لم تكن تلك القوات فاعلة ولم

تنجح في صد العدوان ومنع سقوط فلسطين بايدي

الاحتّلالّ، ولكنها كانت تعبيّرا عـن ذلك «العملّ العربيّ

المشترك». وعندما انطلقت ثورة الجزائر وبلغت ذروتها

في 1962 كان العربي المشرقي يشاطر اخاه المغربي

الشُّعور بالعـزة والكرامة ويُردد معه: فـي الهول فيَّ

لهب المجازر.... ألقاك يا بطلَّ الْجِزائــر، وعنَّدما حدثت

حرب 1967 كان هناك شعور عربي عام بانها حرب الامة

يومها كانت امــة العرب تعيش اجــواء الوحدة في

المشاعر والشعارات على الاقل. وكان الكثيرون يتابعونّ

نضال ثوار عدن ضد الوجود البريطاني، فيما كان هناك

شعور بالتضامن مع «توار ظفار» تعبيرا عن رفض

وليست مهمة دولة او شعب بعينه.

المصطنعة وتحركت ككيان واحد برغم اختلافاتها.

لإزاحة حكومة يوسف الشاهد (المحسوب على الحزب نفسـه والذي كان عضوا في مكتبه التنفيذي)، والفوز الذي حقّقه حزب «النهضة» على منافسه التقليدي «نداء تونس» في الانتخابات البلدية الأخيرة في شهر أيار/مايو الماضي، جاء انتخاب مرشّحة حركة «النهضة» سعاد عبد الرحيم، رئيسة (أو «شيخة» بالاصطلاح التونسى للمنصب) لبلدية العاصمة تونس، ليزيد غضب اتجاهات متطرّفة داخل الجسم السياسي والنقابي التونسي، وليزيد بدوره احتمالات التآمر الخارجية عبر اللعب على التناقضات الأمنية والسياسية لتكسير وشائج الوحدة السياسية التونسية، وصولاً إلى إفشال نتائج الثورة التونسية وإدخال البلد في حرب أهلية.

ومظاهرها الشكلانية، كالسفور، وهي ورقة مضلَّلة ومُلهية ولطالما حرفت الصراع السياسي ـ الاجتماعي عن سككه المهمة، وعلى رأسها، بالطبع، طبيعة النظام السياسي. صحيح أن صراعات الهويّة والثقافة متداخلة بالقضايا السياسية لكنّ أكثر القضايا أهمّية في أي مجتمع هي منع احتكار فئة بعينها للسياسة، وبالتالي للاقتصاد، وهي القضيّة التي يؤدي خرابها إلى دمار هائل لا يطال التمثيل السياسي النيابي والحكومي بل يطال أيضا الأمن والقضاء والهوية والثقافة والدين وحتى الرياضة. هذه المفارقة الفاضحة كشفت حجم التلاعب السياسي بقضيّة الحجاب والسفور، فتمّ تبادل الأدوار التقليدية "

يحمل انتخاب سعاد عبد الرحيم عددا من المفارقات الكاشفة والدالة، كما أنه يلخّص عدداً من النتائج المهمّة. من المفارقات، بداية، انتزاع حركة «النهضة» إحدى أوراق

به حسب التقاليد الإسلامية لما يتطلبه من التزامات دينية مخصوصة»، وكان موقف «النهضة»، على لسان رئيسها راشد الغنوشي، متناسباً مع الروحية الجديدة التي تقدّم نفسها فيها، ومعاكساً تماماً لطرح تلك الأطراف «العلمانية» حيث قال إن الطريق أمام سعاد عبد الرحيم مفتوحا لتولَّى رئاسة الحكومة أو البلاد.

هذه التحذيرات، تعبّر عن جوّ استعصاء سياسيّ

المتطرّفة، تنوقلت تحذيرات من «النداء» من الفوضى والصراع «بالذخيرة الحية»، وهو ما اعتبر تحذيرا من إمكانية شدّ النزاع السياسي في البلاد إلى اتجاهات أمنية. يجب أن يجد حلا من داخل المجال السياسي التونسي لضبط الأهواء ورغبات التدمير المرتبطة بالتراجع والفشل والخسائر الفكرية والسياسية، ولمنع أي محاولات تدخل

الفكر السياسي ما يلبي طموحها

وشـوقها للوحـدة والحريـة

ورفض الهيمنة والاحتلال؟ ام ان

ذلك التصدي مرتبط باجندات

صغيرة محدودة نابعة عن شعور شخصى لدى بعض

القادة بعظمة وهمية نابعة عن غطرسة وغرور؟ الرابع:

ان امة العرب تســتحق قيادة تمثل شعوبها وتطلعاتها،

وتشعرها بالانتماء المسترك لامة وحضارة وتاريخ

هـذه الامة اكبر مـن ان تقودها انظمة حكم تسـتمد

شرعيتها من القوة والشعور بالغلبة والقهر، تعتمد

في وجودها على الدعم الاجنبي، وتستعين على

الغير بالمرتزقة، وتسعى للسيطرة على شعوبها بدعم

اعداء الامــة ومحتلي اراضيها، الخامــس: ان القيادات

التاريخية هي التي تجمع الشعوب او الأمم التي تقودها،

وتحاول لم شــتّاتها وتحتضـن كافــة مكونّاتها على

اختلاف اعراقها واديانها، وتضع شعوبها امام تحديات

النهوض وتشعرها ليس بالانتماء للوطن فحسب بل

بالشــراكة في حكمه وادارته وتنميتــه. فالمواطن ليس

عبدا مأجورا يعمل لدى الحاكم، بل مواطن حريمارس

شراكة حقيقية وفق قانون عصري يحترم انسانيته. اما

الحاكم الذي يميز بين ابناء شعبه على اساس العرق او

الدين أو المذَّهب أو الَّجنس، ويشعر رعاياه أنه صاحب

الفضل ويمايز بينهم على اساس الولاء وليس الكفاءة،

فلا يصلح ان يسعى لبناء «امبراطورية» مؤسسة على

الغلبة والقهر وشراء المواقف وتكميم الافواه والتنكيل

في عالم يشهد تراجعا عن قيم الحداثة التي طورها

على مدى سبعة عقود في مجالات الحكم والادارة

والعلاقات الدولية وحقوق الآنسان، فان قبول الشعوب

العربية بالامر الواقع، وتخليها عن مسؤولية رفض ما لا ينسجم مع اولوياتها واهدافها، سيؤدى إلى تراجعات

غير محمودة واخفاقات تستعصى على الاصلاح.

بمن يطرح رأيا مختلفا

الحضارات».

، رؤى مبدئية، دينيــة وقومية،

و ثقافة، على اختلاف اديانها ومذاهبها.

د. الشفيع خضر سعيد* ■ ما أن صدح الفنان محمــد منير يغني لمصر، عتى إهتز الرجل الجالس قبالته يبكي بحرقة،

لتهدئته، إزداد نواحا وإختلاجا. كان يبكي شوقا ولوعة لمصر المحروم من دخولها بسبب محاكم التفتيش العصرية.. وعندما كرّمته مؤسسة إبن رشد للفكر الحر (برلين، كانون الأول/ديسمبر 2005)، إعتبر جائزتها وساما هاما، «لأنها تقرن إسمى باسم فيلسوف الشرق والغرب «ابن رشــد» الذي اخترق فكره ظلمات القرون الوسـطى فأضاءها،

«أنا أفكر... أنا مُسلم»

العربي والإسلامي».

في الولايات المتحدة درس أبو زيد النظريات الغربيــة الحديثة لتأويل الأسئلة العامة والأساسية، منها السؤال حول علاقة القارئ بالنص القرآني، وهو الســؤال الذي يشكل أهمية خاصة بالنســبة لأبو زيد. وهكذا تبدى له تلاقح فكري واسع منتج بين التراث العلمي الذي ينتمي إليه والإستنتاجات التلاقح الفكري جميع أعمال ابوزيد الفكرية اللاحقة. ومن أعماله ذات القيمة الفكريــة العالية: الاتجاه العقلي في التفســير، التفكير في زمن التكفير، نقد الخطاب الديني، دوائر الخوف...وغيرها. لكنه يعتبر كتابه «مفهوم النص» (1990) أهم منجزاته الفكرية.

اللغة العربية بجامعة القاهرة، يواصل عمله كفني لاسلكي حتى يعول والدته لسلطان وأصحاب الامتيازات.

فعت مجموعة من المحامن الإسالاموين دعوى تفريقه عن زوجته بدعوى جريمةً، ولأن نشــر ثمرة التفكير، وهو الاجتهاد، واجب يمليه ضمير الباحث

ولم تُتردد الزوجـة لحظة واحدة، بـل تبعت رفيق حياتهـا إلى المنفى. أهداها كتابه «دوائر الخوف» كاتبا: «إلى إبتهال يونس: الزميلة والصديقة والزوجـة. في الزمن الرديء يدفع الحب ضريبة إنه يريـد أن يجمل وجه الحياة. يتحدثُون بإسم «الله» والكرّاهية تطفح في نفوسهم وعلى وجوههم. وقوفك ضد القبح دليل دامغ على إن الرجل شريك المرأة وليس العكس. فيك وفي إرادتك تتجلى قـوة المرأة مانحة الحياة والحب والنبل. هذا الكتاب لك،

فقيد الفكر والحق، لا يموت....، يظُّل كائنا نشـطا فـي كل ضمير حي...، ويظل حيا بإلهامه وقوة دفَّعه للآخرين في رحلة البحث عَّن الحقيقَّة.

* كاتب سوداني

رئيسة التحرير:

سيناء العيالول

Editor In Chief

وسام سعادة*

موازين القوى وساهمت لاحقا في اضعاف مبدًّا العمل

العربى المشترك، وخروج مصر من دائرة النضال

هذا السرد التاريخي لمسيرة العمل المشترك يراد

منه التوصل إلى عدد من الاستنتاجات: الاول ان هناك

مجالا لعمل مشترك على صعيد الامة بشرط عدم طغيان

الرغبة في الاستحواذ والهيمنة خصوصا من الدول

الصغيرة. الثاني: ان الامة ستزداد ضعفا ان وقعت

تحت هيمنة دول لا تملك من مستلزمات القيادة سوى

المال، وتستقوي بالاجانب على بعضها. الثالث: أن

العمل المشترك يتطلب وجود توافق نفسي وسياسي

ازاء قضايا كبرى. وقد كانت قضية فلسـطين محور ذلك

العمل في العقود التي سبقت الحقبة النفطية، ويستحيل

اقامة عمَّل مشــترك مع وجود دول تســعى للتطبيع مع

الاحتلال والتخلي عن الشعب الفلسطيني وتشن

الحروب العسكرية والسياسية ضد الاشقاء بدعم من

الاعداء، كما يحصل الآن. الرابع: ان شعوبنا استدرجت

لقضايا هامشية مفتعلة، فانشغلت عن القضايا الكبرى

كتحرير فلسطين وتقرير المصير والحفاظ على الاستقلال

ومنع الهيمنة الغربية وتأكيد دور الجماهير في تقوية

الصف. الخامس: ان معنويات الجماهير ترتفع في

اجواء النضال والبحث عن الحرية خصوصا مع وجود

قادة ومفكرين وعلماء وادباء يوجهون طأقاتهم وأدبهم

ليحققوا تناغما مع روح النضال المختزنة في نفوس

الاحرار والكرماء ألذين يرغبون بكسر قيود التبعية

ما مصداقُ هذا السـجال في الواقـع العربي اليوم؟

العربي، وبداية مرحلة التماهي مع الاحتلال.

■ بخلاف الخيبة التي تنقلب كدراً وجوديّاً وجلداً للذات و إســتعادة درامية لرثائية «العجــز الحضاريّ» في أعقاب الخروج المبكر للمنتخبات العربية في كل «موتديال» لكرة القدم، مرة بعد ترك بصمة ونكهـة من لدن أحد المنتخبات، أو لاعب من ضمنها، ومرة من دون بريق ولمعة، تبدو الهند التي يبلغ مجموع سكانها أربعة أضعاف البلدان العربية مجتَّمعة، متصالحة مع نفسها رياضياً، طالما أنَّ كل سجلها الأولمبي يسكاد يقتصر علسى بضعة ميداليسات في «هوكي الحقل» أما الرياضة الأكثر شعبية فيها، والموروثة من الزمنّ الكولونيالى البريطانى، هى لعبة «الكريكيت» غير المصنفة لعبة أولمبيـــة إذ ينظر إليها العالم على أنَّها مملَّة وبطيئة في حين يتابعها مئات الملايين من الهنود والباكستانيين بمنتهى

أما في كرة القدم، فالمرة الوحيدة التي نجحت فيها الهند بالوصول إلى التصفيات، ففي مونديال البرازيل 1950، لكنها لم تشارك في نهاية الأمر، ذلك أن «الفيفا» رفضت من جهة طلَّباً هندياً بالسَّـماح للمنتخب الوطني باللعب حافي القدمين، على ما درجت العادة يومها في جنوب آسياً، و وجدت حكومة نيودلهي نفقات سـفر وإقَّامة المنتخب في البرازيل باهظة من جهة ثانية. «الإنجاز الكروي» الأعلى للهند، خارج نطاق جنوب آســيا، كان فــى حلولها وصيفة أولى في كأس آسيا لعام 1964، لكن «البطولة» قاطعتها يومها معظم بلدان القارة باستثناء أربعة، لأنها جرت في إسرائيل التّي فازت يومها بالكأس، وقوبلت يومها المشاركةً الهندية باستياء عربي، إذ كان ينظر للبلد الذي يقوده جواهرلال نهرو في ذلك الَّحين علـي أنه حليف وثيق لمصر الناصرية، وصادفَ أن نهرو توفي مع بداية تلك المسابقة

.. لم يكن للهند يومها من علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، بل مكتب هجرة للوكالة اليهودية تطور إلى مكتب تجاري في بومباي، لكن ما سيتضح بعد ذلك أنَّه حتى في تلك المرحَّلة،

كان التعاون السـرّي العسـكري الهندي _ الإسرائيلي قد بدأ، في مواجهة باكستان. مشَّاركة الَّهند في كأس آسيا بإسـرائيل لم تكن بمنأى عن هذه الإعتبارات «الملتبسـة» لحكومـة نيودلهي في ذلك الوقـت. الرياضة لا تنفصل عن السياســة، هذا بديهي، لكــن علاقة الرياضة بالسياســة، يمكن أن تأخذ ألف وجه، وهذا من وجوهها غير المرصودة. بالتوازي، ربط مسسيرة أمّة مسن الأمم بتوفقها في الألعاب المصنَّفَة أولَّلبياً، وفَـى طليعتها كرة الْقَدَّم، لَـم يَأْخذ يوماً الكثير من وقت الهنود، الذين يحققون على الصعيد العالمي معدّلات تفوّق مدهشة في مسابقات الشطرنج والرياضيات. العقل السليم في الجسم السليم نعم، لكن ليس بالضرورة في الجسم الســّـليم المتفوق بالمعايير الأولمبية، وخصوصاً

مقلب آخر من علاقة الرياضة بالسياسة، هو الحرب. من أهمّ ما تركه لنا الصحافي البولوني ريزارد كابوتشنسكي السَّذي تحوّل إلى أيقونة أدبية بفعل ريبورتاجاته منّ مسرح الأحداث (كما وقت الإطاحة بهيلاسيلاسي ثم بشاه إيــران)، «حرب كرة القــدم» بين السـلفادور وهندوراس عام 1969، التي اندلعت في سياق المبارات التمهيدية لكأس العالم بالمسيك، بعدها بعام. طيلة الليلة السابقة للمباراة الأولى بين المنتخبين، تعرّض المنتخب السلفادوري لحصار الجماهير الهندوراسية للفندق الذي يبيت فيه، وقرع الطبول ورمي الحجارة والهتافات التحقيرية، وفي مُناحٌ حربٌ نفسيةً بلا هوادة خســر الســلفادوريون في الدقيقة الأخيرة من المباراة، الأمر الذي دفع شابة تدعى اميليا بولانيوس إلى الانتحار برصاصــة في قلبها، كونها لم تتحمل إذلال منتخبها الوطني وهي تشاهد التلفزيون. تُحوّلت جنازتها إلى مناسبة رستمية وجماهيرية في سان سلفادور، نقلت مباشِرة على التلفزيون، ولف نعشها بالعلم الوطني وتحلِّق حوله رئيس الدولة والوزراء، والمنتخب المهزوم في المؤخّرة. ثم تلاقى الفريقان مجدّداً، في

من المهانية، ونقلوا من ألفندق إلى الستاد بالمصفحات، فيما كانت تحاصرهم صورة الشهيدة الوطنية ايميليا بولانيوس، وأتى الإرهاب النفسي الجماعي ثماره هذه المرة لصالح السلفادور ثلاثة _ صفر. أعتدي بالضرب على الفريق المهروم والمشجعين الهندوراسيين، تطورت الأمور سريعاً إلى «حرب المئة ساعة»، واستخدمت فيها القوات الجوية والبرية على حد سواء، بحصيلة دموية بلغت ستة آلاف قتيل، وخمسين ألف مشرّد، وعشرات القرى المحروقة. ومع أن كابو تشنسكى توقف عند الأسباب الموضوعية لهذه الحرب، وفي طليعتها الإكتظاظ السكاني للسلفادور ذات المساحة الأصغر من هندوراس، وتفوقها العسكري في نفس الوقت، ختم مشاهداته يومها بالتشديد على أن هذه الحرب الدمويــة الخاطفة انتهت مــن دون أي نتيجــة، ولم تبدّل الحدود رغم التنازع عليها، ورأى أن «الحكومتين راضيتان عن هذه الحرب، لأنها نجحت في تحويلهما إلى محط انتباه الصحافة العالمية لبضعة أيّام، والبلدان الصغيرة في العالم الثالث، بل الرابع، لا حظ لها لجذب الإنتباه العام إلا بإسالة

تبدّلت الأحوال كثيراً منذ تاريخ كتابة كابوتشنسكي لهذا الريبورتاج من هندوراس، حتى بالنسبة إلى النطاق الأمريكي اللاتيني، الذي كان يمكنه فيه لخسارة منتخب أن يؤدي إلى سقوط نظام حكم، أو لفوز منتخب، كالبرازيل، في كأس العالم بالمكســيك 1970، بأن يفسّر على أنّه تحقّق بفضل تدخل إلهيِّي حرفيّ. في نفس الوقت، انتشرت نظرتان، واحدة تركّزُ على «التاريّخ الشعبي لكرة القدم»، تارة إذ تبرز اللاعبين المحبوبين كي أبطال من الشعب وتارة إذ تبرز عتاة المشجعين كقوى محرّكة لصراع الطبقات على طريقتها، وثانية تركز على «المآل الأوليغارشي والمافيـــاوي» لهـــذه اللعبة، هذا فــي حين لم تندثـــر تماماً النظرة إلى كرة القدم، بوصفها «صراع الأعراق» بإمتياز،

مستلزمات العمل العربي المشترك

التدخل الانكلو _ أمريكي فـي المنطقة وتواجد قواته في قاعدتي صلالة ومصيرة العمانيت ن. وعندما اندلعت الحرب الاهلية في لبنان في العام 1975 تحركت الدول العربية في اطار العمل العربي المشترك وأقرت ما سمي «قوات الردع العربية» للتدخـل لوقف الحرب الداخلية المحتدمة، وكانت حرب اكتوبر 1973 آخر تمظهرات العمل العربي المشترك على الصعيد الميداني. ولم يعتبرها احد وكان من نتائجها امران: القفزة النفطية التي غيرت

الحقائق التاريخية لهذه الامة. الثاني: ان ظاهرة التطبيع مع الاحتلال انقلاب على واحد من اهم الثوابت منذ احتلال فلسطين قبل 70 عاماً. وبرغم سياسات السنوات السبع العجاف الاخيرة التى مورست فيها سياسات التضليل والتشويش والتطرف والطائفية، ما تزال قضية فلسطين تمثل وجدان امة

العرب والمسلمين. هـذه الامة ترفض في عمقها القبول بمبدأ احتلال لديهما خطة لأعادة احياء الامة بمشروعها الحضاري الذي يشمل لم شملها و توجيه امكاناتها للتنمية القومية

اراضي الغير بالقوة. ينطبق هذا على ما جرى في . فلسطين من احتلال اســرائيلي بدعم غربي، وما يحدث الآن في اليمن من احتلال مكشوف وفر لدولة كالامارات، فرصة التصرف كقوة كبرى بفرض الاحتلال واستخدام المال سلاحا لاستمالة السياسيين وشيوخ القبائل والمعوزين من اليمنيين. ويدرك بعض عقلاء الامة ومفكريها خطأ الصمت اللذي حدث عندما اجتاحت القوات السعودية _ الاماراتية البحرين في منتصف آذار/مارس 2011 واعطت لنفسها حق التصدي لثورة شعب يبحث عن حقوقه المشروعة. الثالث: أن العمل العربى المشــترك يتطلب رؤية ومشــروعا، ولا يتحقق بالتمنيات والثقة المتبادلة بين الزعماء. وليس لاي من الدول التي تفرض نفسها لقيادة الامة شيء من ذلك. فما هو مشروع السعودية؟ وما مشروع الآمارات؟ هل

عدد من المؤشرات يكشف الهوة الكبيرة التي تحول دون تحقق صحوة عربية _إسلامية _انسانيَّة تعيَّدُ الامة إلى الخريطة السياسية الدولية، الاول: ان إقصاء الدول العربية الكبرى عن واجهة العمل العربي المشترك، والسعى المتواصل للتأثير على قراراتها ومواقفها بالمال سيظل معوقا يحول دون تحقيق توافق عربي ازاء القضايا الكبرى التي هي الاخرى محل اختلاف، فلا يمكن بربية بان تكــون دولة كالامارات او السعودية هي التي تحدد بوصلة المسار أو اولويات العمل المشــترك او تحديد العدو والصديق او القفز على

ومواجهة العدو المشترك وانهاء الاحتلال؟ هل تملك هاتان الدولتان ما يقنع الجماهير العربية بان لديهما من

أمام الهزائم التى تلقّتها الجهات الداخلية والخارجية

خارجي يستهدف التجربة التونسية.

والذي أتشرف منذ سنوات باعتلاء كرسي أكاديمي يحمل اسمه بجامعة «الإنسانيات» بمدينة «أوترخت» بهولندا. ولأنها تمسّح العار الذي لحق بقيمة الحرية، حرية الفكر وحرية البحث العلمي وحرية العقيدة، في عالمنا

في 5 تموز/يو ليو الجاري، مرّت ثماني سنوات على رحيل أحد أبطال لإستتنارة، المفكر المصري نصر حامد أبو زيد، الذي شكّلت وفاته صدمة كبيرة للفكر والضمير الحبي، كان معارضاً مقداما لسلطة النّص المطلقة، مكافحا ضد الاستبداد، السياسي والديني، مجاهرا بالدعوة للحرية الفكرية والسياسية، وملتزما أكاديميا وإنسانياً بحقوق الإنسان في كل مجالاتها. يصف همومه البحثية بأنها ذات الأسـئلة التي شـغل بها روَّاد النهضة في العالمين العربي والإســـلامي منذ بداية القرن التّاسع عشر: هل يتوافق الفكر الإسلامي مع الحداثة؟ هل تُسمح أصول الدين أن يعيش العربي المسلم في دُولة حَديثَة تتميز بمحورية الإنسان المواطن في المجتمع، وحرية الرأي والمساواة بغض النظر عن الجنس أو اللون أو الدين؟ هل يتعارض الإسلام مع أنظمة الحكم الحديثة القائمة على الديمقراطية وتناوب الحكم والتعددية؟ هذه الأسئلة نابعة من محاولة التواصل الإيجابي الفعّال مع الآخر الأوروبي الغربي الذي ظهر في أفق وعينا مسلحا بكل أنماط القوة، قوة السلاح وإرادة السيطرة من جهة، وقوة العلم والعقلانية وقيم التطور والحداثة في الوقت نفسه. وجد نصر حامد أبو زيد لنفسه موضوعاً كبيراً شغله طيلة حياته ولم يفارقه إطلاقاً منذ دراست للنيل الماجستير، وهو موضوع العلاقة بين النص القرآني والمتلقي مستمعاً كان لتلاوته أم قارئاً. وبالأخص السؤال عن الشروط التي يجب توفرها كي يتمكن المتلقى من فهم ما يقوله القرآن وما يريد أن يقوله الخالق في الواقع الثقافي والتاريخي الاجتماعي المحدد. هذه الإشكالية التأويلية الأساسية كان يُعيد فحصها من منظور جديد في كثير من أبحاثه المنشورة. وهذا الجهد الفكري الذي بذله الراحل للوصول إلى قواعد نظرية مُقنِعة للتفسير قائمة على مستوى المعرفة العلمية الحديثة لفتح باب التأويل للقرآن من جديد حتى يفهم معانيه بشر هذا العصر بآفاقهم الثّقافية والاجتماعية، لم تكن شهادة التزامه العلمي فحسب، بل هي شهادة لإيمانه بالله أيضاً، حسب الباحثة الألمانية البروفسر روتراود فيلاندت.

النصّ، واستخدمها في دراسة النص القرآني. كما أصبح يشك في صحة تقسيم الفلسفة إلى شــرقية وغربية، لأنه وجد أن الفلسفتين تطرحان نفس التي توصل إليها العلماء غير المسلمين في مجهوداتهم الفكرية. وقد ميز هذا

عندما بلغ المفكر الراحل سن الرابعة عشرة تؤفى أبوه الذي كان قد قرر أن لا يلتحق ابنه بالتعليم الثانوي بالرغم من تفوقه الدراسي وذلك ليتعلّم مهنة تمكنه من إعالة الأسـرة. فأكمل أبوزيد، أولاً تعليمه كفنيّ لاسلكي، ثم حصل على الشهادة الثانوية خارج إطار المدرسة. وكان أثناء فترة الدراسة في قسم وأخوته. ظروفه الحياتية الصعبة، جعلته يعتــاّد الصمُّود أمام الصعوبات في سعيه لتحقيق ما يراه صحيحا، مما أكسبه بعداً نقدياً سليماً ضد ذوي

بعض اعضاء اللجنة العلمية التي شكلتها جامعة القاهرة لدراسة بحاثه بغرض نيله درجة «الأستاذية»، إتهموه بالكفر والالحاد بناء على ما جاء في تلك الابحاث والكتـب والمتضمنة أفكاره حول النص القرآني. كما الردة. ولم ينتظر أحد شيوخ الظلام في مصر حكم حكمة النقض، بل دعى السلطات إلى إعدامه بناء على حكم المحكمة الإبتدائية المؤيد للدعوى ضده. لكن، المفكر لم ينزو ولم يتراجع، بل صرخ «أنا أفكر..أنا مسلم»، و «إن وظيفة القضاء ليست محاكمة الفكر وإنما تطبيق مواد القانون ونصوصة في حالات النزاع بين الأفراد والجرائم ضد الفرد أو المجتمع، ولأن التفكير بذاته ليس ومسؤوليته إزاء دينه ومجتمعه، فإن إدخال القضاء طرفا حاكما في شئون لفكر هو الحريمة بعينها».

ولكَّل بنات جنسك و لأبنائهم وبناتهم. ألسَّنا نحلم بالمَّستقبل؟»....



تأسست عام 1989

SANA ALOUL مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 5377 00212 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

المونديال والحرب: روسيا والهند والعرب

السلفادور هذه المرة، فلقي الهندوراسيون أنواعاً مضاعفة فو «صدام القوميات» بإمتياز،



* کاتب بحرینی

في كل الأحوال، روح رياضِية يغيب عنها حد معقول من الشعور بالأممية لن تكون روحاً رياضية. فإذا كانت العلاقة بين الرياضة والسياسية لها ألف وجه، وقد اكتفينا بإظهار وجهين مختلفين تماماً، فللروح الرياضية، وخصوصاً الكروية، شرطها اللازم، المبعثر منذ نهايــة الحرب الباردة، وهو الشــعور الأممى. الحساسية الواعية بإزاء الشوفينية. السؤال الراهن الذي سيفرض نفسه عندها، هو السؤال عن كيفية تفاعل العرب، وخصوصاً المشرقيين، مع مونديال يجري في روسيا، ومع تمكّن المنتخب الروسي من الوصول إلى دور الثمانية ثم خسارته بركلات الترجيح أمام كرواتيا، هذا في وقت تتدخل فيه روسيا حربياً في سـوريا إلى جانب قوات النظام. هنا اختلط الحابل بالنابل، الإنقسام حول الحرب السورية الذى هو جزء من الحرب السورية ومن نطاقها الإقليمي الأوسع، استتبع انقساماً حاداً حول روسيا الكروية. هذا مع أنَّ أيًّا من البلدان العربية لم تفتر علاقاتها مع روسيا بعد تدخلها في سـوريا، بخلاف الأزمة الغربية مع موسكو بعد ضمها القرّم. الأحجية هنا: إذا لم يكن للروح الرياضية مطرح، فعلام المشاركة في المونديال، أو متابعته أساساً، هل بإعتباره «حربا من نوع أخر»، إمتداداً للحرب السورية، بل إسترجاعاً للحرب الهندوراسية السلفادورية، ولو بالخيال والإفتراض، على مواقع التواصل؟ الروح الرياضية ليست شعوراً ساذجاً، بل هي شعور صعب، ومن دون الحد الأدنى من الشعور بالأممية لا روح رياضية، والشعور الأممي يفترض قدراً من الثبات، لكنه يبدو ثابتاً في النسيان منذّ فترة باتت طويلة.

* كاتب لبناني





صبحي حديدي

أحيت مدينة سانتا مونيكا الأمريكية حفلاً مشهوداً، تخللته الألعاب النارية أيضاً، احتفاء بتدشين منحوتة غير عادية، تكلفت 2,2 مليون دولار واعتبرت بمثابة تمثال الحرية الخاص بالمدينة، على غرار التمثال الشهير في مدينة نيويورك. أما العجيب في الحكاية فهو أنّ المنحوتة لا تمثل أي رمــز أمريكــي، أو حتى غربي، بل هي نســخة من الذهب والفضة للأسطوانة الشهيرة التي تحمل اسم الملك الفارسي قـورش، وكانت نسـختها الأصلية قد سُـرقت مـن موطنها البابلي بعد اكتشافها في سنة 1879، ويستأثر بها اليوم المتحفّ البريطاني في لندن.

اهتمام المدينة بالأسطوانة، وهو ذاته جوهر الاهتمام الأمريكي العامّ بها، أنّ توماس جيفرسون، كاتب إعلان استقلال الولايات المتحدة ورئيسها الثالث، تأثر كثيراً بشخصية قورش، في ميدان العدل والحرية وحقوق الإنسان تحديدا؛ وكان يحتفظ بنسختين من الموسوعة القورشية، أو الـ Cyropaedia، التي وضعها الفيلسوف اليوناني زينوفون، أحد تلامذة سقراط. السبب الثاني وراء الاهتمام الأمريكي, الرسمي والشعبي في الواقع، هو أن التوراة تمتدح الملك قورش بوصفه أحد كبار محرري اليهود من الأسر البابلي. ولقد زارت الأسطوانة الولايات المتحدة مرارا، وعُرضت في متاحف واشنطن وهيوستن ونيويورك وسان فرنسيسكو ولوس أنجليس.

وكما هو معروف، تعود أسطوانة قورش إلى القرن السادس قبل المسيح، ويعتبرها البعض أوّل شرعة حول حقوق الإنسان وحرّية المعتقد في التاريخ البشري؛ وتنصّ على سلسلة حقوق استنها الملك الفارسي في أعقاب غزو بابل سنة 539 قبل الميلاد، ونجاحه في أسر نابونيدوس، آخر الملوك البابليين، بمعونة مردوك إله بابل. والأسطوانة تسرد وقائع قيام قورش بإقامة نَصُب لآلهة تعبدها شعوب شتى غير فارسية، تمّ في الماضي استعبادها وجلبها إلى بابل (بينهم اليهود، الذين رجعوا إلى أورشليم بموجب شرعة قورش هذه، بعد أن كان نبوخذ نصّر الثاني قد طردهم منها، فأعادوا بناء الهيكل).

ومن طرائف الأسطوانة أنها، حين زارت العاصمة الإيرانية طهران، واجهت دعوة أطلقتها صحيفة «كيهان» المتشددة، تحثُّ السلطات على الاحتفاظ بالقطعة الأثرية التي أعارها المتحف البريطاني للمتحف الوطني الإيراني لتُعرض هناك طيلة ثلاثة أشهر. تلك كانت المرّة الثانية في الواقع، لأنّ الأسطوانة زارت إيران سنة 1971، خلال الاحتفالات التي أقامها الشاه محمد رضا بهلوي بالذكرى 2500 لقيام النظام الشاهنشاهي. «أليس صحيحاً أنّ أسطوانة قورش عائدة لإيران؟ أليس صحيحاً أنّ الحكومة البريطانية سرقت هذا الأثر القيّم والقديم الذي هو ملكيتنا؟»، تساءلت «كيهان»ن قبل أن تتابع: «إذا كان الجواب إيجابياً، وهو كذلك، فلم نعيدها إلى الطرف الذي سرقها؟».

والحال أنّ الجواب لم يكن إيجابياً تماماً في الشطر الأوّل من السـوّ ال، ولا ريب أنه محلّ أخذ وردّ وإشـكالات شــتى في الشطر الثاني. ذلك لأنّ الأسـطوانة، رغم انتمائها إلى ميراث ملك فارسي، لم تُكتشف في بلاد فارس، بل في بابل العراق، وهي بالتَّالي ملكية عراقيَّة بالمعاني التاريخيَّة والأركيولوجية والحقوقية. كذلك يساجل البريطانيون، كما تفعل الجهات الثقافية الغربية عادة، وكلما تعالى حديث عن سرقة آثار الشعوب خلال أطوار الاستعمار المباشر والإنتداب العسكري، أنهم لم يسرقوا الأسطوانة بقدر ما «عثروا» عليها ضمن عمليات تنقيب ذات أغراض «علمية» و «تاريخية». ولأنها ليست سرقة، فقد وافق المتحف البريطاني على إعارتها في الماضي، حين كانتِ العلاقات البريطانية - الإيرانية طيبة، ويعيرها اليوم أيضاً رغم تدهور

الأسطوانة عادت إلى لندن عند انتهاء مدّة إعارتها، بالطبع, ولم تقطع إيران تلك الشعرة الدبلوماسية، والقانونية الصرفة أيضا، التي تربطها مع المتحف البريطاني. ولكنّ اللافت الثاني في الأمر، بعد دعوة «كيهان»، كان تلك اللغة الفارسية حقا، المفعمة بالفخار القومى والاعتداد بأمجاد الماضى السحيق، التي صدرت عن كبار المسؤولين الإيرانيين، بصدد الأسطوانة؛ إذ لم يتردّدوا في وصف قورش بـ«ملـك العالم»، الأمر الذي يظل مستغرباً من نظام حرص على تخفيض نبرة التغنّى بماضى الفرس قبل الإسلام، وذلك على نقيض ـ مقصود، ومنهجي، ومدروس ـ ممّا كان يفعل الشاه.

لا أحد، سوى السذِّج، غاب عنه المغزى السياسي-الشعبوي خلف إسباغ أوصاف تفخيمية على ملك وثنى في نهاية المطاف، كما يقول المنطق البسيط (وكما يؤكد آية الله صادق خلخالى، الذي لم يتردد في القول إن قورش كان «مثلياً» و «عابداً للنار»). كذلك لم تغب عن «كيهان» ضرورة الموازنة، التي لا تقلُّ شعبوية بالطبع، بين الاحتفاء بملك فارسي حرّر اليهود من أسرهم البابلي، وبين مواقف إيران من دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وبين ما تصنعه الرموز البابلية أو الفارسية الطالعة من باطن الأرض، وما يسجّله التاريخ في حوليات البشر على سطح البسيطة ... ثمة موازنات أخرى راجحة يقيمها التاريخ بين الأطراف التي تحتفي اليوم بإرث قورش في آبعاده الفلسـفية والفكريـة والحقوقية؛ ثمّ الأخلاقيـة آيضاً، غنيّ عن القول. وأن تحتفي «كيهان» بنسب قورش الفارسي، أمر يختلف عن احتفاء سانتا مونيكا بملك تحرير اليهود؛ الأمر الذي لا يبدّل كثراً في طبائع انتهاكات إيران وأمريكا للحقوق ذاتها التي صنعت رفعة قورش في حفرات التاريخ، فارسياً كان أم... أمريكياً!



اچوال

• سلم غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن ورئيس مجلس رؤساء الكنائس في الاردن رسميا ادارة شؤون الكنائس في مدينة مادبا للنائب البطريركي المطران اريسطوفولوس.

● افتتدت مؤسسة «أدوار للتغيير الاجتماعي» الفلسطينية العرض المسرحي التاسع بعنوان «حورية» بالتعاون مع مركز «شارك» الشبابي جنوب محافظة الخليل ضمن مشروع حماية الحقوق القانونية للنساء. يأتي هذا النشاط بالشراكة مع المحاكم الشرعية والأندية النسوية والجامعات فلسطينية ويهدف إلى دعم برنامج حماية حقوق النساء.

● ينظم المعهد الثقافي الفرنسي في المغرب يومي الخميس والجمعة المقبلين الدورة الرابعة للموسيقي الإلكترونية، وستشهد الدورة برمجة تنطلق بإيقاعات المتخصص بموسيقي الإليكترو

كما سيقدم الفنانان رايان كارا ويونس عتبان عملا صوتيا-بصريا. ويختتم الحفل بتقديم نجمة الموسيقى العربية المعاصرة «كليثر» أصواتا إلكترو – شعبية في الرباط، بينما ستقوم الفنانة المغربية ياسمين بأداء حيوي في الدار البيضاء.

 أعلنت الفنانة السورية سلاف فو اخرجي أمس وفاة والدتها الكاتبة والأديبة ابتسام أديب، بعد صراع طويل مع المرض.

■ سيول - أف ب: احتشدت عشرات الآلاف من النساء السبت وسط سيول لمطالبة الحكومة بوضع حدّ لما يعرف بـ «المواد الإباحيــة المأخوذة من كاميرات التجسس»، في إطار تجمع هو أحد أكبر الاحتجاجات

وهذه التسجيلات التي يتم الحصول عليها بواسطة كاميرات تصور خلسة نساء عاريات جزئيا أو بالكامل في المراحيض وغرف تبديـل الملابس وفي مواقع العمل حتى، يجري تداولها على نطاق واسع على الانترنت بالرغم من حظر توزيع المواد الإباحية في البلد.

القبيل وتنتشر هذه التسجيلات على نطاق واسع ليس في إطار مواقع إباحية بل أيضا في منتديات دردشــة، كما أنها تستخدم في إعلانات تروّج للدعارة وألعاب لميسر، وطالبت المتظاهرات بعقوبات شديدة تنزل بالرجال الذين يجمعون هذه التسجيلات وهؤلاء الذين يحمّلونها ويتفرجون عليها. ور فعت نساء لافتات كتب عليها مثلا «حياتي ليست

فيلما إباحيا لكم». وقدر القيمون على هذه التظاهرة عدد المساركات

وكثيرات هن المراهقات والشابات العشرينيات اللواتي شاركن في هذه التظاهرة، خصوصا أنهن الأكثر استهدافا في ممارسات كهذه. يشــكل التقدم التكنولوجي مصدر اعتــزاز كبير في كوريا الجنوبية حيث تسجل أعلى نسبة في العالم من

أصحاب الهواتف الذكية، أي حوالي 95 % من إجمالي السكان البالغ عددهم 50 مليون نسمة. وقد ارتفع عدد كاميرات التجسيس من حوالي ألف سنة 2010 إلى قرابة 6500 العام الماضي. غير أن كثّيرين

النجمة الأمريكية كيت بوزورث آثرت حضور

مهرجان ميت 2018 في متحف متروبوليتان

للفنون في نيويورك بزي عروس.

تخدمون بكل بساطة هواتفهم الذكية او كاميرات صغرى جد متطورة يخفونها في النظارات والساعات ومفاتيح السيارات وربطات العنق مثلا. ومن بين الرجال الذين حكم عليهم بتصوير مواد من

هذا القبيل، مدرسون في المدارس والجامعات وأطباء وكهنة وموظفون حكوميون وعناصر شرطة وحتى

وتفرض على هؤلاء عادة غرامات بسيطة أو بضعة أشهر من السجن، وهي عقوبات غير رادعة لا تفي بالغرض حسب جمعيات الدفاع عن النساء.

زوجان من ليتوانيا

يفوزان بجائزة حمل

الزوجات على الأكتاف

■ كوبنهاغن – د ب أ: وسـط حمى

بطولــة كأس العالم المقامــة حاليا في

روسيا، فقد نلتمس العذر للكثير عن

تجاهلهم لسابقة عالمية خاصة جدا

تجري حاليا وهي السباق السنوي

وفي هذا السباق، يركض الأزواج

وهم حاملون زوجاتهم على أكتافهم

متخطين العقبات التي تواجههم في

وقال منظمو المسابقة إن الفائز بلقب

وبعد منافسة شرسة استمرت لأكثر

من ساعة، نجح فيتاوتاس ونيرنجا

كيركليوسكاس في الوصول إلى خط

النهاية، بينما احتل زوجان من فنلندا

والسويد المركزين الثاني والثالث على

وتقام المسابقة بشكل سنوى وسط

فنلندا منذ عام 1992 حيث يعدو الرجل

حاملا زميلته في الفريق التي لا تكون

بالضرورة متزوجة منه، إما على ظهره

أو على كتفيه،

هذا العام هما زوجان من ليتوانيا.

لحمل الزوجات في فنلندا.

محاولة لُنيل لقب المسابقة.

لعبة «بوكيمون كويست» تجمع 3 ملايين دولار خلال أسبوع

حوالي 5ر3 مليون مرة على الأجهزة المحمولة منذ طرحها

■ طوكيو/القاهرة - دب أ: نجحت شركة «بوكيمون كو مبانسي» اليابانية لألعاب الكمبيو تر فسى المحافظة على نجاح لعبتها الشهيرة «بوكيمون» حيث بلغت إيرادات الإصدار الجديدة من اللعب باسم «بوكيمون كويست» 3 ملايين دولار خلال أسبوع واحد من طرحه. وحسب تقرير شركة «سينسور تاور» المتخصصة في

متابعة سـوق التطبيقات، فقد تم تنزيل اللعبة الجديدة

الجفاف يشوش

التفكير والإدراك

■ موسـکو - رویترز: تشـیر دراسة جدیدة

إلى أنّ الجفاف قد يشوش التفكير، إذ خلص

معدوها إلى أن الرياضيين الذين فقدوا سوائل من

أجسامهم توازي اثنين في المئة من وزنهم ظهرت

وذكر التقرير الذي نشرته دورية (ميديسن

أند ساينس إن سبورتس أند إكسرسايز) إلى أنه

حتى المستوى المحدود أو المتوسط من الجفاف،

خسارة رطابن للشخص الذي يزن 100 كيلوغرام

وأربعة لمن يزن 200، أدى إلى مشكلات في الانتباه

وقاد الجفاف على الأخص إلى عرقلة مهام

تتطلب الانتباه والتوافق الحركى وما يسمى

بالوظائف التنفيذية التي تشمل على سبيل المثال

التعرف على الخرائط ومراعاة قواعد النحو

وقالت ميندي ميلارد-ستافورد المشاركة في إعداد الدراسة والأستاذة بكلية العلوم الحيوية

ومديرة المعمل الفسيولوجي بمعهد جورجيا

للتكنولوجيا «نعرف أن الأداء البدني يتأثر

لدى وصول نسبة فقد الســوائل إلى اثنينَّ بالمئةُ

من كتلة الجسم خاصة إذا نتج عن ممارسة

تمارين رياضية في أجواء دافئة». وتابعت قائلة

«وبالتالي سؤالنا كأن عما يحدث للدماغ عند ذات

المستوى من فقد السوائل، وهو أمر شائع الحدوث

مع أشـخاص يتسمون بالنشـاط أو يعملون في

الخارج أثناء الحر، فخلايا الدماغ تحتاج للماء

وأضافت إنه على الرغم من أن التأثيرات لم

وراجع الباحثون بيانات 33 دراسة شملت 413

بالغا فقد المشاركون فيها سوائل ما بين واحد إلى

ستة في المئة من كتلة أجسامهم بسبب ممارسة

التمارين الرياضية وحدها أو ممارستها في ظل

أجواء حارة أو بسبب الحرارة فقط أو وضع قيود

ويقول الدكتور رونالد روث وهو أستاذ طب

الطوارئ بجامعة بيتسـبرغ «أعتقد أن ذلك يعزز

ما اعتقدنا بصحته... الصورة الكبيرة هنا هي أنه

كلما زاد جفافك قلت حدة تركيزك».

تكن كبيرة عند فقد سوائل نسبتها اثنين بالمئة من

مثل الخلايا العضلية تماما».

على تناول السوائل.

الوزن إلا أنها زادت بزيادة الجفاف.

والرياضيات الذهنية والتدقيق اللغوي.

عليهم مشكلات في الإدراك.

وأعاق اتخاذ القرارات.

لتطبيقات الأجهزة التي تعمل بنظام التشفيل «أندرويد».

■ واشـنطن_الأناضول: أثار لقاح تجريبي لمرضى «الإيدز»،

الدراســة أجراها فريــق من الباحثــين في جامعــة هار فارد

وتم اختبار اللقاح على 393 شخصا خالين من مرض الإيدز،

تتراوح أعمارهم بين 18 و 50 عاما، من الولايات المتحدة، ورواندا،

الأمريكية، ونشرت تفاصيلها مجلة «لانست» الطبية، السبت.

مالا كبيرة على مستوى العالم، بعد أن أظهر مقدرة على الحماية

من فيروس (HIV) المسبب للمرض.

ولادة في الجو

لسيدة روسيه

فاحأها الخاض

قبل أسـبوع تقريبا. وأضاف التقريـر أن حوالي 56 % من في كوريا الجنوبية، إيرادات اللعبة الجديدة جاءت من خلال متجر «آب ستور» الإلكتروني التابع لشركة «آبل» الأمريكية التي تنتج الأجهزة الذكية «آيفون» و «آيباد». وجاء 44 % من الإيرادات من متجر «غوجل بلاي»

الألغام» الشهيرة. وأضافت أن بدء ممارسة اللعبة سيكون مجانا وهو ما يعنى إمكانية تنزيلها وتشفيلها مجانا، إلى جانب إصدار مدفوع الثمن.

في الوقت نفسه فإن حوالي 31 % من المستخدمين موجّودين في اليابان و25 % في الولايات المتحدة و12 % ُ وذكرت الشــركة أن اللعبة بســيطة مثل لعبة «كاسحة

لقاح تجريبي جديد لعلاج «الإيدن» يبعث آمال المرضى تركيبات لقاحات يطلق عليها «لقاحات الفسيفساء»، تجمع أنواعا مختلفة مـن فيروس الإيدز لإحـداث اســتجابة، وأعطى اللقاح للمشاركين 4 مرات على مدار 48 أسبوعا، وأحدث اللقاح استجابة مناعية قوية لدى المشاركين، وأظهرت الاختبارات أن اللقاح آمن على البشر، وفي الاختبارات على القردة تمكن اللقاح من حماية

بعضها من فيروس مشابه . ورغم النتائج الواعدة لاختبار اللقاح

يحذر الباحثون من أن الأمر لا يزال مبكرا للقول بنجاح العقار، ولا

بد من انتظار المرحلة التالية من اختباره. وأوغندا، وجنوب إفريقيا، وتايلاند. واستخدمت التجارب ■ موسكو_الأناضول: تمكنت مضيفات طائرة في روسيا، السبت، من مساعدة راكبة على وضع طفلها بعدما فاجأها مخاض الولادة. جرت الواقعة على متن طائرة تابعة لإحدى شركات الطيران الخاصة، التي كانت تنفذ رحلة جوية من مدينة أوش القيرغيزية إلى مدينة يكاترينبورغ الروسية. وساعدت مضيفات الطائرة السيدة في وضع طفلها أثناء الرحلة ، حسب موقع «روسيا اليوم».

جاء ذلك بعد أن تبين أن الألم في الظهر والبطن الذي اشتكت منه السيدة بعد إقلاع الطائرة، ناتج عن



مع عُدُّد من النَّيران تلاحق الناسُّ عليَّ طول أكثر من نصف ميل في شوارع ضيقة.

كما يمنـح الزوجان الأبطـا فرصة للفوز بجوائز في هذه المسابقة، حيث يتم تسليم جائزة لأفضل محاولة، وأفضل زي وأقوى حامل.

مصر: إحباط بيع «ببغاوين»

مهددان بالانقراض

■ القاهرة - الأناضول: أحبطت السلطات المصرية، بيع «ببغاوان» مهددان بالانقراض، جرى تهريبهما من جنوب إفريقيا.

وقالت وزارة البيئة، في بيان، إن قوات الأمن، أحبطت بيع ببغاوين، في أحد محلات بيع طيور الزينة، في القَّاهرة، وسلمتهما إلى حديقة الحيوانَّ فى محافظة الجيزة (غـرب العاصمة) لتوفير الرعاية لهما.

وأوضح البيان، أن الطائرين مهربان من جنوب إفريقيا، بالمخالفة للقانون والاتفاقيات الدولية الخاصة بتنظيم الإتجار في الحيوانات البرية المهددة بالانقراض.

والببغاوان، وفق البيان، من نوع «مكاو» و «أمازون»، ولم يستدل على طريقة دخولهما إلى مصر،